



الجمهورية التونسية
وزارة النقل و التجهيز
الإدارة العامة للتهيئة الترابية

أطلس ولاية قابس



مارس 2011



ST2i
GROUPE STUDI

الهاتف: 70839111
الفاكس: 70839110
البريد الإلكتروني: st2i@st2i.com.tn



وزارة النقل و التجهيز

شارع الحبيب شريطة - حي الحدائق البلدير - 1002 تونس

الهاتف: 71 842 244

البريد الإلكتروني: dgat@mehat.gov.tn

توطئة

يبتذل إعداد أطلس ولاية قابس في إطار الدراسات التي تقوم بها وزارة النقل و التجهيز لمزيد التعريف بالمجال الترابي لكل ولاية والظواهر التي تميز استخدامه وذلك قصد تثمين إمكانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى كامل جهات البلاد.

يعطي الأطلس نظرة شاملة عن الولاية ويستعرض المجهودات التنموية المبذولة وهو عبارة عن قاعدة بيانات تبرز مختلف خصوصيات الولاية خاصة من خلال الخرائط والرسوم البيانية وجداول البيانات. و قد وقع الاعتماد على معطيات ديوان تنمية الجنوب 'ولاية قابس بالأرقام 2008' و المعطيات المحينة الواردة من الوزارات و الادارات الجهوية المعنية ويمكن اعتبار هذه الوثيقة كمرجع للتعرف على فرص التنمية بالجهة وتوجه الأنشطة المستقبلية وذلك بالنسبة للمجالس الجهوية في المقام الأول إلى جانب المتدخلين في مجال التخطيط والتصرف في الفضاء الترابي.

تمثل هذه الوثيقة النسخة النهائية لأطلس ولاية قابس الذي تم برمجته وتنسيقه من طرف الإدارة العامة للتهيئة الترابية بوزارة النقل و التجهيز وتحت إشراف :

- السيد غازي علي خذري : المدير العام للتهيئة الترابية

- والسيد جمال الدين رويس : رئيس المشروع وكاهية مدير المتابعة والتنسيق.

ولإنجاز هذا الأطلس تم تكليف مكتب الدراسات "ST2I" بإدارة السيدة أميرة بيجار المديرية العامة المساعدة وبمشاركة :

- السيد لسعد بوعصيدة : مدير الجغرفة الرقمية

- السيد رضا لمين : مختص في الجغرافيا والتعمير

- السيد فوزي همامي : مختص في الجغرفة الرقمية

- السيد سامي سخاب : مختص في الجغرفة الرقمية ورسم الخرائط

- السيدة هادية سومري : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيدة ليلى الجريدي : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيدة سمية وحادي : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيدة إيمان بوقارش : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيد بدر الدين الدغار : مختص في الجغرفة الرقمية

هذا ويتوجه مكتب الدراسات "ST2I" بالشكر الجزيل إلى كل من ساعد على إنجاز هذا الأطلس وخصوصا السلط المحلية وممثلي الإدارات الجهوية بالولاية.

45.....	مشاريع البنك التونسي للتضامن	4.6.2
46.....	مشاريع الصندوق الوطني للتضامن	4.6.3
47.....	برنامج التنمية الريفية المندمجة	4.6.4
48	التجهيزات والبنى التحتية	5
48.....	البنى التحتية	5.1
48.....	شبكة الطرقات وحركة المرور	5.1.1
53.....	النقل البحري والجوي	5.1.2
54.....	الكهرباء والماء	5.1.3
56.....	التطهير	5.1.4
57.....	البريد والاتصالات	5.1.5
59.....	التجهيزات العمومية	5.2
59.....	المصالح الإدارية	5.2.1
59.....	التعليم والتكوين المهني	5.2.2
62.....	الصحة	5.2.3
64.....	الثقافة والرياضة والشباب والطفولة	5.2.4
68.....	المراكز الحضرية والريفية	5.3
69.....	ترتيب المراكز حسب التجهيزات	5.3.1
71.....	أمثلة التهيئة العمرانية	5.3.2
71.....	تنظيم المجال	5.4
72.....	مراكز ومحاور التنظيم	5.4.1
72.....	المجالات المتجانسة	5.4.2
72.....	فرص التنمية	5.5
72.....	الضغوطات	5.5.1
73.....	الإمكانيات	5.5.2
73.....	آفاق التنمية والتهيئة	5.5.3
74	ملخص حسب المعتمديات	6
74.....	قابس المدينة	6.1
76.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.1.1
76.....	المؤشرات السكانية	6.1.2
77.....	مؤشرات التجهيز	6.1.3
77.....	مؤشرات التعليم	6.1.4
78.....	المؤشرات الفلاحية	6.1.5
78.....	المؤشرات الصحية	6.1.6
78.....	المؤشرات الاقتصادية	6.1.7
79.....	معتمدية قابس الجنوبية	6.2
81.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.2.1
81.....	المؤشرات السكانية	6.2.2
82.....	مؤشرات التجهيز	6.2.3
82.....	المؤشرات الصحية	6.2.4
82.....	مؤشرات التعليم	6.2.5

1	مقدمة	1
2.....	مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قابس	1.1
2.....	التقسيم الإداري :	1.2
4	الوسط الطبيعي والمحيط	2
4.....	التضاريس	2.1
6.....	منظومة المياه السطحية	2.2
6.....	الموارد المائية	2.3
8.....	المناخ	2.4
9.....	الحرارة	2.4.1
10.....	الأمطار	2.4.2
11.....	التربة والغطاء النباتي والمشاهد الطبيعية	2.5
11.....	التربة	2.5.1
12.....	الغطاء النباتي	2.5.2
14.....	المشاهد الطبيعية	2.5.3
14.....	وضعية البيئة وحمايتها	2.6
17	الوسط السكاني	3
17.....	التوزيع الجغرافي للسكان	3.1
18.....	الديناميكية السكانية	3.2
18.....	الديناميكية الإجمالية	3.2.1
20.....	الديناميكية حسب الوسط الجغرافي	3.2.2
22.....	الهجرة الداخلية والخارجية	3.3
22.....	الهجرة الداخلية	3.3.1
23.....	الهجرة إلى الخارج	3.3.2
25.....	الهيكل الديمغرافية	3.4
27.....	ظروف العيش والسكن	3.5
27.....	المساكن	3.5.1
27.....	تجهيزات المساكن	3.5.2
29	الأنشطة الاقتصادية	4
29.....	التشغيل :	4.1
30.....	الفلاحة	4.2
32.....	الهيكل الزراعي	4.2.1
34.....	استعمال الأراضي	4.2.2
34.....	المناطق السقوية	4.2.3
35.....	الإنتاج	4.2.4
37.....	الصيد البحري	4.2.5
39.....	الصناعة والصناعات التقليدية	4.3
39.....	الصناعة	4.3.1
41.....	السياحة	4.4
43.....	التجارة	4.5
44.....	المشاريع التنموية	4.6
44.....	مشاريع الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى (FONAPRAM)	4.6.1

108.....	المؤشرات الاقتصادية	6.7.7
109.....	معتمدية مطماطة الجديدة	6.8
111.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.8.1
112.....	المؤشرات السكانية	6.8.2
112.....	مؤشرات التجهيز	6.8.3
113.....	مؤشرات التعليم	6.8.4
113.....	المؤشرات الصحية	6.8.5
114.....	المؤشرات الفلاحية	6.8.6
114.....	المؤشرات الاقتصادية	6.8.7
115.....	معتمدية مطماطة	6.9
117.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.9.1
117.....	المؤشرات السكانية	6.9.2
118.....	مؤشرات التجهيز	6.9.3
118.....	مؤشرات التعليم	6.9.4
119.....	المؤشرات الصحية	6.9.5
119.....	المؤشرات الفلاحية	6.9.6
119.....	المؤشرات الاقتصادية	6.9.7
120.....	معتمدية مارث	6.10
122.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.10.1
123.....	المؤشرات السكانية	6.10.2
123.....	مؤشرات التجهيز	6.10.3
124.....	مؤشرات التعليم	6.10.4
124.....	المؤشرات الصحية	6.10.5
124.....	المؤشرات الفلاحية	6.10.6
125.....	المؤشرات الاقتصادية	6.10.7
126	7 أهم نتائج الإحصاء السكاني 2004	
126.....	السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الوسطين)	7.1
126.....	السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)	7.2
126.....	السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)	7.3
127.....	السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)	7.4

83.....	المؤشرات الفلاحية	6.2.6
83.....	المؤشرات الاقتصادية	6.2.7
84.....	معتمدية قابس الغربية	6.3
86.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.3.1
86.....	المؤشرات السكانية	6.3.2
87.....	مؤشرات التجهيز	6.3.3
87.....	مؤشرات التعليم	6.3.4
88.....	المؤشرات الفلاحية	6.3.5
88.....	المؤشرات الصحية	6.3.6
88.....	المؤشرات الاقتصادية	6.3.7
89.....	معتمدية غنوش	6.4
91.....	التوزيع الجغرافي لسكان	6.4.1
91.....	المؤشرات السكانية	6.4.2
92.....	مؤشرات التجهيز	6.4.3
92.....	مؤشرات التعليم	6.4.4
93.....	المؤشرات الصحية	6.4.5
93.....	المؤشرات الفلاحية	6.4.6
93.....	المؤشرات الاقتصادية	6.4.7
94.....	معتمدية المطوية	6.5
96.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.5.1
96.....	المؤشرات السكانية	6.5.2
97.....	مؤشرات التجهيز	6.5.3
97.....	مؤشرات التعليم	6.5.4
98.....	المؤشرات الصحية	6.5.5
98.....	المؤشرات الفلاحية	6.5.6
98.....	المؤشرات الاقتصادية	6.5.7
99.....	معتمدية منزل الحبيب	6.6
101.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.6.1
101.....	المؤشرات السكانية	6.6.2
102.....	مؤشرات التجهيز	6.6.3
102.....	مؤشرات التعليم	6.6.4
103.....	المؤشرات الصحية	6.6.5
103.....	المؤشرات الفلاحية	6.6.6
103.....	المؤشرات الاقتصادية	6.6.7
104.....	معتمدية الحامة	6.7
106.....	التوزيع الجغرافي لسكان	6.7.1
107.....	المؤشرات السكانية	6.7.2
107.....	مؤشرات التجهيز	6.7.3
108.....	مؤشرات التعليم	6.7.4
108.....	المؤشرات الصحية	6.7.5
108.....	المؤشرات الفلاحية	6.7.6

قائمة المختصرات المستعملة

ONA	الديوان الوطني للصناعات التقليدية
ONAS	الديوان الوطني للتطهير
ONTT	الديوان الوطني التونسي للسياحة
OTD	ديوان الأراضي الدولية
OTTE	ديوان العملة التونسيين بالخارج
PPI	منطقة سقوية عمومية
RGPH	التعداد العام للسكان والسكنى
SAU	مساحة صالحة للزراعة
SDATN	المثال التوجيهي لتهيئة التراب الوطني
SONEDE	الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه
STEG	الشركة التونسية للكهرباء و الغاز

API	وكالة النهوض بالاستثمارات
AFI	الوكالة العقارية الصناعية
AIC	جمعية الإهتمام المشترك
APIA	وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية
ATFP	الوكالة التونسية للتكوين المهني
BTS	البنك التونسي للتضامن
BTP	الأشغال العامة
CES	المحافظة على المياه والتربة
CGDR	المنندوبية العامة للتنمية الجهوية
CRC	المنندوبية الجهوية للثقافة
CNSS	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
CRDA	المنندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
DGRE	الإدارة العامة للموارد المائية
DRE	الإدارة الجهوية للتعليم
DR. Formation	الإدارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل
DR. Santé	الإدارة الجهوية للصحة
DR. Poste	الإدارة الجهوية للبريد
CRJ. Sport	المنندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و التربية البدنية
CR. Tourisme	المنندوبية الجهوية للسياحة
DR. Industrie	الإدارة الجهوية للصناعة
DREHAT	الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان وتهيئة الترابية
DRT	الإدارة الجهوية للاتصالات
GIPP	المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري
INM	المعهد الوطني للرصد الجوي
INS	المعهد الوطني للإحصاء
IRACOV	المؤشرات الجهوية لتحسين ظروف العيش
MTE	وزارة النقل و التجهيز
MSP	وزارة الصحة العمومية
MIT	وزارة الصناعة و التكنولوجيا
OACA	ديوان الطيران المدني و المطارات
ODS	ديوان تنمية الجنوب

قائمة الخرائط

خريطة 1: التقسيم الإداري	3
خريطة 2: تضاريس ولاية قابس	4
خريطة 3: جيولوجيا ولاية قابس	5
خريطة 4: الموائد المائية السطحية بولاية قابس	7
خريطة 5: الموائد المائية العميقة بولاية قابس	8
خريطة 6: الطبقات البيومناخية لولاية قابس	9
خريطة 7: درجات الحرارة	10
خريطة 8: توزيع الأمطار	10
خريطة 9: التربة بولاية قابس	12
خريطة 10: الغطاء النباتي بولاية قابس	13
خريطة 11: المشاهد الطبيعية لولاية قابس	14
خريطة 12: الحساسية للتصحّر بولاية قابس	15
خريطة 13: توزع الكثافة السكانية حسب العمدات	18
خريطة 14: توزع الكثافة السكانية حسب الوسط	18
خريطة 15: النمو السكاني 1984-2004	20
خريطة 16: نمو سكان المناطق غير البلدية 1984-2004	21
خريطة 17: الهجرة الداخلية 1994-2004	22
خريطة 18: الهجرة الداخلية 1987-1994	23
خريطة 19: الهجرة إلى الخارج 2008	23
خريطة 20: أبناء المهاجرين بالخارج	24
خريطة 21: التوزيع الجغرافي للسكان النشيطين المشتغلين حسب المعتمديات سنة 2004	30
خريطة 22: صلوحية التربة للاستغلال الرعوي	31
خريطة 23: مساحة الأراضي الصالحة للزراعة سنة 2008	32
خريطة 24: توزع مساحة الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب و الأشجار المثمرة	32
خريطة 25: الهيكلية الزراعية	33
خريطة 26: استعمال الأراضي لولاية قابس	34
خريطة 27: استعمال الأراضي لمنطقة قابس الكبرى	34
خريطة 28: التوزيع الجغرافي للمناطق السقوية بولاية قابس سنة 2008	35
خريطة 29: التوزيع الجغرافي للأشجار المثمرة بولاية قابس	36
خريطة 30: التوزيع الجغرافي لتربية الماشية	36
خريطة 31: التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني	37
خريطة 32: الصيد البحري بولاية قابس	38
خريطة 33: التوزيع الجغرافي لمواطن الشغل في الصناعة	40
خريطة 34: الصناعات التقليدية	41
خريطة 35: الخريطة السياحية	43
خريطة 36: تجارة الجملة	44
خريطة 37: تجارة التفصيل	44
خريطة 38: شبكة الطرقات بولاية قابس	49
خريطة 39: التوزيع الجغرافي لكثافة شبكة الطرقات بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008	50
خريطة 40: حركة مرور العربات 2002-2007	51
خريطة 41: التوزيع الجغرافي للمشتركين بشبكة الكهرباء ونسب الربط سنة 2008	55
خريطة 42: التوزيع الجغرافي لاستهلاك المياه الصالحة للشرب ونسب الربط بالشبكة سنة 2008	56
خريطة 43: التوزيع الجغرافي للمرتبطين بشبكة التطهير ونسب الربط بولاية قابس سنة 2008	57
خريطة 44: التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بولاية قابس سنة 2008	58
خريطة 45: البنية التحتية للتجهيزات الهاتفية بولاية قابس سنة 2008	59
خريطة 46: التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية بولاية قابس للسنة الدراسية 2009	60
خريطة 47: التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الابتدائية بولاية قابس للسنة الدراسية 2009	60
خريطة 48: التوزيع الجغرافي لتلاميذ المعاهد الثانوية بولاية قابس للسنة الدراسية 2007-2008	61
خريطة 49: التوزيع الجغرافي للأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان بولاية قابس 2009	63
خريطة 50: التوزيع الجغرافي للتجهيزات الصحية بولاية قابس 2009	64
خريطة 51: توزيع التجهيزات الرياضية سنة 2008	65
خريطة 52: دور الشباب بولاية قابس	65
خريطة 53: نوادي الإعلامية بولاية قابس	66
خريطة 54: توزيع رياض الأطفال بولاية قابس	66
خريطة 55: توزيع المكتبات بولاية قابس	67
خريطة 56: توزيع دور الثقافة بولاية قابس	68
خريطة 57: التوزيع الجغرافي للبلديات ونسب التحضر بولاية قابس 2004	69
خريطة 58: التوزيع الجغرافي للمراكز العمرانية بولاية قابس حسب أهمية التجهيزات لسنة 2004	70
خريطة 59: تنظيم الفضاء الترابي بولاية قابس	72
خريطة 60: الخريطة التأليفية لمعمدية قابس المدينة	74
خريطة 61: الخريطة التأليفية لمعمدية قابس الجنوبية	79
خريطة 62: الخريطة التأليفية لمعمدية قابس الغربية	84
خريطة 63: الخريطة التأليفية لمعمدية غنوش	89
خريطة 64: الخريطة التأليفية لمعمدية المطوية	94
خريطة 65: الخريطة التأليفية لمعمدية منزل الحبيب	99
خريطة 66: الخريطة التأليفية لمعمدية الحامة	104
خريطة 67: الخريطة التأليفية لمعمدية مطماطة الجديدة	109
خريطة 68: الخريطة التأليفية لمعمدية مطماطة	115
خريطة 69: الخريطة التأليفية لمعمدية مارث	120

قائمة الرسوم البيانية

6	رسم 1 : نسب الموائد المائية السطحية حسب الحصص
7	رسم 2 : الموائد المائية العميقة
9	رسم 3 : درجات الحرارة قابس 2000-2007
10	رسم 4 : تطور كميات الأمطار قابس 2000-2009
11	رسم 5 : التوزيع الشهري لهطول الأمطار بقابس
20	رسم 6 :نسب الوفيات والولادات والنمو بولاية قابس 1996-2008
24	رسم 7 : تطور عدد الحوالات المالية من 2000 إلى 2008
25	رسم 8 : الهرم السكاني لولاية قابس سنة 1984
26	رسم 9 : الهرم السكاني لولاية قابس سنة 2004
26	رسم 10 : الهرم السكاني للأميين لولاية قابس سنة 1994
26	رسم 11 : الهرم السكاني للأميين لولاية قابس سنة 2004
28	رسم 12 : تطور نسبة الأسر المتمتعة بالتجهيزات المنزلية 1994-2004
29	رسم 13 : توزيع السكان النشيطين حسب الجنس والفئة العمرية 2004
33	رسم 14 : الهيكلية الزراعية لسنة 2004-2005
37	رسم 15 : تطور منتوجات الصيد البحري 1998-2008
38	رسم 16 : تطور منتوجات الصيد البحري 1998-2008
38	رسم 17 : تطور منتوجات الصيد البحري حسب الفصول 2008
40	رسم 18 : تطور انتاج الفسفاط 2003-2008
40	رسم 19 : تطور تصدير مشتقات الفسفاط 2003-2008
42	رسم 20 : تطور المؤشرات السياحية 2004-2008
45	رسم 21 : مشاريع الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى
45	رسم 22 : استثمارات الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى
46	رسم 23 : المشاريع الممولة من البنك التونسي للتضامن
46	رسم 24 : استثمارات البنك التونسي للتضامن
47	رسم 25 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)
50	رسم 26 : نسبة تطور حركة المرور حسب صنف العربة 1987-2002
52	رسم 27 : تطور عدد أماكن الركاب التي وفرتها الشركة الجهوية للنقل 1999-2008
52	رسم 28 : تطور عدد المسافرين الذين نقلتهم الشركة الجهوية للنقل 1999-2008
53	رسم 29 : تطور نشاط ميناء قابس 1987-2008
55	رسم 30 : تطور استهلاك الطاقة الكهربائية بولاية قابس سنة 2009 (جيجاوات ساعة)
70	رسم 31 : العدد المسند للتجهيزات حسب الرتبة سنة 2004

قائمة الجداول

41	جدول 45 : الصناعات التقليدية حسب المعتمديات سنة 2008
41	جدول 46 : التجهيزات السياحية 2004-2008
42	جدول 47 : المؤشرات السياحية 2004-2009
43	جدول 48 : عدد تجار الجملة حسب القطاع 2008
44	جدول 49 : عدد تجار التفصيل حسب القطاع 2008
45	جدول 50 : مواطن الشغل التي أحدثتها المشاريع الممولة من البنك التونسي للتضامن (2006-2008)
46	جدول 51 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)
47	جدول 52 : برنامج التنمية الريفية المندمجة (1984-2009)
48	جدول 53 : التوزيع الجغرافي لشبكة الطرقات بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008
50	جدول 54 : تطور معدل حركة المرور اليومية 1987-2002
52	جدول 55 : مؤشرات حول أسطول ونشاط الشركة الجوية للنقل 2004-2008
52	جدول 56 : أسطول النقل العمومي التابع للخواص في سنة 2008
53	جدول 57 : نشاط ميناء قابس 2003-2008 (ألف طن)
54	جدول 58 : عدد المشتركين بشبكة الكهرباء حسب المعتمديات سنة 2008
55	جدول 59 : عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب ونسب الربط حسب المعتمديات سنة 2008
56	جدول 60 : استهلاك المياه الصالحة للشرب سنة 2008 (م ³)
57	جدول 61 : مؤشرات حول تطهير المياه المستعملة بولاية قابس سنة 2008
57	جدول 62 : مكاتب البريد حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008
58	جدول 63 : البنية التحتية للاتصالات حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008
58	جدول 64 : المشتركون بالهاتف بولاية قابس سنة 2008
59	جدول 65 : تطور عدد الوحدات الإدارية
59	جدول 66 : توزيع التجهيزات للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009
60	جدول 67 : توزيع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009
61	جدول 68 : توزيع مؤسسات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008/2009
61	جدول 69 : توزيع تلاميذ ومدرسي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قابس 2008/2009
62	جدول 70 : مؤسسات التعليم العالي بولاية قابس سنة 2008/2009
62	جدول 71 : التكوين المهني بولاية قابس 2008-2009
62	جدول 72 : التجهيزات الصحية العمومية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009
63	جدول 73 : التجهيزات الصحية للقطاع الخاص حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009
63	جدول 74 : توزيع الإطارات الطبية بولاية قابس سنة 2009
64	جدول 75 : توزيع الإطارات الشبه الطبية بالقطاع العمومي بولاية قابس سنة 2009
64	جدول 76 : توزيع التجهيزات الرياضية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008
65	جدول 77 : توزيع التجهيزات الشبابية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008
66	جدول 78 : توزيع تجهيزات الطفولة حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008
67	جدول 79 : توزيع التجهيزات الثقافية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008
68	جدول 80 : توزيع السكان ونسب النمو بالمناطق البلدية بولاية قابس 1984-2004
69	جدول 81 : ترتيب المجموعات العمرانية حسب أهمية التجهيزات بولاية قابس سنة 2008
70	جدول 82 : تصنيف المراكز العمرانية بولاية قابس سنة 2004
71	جدول 83 : أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للبلديات
71	جدول 84 : أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للتجمعات الريفية
76	جدول 85 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قابس المدينة حسب المناطق سنة 2004
76	جدول 86 : المؤشرات السكانية
77	جدول 87 : مؤشرات التجهيز سنة 2008
77	جدول 88 : مؤشرات التعليم سنة 2009
78	جدول 89 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008
78	جدول 90 : المؤشرات الصحية سنة 2009

2	جدول 1: مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قابس 2009
6	جدول 2: الموارد المائية في الفترة 2007-2008
9	جدول 3 : درجات الحرارة قابس 2000-2007
10	جدول 4: كميات الأمطار قابس 2000-2009
15	جدول 5: مناطق الانجراف بولاية قابس
16	جدول 6 : مؤشرات التطهير 2008
16	جدول 7 : المؤشرات البيئية لولاية قابس 2007
17	جدول 8 : توزيع السكان حسب المعتمديات لسنوات 1975-2004
17	جدول 9: توزيع السكان حسب الجنس والمعتمديات لسنة 2004
19	جدول 10: تطور عدد السكان حسب المعتمديات 1975-2004
19	جدول 11: تطور النسب الديمغرافية 1996-2008 (%)
20	جدول 12: تطور الوضعيات العائلية 1984-2004
21	جدول 13: سكان المناطق البلدية (العدد والنسبة المئوية %)
21	جدول 14: نمو سكان المناطق البلدية 1984-2004
22	جدول 15: نمو سكان المناطق غير البلدية
22	جدول 16: تطور الهجرة الداخلية 1984-2004
22	جدول 17: توزيع الهجرة الداخلية حسب الجنس 1984-2004
24	جدول 18: توزيع السكان والمهاجرون حسب المعتمديات سنة 2008
24	جدول 19: توزيع المهاجرون حسب بلد الهجرة سنة 2008
25	جدول 20: أبناء المهاجرين المرسمون بالمدارس والمعاهد لسنة 1989
25	جدول 21: تطور نسب السكان الذكور والإناث حسب الفئات العمرية 1984-2004-2008
25	جدول 22: نسبة السكان الإناث (%)
26	جدول 23: تراجع نسبة الأمية بين سنتي 1994 و 2004
27	جدول 24: تطور عدد المساكن والأسر 1975-2004
27	جدول 25: أنواع المساكن 1994-2004
27	جدول 26: توزيع المساكن حسب الاستعمال سنة 2004
27	جدول 27: توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2004
27	جدول 28: نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2004
28	جدول 29 : تطور نسب الأسر المتمتعة بالتجهيزات
28	جدول 30 : تجهيز الأسر في سنة 2008
29	جدول 31 : السكان النشيطين حسب الجنس 1994-2004-2008
29	جدول 32 : السكان النشيطون والمشتغلون حسب الوضعية
29	جدول 33 : السكان العاطلون عن العمل (18-59 سنة)
30	جدول 34 : السكان النشيطون والعاطلون حسب المستوى التعليمي سنة 2004 (%)
30	جدول 35 : السكان النشيطون حسب القطاعات بين 1984-2008 (%)
31	جدول 36 : توزيع الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2008
32	جدول 37 : توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة حسب المعتمديات 2007-2008
33	جدول 38 : توزيع المزارعين والمستغلات الزراعية حسب المساحة 2004-2005
35	جدول 39 : توزيع المناطق السقوية حسب المعتمديات سنة 2010
37	جدول 40 : أسطول الصيد البحري و عدد البحارة 2004-2005
39	جدول 41 : مواطن الشغل الصناعية حسب القطاعات سنة 2004
39	جدول 42 : المناطق الصناعية سنة 2008
39	جدول 43 : الصناعة حسب القطاع سنة 2008
39	جدول 44 : الصناعة حسب المعتمديات سنة 2009

113	جدول 138 : المؤشرات الصحية سنة2009
114	جدول 139 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
114	جدول 140 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
117	جدول 141 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية مطماطة حسب المناطق سنة 2004
117	جدول 142 :المؤشرات السكانية
118	جدول 143 : مؤشرات التجهيز سنة2008
118	جدول 144 : مؤشرات التعليم سنة2009
119	جدول 145 : المؤشرات الصحية سنة2009
119	جدول 146 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
119	جدول 147 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
122	جدول 148 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية مارث حسب المناطق سنة 2004
123	جدول 149 : المؤشرات السكانية
123	جدول 150 : مؤشرات التجهيز سنة2008
124	جدول 151 : مؤشرات التعليم سنة2009
124	جدول 152 : المؤشرات الصحية سنة2009
124	جدول 153: المؤشرات الفلاحية سنة2008
125	جدول 154 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
126	جدول 155 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الواسطين)
126	جدول 156 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)
126	جدول 157 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)
127	جدول 158 : السكان والأسر والمساكن حسب البلدية

78	جدول 91 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
81	جدول 92 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قابس الجنوبية حسب المناطق سنة 2004
81	جدول 93 : مؤشرات السكانية
82	جدول 94 : مؤشرات التجهيز سنة2008
82	جدول 95 : المؤشرات الصحية سنة2009
82	جدول 96 : مؤشرات التعليم سنة2009
83	جدول 97 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
83	جدول 98 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
86	جدول 99 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قابس الغربية حسب المناطق سنة 2004
86	جدول 100 : المؤشرات السكانية
87	جدول 101 : مؤشرات التجهيز سنة2008
87	جدول 102 : مؤشرات التعليم سنة2009
88	جدول 103 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
88	جدول 104 : المؤشرات الصحية سنة2009
88	جدول 105 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
91	جدول 106 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية غنوش حسب المناطق سنة 2004
91	جدول 107 : المؤشرات السكانية
92	جدول 108 : مؤشرات التجهيز سنة2008
92	جدول 109 : مؤشرات التعليم سنة2009
93	جدول 110 : المؤشرات الصحية سنة2009
93	جدول 111 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
93	جدول 112 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
96	جدول 113 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية المطوية حسب المناطق سنة 2004
96	جدول 114 : المؤشرات السكانية
97	جدول 115 : مؤشرات التجهيز
97	جدول 116 : مؤشرات التعليم سنة2009
98	جدول 117 : المؤشرات الصحية سنة2009
98	جدول 118 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
98	جدول 119 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
101	جدول 120 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية منزل الحبيب حسب المناطق سنة 2004
101	جدول 121 : المؤشرات السكانية
102	جدول 122 : مؤشرات التجهيز سنة2008
102	جدول 123 : مؤشرات التعليم سنة2009
103	جدول 124 : المؤشرات الصحية سنة2009
103	جدول 125 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
103	جدول 126 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
106	جدول 127 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية الحامة حسب المناطق سنة 2004
107	جدول 128 : المؤشرات السكانية
107	جدول 129 : مؤشرات التجهيز سنة2008
108	جدول 130 : مؤشرات التعليم سنة2009
108	جدول 131 : المؤشرات الصحية سنة2009
108	جدول 132 : المؤشرات الفلاحية سنة2008
108	جدول 133 : المؤشرات الاقتصادية سنة2008
111	جدول 134 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية مطماطة الجديدة حسب المناطق سنة 2004
112	جدول 135 : المؤشرات السكانية
112	جدول 136 : مؤشرات التجهيز سنة2008
113	جدول 137 : مؤشرات التعليم سنة2009

في سنة 1984 كان عدد سكان الولاية 240016 ساكن وبلغ 342630 ساكن في سنة 2004 ، أي بمعدل نسبة نمو سنوية تساوي 1,8% خلال الفترة المذكورة. وقد كان معدل هذه النسبة مرتفعا 2.65% خلال العشرية 1984-1994 بينما شهد انخفاضا كبيرا وملموسا خلال الفترة 1994-2004 حيث بلغ 0.95%. وتبين إذا الديناميكية السكانية حسب الوسط بصفة جلية الفوارق في النمو بين الوسط الحضري (3.5% في السنة على عشرين سنة) والوسط الريفي (0.55% في السنة لنفس الفترة). حيث أصبحت المدن التي تستقطب جزءا هاما من الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات الجماعية أقطابا جذابة بالنسبة للمناطق الريفية التي لم تعد جُلها بإمكانها الاحتفاظ بنموها الديمغرافي وذلك رغم تكاثر وتنوع البرامج التنموية التي تقوم بها الدولة أو الباعثون الخواص.

إن لدى سكان ولاية قابس تقاليد قديمة في الهجرة سواء داخل البلاد أو خارجها. والاختلالات القديمة في التوازن بين ضعف الموارد الطبيعية والأعداد المتزايدة من السكان مثل سببا رئيسيا في الهجرة الداخلية والخارجية وخصوصا بالنسبة لسكان المناطق الريفية ذات الموارد المحدودة.

يعتبر القطاع الفلاحي من الأنشطة الاقتصادية الأساسية والهامة بولاية قابس رغم انخفاض عدد السكان العاملين بهذا القطاع ورغم ضغوطات الوسط الطبيعي وتحديد المناخ الجاف الذي يميز الجهة وقص بصفة كبيرة من إمكانيات توسع الأنشطة الفلاحية وجعلها محدودة في بعض المساحات الفلاحية. وتعتبر تربية الماشية على مساحات شاسعة من الأراضي الرعوية من أهم الأنشطة الفلاحية إن لم يكن النشاط الوحيد الذي يحقق مداخيل مالية لعدد هام من السكان.

ويعتبر قطاع الصيد البحري من الأنشطة الهامة حيث شغل سنة 2008 حوالي 4681 شخصا. وقد أصبح القطاع يشهد أزمة بسبب الاستغلال المفرط لموارد خليج قابس والنتائج المترتبة عن التلوث مما انعكس عنه انخفاض ملموسا في الإنتاج (8248 طنا سنة 2008 مقابل 14558 طنا سنة 1990).

كما تطور القطاع الصناعي بصفة كبيرة حيث فُدر عدد مواطن الشغل سنة 2008 في القطاع الصناعي بالولاية بحوالي 11883 مواطن شغل منهم نسبة 24% يشتغل بالصناعة الكيماوية وتحديد المجمع الكيماوي بقابس غنوش المختص في تحويل الفسفاط والمرتببط جدا بتهيئة المرفأ التجاري بمنطقة الميناء الصناعية. وتضم المعتمدات الثلاث قابس المدينة وقابس الجنوبية وقابس الغربية 45.9% من المؤسسات الصناعية و72.7% من مواطن الشغل و87.5% من الاستثمارات.

تمتلك ولاية قابس مغريات سياحية: إيكولوجية وجيولوجية وتضاريسية ومعمارية وثقافية ثرية ومتنوعة. فإلى جانب الواحات الساحلية والقرى الجبلية والكهوف السكانية بمطماطة ومراكز الصناعات التقليدية، فإن الجهة تتمتع بشواطئ رملية تمتد لمسافات كبيرة على طول خليج قابس. كما تتوفر بالجهة إمكانيات لتطوير السياحة الاستشفائية بالحمامات والسياحة الثقافية والتاريخية. وبالتالي فبالرغم من أن مشروع تهيئة شط الحمروني يهدف إلى خلق قطب سياحي على مساحة 3250 هكتارا فإن الإنجازات السياحية تبقى غير كافية.

كما عرفت البنية التحتية للنقل تطورا ارتبط بنمو الطلب إذ بالإضافة إلى البنية التحتية البرية فإن منظومة النقل توسعت لتشتمل على ميناء تجاري في خدمة الصناعة ومطار دولي مدعو للعب دور متمامي للانفتاح على العالم.

لقد تطورت التجهيزات والبنى التحتية وذلك لتلبية حاجيات السكان من كهرباء وماء صالح للشرب وتطهير وبريد واتصالات وتجهيزات صحية وتعليم وثقافة إلى جانب تربية الأطفال وتأطير الشباب وتوفير التجهيزات الرياضية والثقافية. وقد غطت هذه التجهيزات المناطق البلدية والمناطق الريفية. أصبحت إذا قابس مركزا كبيرا للصناعة والخدمات المتنوعة وهي تتمتع أيضا بخدمات ذات مستوى عالي في الصحة والتعليم العالي حيث ضم في سنة 2008 القطب الجامعي بقابس 12 مؤسسة جامعية يؤمها 21535 طالبا.

يرتكز تنظيم المجال الفضائي بولاية قابس على شبكة من المراكز الحضرية والريفية تستقطب العلاقات الحياتية وتبادل البضائع وتنتقل الأشخاص. تمثل المناطق البلدية أهم التجمعات السكانية بالولاية حيث أن وظيفتها متعلقة برتبتها الإدارية. فمدينة قابس هي المركز العمراني الرئيسي بالولاية وقد تدعم موقعها بديناميكية الصناعات والخدمات ذات المستوى العالي. وتتوب عنها سبعة مراكز محلية تمثل مراكز المعتمدات (باستثناء وذرف) والبلديات (باستثناء منزل الحبيب) ويمتد تأثيرها داخل أراضي المعتمدية التابعة لها وهي قادرة على تلبية الحاجيات الأساسية لسكانها. أما القرى فهي تمثل مراكز بدائية لها تأثير يقتصر على المستوى المحلي الضيق ولا تستطيع تقديم إلا خدمات أولية.

تقع ولاية قابس على الساحل الشرقي بجنوب البلاد التونسية وهي تحتل موقعا يعتبر استراتيجيا، على الطريق المؤدية للمناطق الجنوبية بالبلاد. تتميز الولاية بانفتاحها على البحر الأبيض المتوسط بحكم موقعها الساحلي المطل على خليج قابس، وهذا الانفتاح مثل عاملا أساسيا في تنظيم الفضاء الترابي والتنمية الاقتصادية بالولاية. وتمتد ولاية قابس على مساحة 7166 كلم² تمثل نسبة 4.4% من مساحة البلاد.

لقد عرفت جهة قابس الاستيطان البشري منذ عصور قديمة جدا تعود إلى فترة ما قبل التاريخ. ويعتبر الفينيقيون أول المؤسسين لمدينة قابس حيث قاموا باستغلال موقعها الساحلي المفتوح على خليج قابس كمركز للتجارة وأدجوها ضمن شبكة الموانئ والمدن التي قاموا بتطويرها بحوض البحر المتوسط. وبهذا الإرث، تطورت قابس وأصبحت تحتل موقعا هاما ضمن الإمبراطورية البحرية القرطاجية ثم في الفترة الرومانية أصبحت مستعمرة مزدهرة بفضل واحاتها الغنية وموقعها كمركز تجاري مزدهر. ومع وصول الفتوحات الإسلامية خلال القرن السابع ميلادي، اكتست قابس أهمية متزايدة وذلك نظرا لموقعها الإستراتيجي على مفترق طرق برية وبحرية تربط بين الشرق والغرب من جهة وبين الشمال والجنوب من جهة أخرى.

وهذا الموقع الاستراتيجي لمدينة قابس تؤكد بصفة جلية خلال الفترة الاستعمارية التي تحولت فيها المدينة إلى أحد أهم الحاميات العسكرية بجنوب البلاد إن لم يكن أهمها بأكمل البلاد. فالسيطرة على الطرقات البرية والبحرية المؤدية إلى المناطق العسكرية بالجنوب وبأقصى الجنوب الصحراوي، جعل مدينة قابس مركزا عسكريا قويا خلال الفترة الاستعمارية حيث توسعت المدينة وشهدت نموا في عدد سكانها وتطورا في اقتصادها. وإثر استقلال البلاد وخروج الحاميات العسكرية والذي تسبب في بعض الركود الاقتصادي، تقرر منذ الستينات من القرن العشرين تحديث اقتصاد جهة قابس من خلال إحداث قطب تنموي صناعي لتنشيط اقتصاد الجهة وجميع أنحاء منطقة الجنوب الغربي للبلاد. وقد تحققت هذه الإرادة من خلال إنشاء المجمع الصناعي بميناء قابس غنوش الذي يرتكز على تحويل الفسفاط. وقد ساعد هذا المجمع في تحويل اقتصاد الجهة من اقتصاد قائم أساسا على الفلاحة بالوحدات إلى اقتصاد أكثر تنوعا حيث مكنت الصناعة والخدمات المختلفة من تدعيم الأنشطة التقليدية بالوحدات.

إن المناخ الجاف وعدم انتظام نزول الأمطار من سنة لأخرى ومن فصل لآخر إلى جانب طبيعة التضاريس شكلت مجموعة عوامل لم تساعد على تكوّن مجاري مياه دائمة. وتعتبر منظومة المياه بولاية قابس مختلطة حيث تضم أودية لها مصبات خارجية وهي التي تصب في البحر الأبيض المتوسط وأودية لها مصبات داخلية وهي التي تصب في السبخ و الشطوط.

ويقدر حجم الموارد المائية بولاية قابس بحوالي 247.2 مليون م³ معظمها مياه جوفية بالموائد العميقة.

تتميز ولاية قابس بحكم موقعها على الساحل وانفتاحها على البحر الأبيض المتوسط بمناخ جاف له أصناف مرتبطة بمدى تأثير البحر على الساحل وتأثير العوامل القارية على أرضي المناطق الداخلية. وهو ينقسم إلى منطقتين أو طابقتين بيومناحيين (bioclimatique) : من جهة ؛ الجاف السفلي اللين على الساحل والأراضي الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلومتر من البحر ومن جهة أخرى أصناف مختلفة من الجاف السفلي والصحراوي في اتجاه الأراضي الداخلية. تتراوح كميات الأمطار بالولاية بين 100 و220 مم في السنة وتوزيعها الجغرافي يتأثر بالأساس بعامل التضاريس وجزئيا بالعامل القاري.

يمثل المناخ الجاف وعدم انتظام نزول الأمطار وهشاشة الأراضي والغطاء النباتي مجموعة العوامل المؤثرة في الوضعية البيئية للجهة والتي جعلتها حساسة جدا لتدخل الإنسان. إن متطلبات توسع الأعمال الفلاحية دفعت إلى استغلال الأراضي الهشة واستغلال مفرط للمراعي واقتلاع المجموعات النادرة من الشجيرات الطبيعية التي تنمو بصعوبة.

تتميز ولاية قابس بكثافة سكانية عالية في المناطق الأكثر ملاءمة للعيش وتحديد في الجانب الشرقي للولاية حيث الكثافة السكانية الأعلى بالولاية وأين الظروف الطبيعية والتاريخية سهلت توطين السكان داخل الواحات وبالمدينة الواقعة على الساحل أو المجاورة له. لقد لعبت التحولات المسجلة في نسق النمو السكاني دورا كبيرا في التوزيع الجغرافي للسكان، وهي التي تأثرت بدورها كثيرا بالتغيرات في الممارسات الديمغرافية وخصوصا تلك المتعلقة بالولادات. غير أن الديناميكية السكانية تختلف من وسط جغرافي لآخر حيث تم تسجيل تزايد لسكان المناطق البلدية بنسب أسرع من سكان المناطق الريفية.

وتبين مختلف التحاليل للوسط الطبيعي والسكاني ولأنشطة السكان أنه يمكن بوضوح تمييز مجالين منجانسين :

1.1 مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قابس

المؤشرات	الوحدة	ولاية قابس	ولايات الجنوب	كامل الجمهورية
المساحة	كلم ²	7166	91076	163610
عدد السكان	ساكن	358900	1546100	10485500
الكثافة السكانية	ساكن/كلم ²	50,1	17	64,1
نسبة النمو الديمغرافي (1994-2004)	%	0,95	0,85	1,21
نسبة التحضر	%	68,5	70,5	65,9
نسبة التنوير العام	%	99,2	99,4	99,5
نسبة التنوير بالمناطق البلدية	%	99,8	99,7	99,8
نسبة التنوير بالمناطق غير البلدية	%	97,8	98,6	98,9
النسبة العامة للتزود بالماء الصالح للشرب	%	99,3	99,7	98,3
النسبة العامة للتزود بالماء البلدية الصالح للشرب	%	97,8	99,1	95
نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي	%	83,6	59,4	83,3
عدد خطوط الهاتف القار لكل 100 ساكن	خط	10,5	11,1	11,8
عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 100 ساكن	خط	86,9	95,9	97,6
عدد السكان لكل مكتب بريد	ساكن	7000	6200	10100
عدد السكان لكل طبيب	ساكن	1447	1468	*896
عدد السكان لكل مركز صحة أساسية	ساكن	4125	3490	5010
عدد الأسرة بالمستشفيات لكل 1000 ساكن	سرير	2	2	2
نسبة الولادات بالمؤسسات الصحية	%	99	*94,8	*91,4
عدد السكان لكل دار للشباب وللثقافة	ساكن	15604	14184	19897
عدد السكان لكل مكتبة	ساكن	17945	18406	27306

* سنة 2008

المصدر المصدر : ديوان تنمية الجنوب و وزارة الصحة العمومية

جدول 1: مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قابس 2009

1.2 التقسيم الإداري :

تقع ولاية قابس بجنوب البلاد وتغطي مساحة 7166 كيلومتر مربع ويحدها من الشمال ولاية صفاقس وولاية سيدي بوزيد ومن الشمال الغربي ولاية قفصة ومن الغرب ولاية قبلي ومن الجنوب ولاية مدينين.

وتتكون الولاية من 10 معتمديات : قابس المدينة وقابس الجنوبية وقابس الغربية وخنوش والمطوية ومنزل الحبيب والحامة ومطامة ومطامة الجديدة ومارث. وهي تضم أيضا 10 بلديات : قابس وشنني النحال وخنوش والمطوية ووذرف والحامة ومطامة ومطامة الجديدة ومارث والزرات.

1. الأراضي الكثيفة السكان الواقعة شرقي الولاية والمتجانسة من خلال موقعها الجغرافي وخاصياتها الايكولوجية. فالمناطق الأهلة بالسكان منذ القدم والتي تدعمت بديناميكية ديمغرافية واقتصادية جديدة تفسر الكثافة السكانية العالية نسبيا لهذه المناطق بالمقارنة مع بقية تراب الولاية. كما أن مدينة قابس الواقعة بوسط هذه الأراضي ومنطقة تأثيرها المباشر تمثل فضاء مركزيا ينشط كامل تراب الولاية. وفي شمال وجنوب هذا الفضاء المركزي تتنوب ثلاث مراكز محلية ومراكز ذات مستوى بدائي.

2. الأراضي ضعيفة الكثافة السكانية والتنميين الزراعي والتي توجد بالمعتمديات الداخلية حيث أن الجفاف والمناطق القاحلة بهذه الفضاءات الترابية جعلها إعمارها محدودا منذ القدم ولم يسمح بتكثف السكان فيها والنهوض بالزراعة بها. إن المجهودات المبذولة لتطوير الزراعة السقوية سمحت بتطوير الواحات القديمة وخلق مناطق سقوية جديدة.

لقد حدد الموقع الجغرافي لولاية قابس في جنوب البلاد خاصياتها الطبيعية والسكانية والاقتصادية كما حدد الإطار لفرص التنمية والتهيئة التي تم التوصل إليها من خلال التحاليل السابقة. الضغوطات هي بالأساس ايكولوجية بحكم أن الأراضي الداخلية للولاية هي مناطق قاحلة وأقل من 30% منها هي أراضي صالحة فعليا للزراعة والبقية كلها تقريبا تستعمل كمراعي. إن مخاطر التصحر تتسارع نتيجة نشاط فلاحي لا يحترم في أغلب الأحيان التوازنات الهشة للمنظومة البيئية المتوارثة. فالأراضي الواقعة غرب الولاية خالية تقريبا من السكان بسبب الصعوبات في تميمها في المجال الزراعي. إن الإفراط في استغلال الموارد السمكية هي أيضا واحدة من المعوقات التي قلصت من فرص تنمية قطاع الصيد البحري وأكدت الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير صارمة لحماية هذه الموارد. كما أن زيادة الإنتاج الصناعي وخاصة الصناعات الكيماوية للفسفاط وما تفرزه من فواضل تلقى في الوسط البحري كانت له آثار سلبية استوجب اتخاذ إجراءات لازمة لمعالجة مشكلة الفوسفوجيبس (phosphogypse).

الإمكانيات متعددة رغم محدودية البعض منها مثل التربة. فالموارد المائية السطحية منها والجوفية متوفرة وغير مستغلة بالكامل. كما أن الأراضي الرعوية التي تمتد على مساحات شاسعة وبها أنواع خصوصية من النباتات تسمح بتنمية تربية قطاع الأغنام والماعز والجمال.

إلى جانب المواد الأولية المعدنية والطاقة فإن الموارد الطبيعية تكمن أيضا في المواقع الجيولوجية والجيومورفولوجية والمواقع الأثرية والتي تتم على تراث طبيعي وتاريخي ثري. وهذا التراث يسمح بزيادة تنمية المنتج السياحي وتنويعه وتخليصه من تبعية السياحة الشاطئية رغم أن ساحل الولاية يعج بالموارد الغير مستغلة بالكامل حيث سيتم برمجة بعض المشاريع (شط الحمروني) كما أن بعض السواحل الأخرى تستحق اتخاذ تدابير لحمايتها وصيانتها.

ولاية قابس هي غنية بأبنائها وبناتها الذي يمثلون قوة منتجة وخلاقة أثبتت قدرتها سواء داخل الولاية أو بجهات أخرى بتونس أو بالخارج. فتراجع النمو الديمغرافي الطبيعي خفف الضغط القديم الناجم عن الطلبات في الخدمات الأساسية لفائدة الأطفال والشباب. أما التحديات المستقبلية فهي تكمن في إدماج أكبر للقوة العاملة ولأصحاب الشهادات سواء الذكور أو الإناث. ويكمن التحدي أيضا في الرفع من مردودية الاستثمارات الخاصة المحلية والجهوية أو استثمارات المهاجرين.

2 الوسط الطبيعي و المحيط

2.1 التضاريس

تقع ولاية قابس على الساحل الشرقي بجنوب البلاد التونسية وهي تمثل منطقة انتقالية بين الأطلس الشمالي للبلاد والمناطق المسطحة بالجنوب وهذا التأثير المزدوج هو الذي حدد خاصيات أشكال التضاريس التي تميز الجهة.

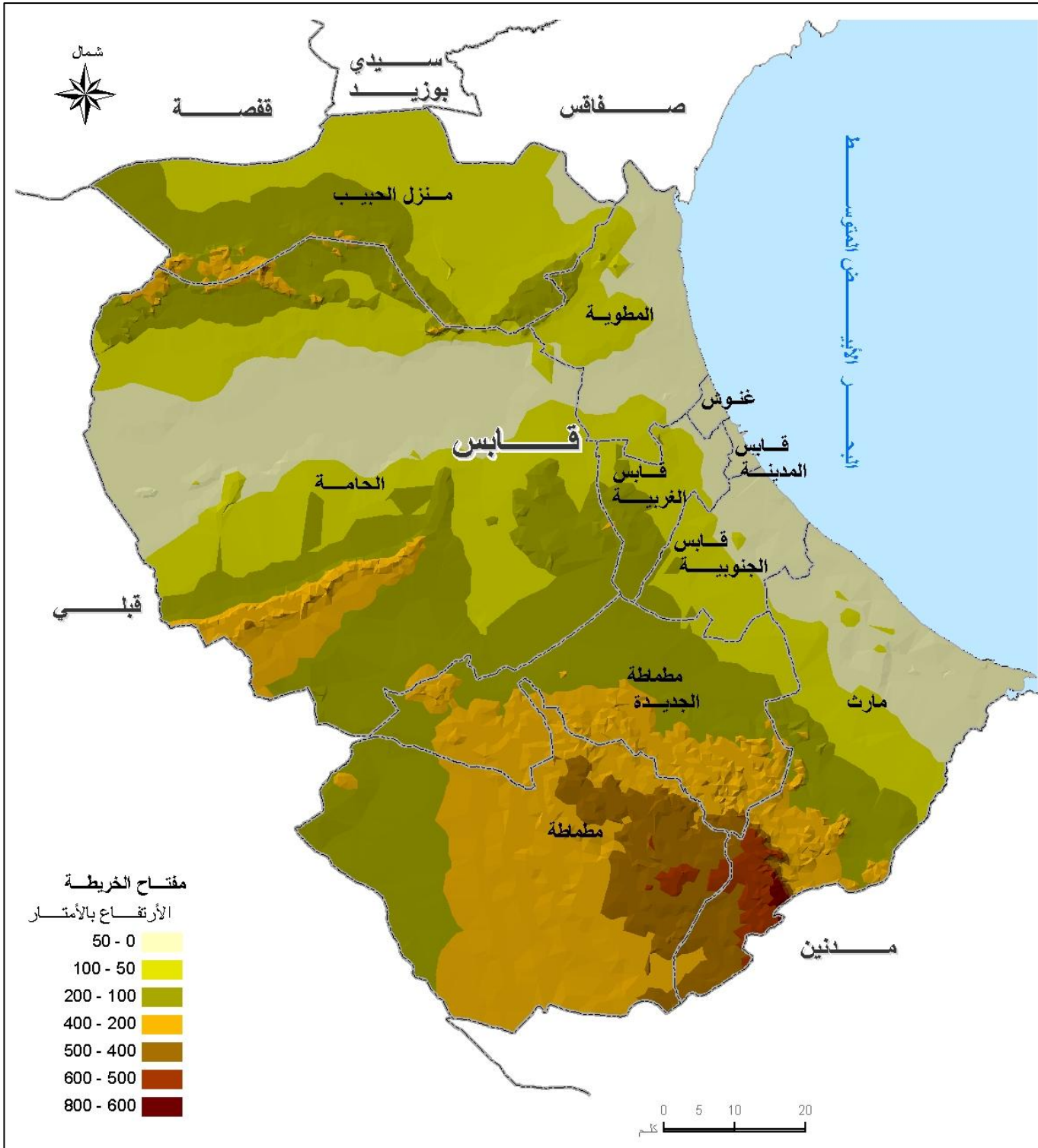
وتنقسم تضاريس الولاية إلى أربع وحدات جيومورفولوجية (géomorphologique) كبرى :

1. الجبال المتاخمة لشط الفجاج والتي تمتد على معتمديتي الحامة ومنزل الحبيب ويتراوح ارتفاعها بين 200 و 400 مترا في الشمال (جبال سيف الهم وأم علي وبطوم والحفي) وفي جنوب الشط (جبال طباقه وعزيزة). وهذه الجبال هي قمم صخرية تشكلت من خلال ثني وتقطيب لطبقات الأرض نتج عنه تكوّن تجوف في المركز احتله شط الفجاج.
2. سهل العراض وهو منبسّط منخفض لا تتجاوز الارتفاعات به الـ 50 مترا.
3. المنطقة الجبلية وهي تمثل سلسلة جبال وتلال مطماطة يتراوح ارتفاعها بين 400 و 600 مترا ويمكن أن يصل الارتفاع بها إلى 715 مترا بجبل زميرتم (جنوب توجان بمعتمدية مارت). هذه السلسلة لجبال مطماطة المتأكلة بشدة نتيجة الانجراف تضم أراضي ترجع للعصر الطباشيري العلوي (الحجر الجيري والصلصالي) مغطاة بطبقة سميكة رسوبية من الطين الرملي يتقلص سمكها في اتجاه الجنوب وقد تكونت بفعل الترسيبات المائية والرياح.
4. منبسّط الظاهر الذي يغطي معظم معتمدية مطماطة يمثل المنطقة الخلفية للسلسلة الكبرى من التلال يصل ارتفاعه في جانبه الشرقي إلى 400 م لينحدر في اتجاه الغرب إلى 200 م وفقا لميلان الطبقات الأرضية الرسوبية. ويتكون هذا المنبسّط من عدة سهول جافة تشقها مجاري مياه منقطعة ومتشابكة لتنتهي وتضيع في الكثبان الرملية للعرق الصحراوي¹.



المصدر : GoogleEarth

جبال طباقه



المصدر : مكتب الدراسات ST2I

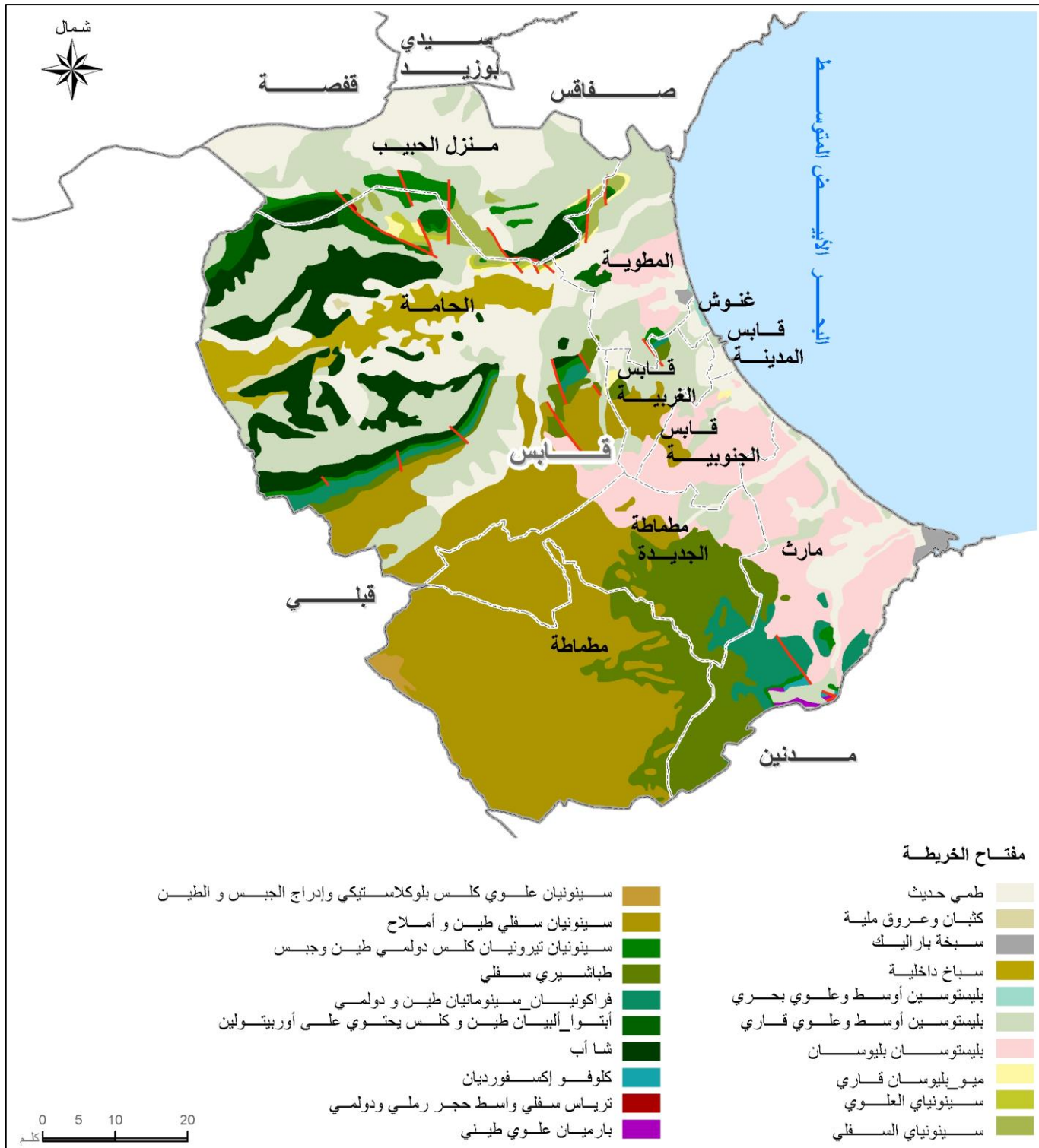
خريطة 2: تضاريس ولاية قابس

¹ كساب (أ)، ستهم (ح)، 1981، المناطق الجغرافية للبلاد التونسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس، ص 150.

تتسم جيولوجيا ولاية قابس بتباينات بين الأراضي الشرقية أين تظهر الطبقات الرسوبية الحديثة جدا للحقبة الجيولوجية الرابعة من جهة، والأراضي الغربية أين تمتد الطبقات الرسوبية للحقبة الطباشيرية (الكريتاسي) من جهة أخرى،. ويتجسم هذا الانقسام بين هذين المجالين في شمال الولاية من خلال الصدعات الزلزالية التي تمثل الامتداد للتصدع الكبير للأطلس الجنوبي لسلسلة جبال قفصة.

بناء على هذه المعطيات، يمكننا أن نميز الثلاثة مجالات الرئيسية التالية :

1. تشكيلات أواخر العصر الطباشيري وفيها نُحتت الجبال المطللة على الصحن المنخفض لشط الفجاج والتي تغطي مجموع الجهة الشمالية الغربية للولاية (معتمدينا منزل الحبيب والحامة).
2. تشكيلات الحقبة الجيولوجية الرابعة التي تغطي سهل العراض بطبقات رسوبية حديثة وبقشور الحجر الجيري والحجر الجيري ترجع للعصر الجليدي المتوسط والعلوي القاري. أما على الساحل فقد تكونت الشواطئ والكثبان الرملية الساحلية خلال تشكيلات العصر الجليدي المتوسط والعلوي البحري.
3. جبال مطماطة والمنطقة الخلفية لمنبسطن الظاهر تتمثل في تشكيلات من الحجر الجيري والصلصالي حصلت خلال بداية العصر الطباشيري وأخر المرحلة المتوسطة للحقبة الثانية (Jurassique) وهي تظهر في الجهة الجنوبية للولاية (توجان بمعتمدية مارث). ومن بين التشكيلات اللينة، تمثل الترسبات الطينية والرملية بمطماطة واحدة من التشكيلات الملحوظة التي اتسمت بها التضاريس وسمحت بتطور السكن في الكهوف والمغاور.



المصدر : الديوان الوطني للمناجم

خريطة 3: جيولوجيا ولاية قابس

2.2 منظومة المياه السطحية

تعتبر منظومة المياه السطحية لولاية قابس مختلطة حيث تضم أودية لها مصبات خارجية وهي التي تصب في البحر الأبيض المتوسط وأودية لها مصبات داخلية وهي التي تصب في السبخ و الشطوط.

ثلاث مناطق كبرى للسيلان تميز الولاية :

1. سهل الجفارة وهو مجال سيلان الأودية ذات المصبات الخارجية المنحدرة من جبال مطماطة والتي تصب في خليج قابس مثل وادي المرسيت بجنوب طبلبو ووادي الفرد بجنوب كتانة ووادي زقزاو بجنوب مارت ووادي الزاس الذي يمثل الحدود الجنوبية للجهة مع ولاية مدنين. أما في الشمال فإن وادي العكاريت الذي يصب في خليج قابس يمثل الحدود الشمالية للولاية. كما يمثل سهل الجفارة أيضا مجال المنخفضات المغلقة أين تتجمع مياه الأودية المنحدرة من جبال مطماطة وسفوحها (سبخة الخليج بشمال غنوش وسبختا الزرات والمجسار بأقصى الجنوب الشرقي للولاية).
2. منبسط الظاهر وفيه يحدث سيلان للمياه لكن ليس بنفس أهمية ما يحصل في سهل الجفارة وذلك رغم كثافة السهول الجافة حيث أن قلة الأمطار وطبيعة الأحجار الكلسية لا تساعد على السيول المكثف للمياه. ويعتبر وادي زمرم وروافده (وادي سراغين وأم لباس) من أهم الأودية في هذا المجال. وأغلب الأودية ذات السيول العرضي والغير منظم لها مجاري تتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وذلك نتيجة الميلان الأرضي الذي يجعل المياه تسيل لتصب في "قرعات" عند ملامسة أول الكثبان الرملية للعرق الشرقي².
3. الأودية الموجودة بشمال الولاية والتي تصب في شط الفجاج وسبخة الحامة لها اتجاهان: أودية تسيل من الشمال إلى الجنوب وهي التي تتحد من الجبال الموجودة بالشمال مثل وادي حشانة وأودية أخرى تسيل آتية من الجنوب مثل وادي الحامة وأودية عديدة تتحد من السفح الشمالي لجبل طباقية.

2.3 الموارد المائية

يقدر حجم الموارد المائية بولاية قابس بحوالي 247.2 مليون م³ ، موزعة كما يلي :

1. 44 مليون م³ من مياه السيول،
2. 17 مليون م³ من المياه المالحة،
3. 161.7 مليون م³ مياه جوفية للموائد العميقة
4. 24.3 مليون م³ مياه جوفية للموائد السطحية.

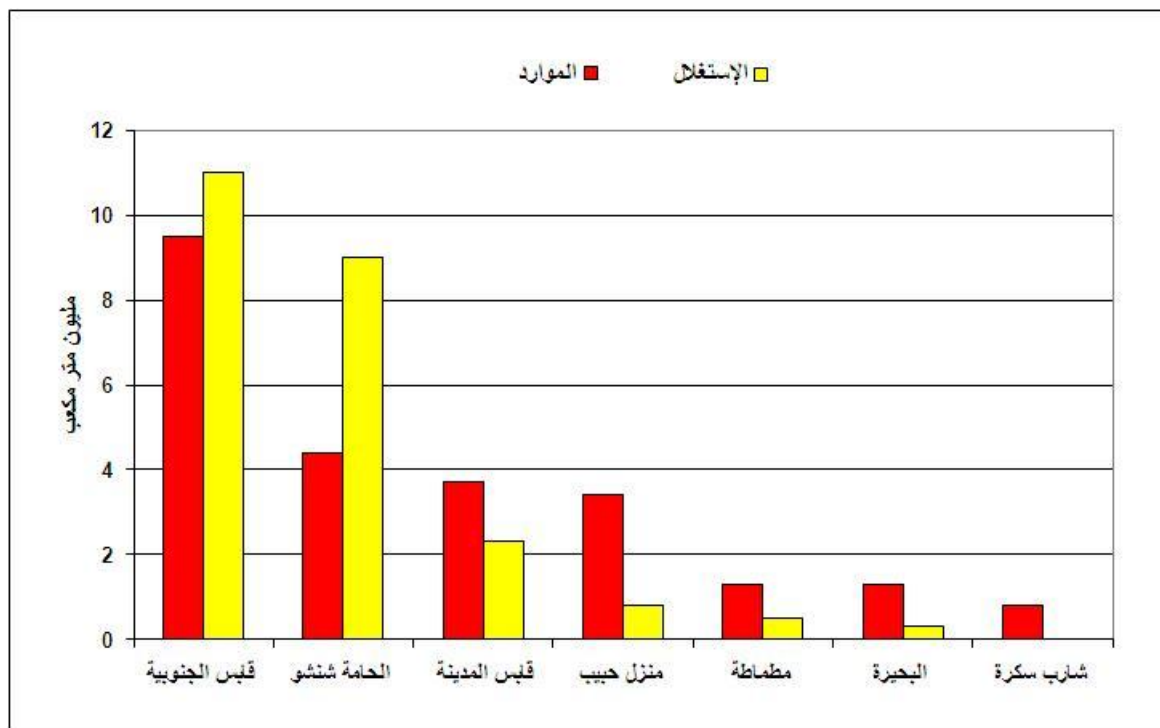
المصدر	الموارد (مليون م ³ في السنة)	الاستغلال (مليون م ³ في السنة)
المياه الجوفية السطحية	24.3	24
المياه الجوفية العميقة	161.9	134
مياه السيول	44	9
مياه مالحة	17	3
المجموع	247.2	170

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 2: الموارد المائية في الفترة 2007-2008

رسم 1 : نسب الموارد المائية السطحية حسب الحصص

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية



تتواجد الموائد المائية السطحية في مستوى الطبقات الرملية والطينية للعصر الوسيط للحقبة الجيولوجية الحديثة (miopliocène) وهي تمتد على طول الساحل الحالي وتتغذى من خلال التسلسل المباشر لمياه الأمطار وفي بعض الأحيان تتسرب إليها مياه الموائد العميقة من خلال الصدوع الموجودة بالمنطقة³.

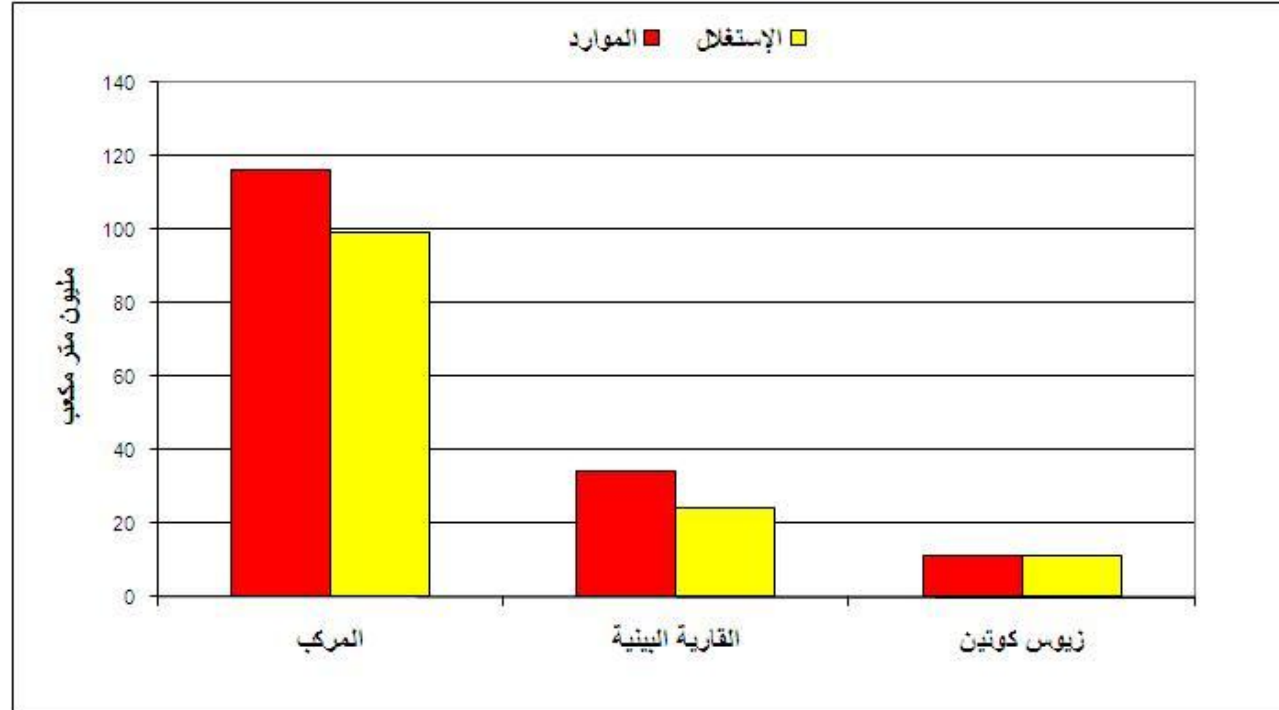
وتقع هذه الموائد المائية شمال وشرق الولاية وهي تتميز حسب الاختلافات في الموارد والاستغلال :

1. المائدة المائية السطحية بقابس الجنوبية وتقع على الساحل الجنوبي الشرقي وتمتد على ثلاثة معتمديات وهي قابس الجنوبية ومطماطة الجديدة ومارث. وهذه المائدة تعتبر أهم مائدة مائية سطحية بالجهة وهي الأكثر استغلالا وبصفة مفرطة حيث تبلغ الكمية المستغلة 11 مليون م³ وتقوم موارد المائدة البالغة 9.5 مليون م³ وذلك من خلال 1485 بئر منها 1100 مجهزة ،
2. المائدة المائية بالحامة-شانشو وهي أيضا مستغلة بصفة مفرطة حيث تبلغ الكمية المستغلة 9 مليون م³ من خلال استخدام 878 بئر منها 630 مجهزة ،
3. المائدة المائية بقابس المدينة (أو قابس الشمالية) تتوفر على 3.7 مليون م³ من الموارد ولا يستغل منها إلا 2.3 مليون م³ فقط من خلال 364 بئر منها 230 مجهزة،
4. المائدة المائية بمنزل الحبيب تتوفر على 3.4 مليون م³ من الموارد ولا يستغل منها إلا 0.8 مليون م³ فقط من خلال 240 بئر منها 70 مجهزة،
5. الموائد المائية بمطماطة والبحائر وشارب سكرة وهي أقل أهمية سواء من ناحية الموارد أو من ناحية الاستغلال حيث تبلغ الموارد 3.4 مليون م³ ولا يستغل منها إلا 0.8 مليون م³ فقط من خلال 233 بئر منها 85 مجهزة،

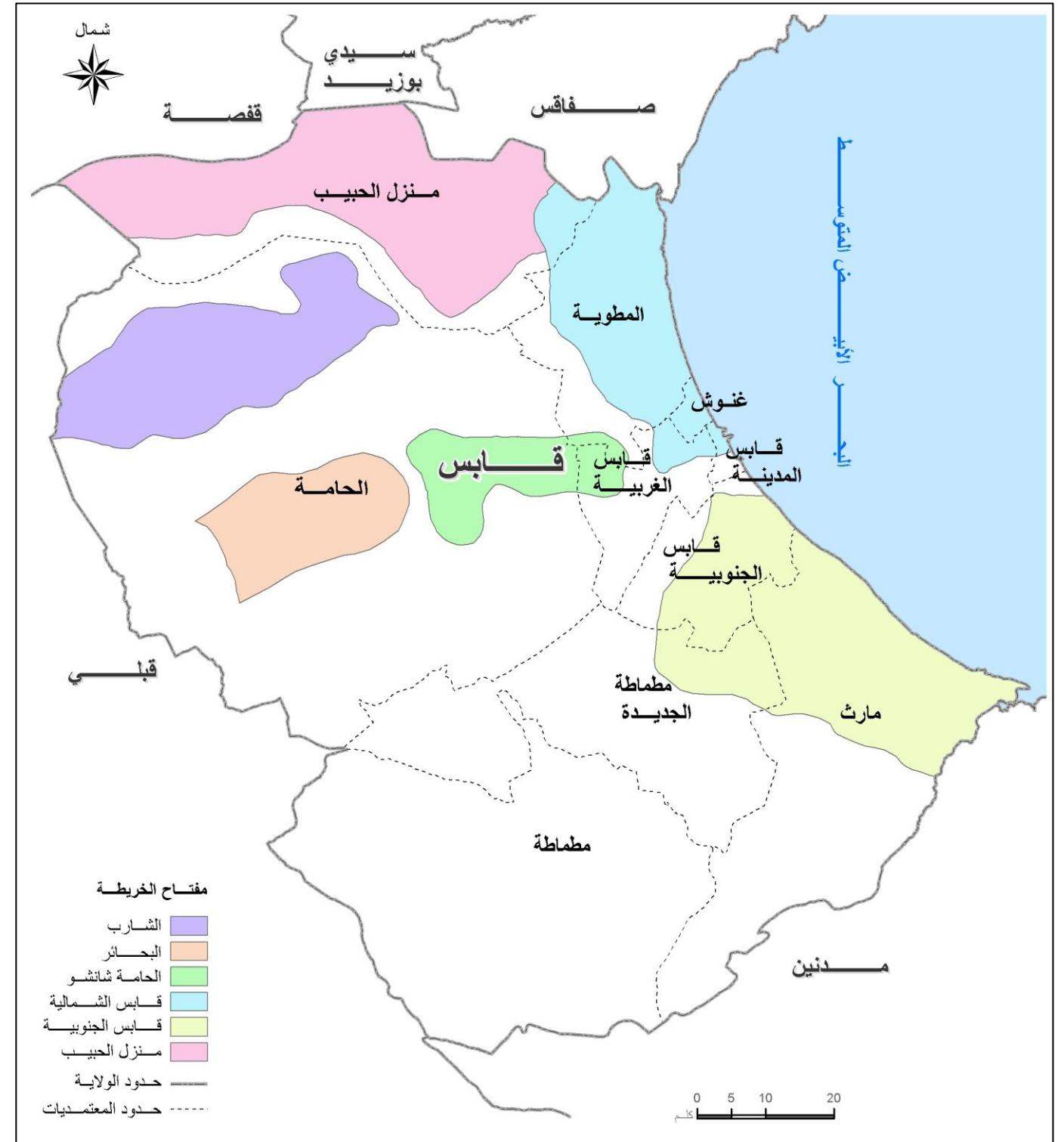
³ وزارة البيئة والتنمية المستدامة ، برنامج العمل الجهوي لمقاومة التصحر بولاية قابس، ص 44.

² كساب (أ)، ستهم (ح)، 1981 ، المناطق الجغرافية للبلاد التونسية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس، ص60.

أما الموارد المائية العميقة فهي توفر نسبة 65% من الموارد المائية وتمثل نسبة 78.8% من المياه المستغلة. وتعتبر مائدة المركب النهائي (Complexe terminal) أهم مائدة عميقة بالجهة حيث يبلغ حجم مواردها 116 مليون م³ يستخدم منها 99 مليون م³ من خلال 422 بئر منها 137 مجهزة. في مرتبة ثانية تأتي مائدة القاري الوسيط (Continental intercalaire) التي توفر 34 مليون م³ من الموارد منها 24 مليون م³ مستغلة من خلال 13 بئر مجهزة.



رسم 2 : الموارد المائية العميقة
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية



المصدر : الخريطة الفلاحية

خريطة 4: الموارد المائية السطحية بولاية قابس

2.4 المناخ

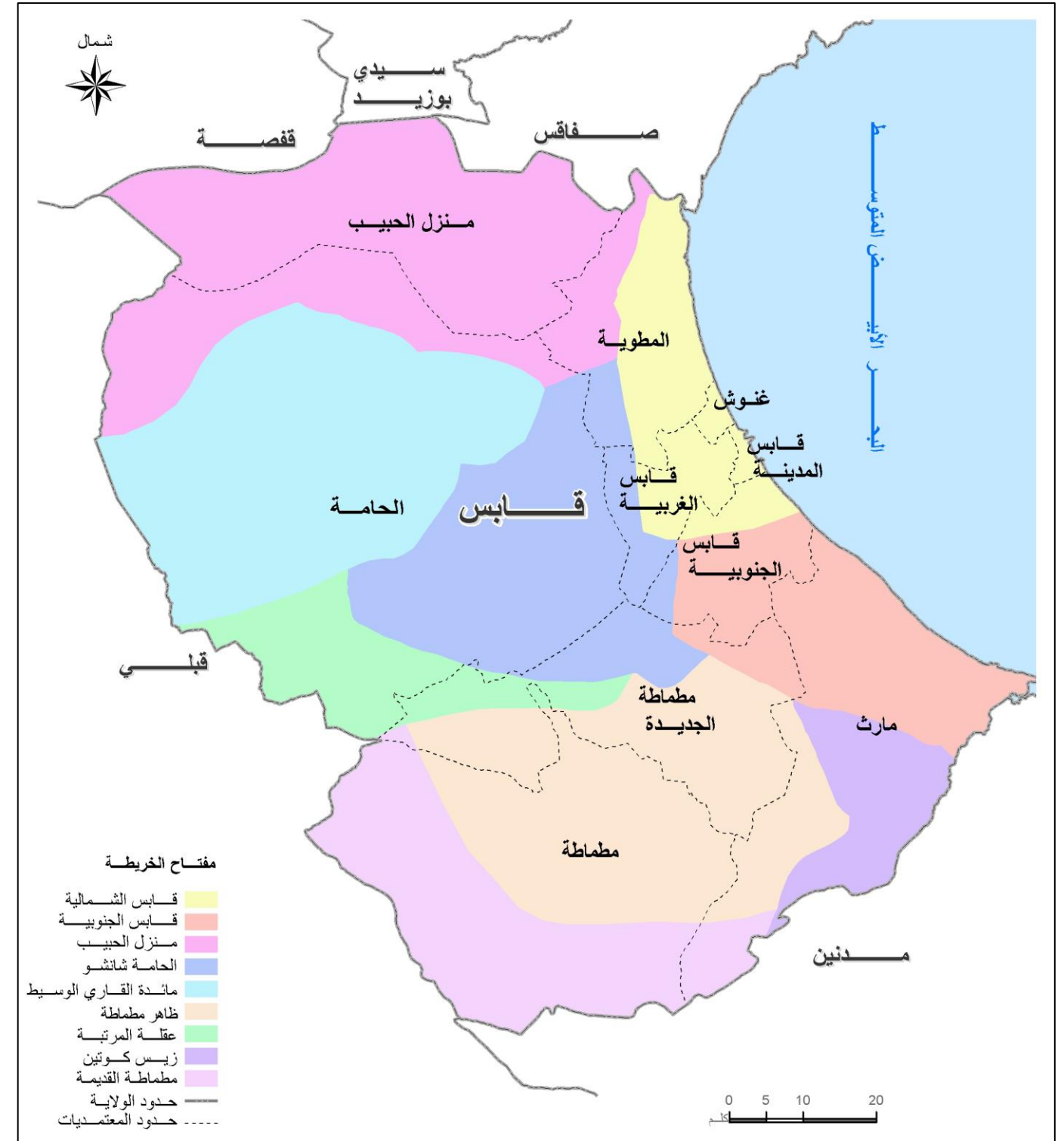
تتميز ولاية قابس بحكم موقعها على الساحل وانفتاحها على البحر الأبيض المتوسط بمناخ جاف له أصناف مرتبطة بمدى تأثير البحر على الساحل وتأثير عامل القارية على أراضي المناطق الداخلية.

ونتيجة هذه العوامل، تنقسم ولاية قابس إلى منطقتين أو طابقين بيومناحيين (bioclimatique) : من جهة ؛ الجاف السفلي اللين على الساحل والأراضي الواقعة على بعد 20 كيلومتر من البحر ومن جهة أخرى أصناف مختلفة من الجاف السفلي والصحراوي في اتجاه الأراضي الداخلية.

كما تنقسم المناطق الجافة الداخلية إلى أربعة أصناف متفاوتة الامتداد وهي :

- الجاف السفلي الرطب يمتد على منطقة صغيرة تقع في الشمال الغربي لمعتمدية منزل الحبيب،
- الجاف السفلي المعتدل يغطي منطقة تمتد من الحامة إلى توجان وتمثل مرتفعات جبال مطماطة،
- الجاف العلوي الرطب يمتد على الجبال الواقعة شمال شط الفجاج،
- الجاف العلوي المعتدل يمتد على المرتفعات والسفوح الشرقية لجبال مطماطة.

أما الطبقة البيومناخية "الصحراوي العلوي الرطب" فهي تغطي بقية مناطق الولاية (حوالي 38% من مساحة الولاية) وتمتد على الجانب الخلفي للظاهر والقسم الغربي لمعتمدية الحامة.



المصدر : الخريطة الفلاحية

خريطة 5: الموائد المائية العميقة بولاية قابس

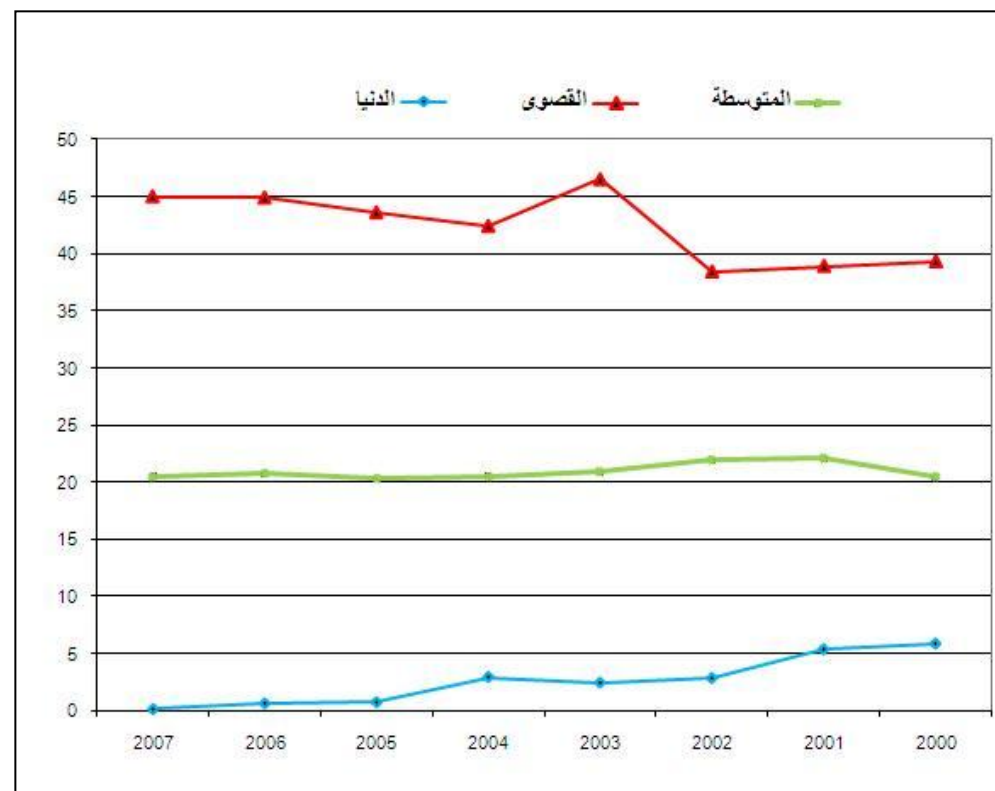
الواقعة في أقصى غرب الولاية الأكثر برودة (بين 5 و 6°) نتيجة تأثير العامل القاري بينما المناطق الشرقية الأكثر قربا من البحر لها درجات حرارة شتوية أكثر اعتدالا (أكثر من 7°).

تعتبر درجات الحرارة القصوى لشهر أوت مرتفعة جدا وهي تتراوح بين 38 و 46° لنفس الفترة. أما التوزيع الجغرافي لدرجات الحرارة الصيفية فقد حدده أيضا العامل القاري الذي يفسر المدى الحراري بين الشمال الغربي والجنوب الشرقي (37° غرب الحامة و 35° جنوب شرق مارت).

السنة	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
درجات الحرارة الدنيا	0.1	0.6	0.7	2.9	2.4	2.8	5.3	5.8
درجات الحرارة القصوى	45	44.9	43.6	42.4	46.5	38.4	38.9	39.3
معدل درجات الحرارة	20.5	20.7	20.3	20.5	20.9	21.9	22.1	20.4

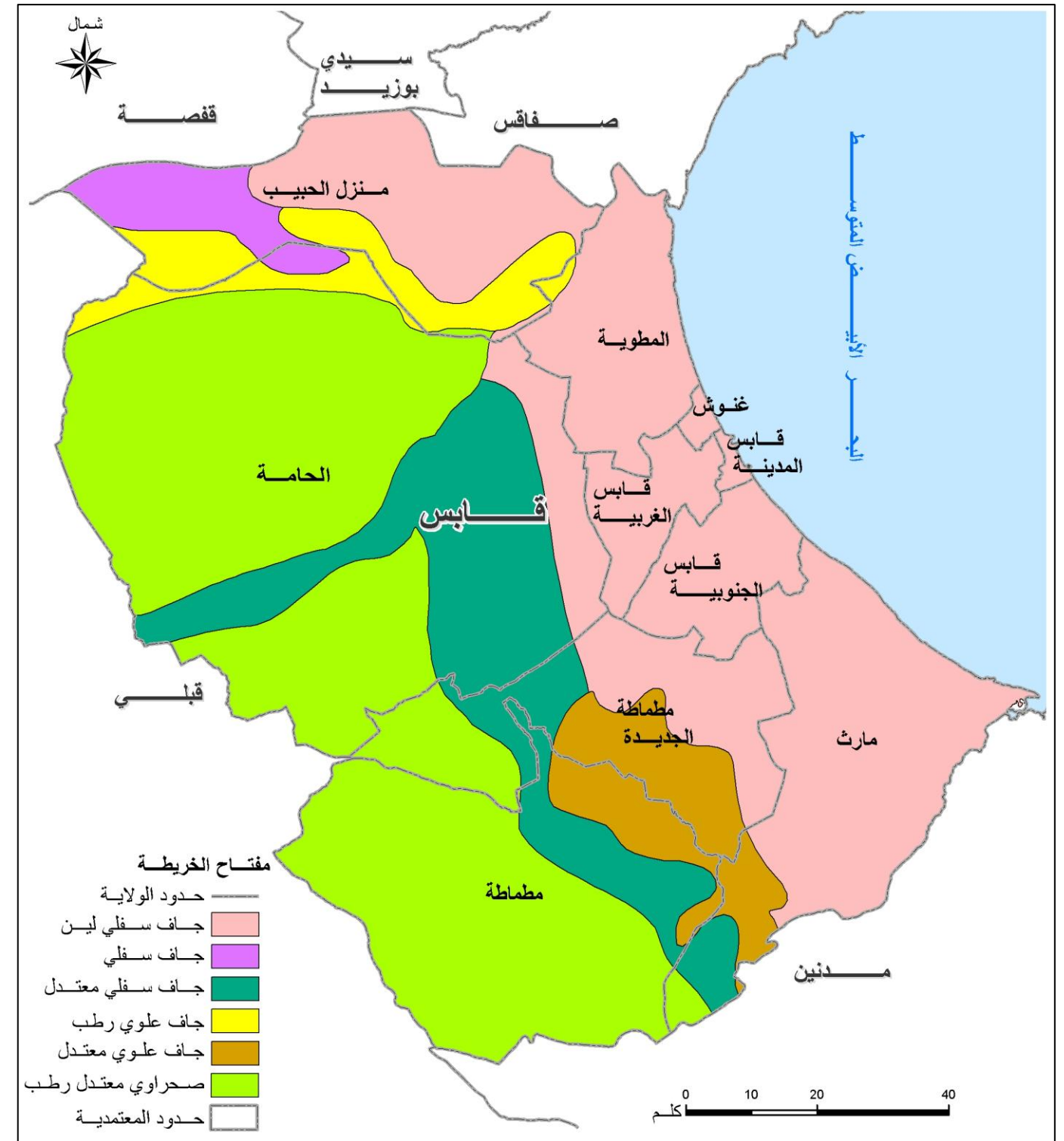
المصدر : الديوان الوطني للرصد الجوي

جدول 3 : درجات الحرارة قابس 2007-2000



المصدر : الديوان الوطني للرصد الجوي

رسم 3 : درجات الحرارة قابس 2007-2000



المصدر : الخريطة البيومناخية للبلاد التونسية

خريطة 6: الطبقات البيومناخية لولاية قابس

2.4.1 الحرارة

تعتبر معدلات درجات الحرارة مرتفعة نسبيا وهي تحوم حول الـ 20° درجة مئوية لكن هذه المعدلات تحجب تحولات كبيرة بين الفصول ومن سنة إلى أخرى. فالدرجات الدنيا لشهر جانفي تراوحت بين 0.1 و 5.8° خلال الفترة 2007-2000 حيث تعتبر المناطق

إن التوزيع الجغرافي للأمطار مرتبط بقوة بشكل ومظهر التضاريس أكثر مما هو مرتبط بالعامل القاري والموقع بالنسبة لخطوط الطول وهذا ما يفسر التباين الموجود في كميات الأمطار بين السهول الشمالية والشرقية وبين المناطق الجبلية.

إن التغير الموسمي للأمطار في الجهة هو من سمة المناخ المتوسطي وتدعمه في ذلك تأثيرات المناخ الصحراوي وخصوصا خلال الفصول الحارة والجافة، حيث لا تنزل الأمطار خلال شهري جويلية وأوت إلا بصفة استثنائية. ويبين التوزيع الشهري للأمطار لمحطة قابس خلال الفترة 1901-1960 قمة في نزول الأمطار في فصل الخريف (شهري أكتوبر ونوفمبر) وقمة صغيرة في فصل الربيع (شهر أفريل) بينما يتميز فصل الصيف بجفاف شبه كلي (جوان وجويلية وأوت).

إن التغيرات في كميات الأمطار المسجلة من سنة إلى أخرى أثرت سلبا على الفلاحة الجافة والمرتبطة كليا بالأمطار. فعلى سبيل المثال في الفترة الممتدة بين 2000-2007 يتبين بوضوح التفاوت الموجود من سنة إلى أخرى في كميات الأمطار المسجلة بمحطة قابس. فمعدل الأمطار المسجل بمحطة قابس يبلغ حوالي 184 مم في السنة في حين تم تسجيل كمية أمطار استثنائية خلال سنتين على التوالي بلغت 418 مم سنة 2006 و 354 مم سنة 2007.

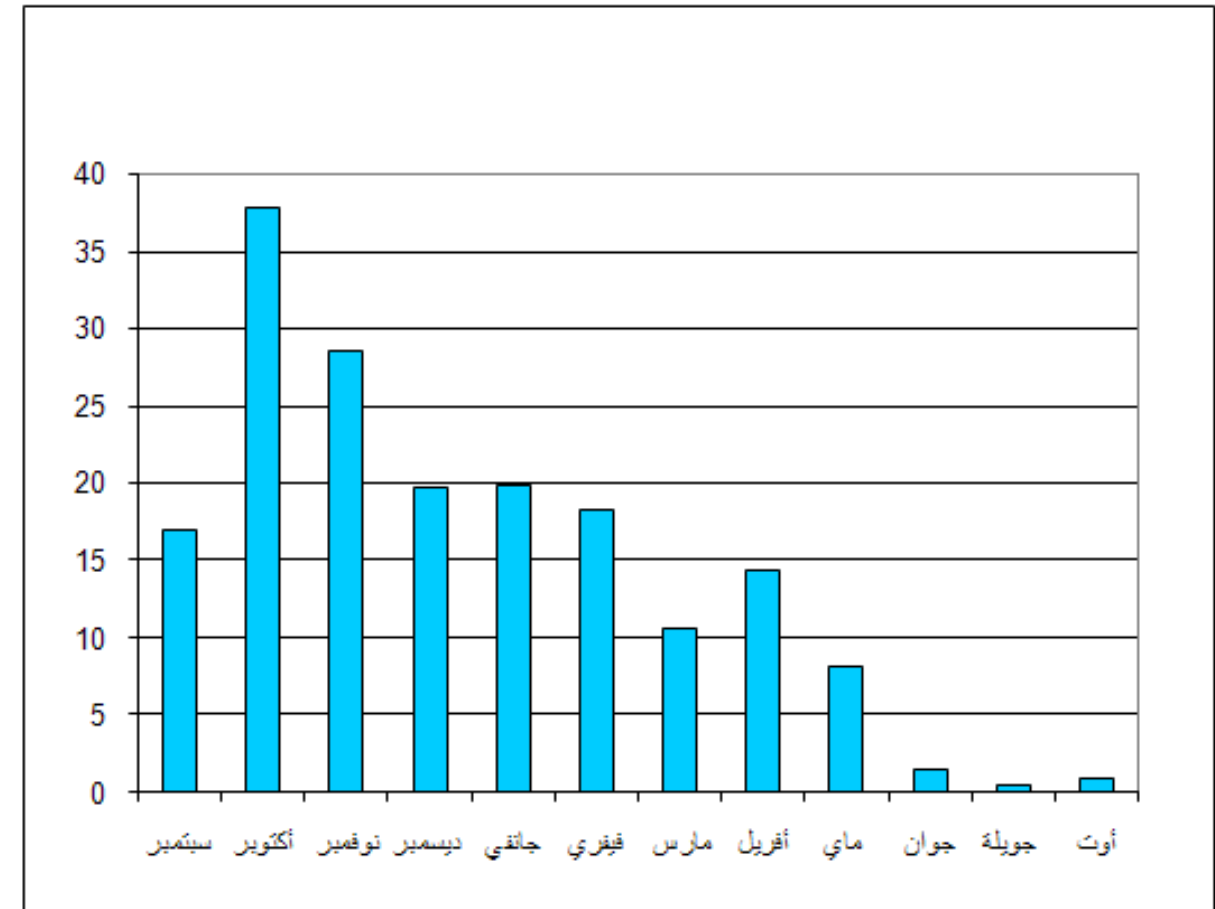
2.5 التربة والغطاء النباتي والمشاهد الطبيعية

2.5.1 التربة

إن نوعية التربة تتحدد من خلال الصخور الأصلية الموجودة بالمكان ومن خلال العوامل المناخية وتأثيرات النشاط البشري. إذ تتميز التربة بولاية قابس بحضور قار للحجر الجيري والجبس إلى جانب التربة المالحة خصوصا حول شط الفجاج ومنخفضي الجفارة والعراض⁴.

يتواجد بولاية قابس سبعة أصناف من التربة وهي :

1. **ترب رسوبية ناعمة** : وشكل هذا الصنف من الترب المكونة من الغبار الرملي الصحراوي المثبتة في جيوب جبال مطماطة خلال حقبات مناخية جافة (Loess de matmata) وهي تشكل مورد مخزون هام من الرمال الناعمة التي تغذي السهول بالظمي من خلال مياه السيول وهي معروفة بهشاشتها لعوامل الانجراف المائي.
2. **الترب الرسوبية الرملية** : وهي تميز منطقة سهول الجفارة والاعراض وتتميز بخصائصها الفزيائية والكميائية الجيدة نسبيا وهي تمثل أهم موارد التربة ذات الكفاءة العالية لانتشار النشاط الفلاحي المطري والسقوي.
3. **ترب معدنية خام** : وتشمل التربة المتكونة على الصخور الجيولوجية المختلفة وكذلك على الترسبات الرملية الحديثة الناجمة عن زحف الرمال بمناطق منزل الحبيب وعقلة المرطبة والظاهر ولا تشكل مثل هذه التربة موارد تربة هامة وهي مشمولة في أغلبها بمناطق المرعى.
4. **ترب كلسية أو جيرية** : وهي تنتشر خاصة في سفوح الجبال وفوق الهضاب وهي غنية بمادة الجير (الكلس) الفتاتي وتكسوها في أغلب الأحيان تقشرات كلسية حجرية وتعتبر هذه الترب محدودة الإمكانات وتستغل كمجال للمرعى.
5. **ترب جبسية** : تنتشر هذه الترب أساسا في محيط السبخ والشطوط حيث توجد موائد مائية سطحية قليلة العمق وغنية بالأملاح الجبسية ويترتب عن ذلك تشكل ترسبات جبسية بالتربة في شكل قشرة جبسية سطحية أو عميقة أو في شكل جبس رملي وعادة ما تستغل هذه الترب كأراضي للمرعى.
6. **ترب محلية** : وتنتشر هذه التربة بالسبخ والشطوط الداخلية والساحلية ويمكن تصنيفها إلى نوعين :
 - ترب شديدة الملوحة لا حياة فيها وتغطي قلب هذه السبخ والشطوط مثل شط الفجاج وهي غير قابلة للاستعمال الفلاحي.
 - ترب ملحية متوسطة إلى ضعيفة الملوحة وهي تكون الشريط الخارجي للسبخ والشطوط ومكسوة بغطاء نباتي محلي عالي الكثافة وذو مردودية رعوية هامة خاصة بالنسبة لقطاع الإبل.
7. **ترب متغدقة** : وهي قليلة الانتشار ومرتبطة بمدى التصرف السليم في مياه الري وغالبا ما توجد هذه الترب في محيط الواحات القديمة حيث الاستعمال الوافر لمياه الري وضعف شبكات التصريف..



المصدر : فلورات والباقية.

رسم 5 : التوزيع الشهري لهطول الأمطار بقابس

⁴ وزارة البيئة والتنمية المستدامة ، برنامج العمل الجهوي لمقاومة التصحر بولاية قابس، ص 41.

2.5.2 الغطاء النباتي

إن صعوبة المناخ والتواجد البشري القديم بالجهة وهشاشة الغطاء النباتي وزراعة الأراضي المخصصة للمراعي والنسبة المتقدمة في اقتلاع الأشجار تبين الوضعية المتدهورة للغطاء النباتي الطبيعي⁵.

وتبين خريطة الغطاء النباتي (أطلس وطني) أن توزيع التشكيلات النباتية مرتبط جدا بأنواع الأراضي والظروف المناخية، كما أن التشكيلات النباتية المميزة لمجالات السباسب المتوسطية والسباسب ما قبل الصحراوية والسباسب الصحراوية تغطي أغلب تراب الولاية.

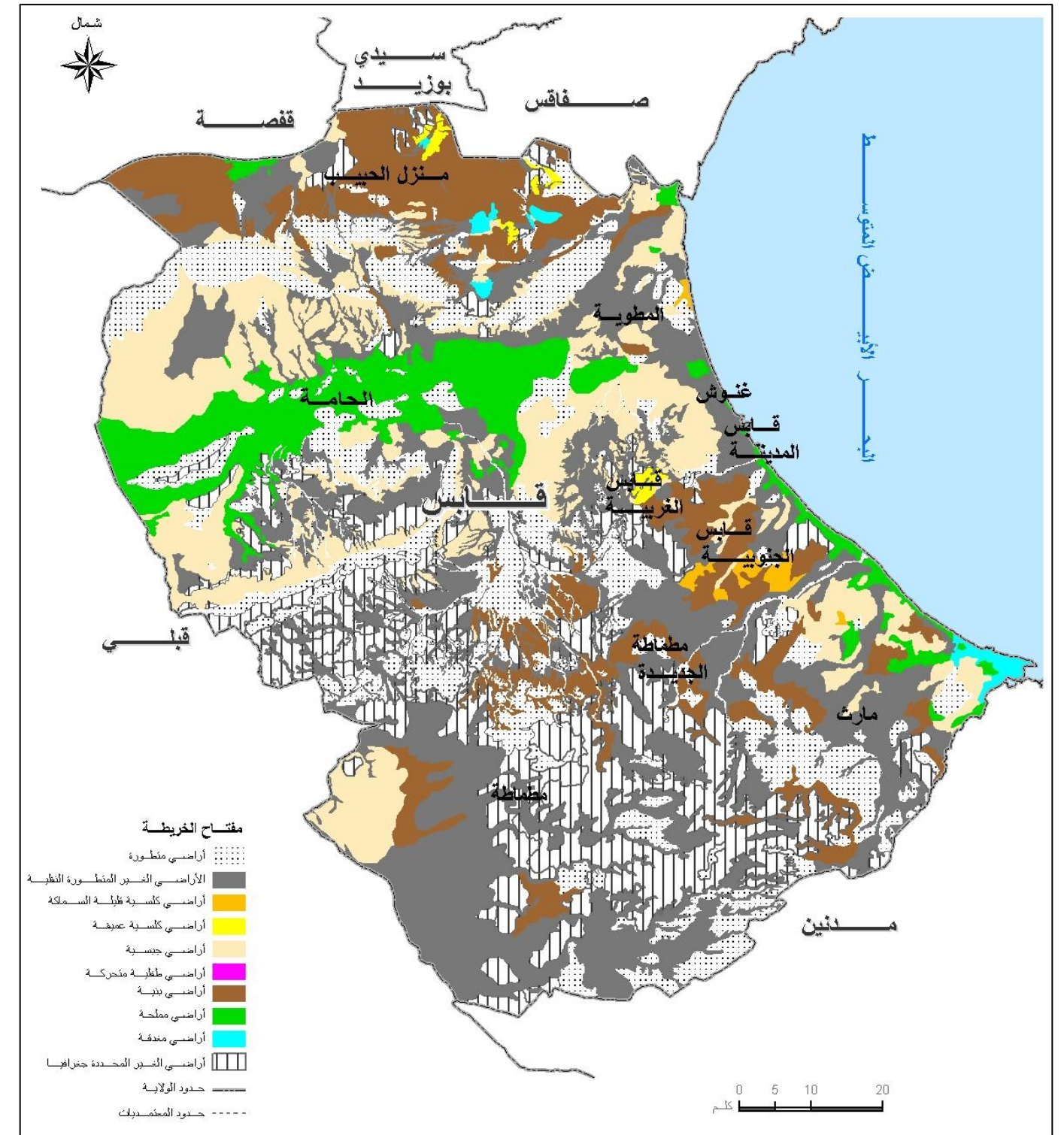
فمجال السباسب المتوسطية تمثله نباتات المطورال السفلى الطبية (matorral bas de romarin) والحلفاء التي تغطي المرتفعات الجبلية بشمال شط الفجاج وأعلى جبال مطماطة. كما تمثل هذا المجال أيضا سباسب العرفج بالاشتراك مع الزراعات التي تمتد شمال منزل الحبيب.

أما مجال السباسب ما قبل الصحراوية فهو يغطي مساحات شاسعة ويضم مجموعات نباتية مختلفة كسباسب الرمث التي تمتد بجهة منزل الحبيب وجنوب الحامة وبالمناطق الداخلية لولاية قابس. وتشارك سباسب الرمث مع نبتة الأرمواز (armoise) البيضاء المميزة للأراضي الواقعة جنوب الولاية وعلى جانبي نباتات المطورال الطبية والحلفاء. في نفس المنطقة تحتل النباتات الشبه السباسبية الشوكية للججبي (jujubier) بقية الأراضي بالاشتراك مع زراعات السباسب الجبسية للبوغربية (bougriba) وهي كما يدل عليها اسمها، مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتربة الجبسية التي تمتد على السهول الشرقية.

ويغطي المجال الصحراوي الأراضي الداخلية للولاية وهو يضم :

- سباسب العرفج التي تغطي جبل طباقه،
- والسباسب الصحراوية لعرق الغزدير (ghezdir) والحلفاء التي تغطي الجانب الخلفي للظاهر،
- وسباسب وشبه السباسب الصحراوية الجبسية للضمران (dhemrane) التي تمتد حول شط الفجاج.

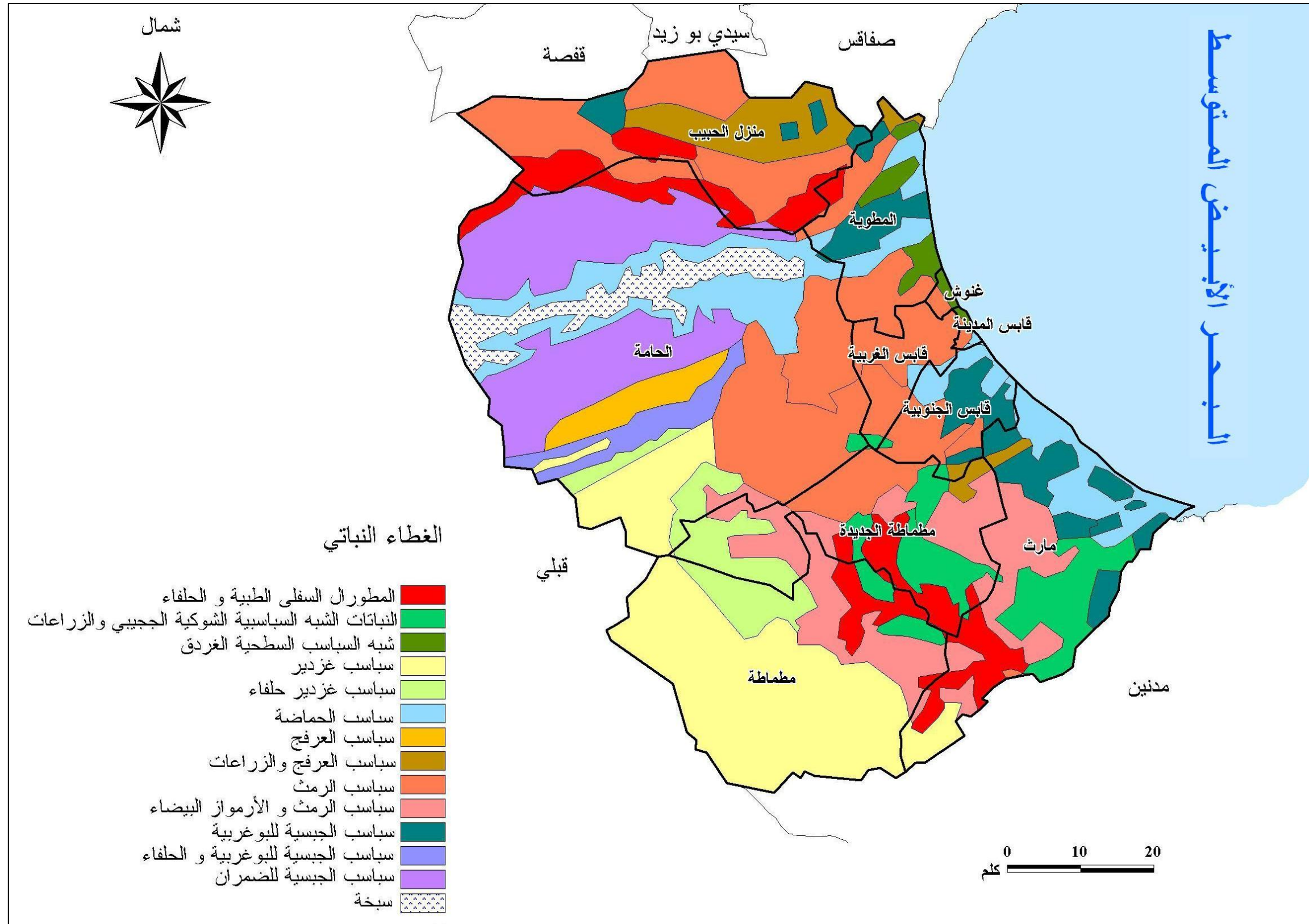
ويمتد مجال شبه السباسب القريب من المائدة المائية السطحية (phréatophiles) لنباتات الغردق والسويدية (ghardeg et souida) على السهول المنخفضة الساحلية وشبه الساحلية لشمال الولاية أين تتوفر أصناف التربة الملانة لنموها



المصدر : الخريطة الفلاحية

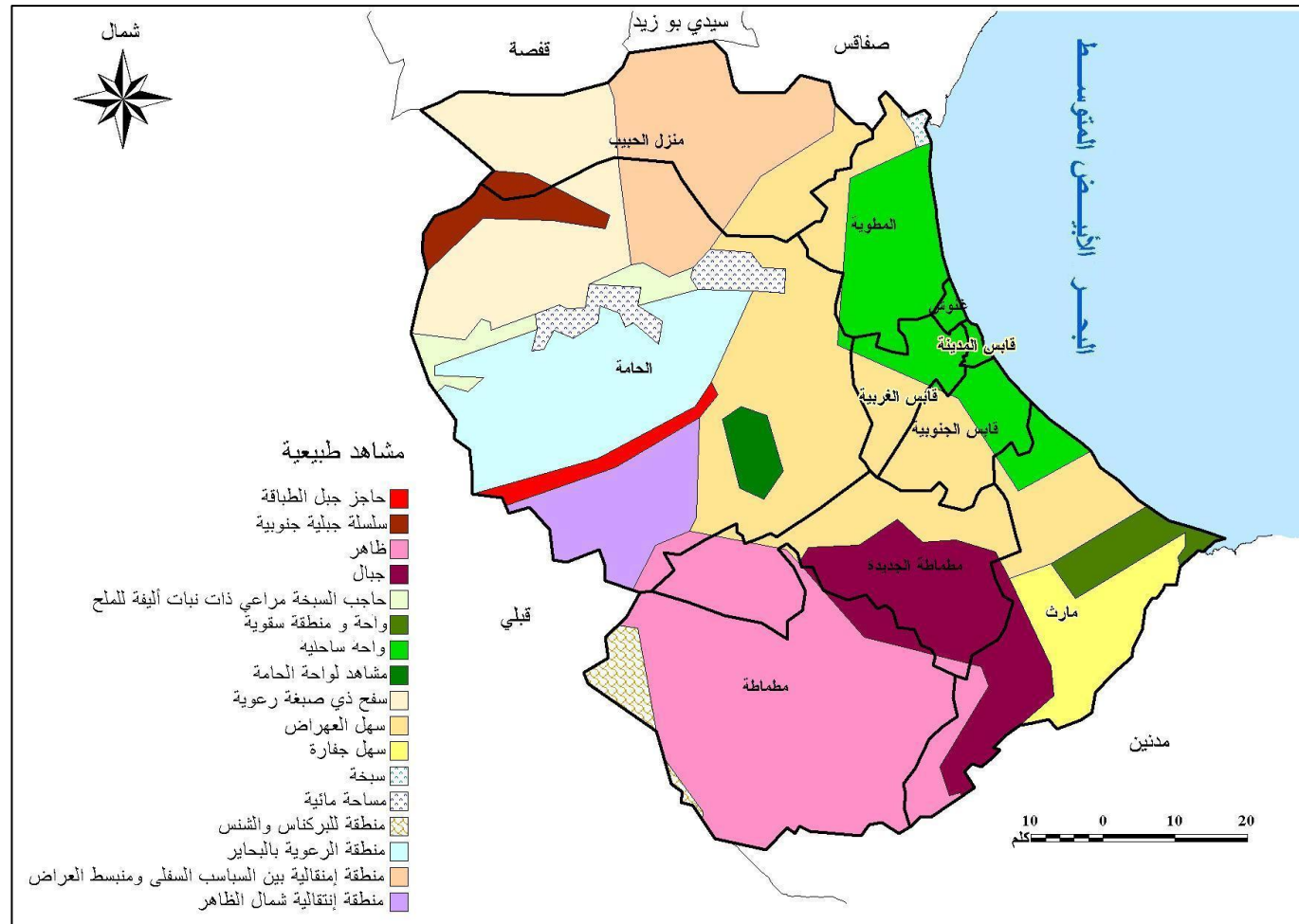
خريطة 9: التربة بولاية قابس

⁵ مماثل ، ص 45.



المصدر : خريطة الغطاء النباتي للبلاد التونسية

خريطة 10: الغطاء النباتي بولاية قابس



المصدر : دراسة جرد المشاهد الطبيعية للبلاد التونسية

خريطة 11: المشاهد الطبيعية لولاية قابس

2.6 وضعية البيئة وحمايتها

يمثل المناخ الجاف وعدم انتظام نزول الأمطار وهشاشة الأراضي والغطاء النباتي مجموعة العوامل المؤثرة في الوضعية البيئية للجهة والتي جعلتها حساسة جدا لتدخل الإنسان. إن متطلبات توسع الأعمال الفلاحية دفعت إلى استغلال الأراضي الهشة واستغلال مفرط للمراعي.

2.5.3 المشاهد الطبيعية

تبين الخريطة التاليفة للمشاهد الطبيعية⁶ أن تلاقي عوامل ومعطيات مختلفة للوسط الطبيعي يؤدي إلى تصنيف التراب إلى فسيفساء من الوحدات الترابية للمشاهد الطبيعية:

1. منبسطن الظاهر وجبال مطماطة

تمثل التضاريس الجبلية في هذه الوحدة المكون الرئيسي للمشاهد الطبيعي حيث يمكن تمييز عنصرين :

- جبال مطماطة والظاهر التي تغطي معتمديتي مطماطة ومطماطة الجديدة،
- غرب الظاهر أين توجد منطقة صغيرة للبركناس والشنس (*barkanes et shans*) تعلن الامتدادات الشاسعة للعرق الكبير الشرقي الواقع أكثر إلى الغرب. كما توجد أيضا منطقة انتقالية شمال الظاهر وفي اتجاهه تغطي الجانب الجنوبي الغربي لمعتمدية الحامة،

2. مراعي شط الفجاج

تعتبر هذه المراعي لوحدها عبارة عن فسيفساء من المشاهد الطبيعية حيث تتواجد من جهة التلال والسلاسل الجبلية وحاجز جبل طباقه ومن جهة أخرى الأراضي المنخفضة للمراعي (فتحات ومراعي مملحة ومنطقة مراعي البحايير) والسبخ. كما يمكن لأسباب مختلفة، اعتبار أن المنطقة الانتقالية بين السباسب السفلي ومنبسطن العراض تنتمي لهذه الوحدة من المشاهد الطبيعية.

3. الواحات والمناطق السقوية

تتمثل هذه الوحدة من المشاهد الطبيعية بالخصوص في الواحات الساحلية التي تمتد على طول السهل الساحلي بمنطقتي العكارية وكتانة حيث يمكن أن نضم إليها الواحات والمناطق السقوية الواقعة أكثر في الجنوب والتي تضم منطقتي مارت والزرات. هذا ويعتبر مشهد واحة الحامة آخر صنف من الواحات المميزة ببعدها عن الساحل.

4. سهلي العراض والجفارة

يعتبر سهلي العراض والجفارة وحدة لمشهد طبيعي في حد ذاتها متجانسة نسبيا من خلال تضاريسها ومناخها وغطائها النباتي وتربتها.

⁶ وزارة البيئة والتهيئة الترابية، دراسة جرد المشاهد الطبيعية للبلاد التونسية، 1998.

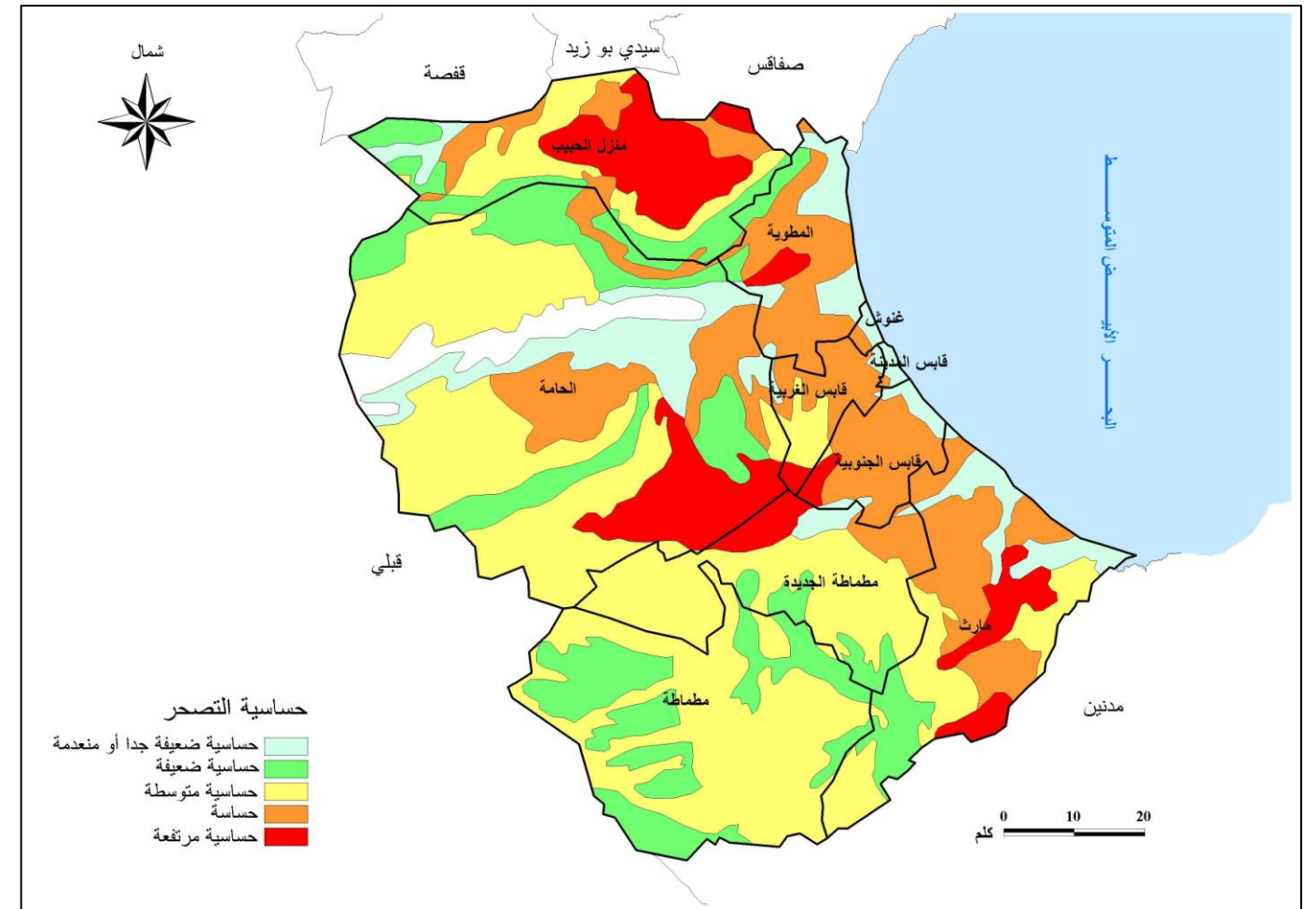
المساحة		مناطق الانجراف
%	هكتار	
39	279052	منطقة انجراف قوي
36	258705	منطقة انجراف متوسط
9	65769	منطقة انجراف ضعيف
16	113100	منطقة تعرية رياح قوية
100	716626	المجموع

المصدر: وزارة البيئة والتنمية المستدامة

جدول 5: مناطق الانجراف بولاية قابس

إن عملي الانجراف المائي والتعرية بالرياح أثرا بقوة في ولاية قابس حيث أن 91 % من المساحة الجمالية للولاية مصنفة كمناطق تتعرض لانجراف متوسط إلى قوي. فمناطق الانجراف القوي تحتاج إلى تدخلات عاجلة وهي تمسح حوالي 392192 هكتارا أي نسبة 55 % من المساحة الجمالية للولاية. أما مناطق الانجراف المتوسط فتحتاج إلى تدخلات على المدى المتوسط والطويل وهي تمسح حوالي 258705 هكتارا أي نسبة 36 % من المساحة الجمالية للولاية. فيما يخص مناطق الانجراف الضعيفة فيمكن حمايتها بالأساليب والطرق التقليدية المعمول بها وهي تمسح حوالي 65769 هكتارا أي نسبة 9 % من المساحة الجمالية للولاية.

أما داخل المناطق العمرانية فالمجهودات المبذولة للنهوض بالبيئة متنوعة وتشمل تجميل المدن وخلق مساحات خضراء وحدائق ترفيهية. ومعالجة المياه المستعملة تتم داخل محطتي تطهير مكنت من معالجة 19.84 م³ سنة 2008 ويرتبط بالمحطتين 49847 مشترك من خلال شبكة من القنوات يبلغ طولها 545 كيلومترا ومجهزة بـ27 محطة ضخ. هذا وتغطي شبكة التطهير معتمديات قابس والحامة ومارث والمطوية وغنوش ويرتبط بالشبكة 40114 مسكن أي نسبة 85 % من مجموع المساكن بالولاية.



المصدر: الخريطة الوطنية لحساسية للتصحّر

خريطة 12: الحساسية للتصحّر بولاية قابس

إن مخاطر التصحر لا تنحصر في اكتساح الرمال للأراضي على مساحات تتسع أكثر فأكثر وخصوصا خلال فترات الجفاف الطويلة والحادة. فخريطة الحساسية للتصحّر رغم استنادها لمعطيات قديمة، تلخص الفوارق المكانية لحساسية الوسط البيئي للتصحّر. فالمناطق الأكثر حساسية هي الموجودة في السهول (منزل الحبيب والعراض والجفارة) حيث الرعي المفرط والزراعة في أراضي هشة وهي عوامل تزيد في مخاطر التصحر. وهذه المناطق محاطة بأراضي يمكن أن تكون ذات حساسية متوسطة إذا تمت حمايتها من الرعي المفرط وتمتعت بحماية نسبية لغطائها النباتي.

إن دراسات الانجراف التي أجريت في إطار خطة العمل الجهوية لمكافحة التصحر في ولاية قابس تبرز درجة خطورة عامل الانجراف ونطاق توسعه⁷:

⁷ وزارة البيئة والتنمية المستدامة، برنامج العمل الجهوي لمقاومة التصحر بولاية قابس، ص 55.

نسبة الربط %	المساكن المرتبطة	محطات الضخ	شبكة التطهير (متر)		محطة التطهير		المشتركون	المعتمدة
			مياه الأمطار	رئيسي وثانوي	المياه المعالجة م ³ في اليوم	القدرة م ³ في اليوم		
90.00	20433	17	6064	264742	13402	17300	28791	قابس المدينة وقابس الجنوبية
72.00	2796	1		39017			2904	قابس الغربية
98.00	7600	4		80806	5133	4060	8121	الحامة
72.00	2354	2		50830	402	2860	2800	مارث
92.00	4854	2		83268	906	2700	5074	المطوية
51.00	2077	1		27212			2157	غنوش
85.00	40114	27	6064	545875	19843	26920	49847	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للتطهير

جدول 6 : مؤشرات التطهير 2008

المؤشر	القيمة	السنة	المعدل على المستوى الوطني
المصبات المراقبة	1	2006	
مراكز تحويل النفايات	5	2006	
حجم النفايات (طن)	46.47	2006	
محطات التطهير	2	2005	
الربط بشبكة التطهير (%)	84.4	2006	86.6
الربط بشبكة التطهير بالمناطق البلدية (%)	81.1	2006	80.9
المياه المستعملة المجمعة (مليون م ³ / سنة)	6.84	2006	
المياه المستعملة المعالجة (مليون م ³ / سنة)	4.84	2006	
إعادة استخدام المياه المستعملة المعالجة في الري (مليون م ³ / سنة)	2.58	2006	
نسبة معالجة المياه المستعملة (%)	70.7	2006	91.7
المساحات الخضراء بالمناطق البلدية (م ² للفرد الواحد)	9.88	06-2005	13.85

المصدر: التقرير الوطني للمؤشرات الجهوية للبيئة لسنة 2007

جدول 7 : المؤشرات البيئية لولاية قابس 2007

3 الوسط السكاني

3.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المعمدية	عدد السكان			النسبة (%)	
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
قابس الجنوبية	31511	30188	61699	51.07	48.93
قابس المدينة	23804	23253	47057	50.59	49.41
قابس الغربية	14291	14098	28389	50.34	49.66
الحامة	29884	32506	62390	47.90	52.10
مارث	29551	31789	61340	48.18	51.82
المطوية	12887	12975	25862	49.83	50.17
غنوش	11717	10964	22681	51.66	48.34
مطماطة الجديدة	7320	8649	15969	45.84	54.16
مطماطة	2774	2992	5766	48.11	51.89
منزل الحبيب	5458	6019	11477	47.56	52.44
المجموع	169197	173433	342630	49.38	50.62

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

جدول 9: توزيع السكان حسب الجنس والمعمديات لسنة 2004

يتبين من خلال توزيع السكان حسب الجنس، أن نسبة الذكور أقل من الإناث وذلك خلافا للنسبة على المستوى الوطني (50,1% نسبة الذكور على المستوى الوطني و49,38% لولاية قابس). وهذه الخاصية مرتبطة ارتباطا وثيقا بعامل الهجرة حيث أن هجرة الرجال إلى الخارج أو إلى جهات أخرى من البلاد فاقت دائما هجرة النساء رغم الاتجاه الحالي إلى تجميع العائلات الذي ساهم في خفض الاختلالات القديمة. إن الفوارق في نسب الذكور مقارنة بالإناث بين معمديات الولاية تدل على الفوارق في تنقل السكان حسب الجنس. وفي المعمديات التي تتسم بهجرة قوية للذكور فإن نسبة السكان من الإناث تفوق المعدل الجهوي للولاية (مارث والحامة ومطماطة الجديدة ومطماطة ومنزل الحبيب).

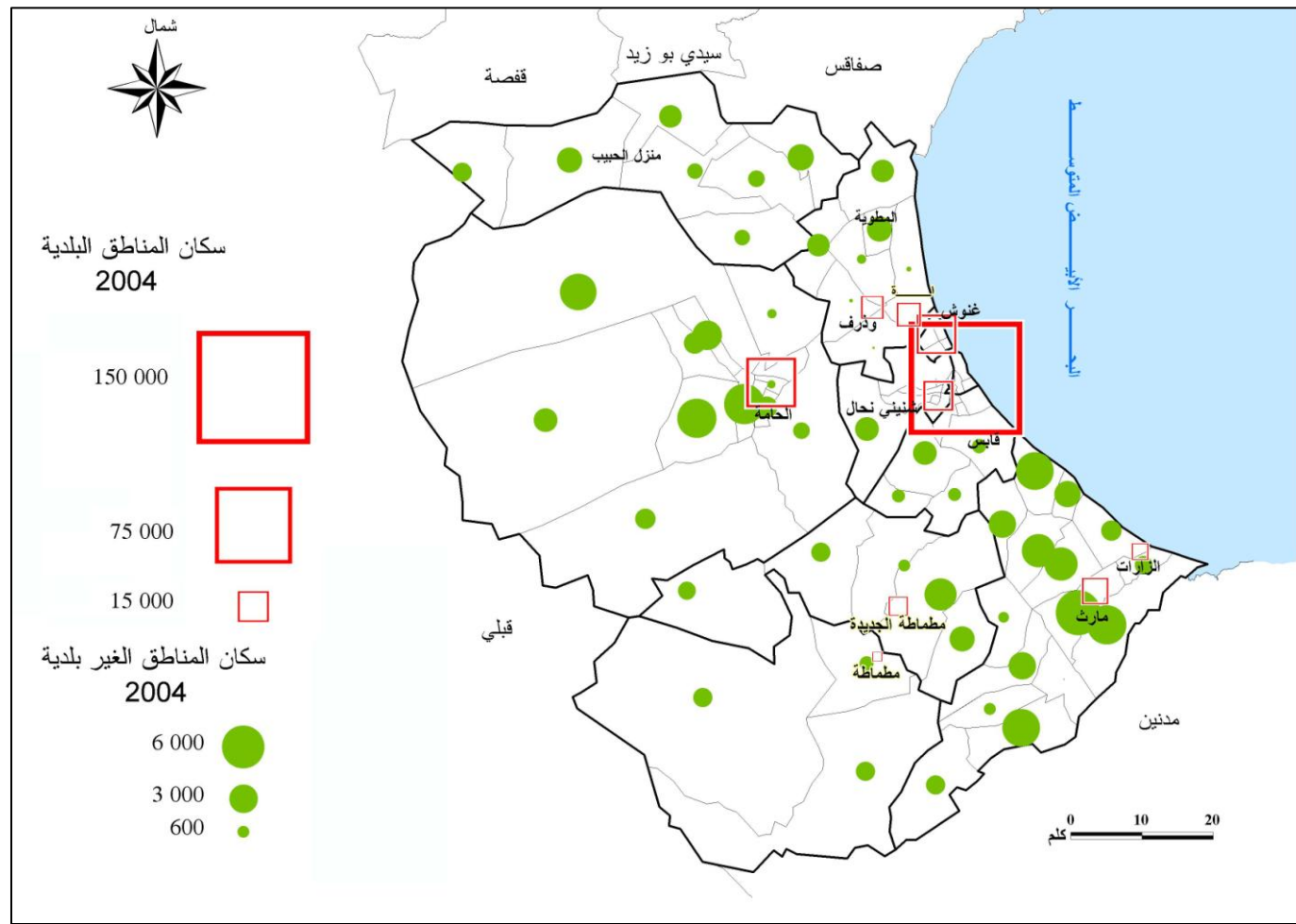
تتميز ولاية قابس بكثافة سكانية عالية في المناطق الأكثر ملائمة للعيش وتحديدًا في الجانب الشرقي للولاية حيث الكثافة السكانية الأعلى بالولاية وأين سهلت الظروف الطبيعية والتاريخية توطين السكان داخل الواحات وبالمدن الواقعة على الساحل أو المجاورة له. فالكثافة السكانية بلغت بالمعمديات الثلاث قابس الجنوبية وقابس المدينة وغنوش على التوالي 13183 و2627 و1106 ساكن في كلم² سنة 2004 وتمتد هذه المعمديات على 7.65% من تراب الولاية ويقطنها 38.4% من السكان. وإذا أضفنا إليها المعمديات الثلاث قابس الغربية والمطوية ومارث فإن هذه المعمديات الستة تمتد على 25% من مساحة الولاية ويقطنها 72% من السكان. أما بقية تراب الولاية الذي تغطيه المعمديات الغربية لمنزل الحبيب والحامة ومطماطة الجديدة ومطماطة فيمتد على 75% من مساحة الولاية ويقطنه فقط 28% من السكان.

المعمدية	عدد السكان				كثافة			
	1975	1984	1994	2004	1975	1984	1994	2004
قابس الجنوبية	-	-	-	61699	-	-	-	13183.55
قابس المدينة	54086	67601	90195	47057	3020.00	3774.63	5036.21	2627.52
قابس الغربية	14076	18047	27035	28389	69.06	88.55	132.64	139.29
الحامة	31156	42934	58873	62390+	12.07	16.63	22.80	24.17
مارث	31578	43439	57298	61340	35.01	48.15	63.52	68.00
المطوية	12876	18876	23490	25862	29.73	43.59	54.25	59.72
غنوش	9413	12574	19232	22681	459.08	613.25	937.97	1106.18
مطماطة الجديدة	15384	18250	17088	15969	20.16	23.92	22.40	20.93
مطماطة	6225	6321	6773	5766	4.68	4.76	5.10	4.34
منزل الحبيب	11239	11974	11729	11477	12.46	13.28	13.01	12.73
المجموع	186033	240016	311713	342630	25.10	32.39	42.06	46.24

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

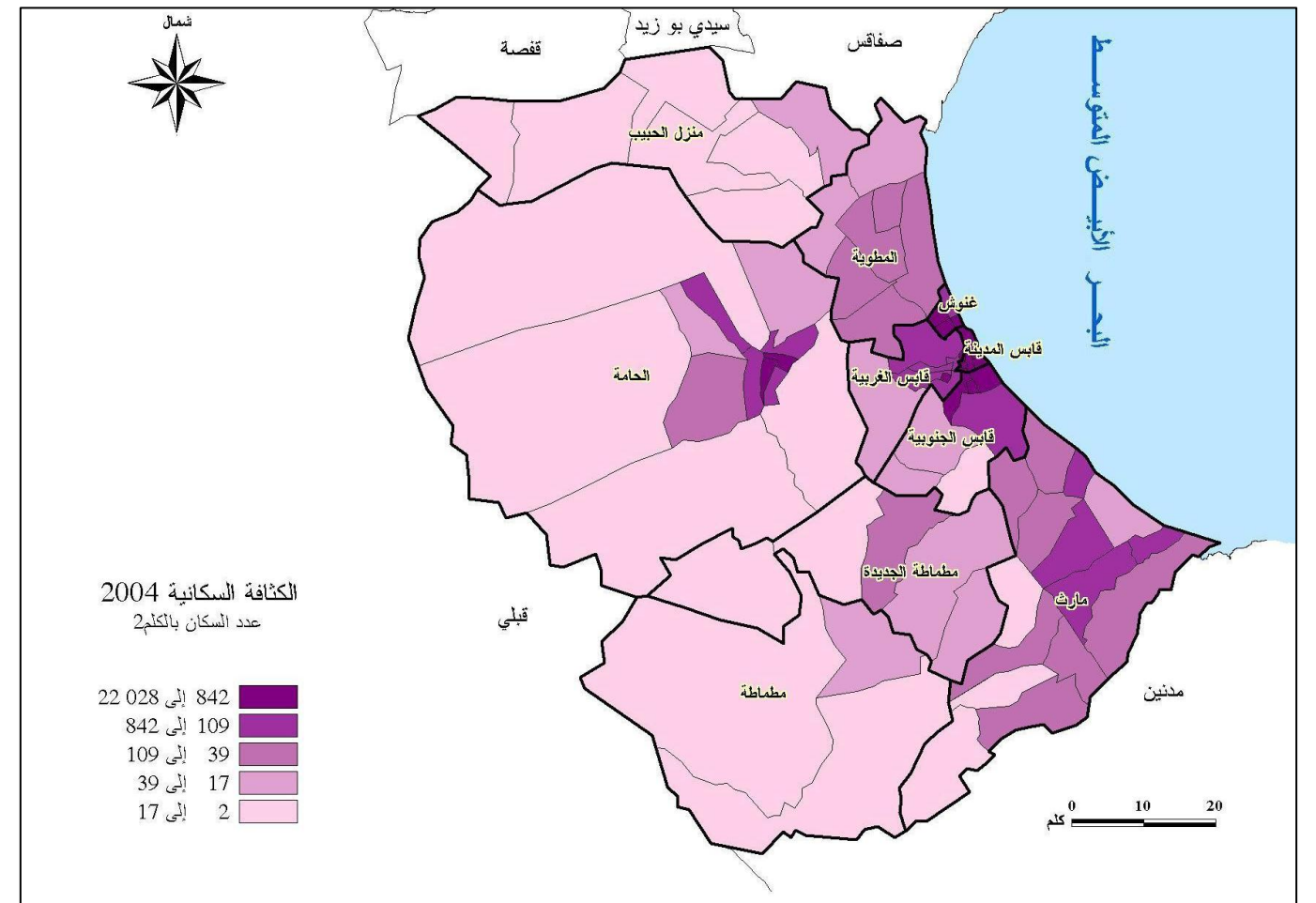
جدول 8: توزيع السكان حسب المعمديات لسنوات 1975-2004

إذا كان الاتجاه العام هو تنامي الكثافة السكانية بالتوازي مع الزيادة في السكان فإن هذا لا ينطبق على كافة المعمديات. فمن سنة 1984 إلى سنة 2004 ارتفع معدل الكثافة السكانية بالولاية من 25.10 إلى 46.24 ساكن في كلم² بينما نتج عن التراجع في النمو الديمغرافي من سنة 1994 إلى سنة 2004 تباطؤ في تطور الكثافة السكانية (من 42 إلى 46.24 ساكن في كلم²) بل وحتى هبوط في الكثافة في بعض المناطق التي عرفت تراجعًا في عدد السكان مثل مطماطة (من 5.1 إلى 4.34 ساكن في كلم² بين 1994 و2004) ومطماطة الجديدة (من 22.4 إلى 20.93 ساكن في كلم²) ومنزل الحبيب (من 13 إلى 12.73 ساكن في كلم²).



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 14: توزيع الكثافة السكانية حسب الوسط



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 13: توزيع الكثافة السكانية حسب العمدات

3.2 الديناميكية السكانية

لقد لعبت التحولات المسجلة في نسق النمو السكاني دورا كبيرا في التوزيع الجغرافي للسكان، والتي تأثرت بدورها كثيرا بالتغيرات في الممارسات الديمغرافية وخصوصا في الولادات. غير أن الديناميكية السكانية ليست متطابقة من وسط جغرافي لآخر حيث تم تسجيل تزايد لسكان المناطق البلدية بنسب أسرع من سكان المناطق الريفية.

3.2.1 الديناميكية الإجمالية

يقدر عدد سكان ولاية قابس بحوالي 357800 ساكن وذلك حسب تقديرات المعهد الوطني للإحصاء لشهر جويلية سنة 2009 (النشرية الشهرية رقم 640 لشهر أفريل 2010) وقد كان عدد السكان يبلغ 240016 ساكن في سنة 1984 وتطور ليبلغ 342630 ساكن في سنة 2004، أي بمعدل نسبة نمو سنوية تساوي 1,8% خلال الفترة 1984-2004. وقد كان معدل هذه النسبة مرتفعا 2,65% خلال العشرية 1984-1994 بينما شهدت انخفاضا كبيرا وملموسا خلال الفترة 1994-2004 بلغ 0,95%.

السنة	النسبة في الألف (‰)		
	نسبة النمو	نسبة الوفيات	نسبة الولادات
1996	14.4	6.3	20.7
1997	12.8	6.2	19.0
1998	11.3	6.1	17.4
1999	10.3	6.4	16.7
2000	10.6	6.3	16.9
2001	7.9	6.1	14.0
2002	7.8	6.2	14.0
2003	10.0	6.6	16.6
2004	11.1	6.6	17.7
2005	10.6	6.8	17.4
2006	10.9	6.5	17.7
2007	11.4	6.5	17.9
2008	12.1	6.5	18.6

لمصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 11: تطور النسب الديمغرافية 1996-2008 (‰)

ونتيجة لهذه الديناميكية الديمغرافية فقد انخفضت نسبة النمو الطبيعي للسكان من 3% سنة 1984 إلى 1.21% سنة 2008 وقد كانت مراحل انخفاضها الحادة مماثلة لمراحل انخفاض نسب الولادات : في نهاية التسعينات وبداية الألفية. وبعد انخفاضها حتى 0.78% سنة 2002، ارتفعت نسبة النمو الطبيعي إلى 1.21% سنة 2008. وهذا ما يبينه الرسم البياني للمؤشرات الديمغرافية حيث بعد الاتجاه نحو الانخفاض في نسبة الولادات أواخر التسعينات عرف النمو الطبيعي ارتفاعا ملموسا من جديد انطلاقا من سنة 2003.

المعمدية	عدد السكان			معدل نسبة النمو (% في السنة)		
	1975	1984	1994	2004	1994-94	1994-2004
قابس الجنوبية	-	-	-	61699	-	-
قابس المدينة	54086	67601	90195	47057	2.93	1.89
قابس الغربية	14076	18047	27035	28389	4.12	0.49
الحامة	31156	42934	58873	62390	3.21	0.58
مارث	31578	43439	57298	61340	2.81	0.68
المطوية	12876	18876	23490	25862	2.21	0.97
غنوش	9413	12574	19232	22681	4.34	1.66
مطماطة الجديدة	15384	18250	17088	15969	-0.66	-0.67
مطماطة	6225	6321	6773	5766	0.69	-1.60
منزل الحبيب	11239	11974	11729	11477	-0.21	-0.22
المجموع	18633	240016	311713	342630	2.65	0.95

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 10: تطور عدد السكان حسب المعتمديات 1975-2004

وهذا الانخفاض جاء نتيجة لاقتران عاملين : من ناحية الانخفاض في الولادات والذي أدى بدوره إلى الانخفاض في نسبة النمو الطبيعي للسكان ومن ناحية أخرى تزايد الهجرة إلى مناطق أخرى من البلاد أو إلى الخارج.

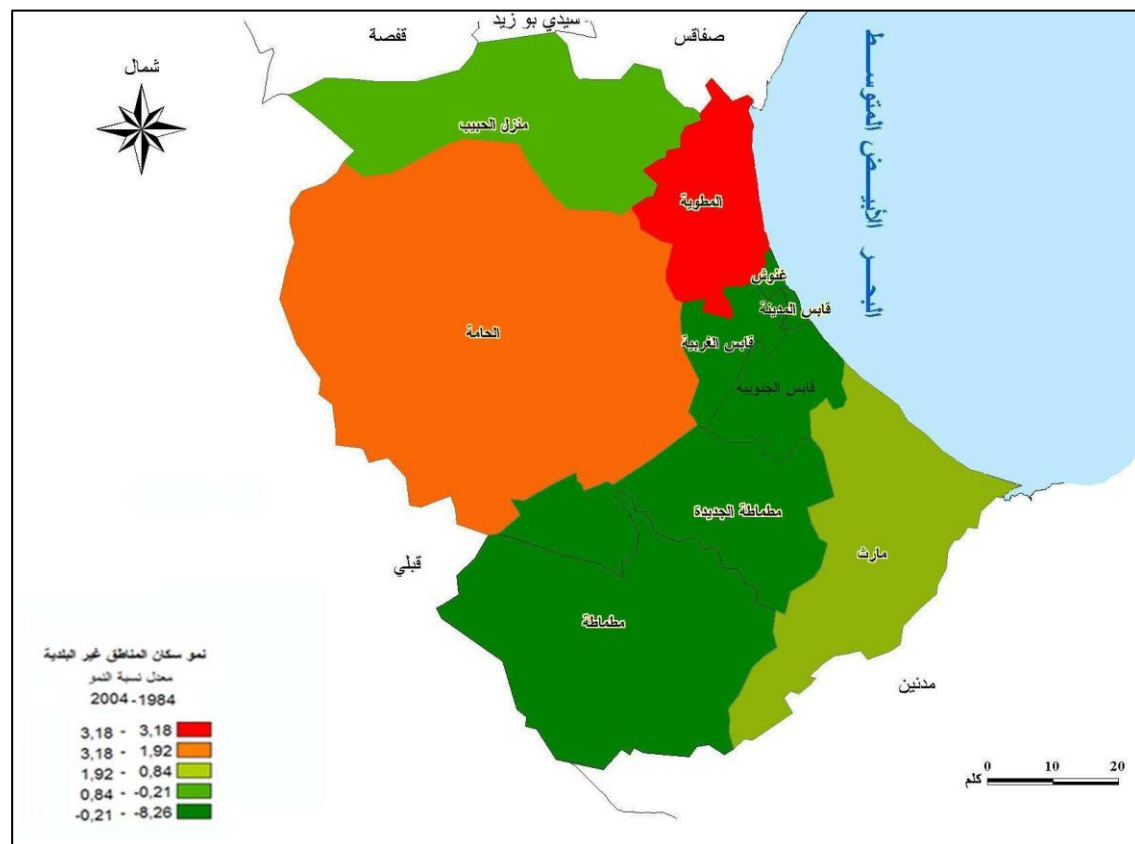
وقد مثل هذا الانخفاض في نسب الولادات السبب الرئيسي في انخفاض النمو الطبيعي للسكان أما نسب الوفيات فقد بقيت نسبيا مستقرة ولم تعرف تغيرات كبيرة (7.8 وفاة لكل ألف ساكن سنة 1984 و6.5 وفاة لكل ألف ساكن سنة 2008). كانت نسبة الولادات 38 ولادة لكل ألف ساكن سنة 1984 وانخفضت إلى أقل من 18.6 ولادة في الألف سنة 2008. وكانت هذه الإنخفاضات ملموسة أكثر في النصف الثاني من التسعينات حيث كانت النسبة 20.7 ولادة لكل ألف ساكن سنة 1996 وانخفضت إلى 16.9 سنة 2000.

وبعد انخفاض نسبة الولادات إلى 14 ولادة لكل ألف ساكن خلال 2001-2002 عرفت هذه النسبة تصاعدا جديدا بعد 2003 لتصل إلى 18.6 ولادة لكل ألف ساكن سنة 2008.

البلدية	نسبة النمو (%)			عدد السكان		
	2004-1984	2004-1994	1994-1984	2004	1994	1984
قابس	4.36	5.33	3.4	166323	98935	70806
شئني النحال	2.36	1.72	3	14152	11928	8878
غنوش	2.99	1.66	4.34	22681	19232	12574
المطوية	2.28	0.97	3.6	9946	9027	6339
وذرف	0.11	0.82	-0.61	9058	8345	8868
الحامة	1.86	0.8	2.92	34835	32155	24115
مطماطة	-	-0.59	-	2116	2244	-
مطماطة الجديدة	2.46	1.56	3.37	6642	5690	4084
مارث	3.83	1.61	6.1	10923	9315	5155
الزرات	-	1.39	-	5205	4533	-
المجموع	3.53	3.42	3.64	236890	215427	147026

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 14: نمو سكان المناطق البلدية 2004-1984



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 16: نمو سكان المناطق غير البلدية 2004-1984

المعتمدية	عدد السكان			معدل نسبة النمو (% في السنة)		
	2004	1994	1984	04-1984	04-1994	94-1984
قابس الجنوبية	57148	-	-	-	-	-
قابس المدينة	47057	89787	66648	40585	-	3.03
قابس الغربية	26270	21076	13036	--	2.23	4.92
الحامة	34835	32155	24115	12705	0.80	2.92
مارث	16128	13848	5155	2185	1.54	10.39
المطوية	19004	17372	15207	11498	0.90	1.34
غنوش	22681	19232	12574	8027	-	-
مطماطة الجديدة	6642	5690	4084	-	1.56	-
مطماطة	2116	2244	-	-	-0.59	-
منزل الحبيب	-	-	-	-	-	-
المجموع	231881	201404	140819	75000	1.42	3.64

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 13: سكان المناطق البلدية (العدد والنسبة المئوية %)

إن الديناميكية السكانية للمناطق الحضرية بالولاية مرتبطة ارتباطا وثيقا بديناميكية مدينة مركز الولاية حيث يمثل سكان مدينة قابس سنة 1984 نسبة 50.3% من جملة سكان المناطق البلدية بالولاية وقد ارتفعت هذه النسبة سنة 2004 إلى 59%. ورغم نمو عدد سكان البلديات الأخرى فإن مركز الولاية سجل أعلى نمو للسكان خلال الفترة 2004-1984 بمعدل نمو سنوي بلغ 4.36% بالمقارنة مع معدل النمو لمجموع بلديات الولاية البالغ 3.53%. وقد تطور عدد سكان بلدية قابس خلال عشرين سنة (1984-2004) من 70806 إلى 166323 ساكن وكان نسق النمو الحضري خلال العشرية 1994-2004 أسرع من نسق النمو خلال العشرية 1984-1994 (على التوالي 5.33% مقابل 3.4%). في حين أن بلدية الحامة التي تأتي في المركز الثاني تطور عدد سكانها من 24115 ساكن سنة 1984 إلى 34835 سنة 2004 مسجلة نموا قدره 1.86% خلال كل هذه الفترة. إذا فالبلديات القريبة من مدينة قابس أو التي تنتمي لمنطقة قابس الكبرى هي التي عرفت نسبيا أعلى نسب في النمو الحضري. وقد تراوحت هذه النسب بين 2.28% و 2.99% بالنسبة لبلديات شئني-النحال و غنوش والمطوية بينما بلدية مارث التي تطور عدد سكانها من 5155 سنة 1984 إلى 10923 ساكن سنة 2004 سجلت نسبة نمو تفوق معدل مجموع بلديات الولاية : 3.83% مقابل 3.53%.

على عكس سكان المناطق البلدية، فإن ديناميكية سكان المناطق الريفية كانت متباينة. إذ بعد فترة نمو ضعيفة بين 1984 و 1994 (معدل نسبة نمو سنوي 1.07%) شهد عدد سكان المناطق الريفية نموا قريبا من الصفر من 110309 سنة 1994 إلى 110749 سنة 2004. فخلال فترة عشرين سنة تطور سكان المناطق الريفية بمعدل 0.55% في السنة. ويرجع هذا الانخفاض في النمو إلى انخفاض حقيقي في عدد السكان إلى جانب تحول وضعية بعض التجمعات مثل مطماطة القديمة التي أصبحت بلدية منذ 1984. فشهدت المعتمديات الموجودة خارج منطقة قابس الكبرى تقلصا في عدد سكانها وهي مطماطة القديمة (-2.71%) ومطماطة الجديدة (-2.07%) ومنزل الحبيب (-0.21%).

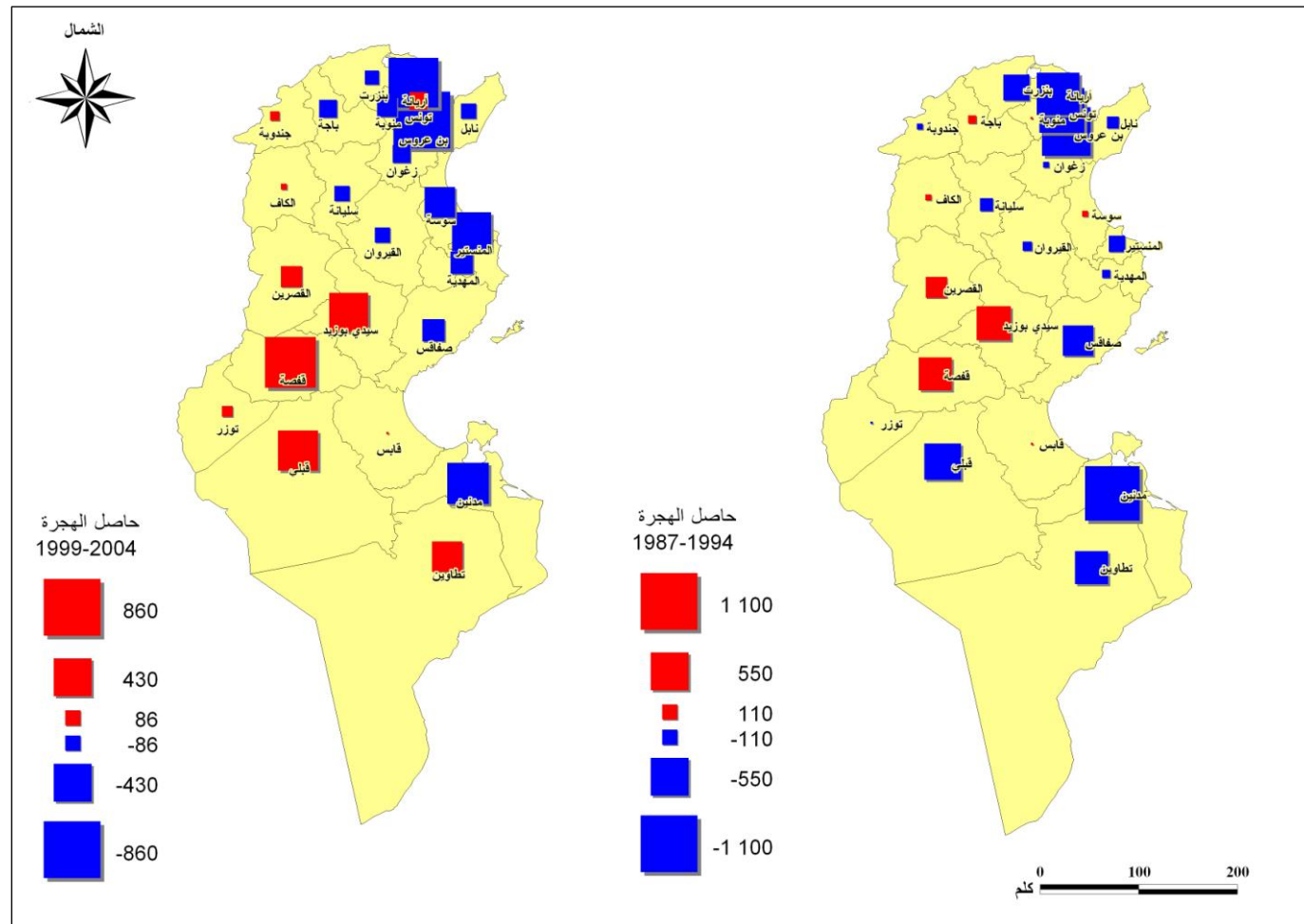
الناتج	2004			1994			الناتج
	المغادرون	الوافدون	الناتج	المغادرون	الوافدون	الناتج	
ذكور (%)	58.85	54.42	93.90	60.63	56.54	68.85	ذكور (%)
إناث (%)	41.15	45.58	6.10	39.37	43.46	31.15	إناث (%)
المجموع	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 17: توزيع الهجرة الداخلية حسب الجنس 2004-1984

خلافا للتوزيع حسب الجنس بالنسبة لمجموع السكان (49.38% من الذكور سنة 2004) فإن الهجرة الداخلية متكونة في أغلبها من الذكور سواء بالنسبة للوافدين (54.42%) أو للمغادرين (58.85% سنة 2004). فتقاليد الهجرة للذكور لم تتغير كثيرا رغم أنه خلال الفترة 2004-1994 يلاحظ ارتفاع نسبة الإناث من بين المهاجرين، والوافدات كانت أكثر (+2.12 نقطة) من المغادرات (+1.78 نقطة).

إن التوزيع الجغرافي للهجرة الداخلية مرتبط بقوة بتقاليد الهجرة المذكورة وبصفة متزايدة بعامل البعد. فخرائط حاصل الهجرة الداخلية خلال الفترتين 1994-1987 و 2004-1999 تبين الاستمرارية والتحويلات الكبيرة في اتجاهات الهجرة. من جانب الاستمرارية، فقد تواصلت الهجرة إلى القطبين الرئيسيين لجهتي تونس الكبرى والجنوب الشرقي. وقد كانت تونس الكبرى منذ فترة طويلة قطبا رئيسيا للهجرة الداخلية تجلب إليها المهاجرين من ولاية قابس. أما الهجرة القادمة من ولاية القصرين وسيدي بوزيد وقفصة فقد تواصلت وامتدت لمختلف ولايات الجنوب الغربي خلال الفترة 2004-1999.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 17: الهجرة الداخلية 2004-1994

المعتمدية	عدد السكان			معدل نسبة النمو (%)		
	2004	1994	1984	2004-1994	2004-1984	94-1984
قابس الجنوبية	4551	-	-	-	-	-
قابس المدينة	408	953	13501	-	-	-8.13
قابس الغربية	2119	5959	14076	-9.82	-4.21	1.75
الحامة	27555	26718	18819	0.31	1.92	3.57
مارث	45212	43450	38284	0.40	0.84	1.27
المطوية	6858	6118	3669	1.15	3.18	5.25
غنوشي	-	-	1386	-	-	-
مطماطة الجديدة	9327	11398	14166	-1.99	-2.07	-2.15
مطماطة	3650	4529	6321	-2.13	-2.71	-3.28
منزل الحبيب	11477	11729	11974	-0.22	-0.21	-0.21
المجموع	110749	110309	99197	0.04	0.55	1.07

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 15: نمو سكان المناطق غير البلدية

تبين إذا الديناميكية السكانية حسب الوسط بصفة جلية الفوارق في النمو بين الوسط الحضري (3.5% في السنة على عشرين سنة) والوسط الريفي (0.55% في السنة لنفس الفترة). حيث أن المدن التي تستقطب جزءا هاما من الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات الجماعية أصبحت أقطابا جذابة بالنسبة للمناطق الريفية التي لم يعد جليا بإمكانه الاحتفاظ بنموه الديمغرافي وذلك رغم تكاثر وتنوع البرامج التنموية التي تقوم بها الدولة أو الباعثون الخواص.

3.3 الهجرة الداخلية و الخارجية

إن لدى سكان ولاية قابس تقاليد قديمة في الهجرة سواء داخل البلاد أو خارجها. وإن الاختلالات القديمة في التوازن بين ضعف الموارد الطبيعية والأعداد المتزايدة من السكان مثلت سببا رئيسيا في الهجرة الداخلية والخارجية وخصوصا بالنسبة لسكان المناطق الريفية ذات الموارد المحدودة.

3.3.1 الهجرة الداخلية

خلال العشريتين 2004-1984 عرف حاصل الهجرة بالولاية انعكاسا في الوضعية بين فترات ما بين التعدادات. فحاصل الهجرة الذي كان إيجابيا خلال الفترة 1984-1979 بـ 15810 من الوافدين و 15600 من المغادرين، أصبح سلبيًا بعد 1987 ليصل إلى -3998 خلال الفترة 1994-1987 ثم تضاعف هذا الحاصل السلبي ليصل إلى -1588 في الفترة 2004-1999.

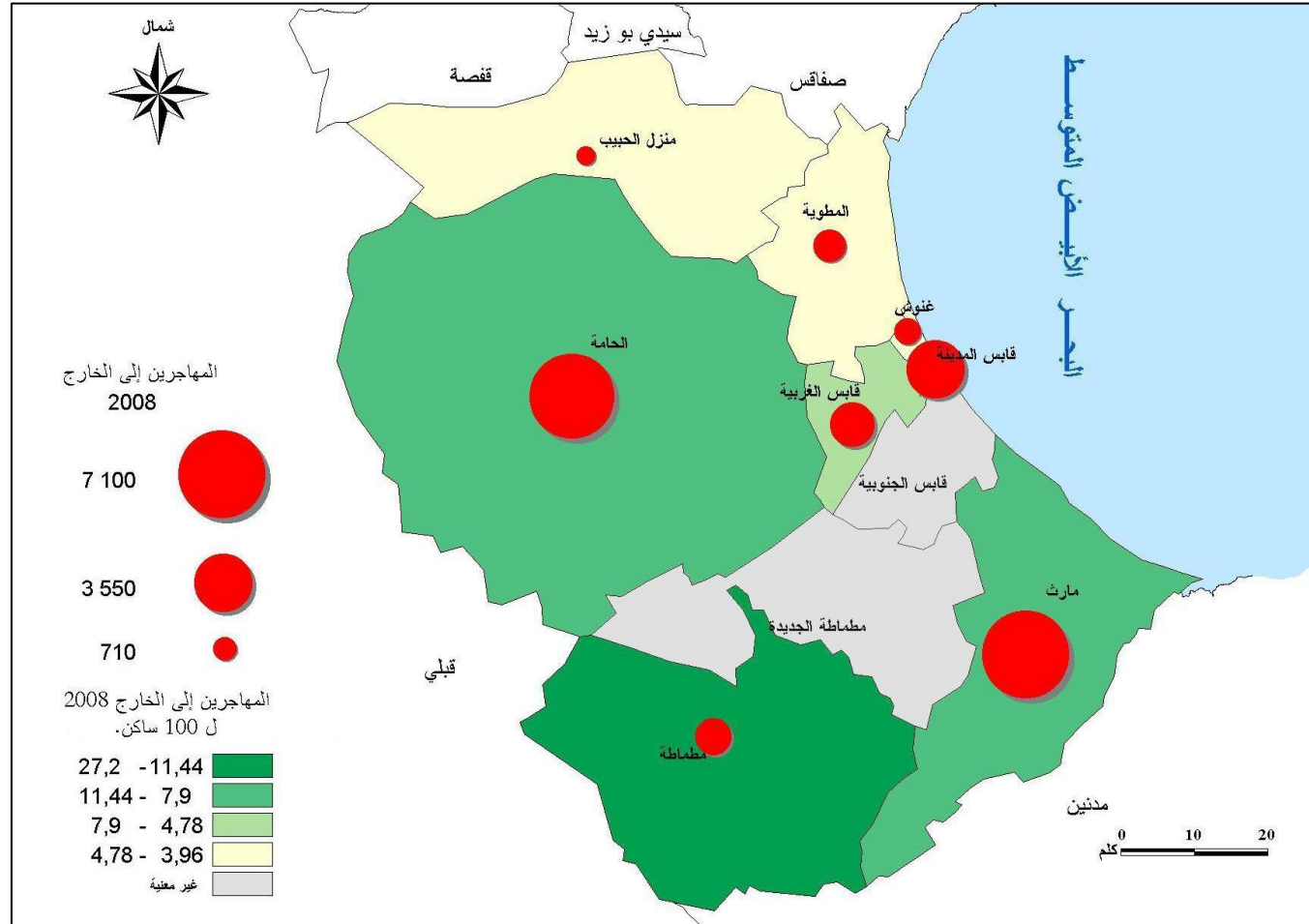
	المهاجرون			المهاجرون في السنة		
	04-1999	94-1987	84-1979	04-1999	94-1987	84-1979
الوافدون	2513	2092	3162	12568	14649	15810
المغادرون	2831	2663	3120	14156	18647	15600
الحاصل	-317	-571	42	-1588	-3998	210

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 16: تطور الهجرة الداخلية 2004-1984

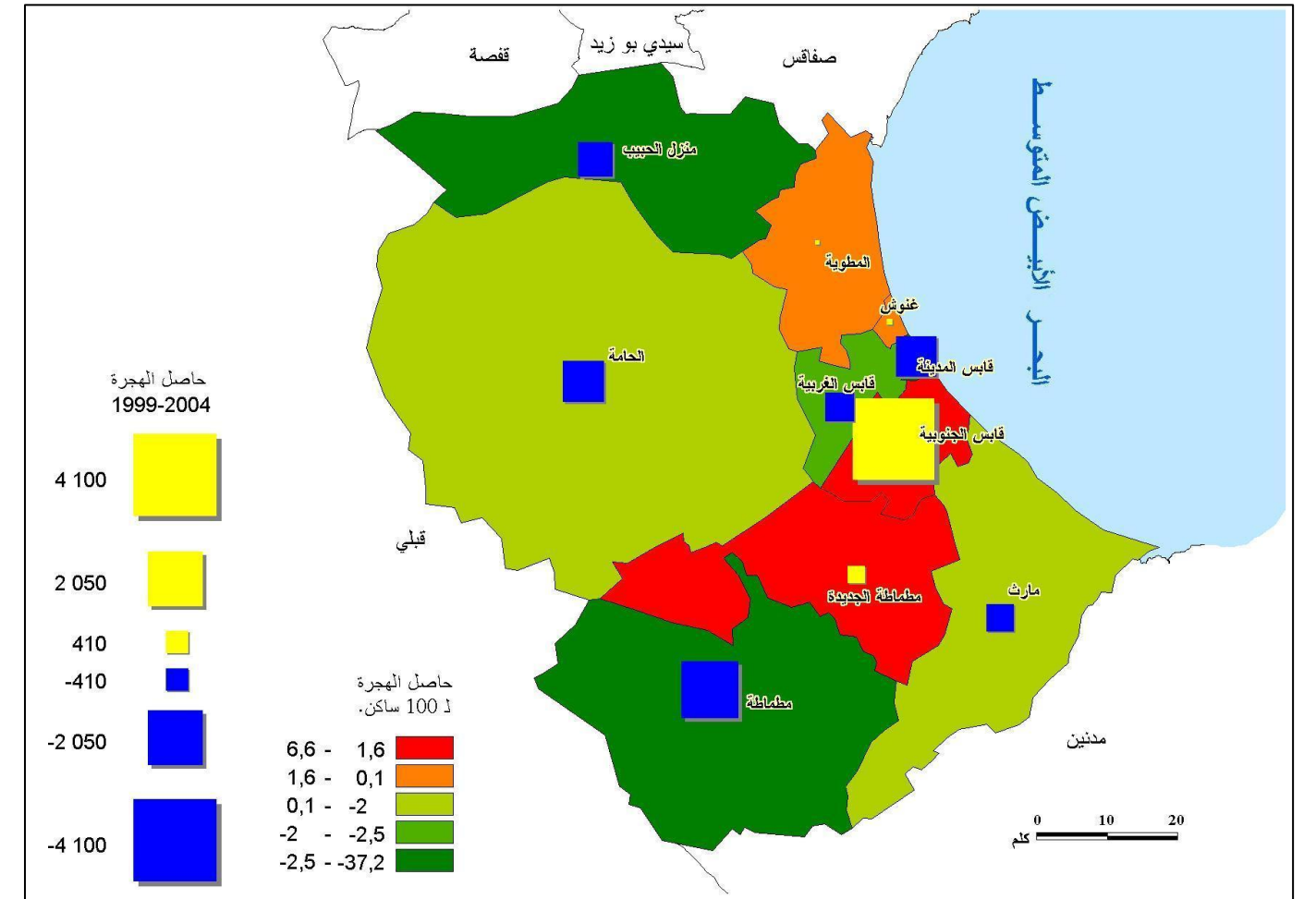
3.3.2 الهجرة إلى الخارج

إن تقاليد الهجرة إلى الخارج بولاية قابس قديمة حيث أن نفس المناطق التي أرسلت مهاجرين إلى داخل البلاد هي التي أرسلت كذلك مهاجرين إلى الخارج كلما كانت الفرصة متاحة. ومثل بقية جهات الجمهورية، فإن فرنسا كانت القبلة الرئيسية لعدد وافر من المهاجرين (62.5% سنة 2008) حيث يقدر عددهم سنة 2008 بحوالي 23680 مهاجرا.



خريطة 19: الهجرة إلى الخارج 2008

يبين التوزيع الجغرافي للمهاجرين بالخارج حسب المعتمدية أن معظم المهاجرين هم من المناطق ذات الكثافة العالية للسكان وتحديدا معتمديات مارت والحامة وقابس المدينة وقابس الغربية ومطماطة والتي ينتمي إليها 88.9% من المهاجرين وبها 82.4% من السكان. ولمعتمدية مارت الرقم القياسي من ناحية نسبة المهاجرين التي تبلغ 30% من جملة المهاجرين بالولاية وكذلك من ناحية عدد المهاجرين لكل 100 ساكن (11.4 مهاجر لكل 100 ساكن مقابل 6.9 لكل 100 ساكن كمعدل للولاية). وتليها معتمدية الحامة بـ 28.5% من جملة المهاجرين وبمعدل 10.8 مهاجر لكل 100 ساكن.



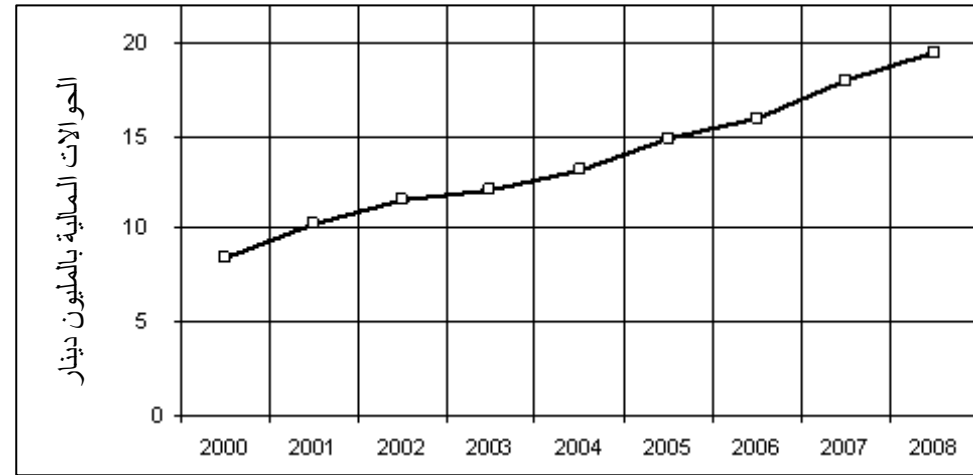
خريطة 18: الهجرة الداخلية 1987-1994

إن التوزيع الجغرافي للهجرة الداخلية للولاية خلال الفترة 1999 و2004 يبين الجاذبية القوية التي تمارسها مدينة قابس وبالخصوص معتمدية قابس الجنوبية التي تضم الضواحي الجديدة للولاية وتجلب إليها أكبر عدد من المهاجرين من داخل الولاية.

كما توفر معتمديتا غنوش والمطوية اللتان كان لهما حاصل هجرة إيجابي بفضل انتمائهما إلى التجمع العمراني لقابس الكبرى، مراكز استقطاب للمهاجرين الذين لم يتمكنوا من الاستقرار بمدينة قابس أو بأحد ضواحيها. وعرفت معتمدية مطماطة الجديدة حاصل هجرة إيجابي تواصل خلال الفترة 1987-1994 راجع إلى حد كبير إلى جاذبية هذه المدينة.

أما المعتمديات التي لها عجز في حاصل الهجرة فهي المعتمديات الواقعة في المناطق الغربية للولاية وعلى رأسها معتمدية مطماطة القديمة والتي بقيت تعرف حصلا سلبيا منذ الفترة 1987-1994 وذلك رغم النهوض بالنشاط السياحي.

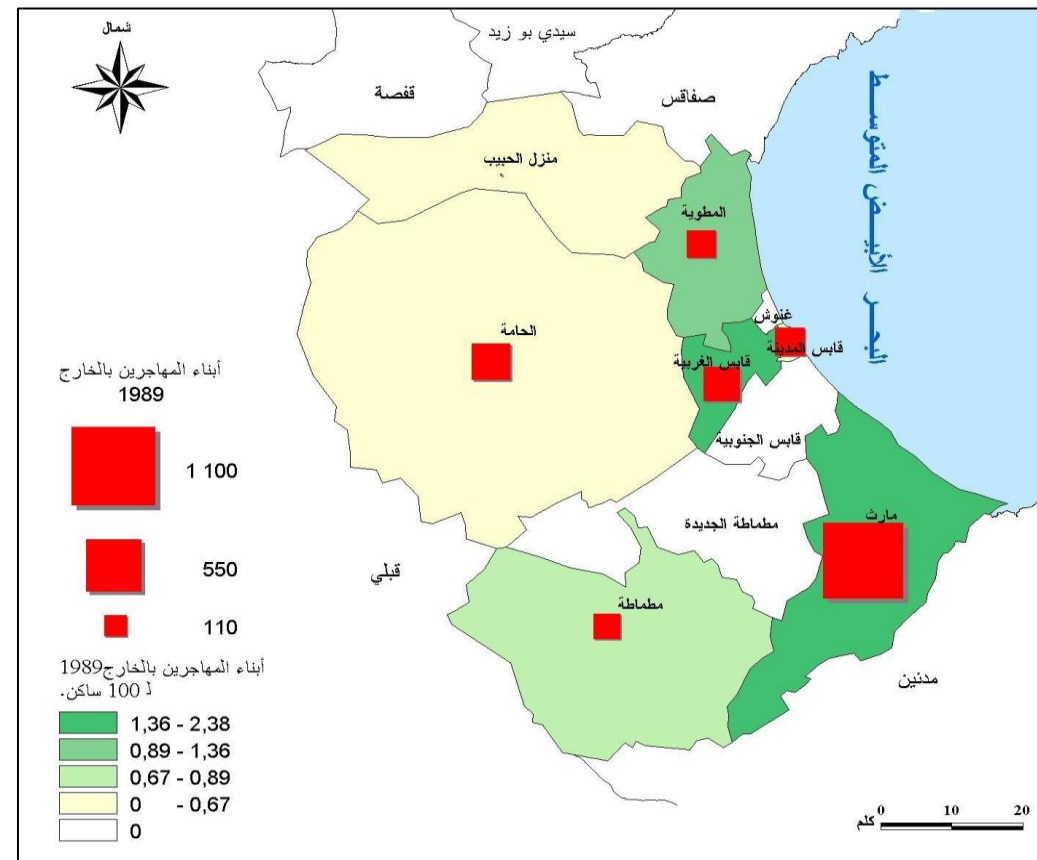
إذا وبعد فترة تميزت باستقطاب للمهاجرين نتيجة لاقتزان عاملي تطوير الصناعة والدينامية الإجمالية التي عرفها التجمع العمراني لقابس الكبرى، فإن ولاية قابس أصبحت أقل جاذبية مرة أخرى رغم أن حاصلها للهجرة السلبية قد تضاعف خلال الفترة 1999-2004. وفي سياق هذا التراجع للجاذبية، فإن منطقة قابس الكبرى ومحيطها القريب هي التي بقيت دائما تجلب إليها المهاجرين من الداخل.



المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

رسم 7 : تطور عدد الحوالات المالية من 2000 إلى 2008

في الفترة بين سنة 2000 وسنة 2008، يبين الرسم البياني لتطور التحويلات البريدية للمهاجرين اتجاهها عاما للنمو فقد تطورت من 8438.6 ألف دينار سنة 2000 إلى 19393.9 ألف دينار سنة 2008 أي بمعدل نمو سنوي قريب من 11%. وقد بلغ متوسط قيمة الحوالة الواحدة 393 دينار سنة 2000 وتطور إلى 544 دينار سنة 2008. وعلى الأرجح أن يكون النمو الفعلي لقيمة الحوالات أقل إذا أخذنا بعين الاعتبار التضخم المالي. ومع ذلك، فإن نمو المداخيل المالية المتأتية من الهجرة تبقى هامة وحيوية للعديد من الأسر.



المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

خريطة 20 : أبناء المهاجرين بالخارج

إن تأثيرات الهجرة لم تنحصر في الشؤون المالية والتجهيزات بل شملت كذلك أساليب العيش والقيم الثقافية للمهاجرين. ومن بينها تربية الأطفال وتمدرسهم حيث مثل هذا العنصر شأنا حاسما للعديد من المهاجرين الذين اختاروا ترسيب أبنائهم بالبلاد

المعمدية	المهاجرون 2008 (%)	عدد السكان 2004	(%)
قابس المدينة	14.8	108756	31.74
قابس الغربية	9.4	389 28	8.29
الحامة	28.5	390 62	18.21
مارث	29.6	340 61	17.90
المطوية	5.2	862 25	7.55
غنوش	3.8	681 22	6.62
مطاطة	6.6	21,735	6.34
منزل الحبيب	2.1	477 11	3.35
مجموع	100	342630	100.00

المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

جدول 18 : توزيع السكان والمهاجرون حسب المعتمديات سنة 2008

هذا وقد ساعدت الهجرة إلى الخارج في تقليص الضغط على سوق الشغل بالجهة كما مثلت مصدرا هاما للأموال سمحت بإحداث تحولات بارزة في ظروف العيش لعائلات المهاجرين كما مكنت من تحقيق استثمارات منتجة في مختلف القطاعات الاقتصادية (فلاحة وصناعة وتجارة وصناعات تقليدية...).

بلد	عدد المهاجرين (%)
فرنسا	62.5
ليبيا	10.9
ألمانيا	5.1
بلدان الخليج	4
بلدان أخرى	17.5
مجموع	100

المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

جدول 19 : توزيع المهاجرون حسب بلد الهجرة سنة 2008

إن المعطيات المالية المتعلقة بالتحويلات للمهاجرين هي المعطيات المتوفرة التي تسمح بإجراء تقييم كمي لمفعول الهجرة، رغم أن هذه التحويلات البريدية لا تمثل إلا جزءا ضئيلا من جملة التحويلات المالية للمهاجرين التي تمر عبر المبادلات التجارية بمختلف أنواعها وكذلك عبر البنوك.

التونسية. ويعطي المسح الميداني الذي قام به ديوان التونسيين بالخارج سنة 1989 توضيحات هامة حول عدد أبناء المهاجرين وتوزيعهم حسب المعتمديات والجنس والمستوى الدراسي. فأكثر من 50% من أبناء المهاجرين مسجلون بمدارس ومعاهد معتمدة مارث وهذا، مرتبط بصفة وثيقة بالهجرة الهامة للخارج انطلاقا من هذه المعتمدية منذ وقت طويل. في درجة ثانية تأتي معتمدية الحامة التي بها 286 تلميذا من أبناء المهاجرين وذلك نظرا للعدد الهام للمهاجرين بالخارج أصلي هذه المعتمدية. أغلب أبناء المهاجرين يدرسون بالمرحلة الابتدائية (83.7%) ونسبة الذكور تتجاوز قليلا نسبة الإناث (55.4%).

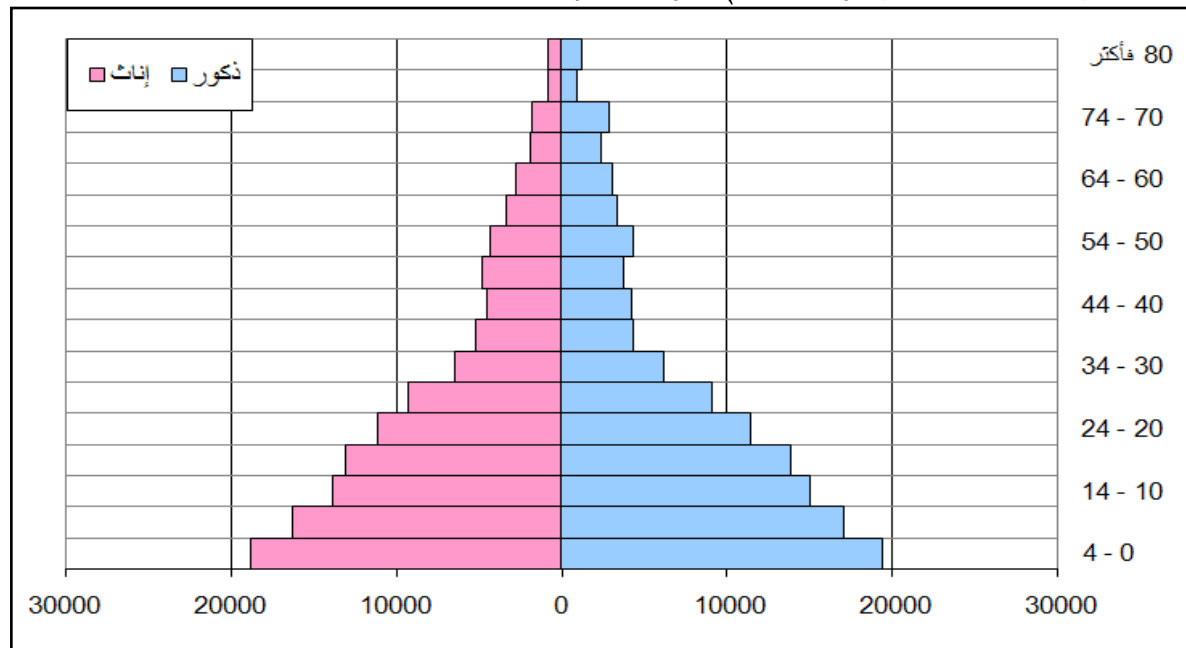
يتميز توزيع السكان حسب الجنس، خلافا للمعدل الوطني، بتفوق نسبة الإناث على الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 50.62% في سنة 2004 من مجموع سكان ولاية قابس بينما تبلغ النسبة الوطنية 49,9%. ويعتبر هذا التفوق جديد نسبيا حيث منذ سنة 1975 كانت هذه النسبة أقل من 50%. وفي سنة 2008 قدرت نسبة الإناث 52.03%.

المعتمدية	1975	1984	1994	2004
قابس الجنوبية	-	-	-	48.93
قابس المدينة	48.62	47.69	48.38	49.41
قابس الغربية	49.06	48.91	48.63	49.66
الحامة	49.40	50.26	49.93	52.10
مارث	52.39	50.42	50.29	51.82
المطوية	50.24	48.61	50.06	50.17
غنوش	48.12	48.15	48.11	48.34
مطماطة الجديدة	51.18	49.19	54.01	54.16
مطماطة	50.18	50.75	55.75	51.89
منزل حبيب	48.53	49.16	51.20	52.44
المجموع	49.77	49.19	49.73	50.62

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 22: نسبة السكان الإناث (%)

ومن ناحية أخرى فإن التوزيع الجغرافي للسكان حسب الجنس مرتبط بعامل الهجرة للرجال انطلاقا من بعض المعتمديات (مارث ومطماطة ومطماطة الجديدة ومنزل حبيب) أكثر من غيرها.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 8 : الهرم السكاني لولاية قابس سنة 1984

المعتمدية	الابتدائي			الثانوي			المجموع		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
قابس الغربية	82	83	165	62	19	81	144	102	246
قابس الشرقية	79	78	157	15	11	26	94	89	183
المطوية	62	47	109	26	33	59	88	80	168
منزل حبيب		1	1	-	-	-	-	1	1
الحامة	157	129	286	-	-	-	157	129	286
مطماطة	62	45	107	33	10	43	95	55	150
مارث	471	434	905	96	31	127	567	465	1032
المجموع	913	817	1730	232	104	336	1145	921	2066

المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

جدول 20: أبناء المهاجرين المرسمون بالمدارس والمعاهد لسنة 1989

3.4 الهيكلة الديمغرافية

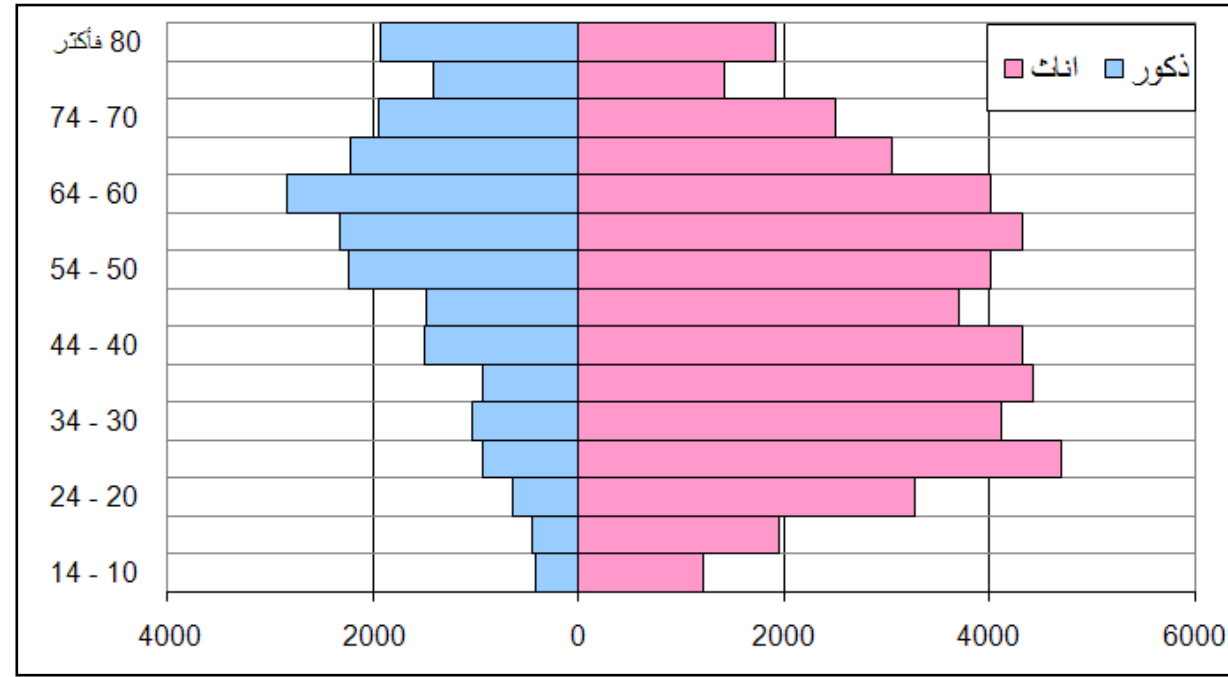
إن التحولات المسجلة من تراجع في عدد الزيجات وانخفاض في الخصوبة وتأثيراتها على خفض الولادات، كان لها مفعول كبير على الهيكلة العمرية للسكان : انخفاض في عدد الأطفال والشباب وارتفاع في عدد الكهول والشيوخ.

الفئة العمرية	1984			2004			2008		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
0 إلى 4	15.85	15.80	15.83	8.34	7.33	7.83	8.21	7.13	7.65
5 إلى 14	26.19	25.30	25.75	20.46	19.22	19.83	17.25	16.15	16.68
15 إلى 59	49.43	52.20	50.80	61.30	64.16	62.75	64.24	67.06	65.71
60 وأكثر	8.52	6.70	7.62	9.91	9.28	9.59	10.30	9.65	9.96
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 21: تطور نسب السكان الذكور والإناث حسب الفئات العمرية 1984-2004-2008

في الفترة من سنة 1994 إلى 2004، انخفضت نسبة السكان من ذوي الفئة العمرية بين 0 و4 سنوات من 15.83% إلى 7.83% وواصلت انخفاضها إلى 7.65% سنة 2008، مما نتج عنه تقلص في قاعدة الهرم السكاني. أما نسبة الفئة الشابة والذين تتراوح أعمارهم بين 5 و14 سنة فقد انخفضت أيضا من 25.75% سنة 1984 إلى 19.83% سنة 2004 وإلى 16.68% سنة 2008. لكن الفئات العمرية للأشخاص النشيطين (بين 15 و59 سنة) فقد ارتفعت نسبيا (من 50.80% إلى

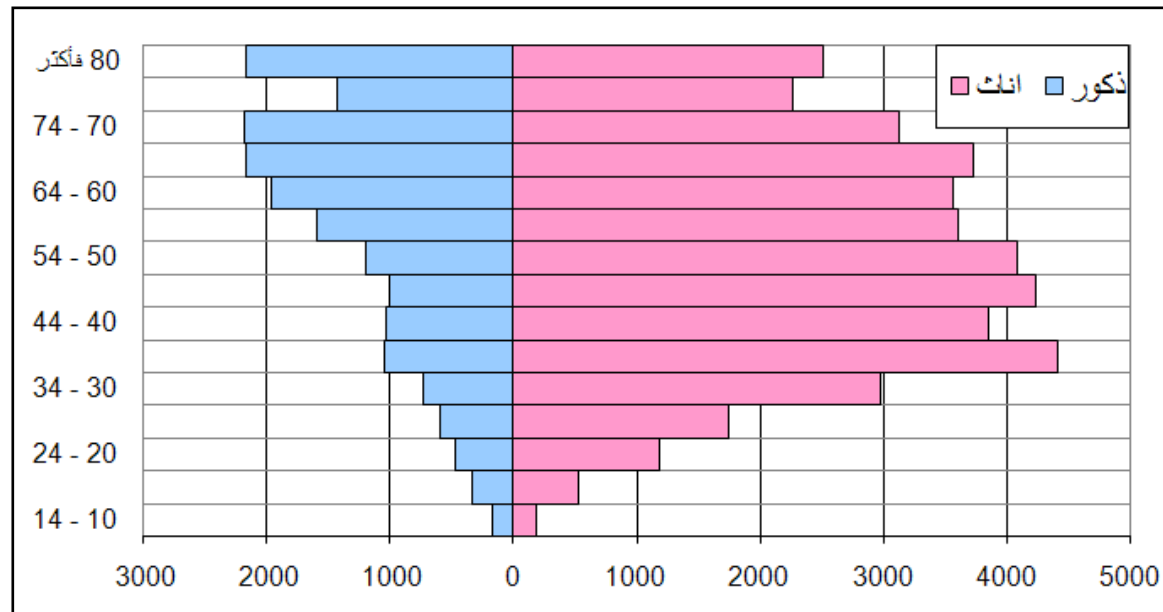


المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 10 : الهرم السكاني للأميين لولاية قابس سنة 1994

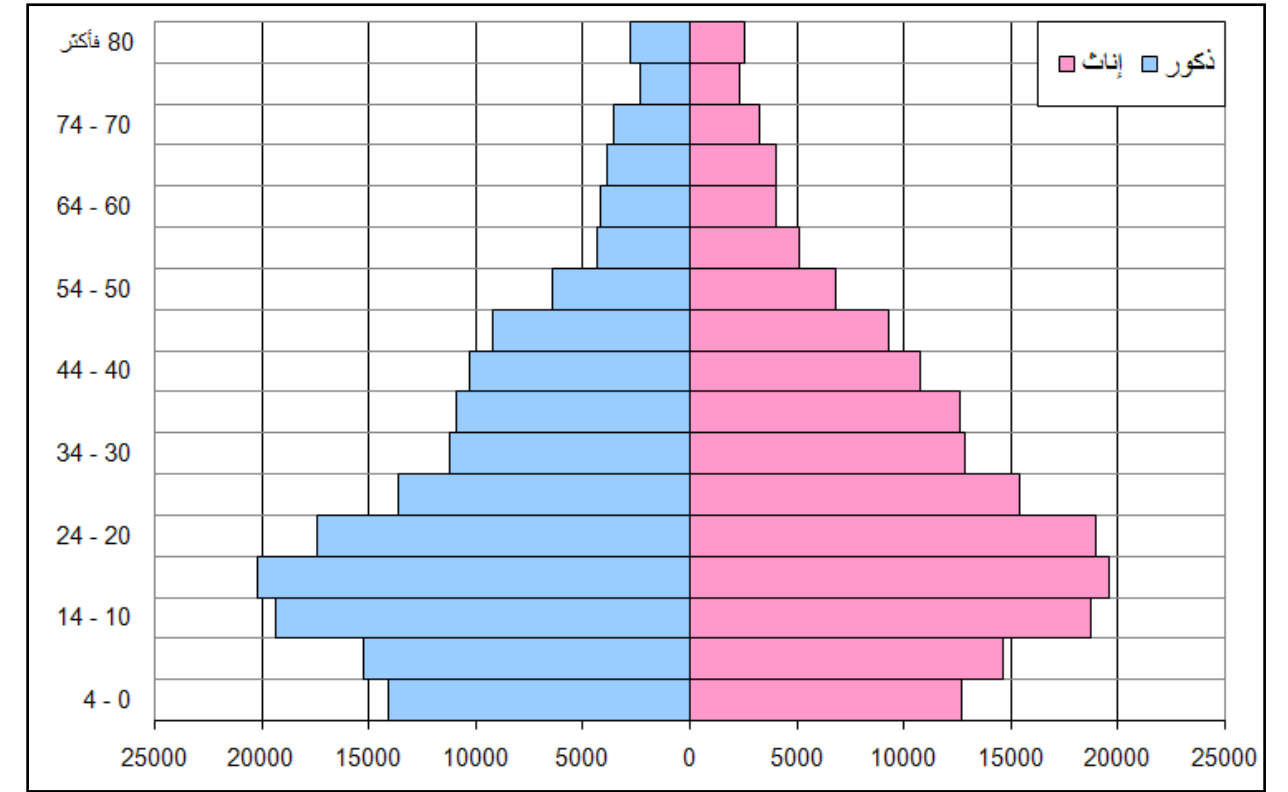
ويتضح من خلال مقارنة الهرمين السكانيين للأميين خلال الفترة بين سنتي 1994 و2004 أن الفارق بين الجنسين تقلص بالنسبة للفئات العمرية بين 10 و19 سنة بتأثير عامل الدراسة في مختلف المستويات. لكن هذا الفارق بقي مرتفعا بالنسبة للفئات العمرية بين 35 و75 سنة وهذا راجع إلى أن فئة النساء البالغات أكثر من 40 سنة لم توفر لهن إمكانية الالتحاق بالمدرسة.

هذا وقد أكد الاستطلاع الإحصائي حول السكان والشغل لسنة 2008 تراجع الأمية حيث انخفض عدد الأميين إلى 53761 وأصبحوا لا يمثلون إلا نسبة 18.1% من السكان.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 11 : الهرم السكاني للأميين لولاية قابس سنة 2004



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 9 : الهرم السكاني لولاية قابس سنة 2004

إذا كان التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية مرتبطا كثيرا بعوامل التحولات الديمغرافية، فإنه تأثر أيضا بالتطور الحاصل في العقلية والمستويات التعليمية. إذ رافقت خلال العشرية 1994-2004، التحولات الحاصلة في الزواج وإنجاب الأطفال تحولات في المستويات التعليمية، وبالخصوص تراجع الأمية وهذا ما تؤكدته تقديرات 2008 حيث تراجعت نسبة الأمية إلى 18.6%.

	2008	2004	1994	
11.3	12.9	19.2	ذكور	
25.3	28.8	41.8	إناث	
18.6	21.0	30.5	المجموع	

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 23: تراجع نسبة الأمية بين سنتي 1994 و2004

وإذا كان التراجع في نسبة الأمية حقيقة مؤكدة لجملة السكان، فإن هذا التراجع كان أقل لبعض الفئات : مثل النساء (28.8% سنة 2004 و25.3% سنة 2008) بالمقارنة مع الرجال (12.9% سنة 2004 و11.3% سنة 2008) والشيوخ بالمقارنة مع الشباب. ويتبين بوضوح من خلال الهرم السكاني للأميين حسب الفئات العمرية بالنسبة لسنتي 1994 و2004 أن الفوارق مازالت موجودة بين الجنسين وبين الأجيال.

3.5 ظروف العيش والسكن

إن التحولات العديدة الحاصلة في الخصائص الديمغرافية للسكان رافقتها تحولات عميقة في ظروف العيش خاصة في ما يتعلق بالسكن والتجهيزات المنزلية.

3.5.1 المساكن

لقد تطور رصيد المساكن وتحسنت نوعية نتيجة الارتفاع العام لمستوى العيش. حيث ارتفع عدد المساكن من 34111 مسكن سنة 1975 إلى 82025 مسكن سنة 2004. وبين 1984 و2004 بلغ معدل النمو السنوي للمساكن 3.22% وهو ما يتجاوز نسبيا نسبة النمو السكاني في نفس الفترة (2.58%). وقد مكن هذا النمو لعدد المساكن من تغطية التأخر المسجل خلال الفترات السابقة وسمح أيضا بتلبية حاجيات الأسر القديمة والجديدة. وبهذا تطور متوسط عدد المساكن للأسرة الواحدة من مسكن واحد سنة 1975 إلى 1.18 مسكن لكل أسرة سنة 2004. كما أن نسبة النمو في عدد الأسر خلال نفس الفترة هي نسبيا أقل (2%) من نسبة نمو المساكن مع بقائها أعلى من نسبة النمو السكاني.

مسكن	قابس	%	كامل الجمهورية	%
مسكون	65578	79.95	2155413	84.83
إقامة ثانوية	2294	2.80	83515	3.29
إقامة مهاجر	1546	1.88	35095	1.38
شاغر معد للكراء	1917	2.34	70257	2.77
شاغر معد للبيع	216	0.26	15901	0.63
شاغر لأسباب أخرى	7801	9.51	123509	4.86
في مرحلة البناء	1551	1.89	37752	1.49
غير مسكون	1122	1.37	19388	0.76
المجموع	82025	100	2540830	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 26: توزيع المساكن حسب الاستعمال سنة 2004

ويبين توزيع المساكن حسب عدد الغرف النسبة الكبيرة للمساكن التي تحتوي على عدد من الغرف يتراوح بين غرفتين وأربعة غرف حيث تبلغ نسبة هذه المساكن 77.8% من الجملة.

عدد الغرف	عدد المساكن	قابس %	كامل الجمهورية %
1	5477	6,8	6,9
2	19200	23,9	26,6
3	25928	32,3	36,8
4	18715	23,3	21,2
أكثر من 5	10902	13,6	8,5
غير محدد	1803	-	-
الجملة	82025	100	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 27: توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2004

إن تحسن ظروف ربط المساكن بمختلف شبكات البنية التحتية مكن من ربط كل المساكن تقريبا بشبكتي الكهرباء والماء الصالح للشرب ولكن بدرجة أقل بالمناطق غير البلدية وذلك نتيجة تشتت السكان في بعض المناطق الريفية.

المجموع	الوسط البلدي	الوسط غير البلدي
الكهرباء	97,2	82,8
الماء الصالح للشرب	95,8	52,9
التطهير	63,9	6,1
الغاز الطبيعي	0,9	0,6

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 28: نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2004

3.5.2 تجهيزات المساكن

بالتوازي مع التحسن في نوعية السكن، فإن التحولات المسجلة في ظروف العيش شملت أيضا تحسنا في تجهيز المنازل. حيث تم تقريبا تعميم ربط المساكن بشبكات الماء الصالح للشرب والكهرباء وأصبحت العائلات غير المرتبطة استثناءا : 98.8% من العائلات تتمتع بالكهرباء و90.2% بالماء الصالح للشرب.

المعتمدية	معدل نسبة النمو السنوي (%)				العدد			
	1975-1984	1984-1994	1994-2004	2004-2004	1975	1984	1994	2004
المساكن	3.77	2.74	2.67	3.22	43519	63020	82025	34111
الأسر	3.02	2.41	2.13	2.58	41902	56431	69703	33804
مسكن / أسرة	0.73	0.32	0.52	0.63	1.04	1.12	1.18	1.01

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 24: تطور عدد المساكن والأسر 1975-2004

نوع المسكن (%)	1994	2004
بدائي	2,5	1,1
ذو حجرة واحدة	12,1	6,2
فيلا	18,8	15,3
شقة	2,2	2,6
دار عربي أو حوش	76,5	80,1

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 25: أنواع المساكن 1994-2004

تبين المقارنة بين نوعية المساكن بين سنتي 1994 و2004 أن الجودة تحسنت والتجهيز أصبحت أفضل. حيث ارتفعت نسبيا نسبة الشقق من 2.2% إلى 2.6% وتقلصت نسبة المساكن البدائية من 2.5% إلى 1.1% وانخفضت كذلك نسبة المساكن ذات حجرة واحدة من 12.7% إلى 6.2%. كما تطورت نسبة ربط المساكن بشبكة التطهير من 38.3% إلى 65.1%.

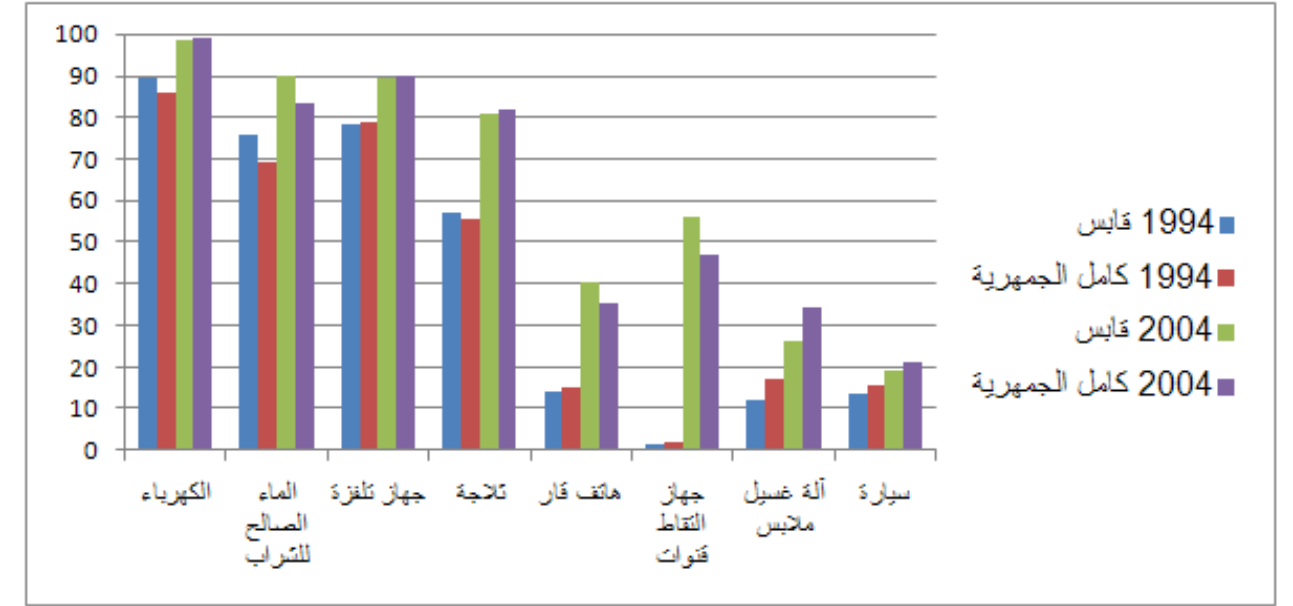
كما أن الارتفاع المسجل في عدد المساكن وخصوصا المبنية من طرف المهاجرين بالخارج نتج عنه ارتفاع في عدد المساكن الشاغرة بنسبة تتجاوز المعدل الوطني (على التوالي 20% و15.17%). وتنقسم هذه المساكن الشاغرة إلى عدة أصناف : مساكن ثانوية (2.8% من جملة المساكن سنة 2004) ومساكن على ملك المهاجرين (1.88% بولاية قابس) ومعدل وطني يبلغ 1,38%).

الوطني الذي يبلغ 21.25%. كما أن الانتشار السريع لتقنية الاتصال بالهاتف الجوال سمحت بالرفع في نسبة الأسر المستعملة للهاتف النقال إلى 87.8% متجاوزة بذلك بكثير نسبة الأسر المستعملة للهاتف القار البالغة 35% والتي سجلت تراجعاً بالمقارنة مع النسبة المسجلة في سنة 2004 البالغة 40.4%. كما يعتبر انتشار استعمال جهاز النقاط التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية، أحد المؤشرات التي تبرز التقدم الحاصل في تجهيز الأسر حيث تطور هذا المؤشر من 56% سنة 2004 إلى 85.88% سنة 2008. ويعتبر أيضاً امتلاك جهاز حاسوب عائلي والربط بشبكة الانترنت، من مؤشرات التقدم في تجهيز الأسر حيث بلغ هذا المؤشر 12.88% وتجاوز المعدل على المستوى الوطني البالغ 11.8%.

سيارة	قابس	%	كامل الجمهورية	%
17050	22,65	511554	21,25	
71366	94,82	2296451	95,40	
جهاز النقاط التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية	64635	85,88	1815472	75,42
مكيف	9584	12,73	283076	11,76
ثلاجة	68354	90,82	2179632	90,55
جهاز طبخ يحتوي على فرن	51805	68,83	1541450	64,03
آلة غسيل ملابس	29968	39,82	1242087	51,60
هاتف قار	26372	35,04	659988	27,42
هاتف محمول	66094	87,82	2051035	85,20
حاسوب	9690	12,88	284164	11,80
الانترنات	9690	12,88	284164	11,80
المجموع	75261	100,00	2407233	100,00

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 30 : تجهيز الأسر في سنة 2008



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 12 : تطور نسبة الأسر المتمتعة بالتجهيزات المنزلية 1994-2004

كما عرف تجهيز المساكن بالآلات الكهربائية المنزلية تطورا بنسب تقارب المستوى الوطني. حيث تقلصت كثيرا الفوارق في النسب مقارنة بالمعدل الوطني بالنسبة لأجهزة التلفزيون والثلاجات بينما لم تتقلص كثيرا الفوارق بالنسبة لآلات أخرى (مثل آلة غسل الثياب) التي بقي انتشارها محدودا نظرا للفوارق التي مازالت موجودة في أساليب العيش. فاستعمال هذه الآلات منتشر أكثر في الوسط الحضري لدى النساء اللاتي يشتغلن خارج المنزل (26.3% لقابس و34.5% معدل وطني).

إن انتشار استعمال تجهيزات التنقل والاتصال بولاية قابس قديم نسبيا وهي موجودة على نحو متزايد لدى العائلات فالسيارة تعتبر حاضرة نسبيا لدى العائلات حيث أن نسبة امتلاك سيارة لكل عائلة بلغت 19.2% سنة 2004 أي أقل بقليل من المعدل على المستوى الوطني (21%) وأقل من ولايات أخرى بالجنوب (نطاوين). في المقابل فإن الهاتف القار الذي كان استعماله محدودا سنة 1994 (14%) أصبح حاضرا بكثافة أكثر بولاية قابس (40.4% مقارنة بالمعدل الوطني 35.6%). وتشير تقديرات المعهد الوطني للإحصاء لسنة 2007 إلى أن كثافة الهاتف المحمول بلغت حوالي 67.7 خط لكل 100 ساكن بالمقارنة مع المعدل الوطني البالغ 76.4 خط لكل 100 ساكن.

	2004		1994	
	قابس	كامل الجمهورية	قابس	كامل الجمهورية
ماء صالح للشرب	90.2	83.5	75.7	69.1
كهرباء	98.8	98.9	89.3	85.9
آلة غسيل ملابس	26.3	34.5	12.0	16.9
ثلاجة	81.1	81.7	57.1	55.4
جهاز تلفزة	89.5	90.2	78.5	79.0
جهاز النقاط التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية	56.0	46.8	1.5	2.1
سيارة	19.2	21.0	13.5	15.7
هاتف قار	40.4	35.6	14.0	15.2

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 29 : تطور نسب الأسر المتمتعة بالتجهيزات

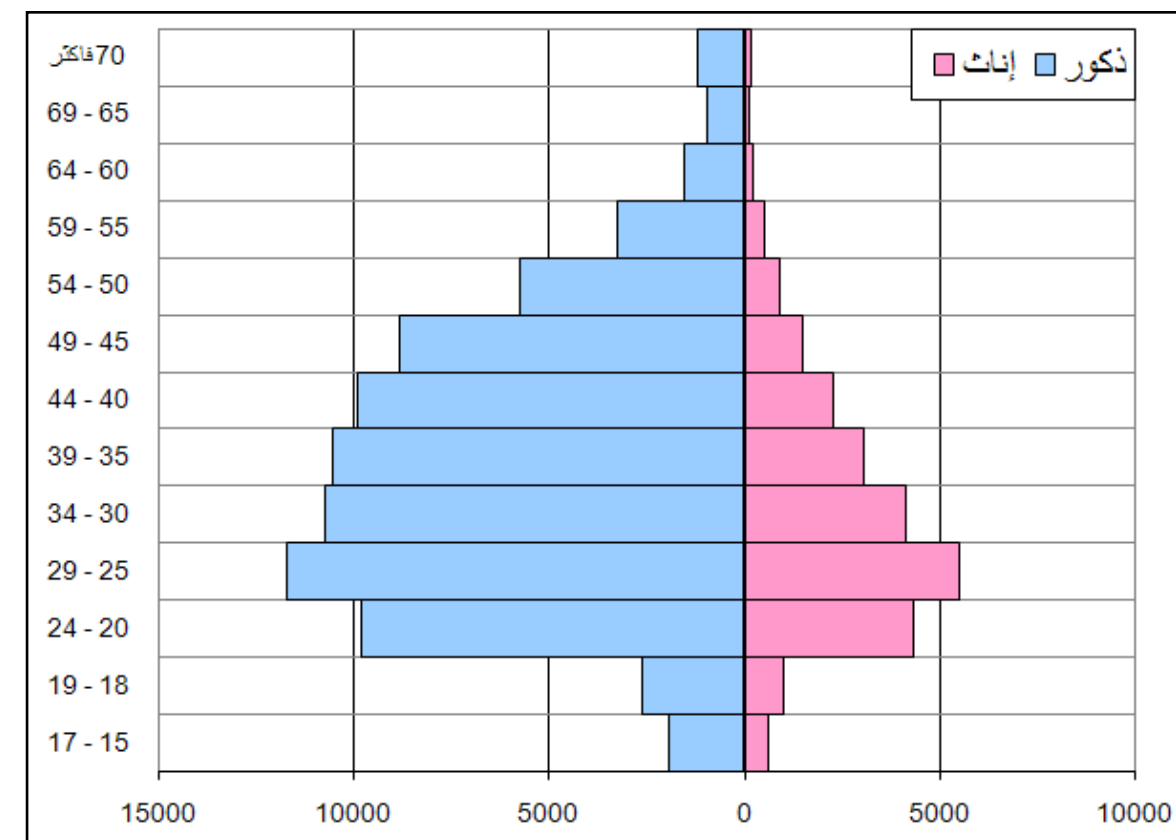
هذا وقد مكن الاستطلاع الإحصائي حول السكان والشغل لسنة 2008 من تحيين المعطيات المتعلقة بتجهيز الأسر. فقد تطورت نسبة الأسر المالكة لسيارة من 19.2% سنة 2004 إلى 22.65% سنة 2008 متجاوزة بذلك المعدل على المستوى

4 الأنشطة الاقتصادية

4.1 التشغيل :

يمكن اعتبار حجم الفئة النشيطة من السكان كقوة عاملة لها فاعلية اقتصادية، مؤشرا ثمينا للاستدلال على أهمية رأس المال البشري بولاية قابس. كما أن دراسة هذا المؤشر حسب الجنس والفئة العمرية وقطاع النشاط الاقتصادي تساعد على التعرف بصفة شاملة على الوضعية الاقتصادية بالجهة.

بلغ عدد السكان النشيطين سنة 2004 بولاية قابس 103000 ساكنا أي ما يعادل نسبة 30.06% من جملة السكان (قدرت هذه النسبة بحوالي 30.17% سنة 2008) وهي أقل من المعدل الوطني الذي يبلغ 33,6%. وهذا الفارق راجع إلى الحجم الكبير للفئة الشابة من السكان والذين تقل أعمارهم عن 15 سنة وأيضا إلى الحجم الكبير للفئة الغير ناشطة اقتصاديا من السكان وتحديد فئة النساء الموجودات بالمنزل. ويبين الهرم حسب الفئات العمرية للسكان النشيطين بوضوح الاختلال الكبير الموجود بين الرجال والنساء في الفئات الناشطة التي تتراوح أعمارها بين 20 و 50 سنة.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 13 : توزيع السكان النشيطين حسب الجنس والفئة العمرية 2004

ويدل على هذا الاختلال أيضا النسبة الضعيفة للسكان النشيطين من جنس الإناث التي بلغت 23.5% سنة 2004 و 25% سنة 2008 بعد أن كانت 21.87% سنة 1994. ورغم هذا الارتفاع المسجل فهي مازالت نسبيا ضعيفة بالمقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ 26,6% سنة 2004. فخروج المرأة للشغل خارج المنزل لم يعرف نفس الانتشار الذي عرفته مناطق أخرى بالبلاد حيث بقي مقتصرًا على قلة من صاحبات الشهادات العليا والعاملات في القطاع الصناعي.

2008	2004	1994	
80056	78787	70101	ذكور
26693	24213	19629	إناث
106750	103000	89730	المجموع
30,17	30.06	28.79	نسبة السكان النشيطين بالولاية %
35,65	33.58	31.6	نسبة النشيطين على المستوى الوطني %

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 31 : السكان النشيطين حسب الجنس 2008-2004-1994

هذا وبلغ عدد السكان الذين يشتغلون فعليا 87082 شخصا من ضمن السكان النشيطين سنة 2004 أي ما يعادل نسبة 84.5% موزعين كما يلي : 72,2% من الأجراء و 16.13% من المشتغلين في الأعمال الحرة و 5.26% من الأعراف و 4.47% من المعينين لعائلاتهم و 0.47% من الحرفيين المبتدئين. وبالمقارنة مع سنة 1994 فإن عدد الأجراء تطور نسبيا (64.53% سنة 1994) بينما تقلص عدد المشتغلين في الأعمال الحرة وانخفضت نسبتهم (23.23% سنة 1994).

ويقدر الاستقصاء الإحصائي لسنة 2008 عدد السكان النشيطين بـ 106750 ساكنا (أي نسبة إجمالية للنشيطين بـ 30.17%) بينما قدر عدد السكان المشتغلين بـ 87708 ساكنا أي حوالي 82.2% من السكان النشيطين.

2004		1994		الوضعية
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
5.26	4580	2.42	1803	عرف
16.13	14042	23.23	17340	عمل مستقل
72.21	62878	64.53	48162	أجير
0.47	413	2.10	1566	حرفي مبتدأ
4.47	3891	7.56	5643	معين عائلي
1.47	1278	0.16	123	وضعيات غير محددة
100.00	87082	100.00	74637	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 32 : السكان النشيطون والمشتغلون حسب الوضعية

بلغ عدد العاطلين عن العمل من بين الفئات العمرية المتراوحة بين 18 و 59 سنة 14867 شخصا سنة 2004 وهو ما يعطي نسبة بطالة بولاية قابس تساوي 14.43% وهي تعتبر مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ 13,9% سنة 2004 و 14.15% سنة 1994. ويعتبر النمو السريع للفئة النشطة من السكان خلال العقد الأخير السبب الرئيسي لوصول أعداد كبيرة من الشباب إلى سوق الشغل وبتزايد من بينهم عدد حاملي الشهادات العليا (نسبة العاطلين عن العمل الذين لهم مستوى جامعي 11% سنة 2004 و 31.5% سنة 2008) وتناقصت كذلك من بينهم نسبة الأمية (8% من العاطلين عن العمل سنة 2004 و 2.8% سنة 2008).

2008	2004	1994	
11849	10272	9918	ذكور
7193	4595	2781	إناث
19042	14867	12,699	المجموع
17,8	14.43	14.15	نسبة البطالة %
14,2	13.9	15.6	نسبة العاطلين على المستوى الوطني %

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 33 : السكان العاطلون عن العمل (18-59 سنة)

ويؤكد التوزيع الجغرافي للسكان النشيطين المشتغلين حسب المعتمديات على هذه الديناميكية التي تعرفها ولاية قابس كما يبرز النقل الاقتصادي لكل معتمدية.

فمدينة قابس بمعتمدياتها الثلاث (قابس المدينة و قابس الغربية و قابس الجنوبية) تستقطب 44.1% من السكان النشيطين المشتغلين وتتميز بنقل الأنشطة الصناعية والخدماتية. فمدينة قابس كمرکز للولاية تمثل القطب العمراني الأكثر ديناميكية في الجانب الاقتصادي.

أما معتمدية مارث التي تضم 17.57% من السكان المشتغلين بالولاية فبقيت تتسم بهيمنة قطاع الفلاحة والصيد البحري الذي يستقطب 31.7% من المشتغلين. وتملك معتمدية منزل الحبيب أعلى نسبة لمواطن الشغل الفلاحية التي تبلغ 54.3%.

هذا وتم تقدير عدد العاطلين عن العمل سنة 2008 من الفئة العمرية 15 سنة فأكثر بحوالي 19042 شخصا (21566 أعمارهم بين 20 و 59 سنة) أي نسبة بطالة بحوالي 17.8% (مقابل 14.2% على المستوى الوطني) من بينهم 30.8% من النساء (30.9% سنة 2004).

ويبين جدول توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين عن العمل، بوضوح الفوارق في المستوى التعليمي بينهما حيث نلاحظ أن الأشخاص المشتغلين الذين تتجاوز أعمارهم أعمار العاطلين عن العمل لهم مستوى تعليمي أقل من هؤلاء العاطلين. فإذا كان الأشخاص المشتغلين من جنس الذكور والذين ليس لهم مستوى تعليمي يمثلون 11.46% من الذكور النشيطين و 8.47% فقط من الذكور العاطلين عن العمل، فإن الأشخاص الذين لهم مستوى تعليم ثانوي يمثلون 35.16% من السكان المشتغلين من جنس الذكور و 39.03% من الذكور العاطلين عن العمل. في سنة 2008، قدرت نسبة العاطلين عن العمل الذين لهم مستوى جامعي بـ 31.5% من جملة العاطلين (مقابل 24.47% على المستوى الوطني) أكثر من نصفهم من جنس النساء (54.69%).

مستوى	السكان النشيطون العاطلون عن العمل		السكان النشيطون المشتغلون	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
أمي	11.46	17.56	8.47	7.05
تعليم ابتدائي	44.50	35.03	44.87	32.95
تعليم ثانوي	35.16	31.07	39.03	41.04
تعليم عالي	8.75	16.32	7.48	18.76
غير مصرح به	0.13	0.02	0.16	0.20
المجموع	100	100	100	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 34 : السكان النشيطون والعاطلون حسب المستوى التعليمي سنة 2004 (%)

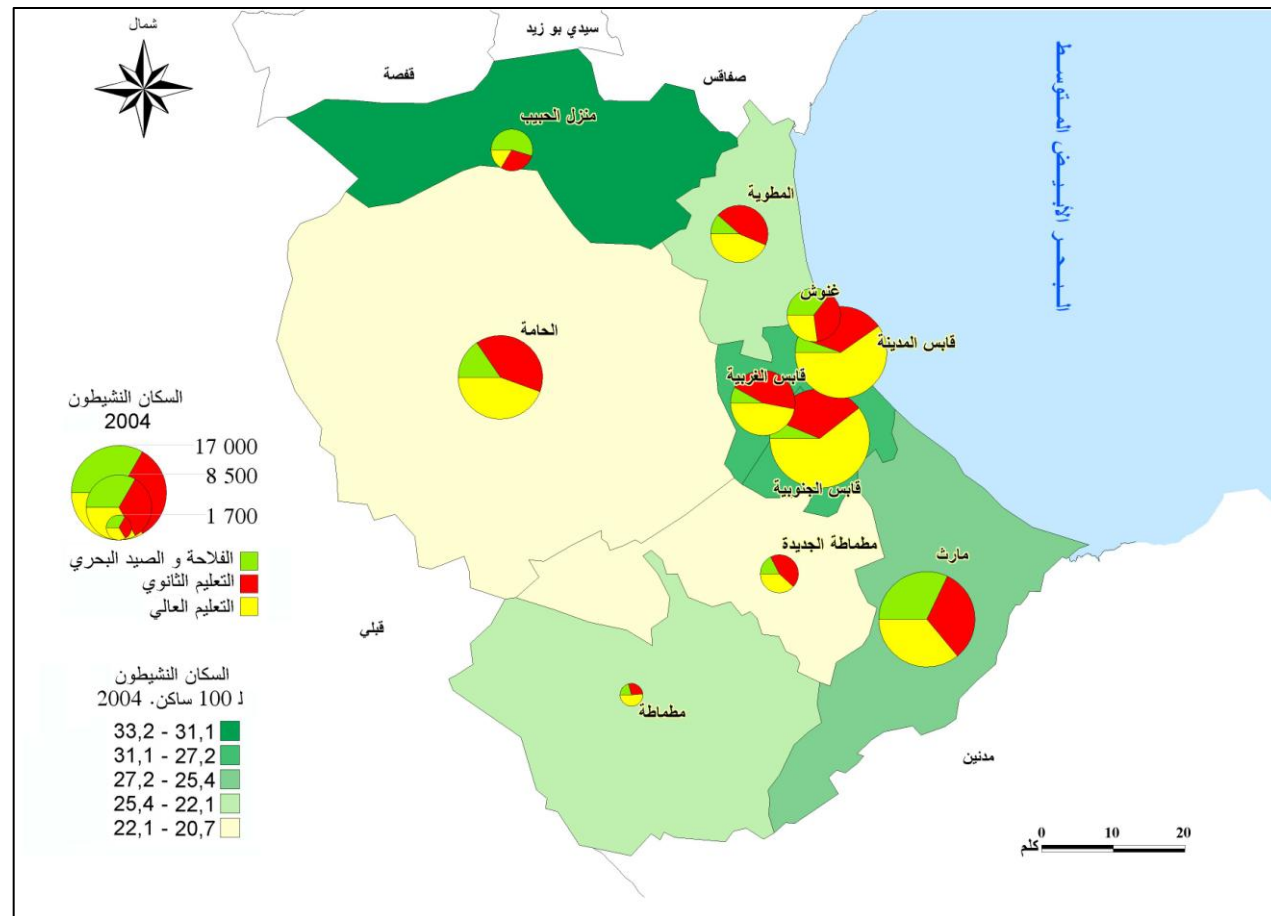
وتجدر الإشارة إلى أن التحاق المرأة بسوق الشغل وبالتالي بسوق البطالة يفسر أيضا نسبة النساء الحاملات لشهادت عليا من بين المشتغلين (16.32%) ومن بين العاطلات عن العمل (18.76%) أعلى من الرجال. وهذا المنحى تؤكد إحصائيات 2007 حيث أن نسبة النساء العاطلات عن العمل والحاملات لشهادت عليا تقدر بـ 37.67% من جملة النساء العاطلات عن العمل مقابل 13.23% فقط للرجال.

يبين توزيع السكان حسب قطاع النشاط وتطوره خلال العشريتين (1984-2004) الاتجاهات الرئيسية للديناميكية الاقتصادية بولاية قابس حيث تطور القطاع الاقتصادي بالولاية بصورة تدريجية من اقتصاد يعتمد أساسا على الفلاحة والصناعة خلال الثمانينات إلى اقتصاد يمتاز بالتنوع خلال السنوات الأخيرة. فقد كان القطاع الفلاحي يشغل حوالي 20.5% من السكان المشتغلين بالولاية في سنة 1984 ولم يعد يشغل إلا نسبة 15.7% سنة 2004 (وقدرت النسبة بـ 17.5% سنة 2008). وكانت قطاعات الصناعة والمناجم والطاقة تشغل نسبة 25% من السكان المشتغلين في سنة 1984. أما نسبة المشتغلين بقطاع البناء والأشغال العامة فبقيت تقريبا مستقرة في مستوى 14%. في حين انخفضت نسبة المشتغلين بالقطاع الاقتصادي الثانوي (الصناعة) إلى 20.48% سنة 2004 (وإلى 18.13% سنة 2008). وهذا الانخفاض تمثل في تحول القوة العاملة خصوصا إلى القطاع الاقتصادي الثالث (الخدمات والإدارة) الذي كان يشغل نسبة 31.73% في سنة 1984 وأصبح يستقطب نسبة 45.5% سنة 2004 (وحوالي 48.35% سنة 2008). وهذا التحول إلى القطاع الاقتصادي الثالث ليس خاصا بولاية قابس حيث أن الاستثمارات في هذا القطاع الاقتصادي استقطبت فئات عديدة من الفاعلين الاقتصاديين.

قطاع	1984	1994	2004	2008
الفلاحة	20.51	20.18	15.70	16.03
الصناعة	25.06	23.71	20.48	18.13
البناء والأشغال العامة	14.58	14.24	17.36	16.93
الخدمات	18.01	23.73	26.12	27.76
الإدارة	13.72	17.19	19.38	20.59
قطاعات أخرى	8.11	0.96	0.96	0.56
المجموع	100.00	100.00	100.00	100.00

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 35 : السكان النشيطون حسب القطاعات بين 1984-2008 (%)



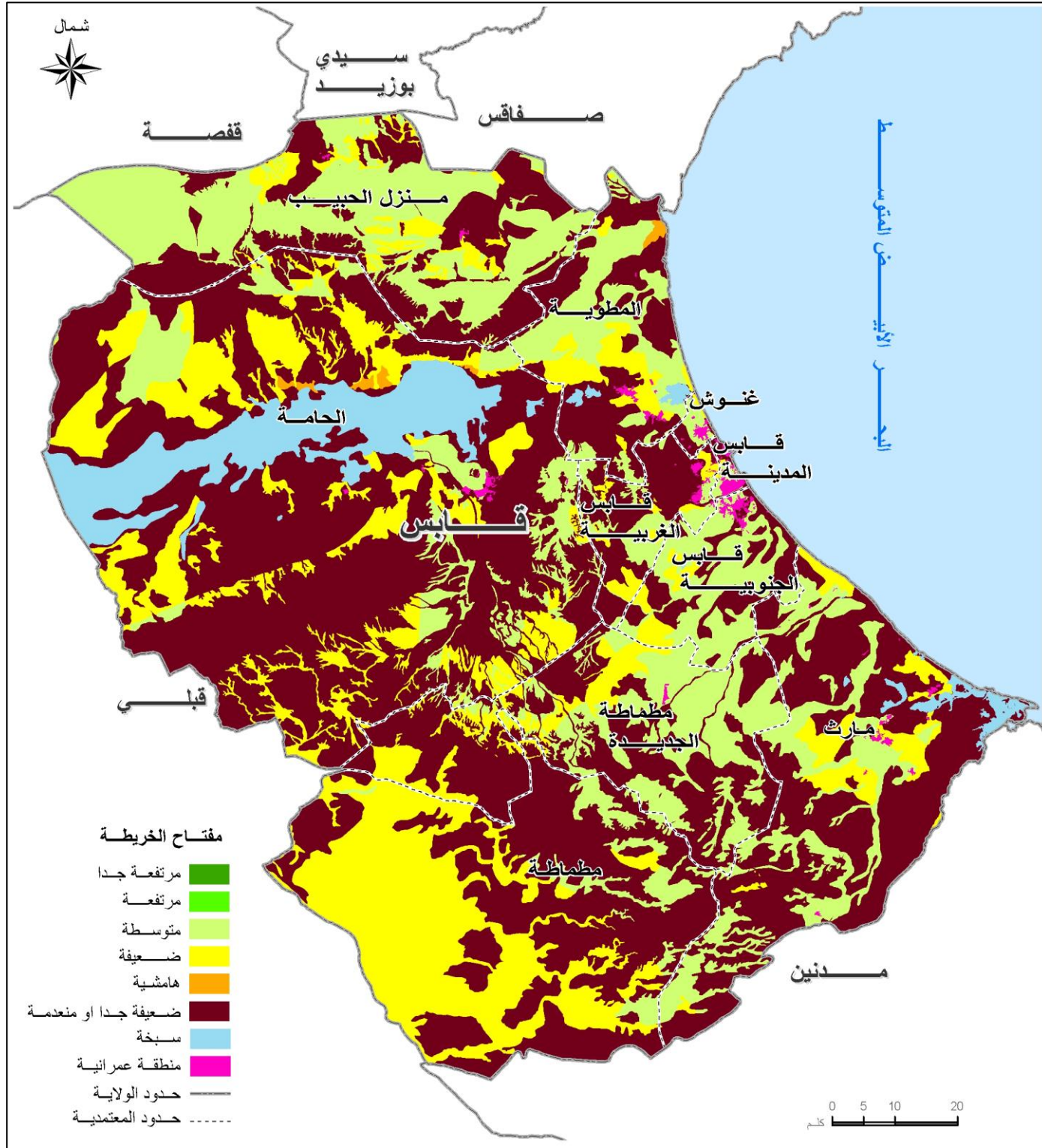
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 21 : التوزيع الجغرافي للسكان النشيطين المشتغلين حسب المعتمديات سنة 2004

4.2 الفلاحة

يعتبر القطاع الفلاحي من الأنشطة الاقتصادية الأساسية والهامة بولاية قابس رغم انخفاض عدد السكان العاملين بهذا القطاع ورغم ضغوطات الوسط الطبيعي وتحديد المناخ الجاف الذي يميز الجهة وقلص بصفة كبيرة من إمكانيات توسع الأنشطة الفلاحية وجعلها محدودة في بعض المساحات الفلاحية. وتعتبر تربية الماشية على مساحات شاسعة من الأراضي الرعوية من أهم الأنشطة الفلاحية إن لم يكن النشاط الوحيد الذي يحقق مداخيل لعدد هام من السكان.

وتبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة 599262 هكتارا أي ما يعادل 83.6% من مساحة الولاية (716626 هكتارا) وهذا راجع إلى إمتداد الأراضي الغير صالحة للزراعة على 117364 هكتارا أي حوالي 16.4% من مساحة الولاية. وتضم معتمدية الحامة أكبر جزء من الأراضي الصالحة للزراعة بنسبة 32.8% من جملة الأراضي تليها معتمديتا مارث



المصدر : الخريطة الفلاحية

خريطة 22 : صلوحية التربة للاستغلال الرعوي

إذا كانت نسبة الأراضي الفلاحية الفعلية على مستوى الولاية لا تمثل إلا 28.3% من الأراضي الصالحة للزراعة و23.7% من جملة الأراضي فإن هذه النسبة تعتبر مرتفعة في المنطقة الشرقية للولاية حيث الكثافة السكانية العالية والأراضي أكثر استغلالا. إذ تصل نسبة الأراضي التي من الممكن استغلالها فعليا بمعتمدية غنوش إلى 73.3% من جملة الأراضي الصالحة للزراعة وتتراوح هذه النسبة بين 56.7% بمارث و33% بالمطوية وبقية المعتمديات الشرقية. كما تنتمي إلى هذه المجموعة معتمدية مطماطة الجديدة بنسبة تبلغ 40.7% من الأراضي الفلاحية. وتملك المعتمديات الغربية

ومنزل الحبيب حيث مجتمعان تملكان نسبة 32.3% من جملة الأراضي الصالحة للزراعة. أما بقية معتمديات مطماطة ومطماطة الجديدة والمطوية فتمتد الأراضي الصالحة للزراعة بها على أكثر من 30000 هكتار. إذا تضم المعتمديات الداخلية أكبر المساحات من الأراضي الفلاحية بينما تضم المعتمديات الساحلية باستثناء مارث والمطوية أراضي فلاحية صغيرة سواء من ناحية محدودية المساحة أو من ناحية امتداد الفضاءات العمرانية التي تحتويها (معتمديات قابس الثلاث وغنوش).

وإذا استثنينا المراعي من جملة الأراضي الصالحة للزراعة بالولاية فإن الأراضي التي من الممكن استغلالها فعليا في الزراعة لا تسمح إلا بـ 169600 هكتار أي نسبة 28.3% من جملة الأراضي بينما تمتد المراعي على أراضي شاسعة تبلغ مساحتها 416600 هكتارا أي بنسبة 69.5% من جملة الأراضي من بينها 176000 هكتار (42.2% من جملة المراعي) تقع بمعتمدية الحامة. وتبين خريطة صلوحية التربة للاستغلال الرعوي الامتدادات الشاسعة للأراضي الفلاحية المناسبة لهذا النشاط.

المجموع	أراضي غير صالحة للزراعة	الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار)			المعتمدية	
		المجموع	أراضي زراعية	مراعي		غابات
1784	1184	600	0	0	600	قابس المدينة
25552	3852	21700	400	11300	10000	قابس الجنوبية
13489	2089	11400	600	6200	4600	قابس الغربية
231860	35290	196570	570	176000	20000	الحامة
105806	8896	96910	910	36000	60000	مارث
33335	3320	30015	4015	15000	11000	المطوية
1900	400	1500	0	100	1400	غنوش
71300	4300	67000	0	38000	29000	مطماطة الجديدة
118500	41500	77000	0	70000	7000	مطماطة
113100	16533	96567	6567	64000	26000	منزل الحبيب
716.626	117364	599262	13062	416600	169600	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 36 : توزيع الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2008

إذا كانت زراعة الحبوب منتشرة في أغلب المعتمديات فإنها تتركز بنسبة 52.5% بمعتمديتي مراث ومنزل الحبيب. وتضم معتمدينا مطماطة ومطماطة الجديدة 31.9% من الأراضي المزروعة بالحبوب. أما زراعة البقول فهي نسبيا محدودة (1.6% من الأراضي الفلاحية) وتتركز نسبة 60% منها بمعتمديتي مطماطة الجديدة ومراث. وفي ما يخص زراعة الخضر المميزة لمناطق الواحات فهي تمتد على حوالي 9% من الأراضي الفلاحية وتتركز بمراث (38.2%) والمطوية (20.1%) والحامة (16.2%) وقابس الجنوبية (12.7%). وتتركز زراعة الأشجار المثمرة بكثرة بمعتمدية مراث حيث تضم وحدها نسبة 43.8% من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة يتمثل أغلبها في أشجار الزيتون والرمان واللوز.

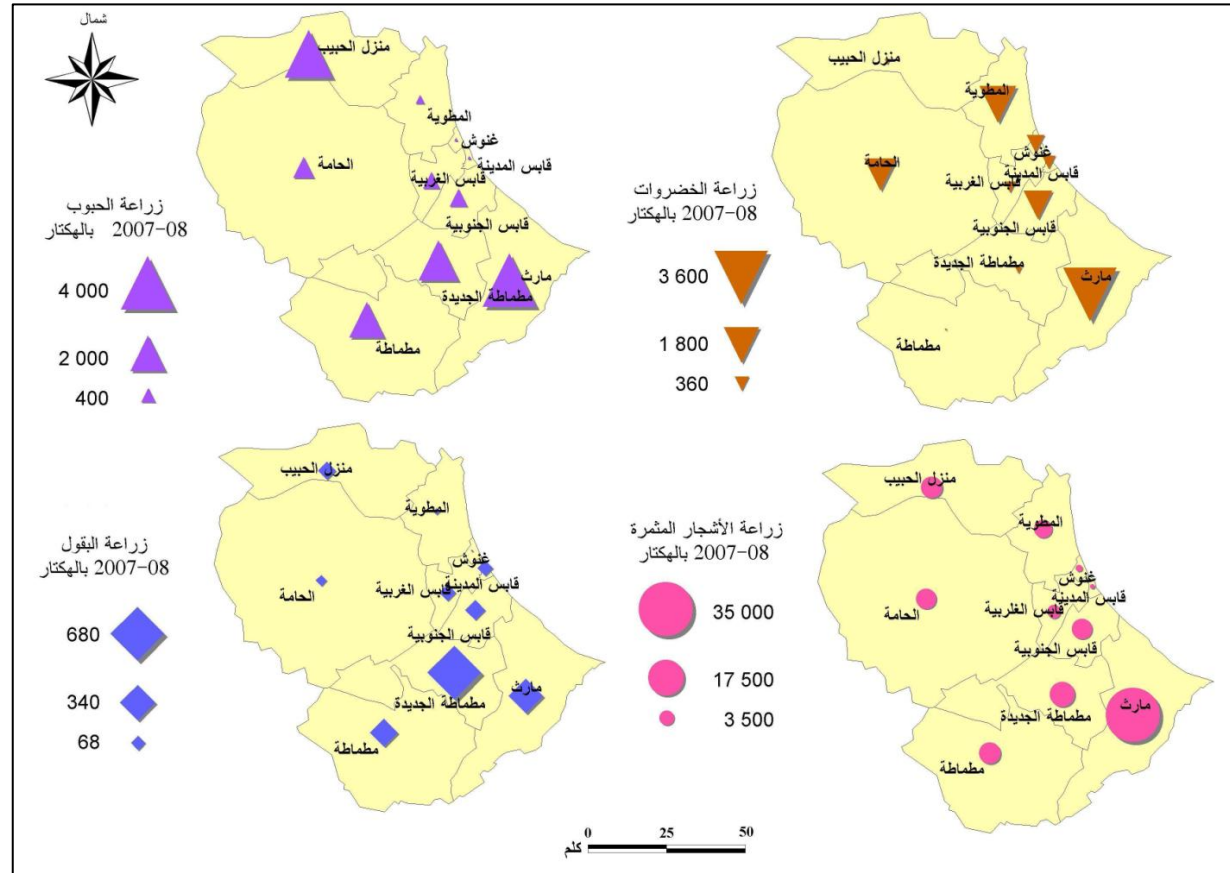
لولاية النسب الأضعف للأراضي الفلاحية حيث تتراوح هذه النسبة بين 23% بمنزل الحبيب و5.9% بمطماطة. كما تنتمي إلى هذه المجموعة معتمدية الحامة بنسبة تبلغ 8.3% من الأراضي الفلاحية وذلك نتيجة للامتداد الشاسع للمراعي على أراضي ذات تربة ضعيفة غير منطوية أو غير صالحة.

المجموعة	أشجار مثمرة	بقول	خضروات	حبوب	المعتمدية
915	500	75	300	40	قابس المدينة
905 7	6000	120	1200	585	قابس الجنوبية
830 3	3000	90	220	520	قابس الغربية
853 8	6500	40	1530	783	الحامة
42863	35000	325	3600	3938	مراث
7107	5000	20	1900	187	المطوية
1540	1000	--	500	40	غنوش
12185	9000	680	100	2405	مطماطة الجديدة
9215	7000	215	0	2000	مطماطة
10481	7000	99	80	3302	منزل الحبيب
104894	80000	1664	9430	13800	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 37 : توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة حسب المعتمديات 2007-2008

وفي الموسم 2008-2007 تم فعليا استغلال 104894 هكتارا فقط من جملة الأراضي التي من الممكن استغلالها والتي تبلغ مساحتها 169600 هكتارات. فالأراضي المخصصة للأشجار المثمرة تمتد على مساحة 80000 هكتارا (76.3%) أغلبها مكونة من أشجار الزيتون التي تغطي مساحة 57000 هكتارا (71.25%) أما الباقي فهو مكون من أشجار النخيل (6600 هكتارا) واللوز (6000 هكتارا) والرمان (2700 هكتارا).

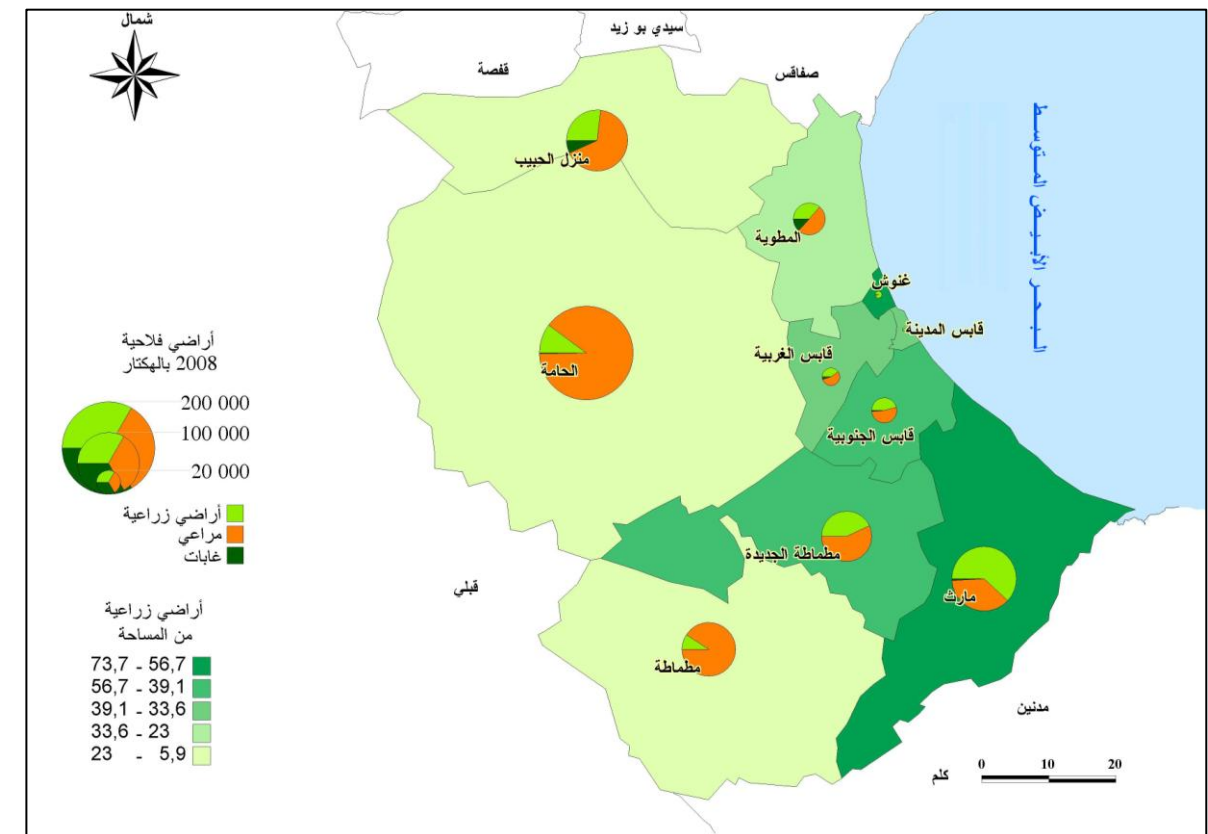


المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 24 : توزيع مساحة الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب والأشجار المثمرة

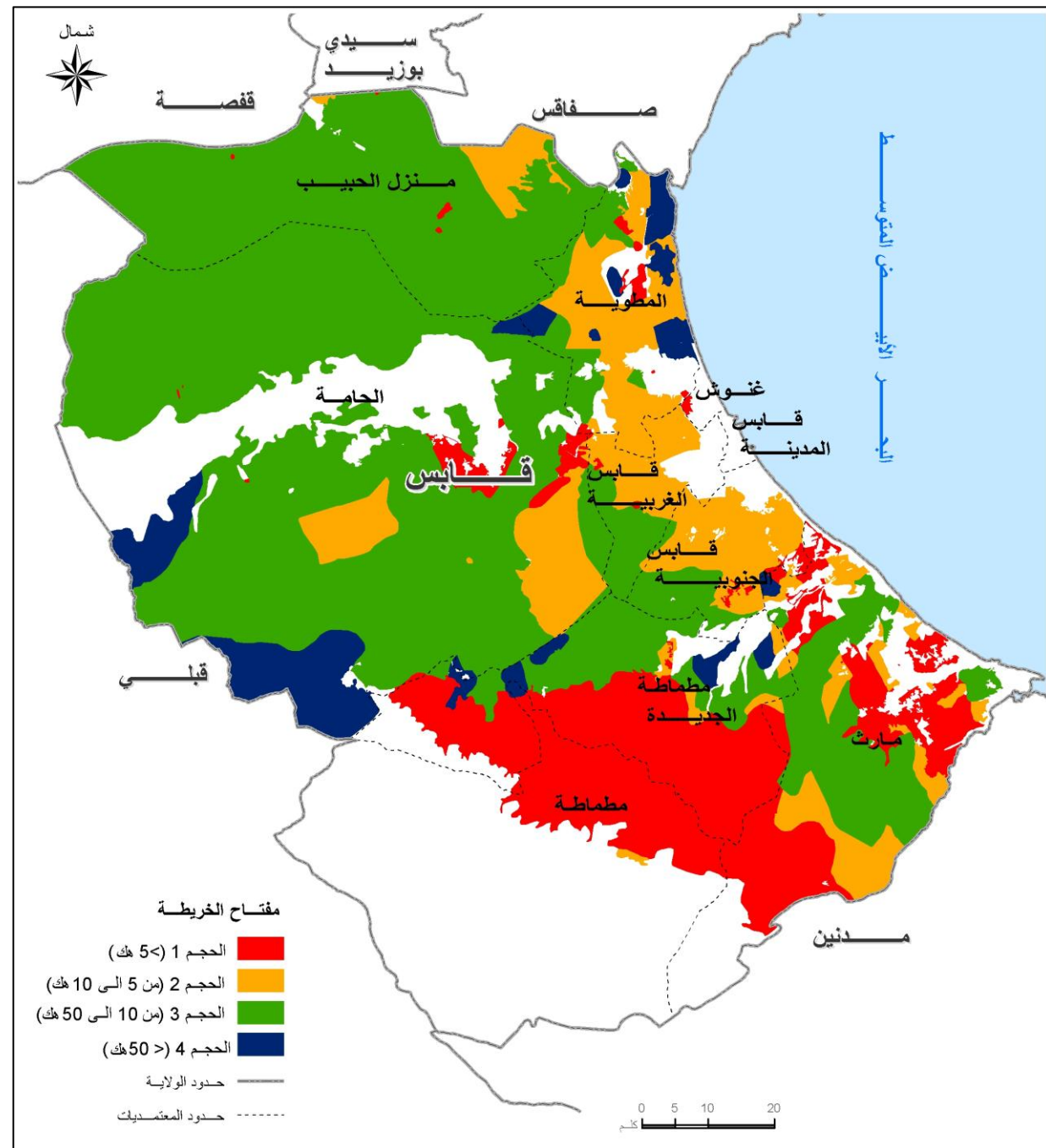
4.2.1 الهيكلة الزراعية

من خلال الاستقصاء حول المستغلات الفلاحية الذي أجري في الموسم 2004-2005 والذي غطى 256500 هكتارا من الأراضي وشمل 23001 مزارعا منهم 957 مزارعا لا يملك أرضا (4.16% من المزارعين)، يتبين أن المستغلات الزراعية والتي تقل مساحتها عن 5 هكتارات تمثل نسبة 7.64% من المساحة المزروعة يستغلها 47.25% من المزارعين. أما المستغلات التي تتراوح مساحتها بين 5 و10 هكتارا فهي تمثل 11.46% من المساحة المزروعة ويستغلها 18.27% من المزارعين. في ما يخص المستغلات ذات الحجم المتوسط والتي تتراوح مساحتها بين 10 و50 هكتارا فإنها أيضا تتميز بتوزيع غير متوازن بين المساحة التي تمثل 47.21% من جملة الأراضي المزروعة و26.3% من عدد المزارعين. أما المستغلات الكبرى التي تتجاوز مساحتها الـ 50 هكتارا فهي تغطي ثلث الأراضي ويستغلها 4% من المزارعين.



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 23 : مساحة الأراضي الصالحة للزراعة سنة 2008



المصدر : الخريطة الجهوية الفلاحية

خريطة 25 : الهيكلية الزراعية

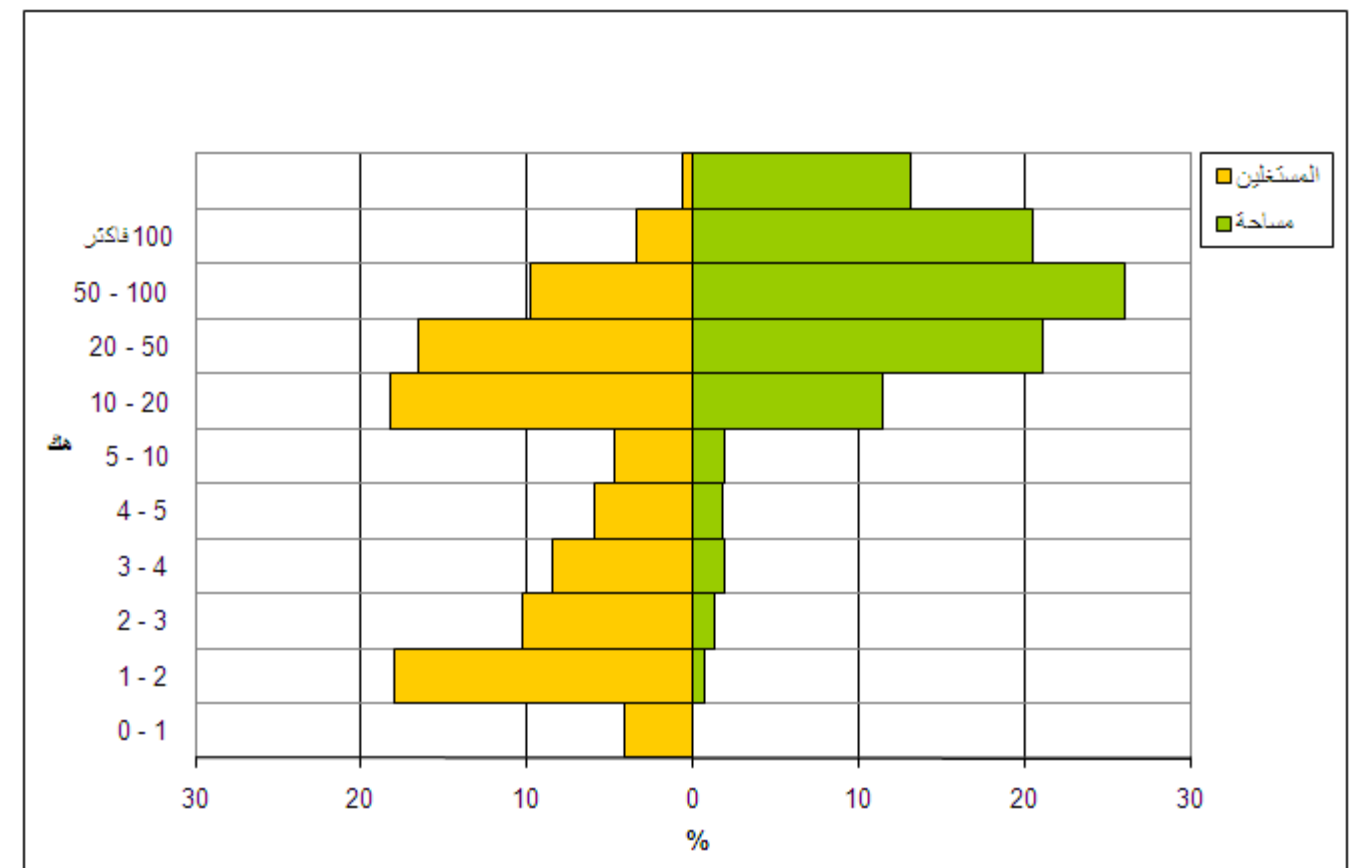
إن التوزيع الجغرافي لهذه الهيكلية الفلاحية هو نتيجة لعدة عوامل مختلفة شكلت النشاط الفلاحي بالجهة. إذ يتبين من خلال توزيع الأراضي الفلاحية أن المستغلات الصغيرة (أقل من 5 هكتارات) والمتوسطة (بين 5 و 10 هكتارات) تتواجد بالمناطق ذات الاستغلال الزراعي المكثف مثل الواحات والجسور (jessours) والأراضي الخصبة القريبة منها (معتمديات قابس الغربية وقابس الجنوبية والمطوية وغنوش ومارث ومطاطة الجديدة ومطاطة القديمة).

في حين تمثل المستغلات التي تتراوح مساحتها بين 10 و 50 هكتارا، الخاصة الأساسية للأراضي المخصصة لزراعة الحبوب بمعتمديني منزل الحبيب والحامة. أما المستغلات التي تفوق الـ 50 هكتارا فهي تغطي مساحات نسبيا محدودة من معتمدية المطوية وغرب معتمدية الحامة.

صنف المساحة	المساحة	%	عدد المزارعين	%
بدون ارض	-	-	957	4.16
0 - 1 هكتار	1800	0.70	4124	17.93
1 - 2 هكتار	3400	1.33	2367	10.29
2 - 3 هكتار	4900	1.91	1935	8.41
3 - 4 هكتار	4700	1.83	1355	5.89
4 - 5 هكتار	4800	1.87	1086	4.72
5 - 10 هكتار	29400	11.46	4202	18.27
10 - 20 هكتار	54100	21.09	3804	16.54
20 - 50 هكتار	67000	26.12	2246	9.76
50 - 100 هكتار	52700	20.55	790	3.43
أكثر من 100 هكتار	33700	13.14	135	0.59
المجموع	256500	100	23001	100

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 38 : توزيع المزارعين والمستغلات الزراعية حسب المساحة 2004-2005



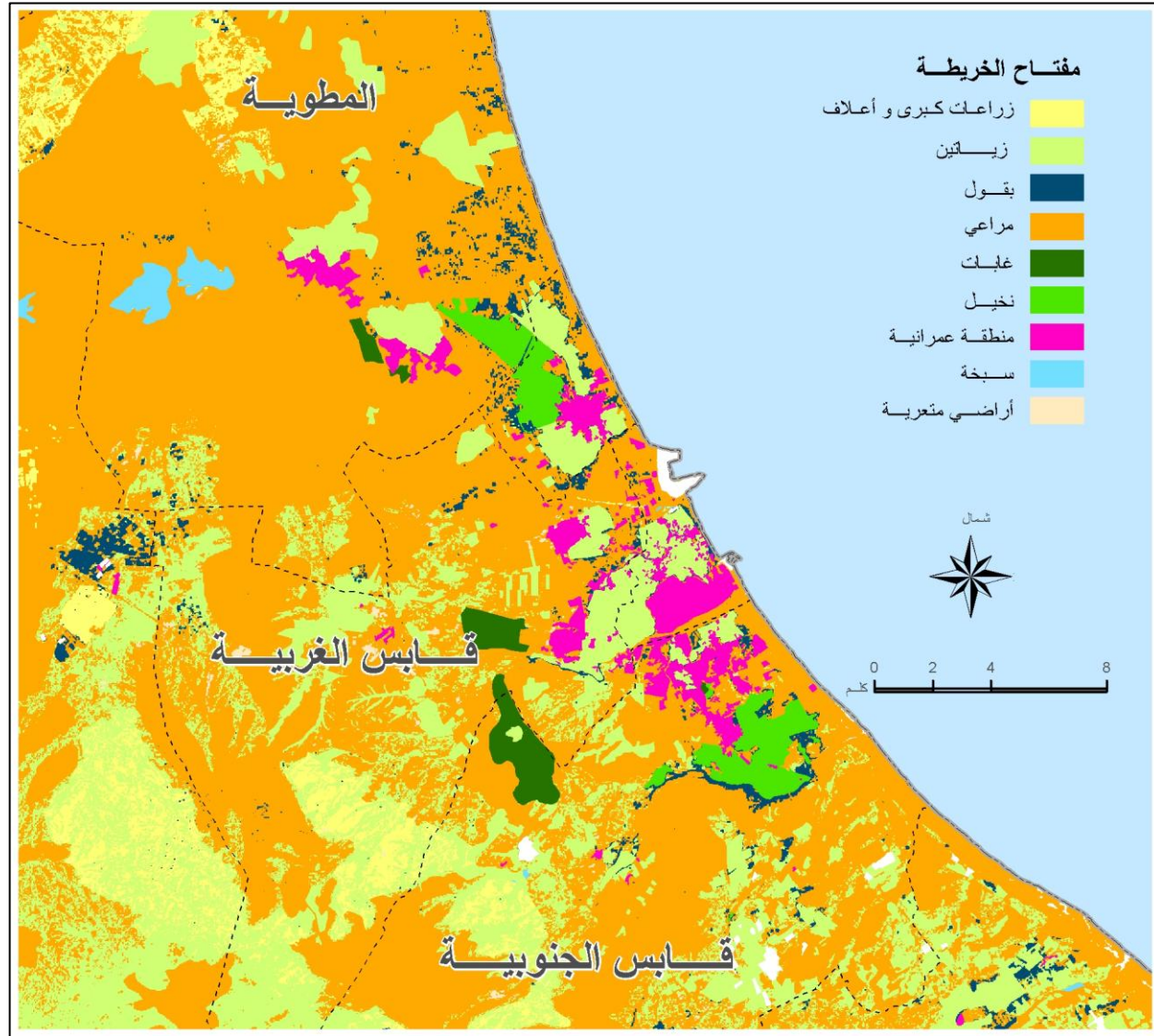
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

رسم 14 : الهيكلية الزراعية لسنة 2004-2005

4.2.2 استعمال الأراضي

ويبين الجزء المكبر لخريطة استعمال الأراضي على المنطقة الشمالية للولاية بصفة أدق التوزيع الجغرافي للأراضي الفلاحية وإمكانيات استغلالها بهذه المنطقة. حيث داخل الامتدادات الكبرى للأراضي الرعوية، فإن الأراضي الفلاحية ذات الاستغلال الزراعي المكثف تنحصر بواحات قابس وشنني والنحال وطلببو وغنوش والمطوية ووذرف والمناطق السقوية المتواجدة بمحيط هذه الواحات التقليدية ومنطقة شانشو (معتمدية الحامة).

تبين خريطة استعمال الأراضي لولاية قابس توزيع الأراضي الزراعية وأصنافها ويمكن تقسيم تراب الولاية إلى منطقتين كبيرتين : الأولى منطقة مخصصة للمراعي وتمتد غرب تراب الولاية والثانية منطقة السهول الشرقية للعراض والجفارة. وهذه المنطقة الشرقية التي تضم الأراضي الفلاحية تتكون من أراضي رعوية وزراعات سنوية وعلفية تمتد على مساحات جد كبيرة. أما بقية الأراضي فتستعمل في زراعة الأشجار المثمرة وزراعة الخضروات بالواحات. وتمثل الجسور (jessours) شكلا من استعمال الأراضي الذي يميز المناطق الفلاحية المرتفعة بجبال مطماطة حيث تمكن من استغلال الخصوبة الضعيفة للتربة والكميات القليلة من المياه التي تحجزها هذه "السدود" التقليدية.

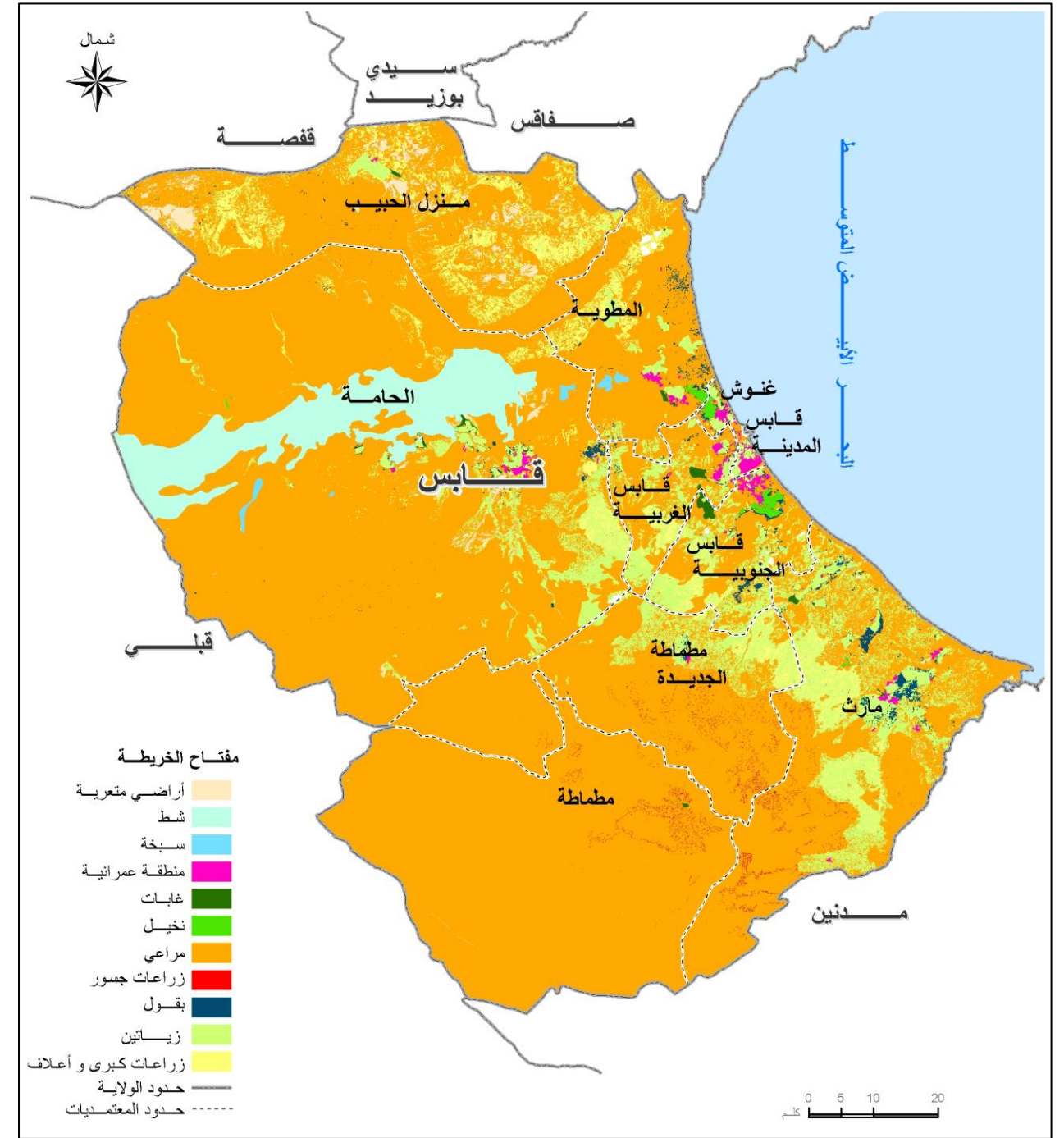


المصدر : الخريطة الفلاحية

خريطة 27 : استعمال الأراضي لمنطقة قابس الكبرى

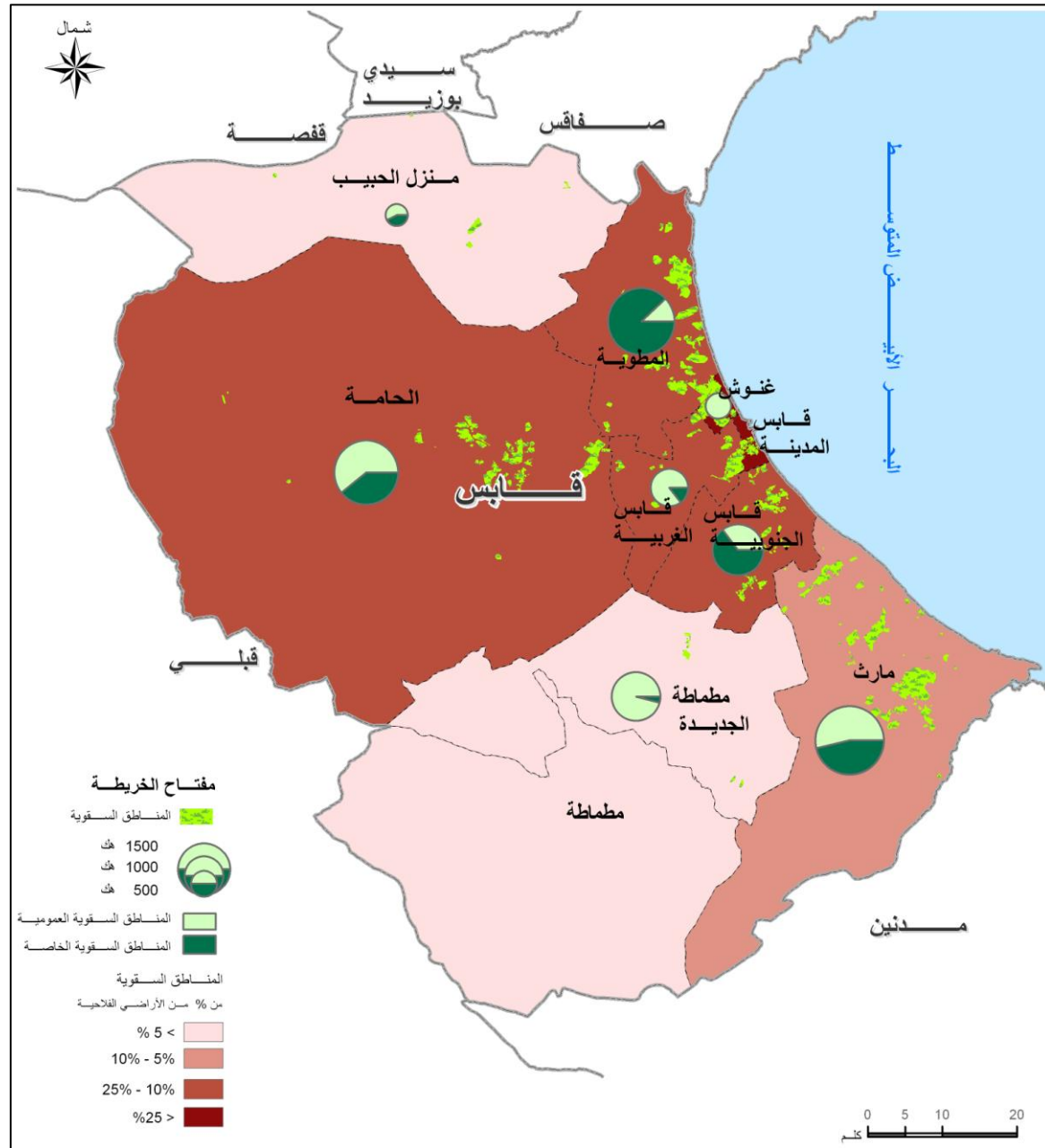
4.2.3 المناطق السقوية

تمسح جملة المناطق السقوية بولاية قابس 15013 هكتارا (2007-2008) وهي تمثل نسبة 8.85% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة. ورغم مساحتها المحدودة فهي تتطور من ناحية الإنتاج والإنتاجية وإحداث مواطن الشغل. المجهودات المبذولة على مستوى مختلف المتدخلين (دولة وخواص) تعمل على تدعيم القدرات والإمكانات الموجودة ففي سنة 2010 بلغت مساحة المناطق السقوية 16161 هكتارا. وإذا إستثنينا الواحات فإن مساحة المناطق السقوية العمومية تبلغ 4733 هكتارا أي نسبة 29.56% من جملة المناطق السقوية. وتضم معتمدية الحامة أكبر مساحة من المناطق السقوية العمومية حيث تبلغ 1089 هكتارا منها المنطقة السقوية بشانشو (575 هكتارا) ومنطقة المغسم (218 هكتارا) ومنطقة القرع (135 هكتارا).



المصدر : الخريطة الفلاحية

خريطة 26 : استعمال الأراضي لولاية قابس



هذا وتمسح المناطق السقوية الخاصة بدون اعتبار الواحات 4300 هكتارا أي نسبة 26.6% من مجموع المناطق السقوية وأغلبها يتركز بمعتمديات المطوية (1700 هكتارا) ومارث (950 هكتارا) وقابس الجنوبية (730 هكتارا) والحامة (700 هكتارا).

في سنة 2010 بلغت مساحة الواحات 6978 هكتارا وتتركز أكبر المساحات من الواحات بمعتمديتي مارث (2007 هكتارا) والحامة (1813 هكتارا). وتتوزع بقية الواحات بين معتمديات قابس الجنوبية (923 هكتارا) وغنوش (782 هكتارا) وقابس المدينة (569 هكتارا) والمطوية (540 هكتارا) وقابس الغربية (344 هكتارا).

المجموع (هكتار)	مناطق سقوية خاصة (هكتار)	القطاع المهيكل (هكتار)	الواحات (هكتار)	مناطق سقوية عمومية (بدون الواحات) (هكتار)	المعتمدية
569	-	-	569	-	قابس المدينة
2051	730	-	923	398	قابس لجنوبية
957	90	-	344	523	قابس الغربية
1062	-	-	782	280	غنوش
2548	1700	75	540	233	المطوية
1027	40	-	-	987	مطاطة الجديدة
3677	700	75	1813	1089	الحامة
212	90	-	-	122	منزل حبيب
4058	950	-	2007	1101	مارث
16161	4300	150	6978	4733	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 39 : توزيع المناطق السقوية حسب المعتمديات سنة 2010

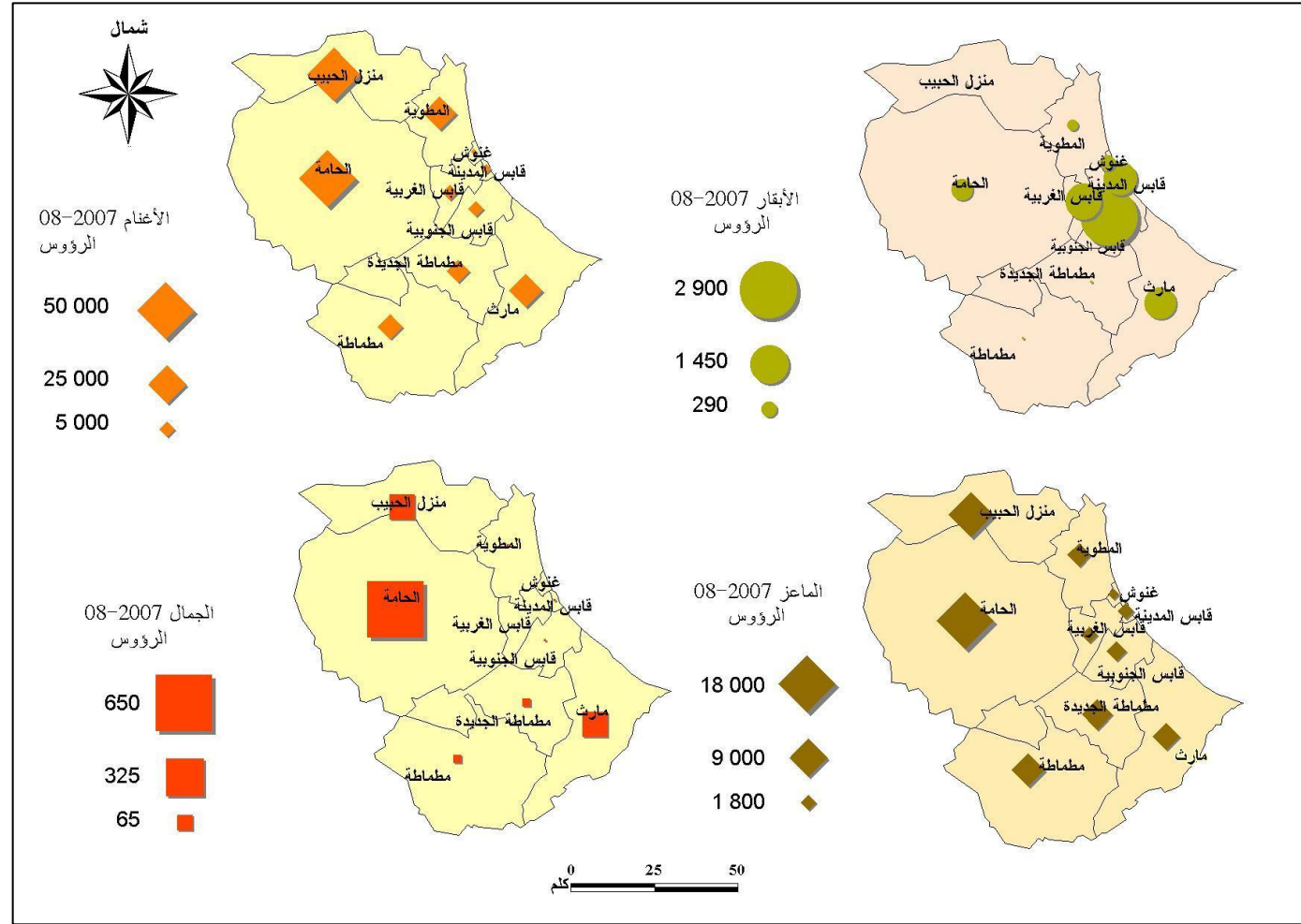
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 28 : التوزيع الجغرافي للمناطق السقوية بولاية قابس سنة 2008

4.2.4 الإنتاج

يتميز الإنتاج الفلاحي بولاية قابس بارتباطه بالتوزيع الجغرافي للأراضي الفلاحية بين مختلف أنواع الزراعات حيث تم خلال الموسم 2007-2008 إنتاج 17000 طنا من الزيتون تم تحويلها إلى 3445 طنا من زيت الزيتون. أما إنتاج التمار فقد تمثل في 26000 طنا من الرمان و20000 طنا من التمر و2050 طنا من التفاح و1050 طنا من المشمش و375 طنا من العنب و350 طنا من اللوز و320 طنا من القوارص و100 طن من الإجااص.

في ما يخص إنتاج الخضروات فهو نسبيا متنوع ويتوزع على كامل السنة بفضل المناطق السقوية التي تم إحداثها. وقد تم خلال الموسم 2007-2008 إنتاج 316000 طن من الخضروات منها نسبة 39.8% شتوية و38% صيفية و16.13% بدرية و3.7% فصلية.

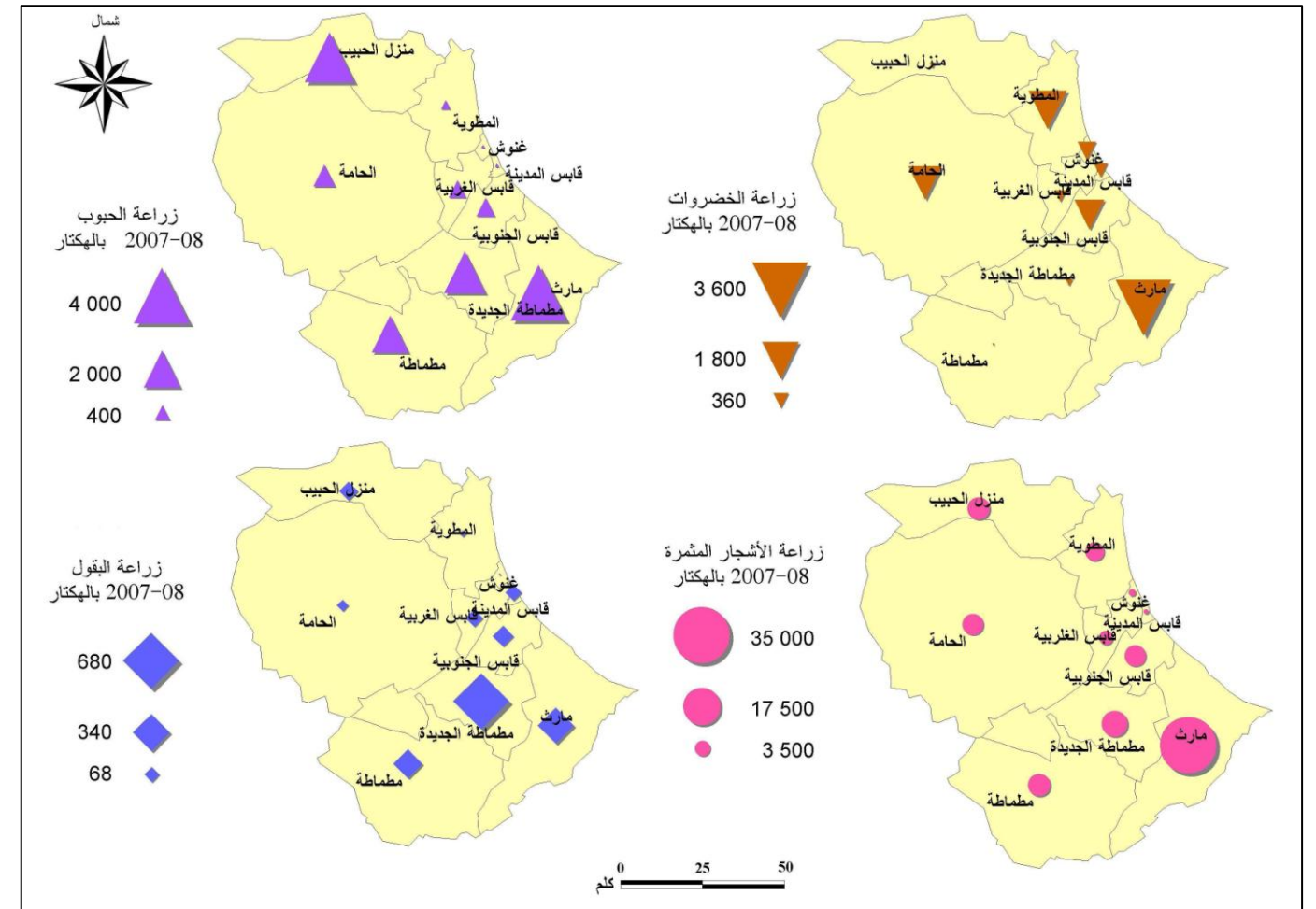


المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 30 : التوزيع الجغرافي لتربية الماشية

وفي ما يتعلق بالزراعات العلفية فقد تم خلال الموسم 2007-2008 إنتاج 198640 طنا من الأعلاف الخريفية و97800 طنا من الأعلاف الربيعية. أما زراعات البقول فقد وفرت 12500 طنا من الفول و17850 طنا من البازلاء (جلبانية). في حين تخصص الزراعات الصناعية في إنتاج الحناء (1530 طنا) والتبغ (300 طنا).

أما إنتاج الحبوب فهو ينحصر بالخصوص في إنتاج الشعير (13230 قنطارا) منها 53% من الشعير البعلي بمردود ضعيف يبلغ 3.07 قنطارا في الهكتار بالمقارنة مع مردود الشعير المروي البالغ 30 قنطارا في الهكتار. كما يتم كذلك إنتاج القمح الصلب بكميات محدودة تبلغ 8155 قنطارا بمردود ضعيف لا يتجاوز 1.31 قنطارا في الهكتار. وقد بلغ إنتاج القمح اللين 1610 قنطارا بمردود 0.57 قنطارا في الهكتار



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 29 : التوزيع الجغرافي للأشجار المثمرة بولاية قابس

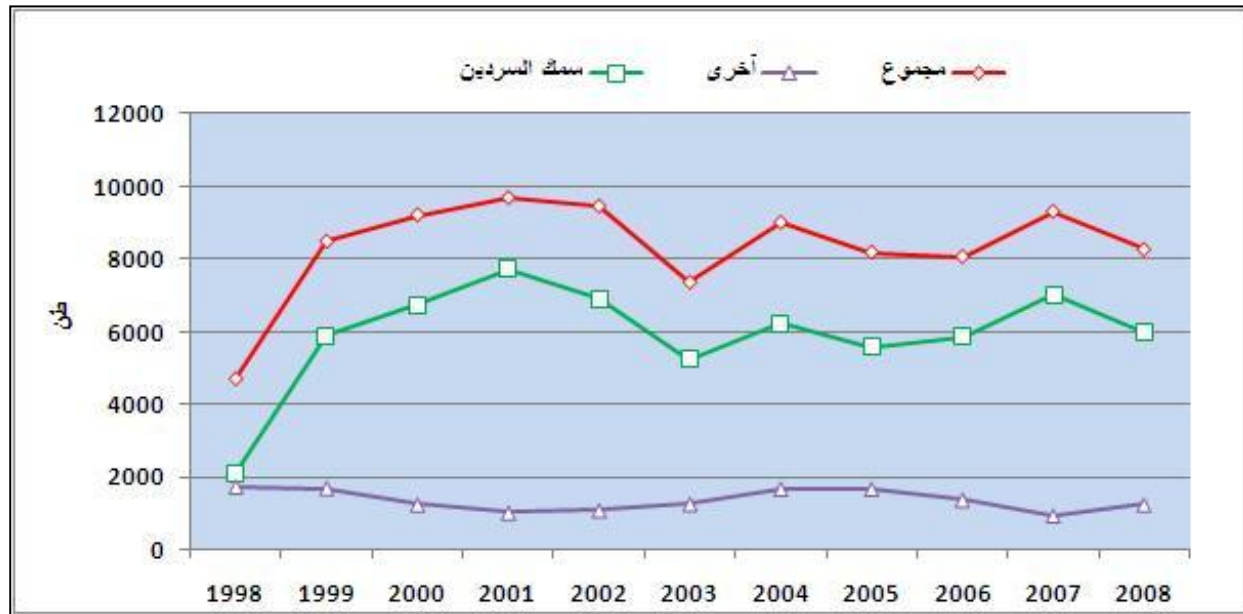
من ناحية أخرى فإن الإنتاج الحيواني الذي يمثل حصيلة إنتاج القطيع المتوفر فهو ينحصر بالخصوص في تربية الأغنام والماعز التي توفر أكبر كميات من اللحوم، حيث يتكون القطيع من 184 ألف رأس من الغنم توفر 4455 طنا من اللحوم و80 ألف رأس من الماعز توفر 1900 طنا من اللحوم. أما تربية الجمال فهي محدودة (1400 رأسا) وتوفر 400 طنا من اللحوم. في ما يخص تربية الأبقار فيتكون القطيع من 7850 رأسا من البقر وينتج 30000 طنا من الحليب و1475 طنا من اللحوم. وتعتبر تربية الدواجن بالطرق العصرية بالجهة محدودة رغم التطور الحاصل (460600 طير خصصت لإنتاج 690 طنا من اللحوم و90 ألف طير خصصت لإنتاج 15 مليون بيضة).

عدد الصيادين	وحدات لصيد التّن	مراكب الصيد بالشباك (الدوّارة (شنشول)	مراكب صيد بدون محرك	مراكب صيد بمحرك	المعتمدية
1841	2	53	30	145	قابس
507	-	-	86	27	غنوش
1721	-	13	6	55	الزرات
612	-	-	4	-	العكاريت
4681	2	66	126	227	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

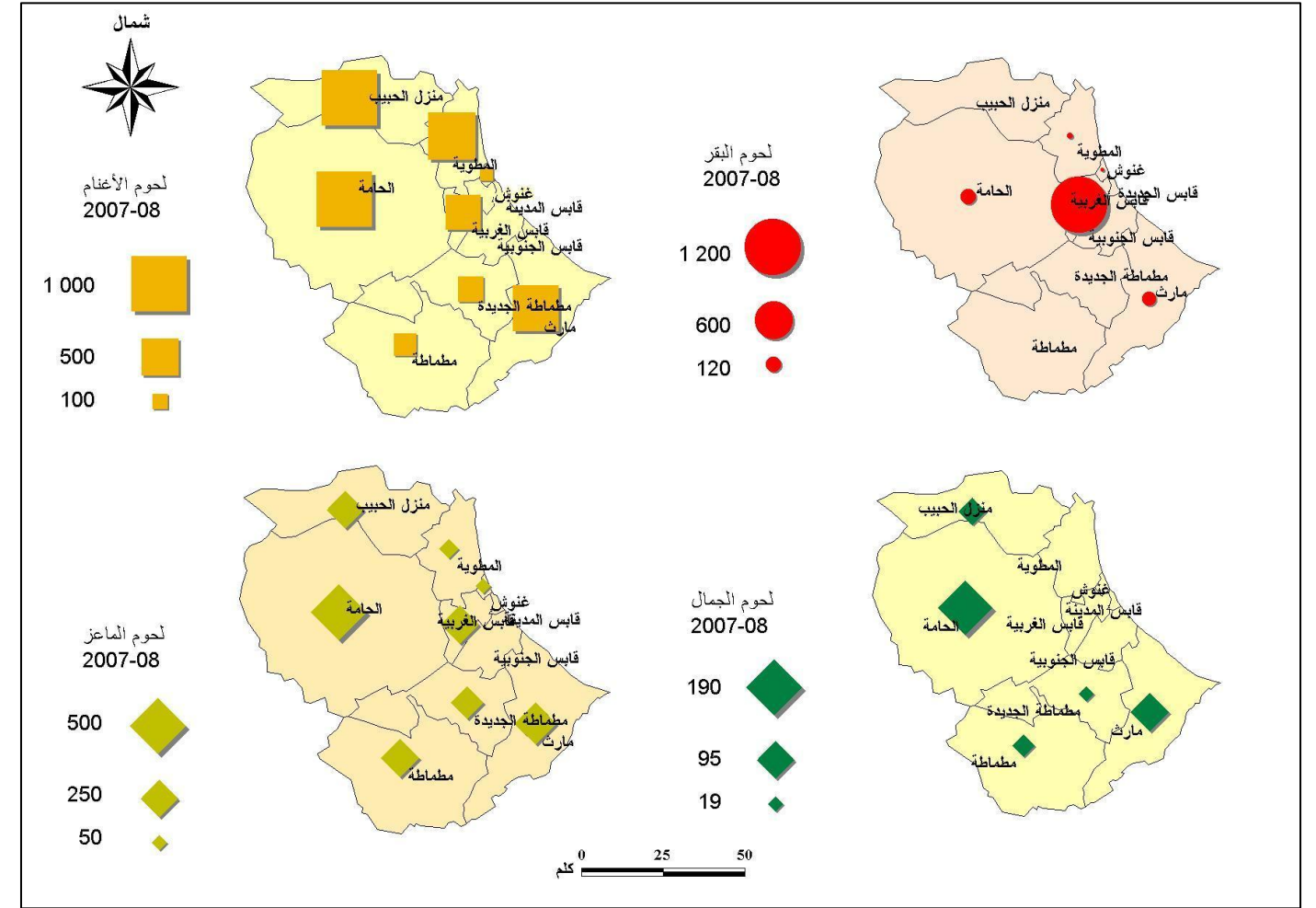
جدول 40 : أسطول الصيد البحري وعدد البحارة 2004-2005

ويبين تطور الإنتاج خلال الفترة 1998-2008 نسق النمو والتراجع في الإنتاج حسب أنواع المنتجات. وفي الجملة تأثر الإنتاج بقوة بالتغيرات في إنتاج سمك السردينية الذي مثل نسبة 44.5% من مجموع الإنتاج في سنة 1998 و 72.5% في سنة 2008. وهذا راجع إلى الزيادة في كميات صيد السردينية وتقلص في كميات صيد الأنواع الأخرى. ويظهر تطور إنتاج الأنواع الأخرى من الأسماك الكميات الضعيفة التي تم صيدها وانخفاضها التدريجي بسبب الصيد المفرط والجائر باستثناء القرنيط الذي زادت كميته من 337 طن في سنة 1998 إلى 1031 طن في سنة 2007.



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

رسم 15 : تطور منتوجات الصيد البحري 1998-2008



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 31 : التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني

4.2.5 الصيد البحري

يعتبر قطاع الصيد البحري من الأنشطة الهامة بالجهة سواء من ناحية عدد المشتغلين به (قدر بحوالي 4681 شخصا سنة 2008) أو من ناحية الإنتاج 8248 طنا. وقد أصبح القطاع يشهد أزمة بسبب الاستغلال المفرط لموارد خليج قابس والنتائج المترتبة عن التلوث مما انعكس عنه انخفاضاً ملموساً في الإنتاج (14558 طناً سنة 1990).

هذا وتعكس أيضاً وضعية أسطول الصيد الصعوبات التي يواجهها القطاع. إذ من جملة 149 مركباً ساحلياً بدون محرك سنة 2008 يوجد 23 منها مجمدة. ومن جملة 247 مركباً ساحلياً مجهزة بمحرك يوجد 10 منها مجمدة. وقد كان عدد مراكب الصيد بالشباك الدوّارة (شنشول) 78 مركباً جمّ منها 8 مراكب. أما عدد وحدات صيد التّن الناشطة فيبلغ وحدتان فقط بعد أن كان 11 وحدة.

وقد عرفت أيضا كميات الصيد من الجمبري (crevette) انخفاضا ملموسا من 442 طنا سنة 1999 إلى 24 طنا سنة 2008. كما عرفت أيضا كميات الصيد من سمك السرة (serre) تراجعاً كبيراً من 293 طنا سنة 2000 إلى 3 أطنان سنة 2008. وانخفض إنتاج سمك التن من 175 طنا سنة 2001 إلى 26 طنا سنة 2008.

وإذا كان الصيد الساحلي هو النشاط الذي يمتد على مدار السنة ويعرف ارتفاعاً طفيفاً في النشاط خلال فصل الصيف فإن صيد سمك السردين والسماك الأزرق يعرف الحد الأقصى في الإنتاج لمدة أربعة أشهر (من جويلية إلى سبتمبر) حيث يتم خلال هذه المدة صيد أكثر من 80% من مجموع الإنتاج السنوي في سنة 2008.

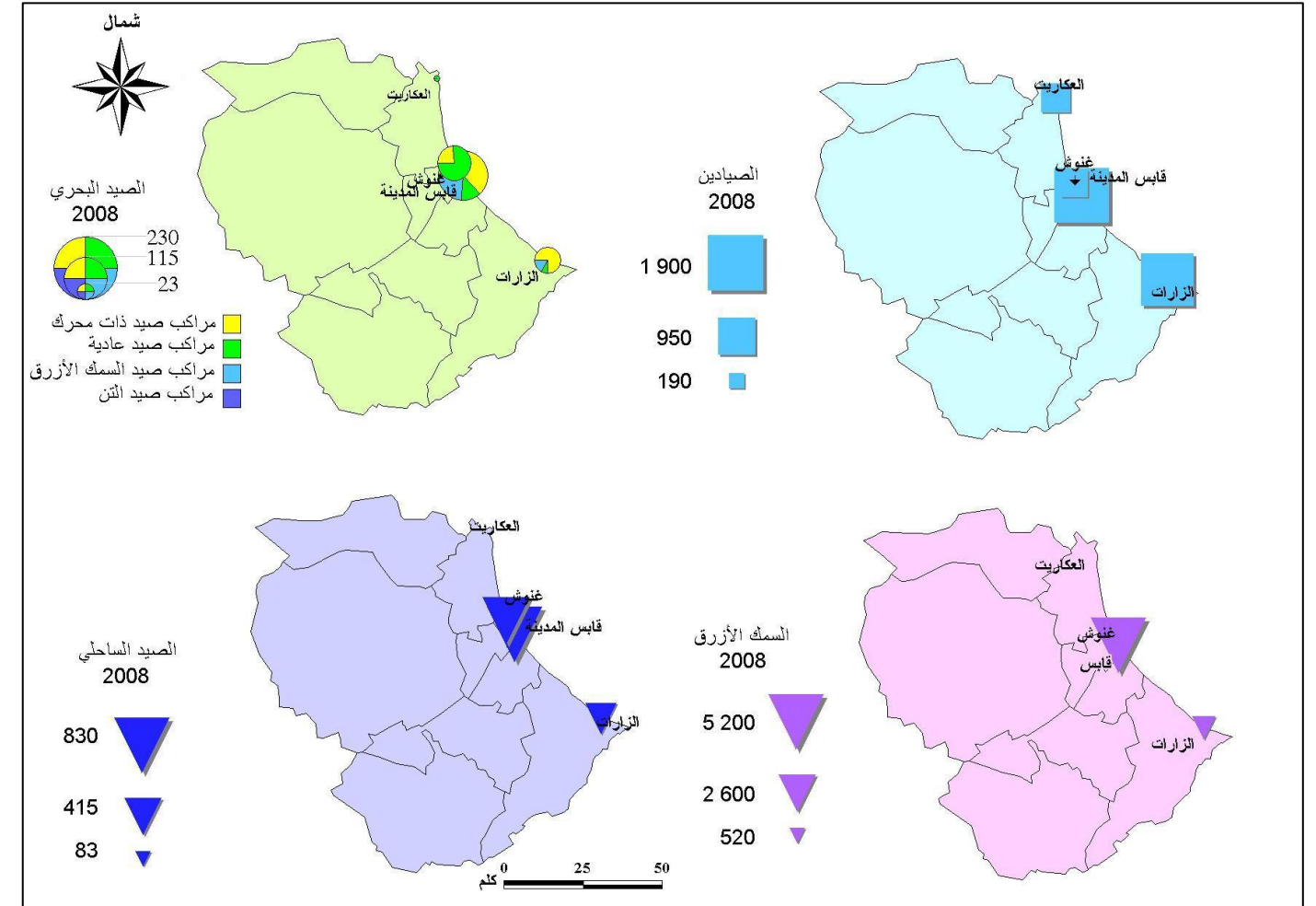
هذا ويتركز نشاط الصيد البحري في أربعة مواقع وهي قابس وخنوش والزرزات والعاكريت.

ويعتبر ميناء قابس أهم ميناء للصيد البحري بالولاية حيث يضم الجزء الأكبر من أسطول الصيد : 64.5% من مراكب الصيد الساحلي المجهزة بمحرك وكل وحدات صيد التّن و80.3% من مراكب الصيد بالشباك الدوّارة و39.3% من الصيادين و46.6% من منتوجات الصيد الساحلية و81.87% من السمك الأزرق.

أما ميناء الصيد بخنوش فهو مختص في الصيد الساحلي حيث يضم 65% من مراكب الصيد الساحلي الغير مجهزة بمحرك و10.8% من الصيادين وينتج 36.1% من منتوجات الصيد الساحلية.

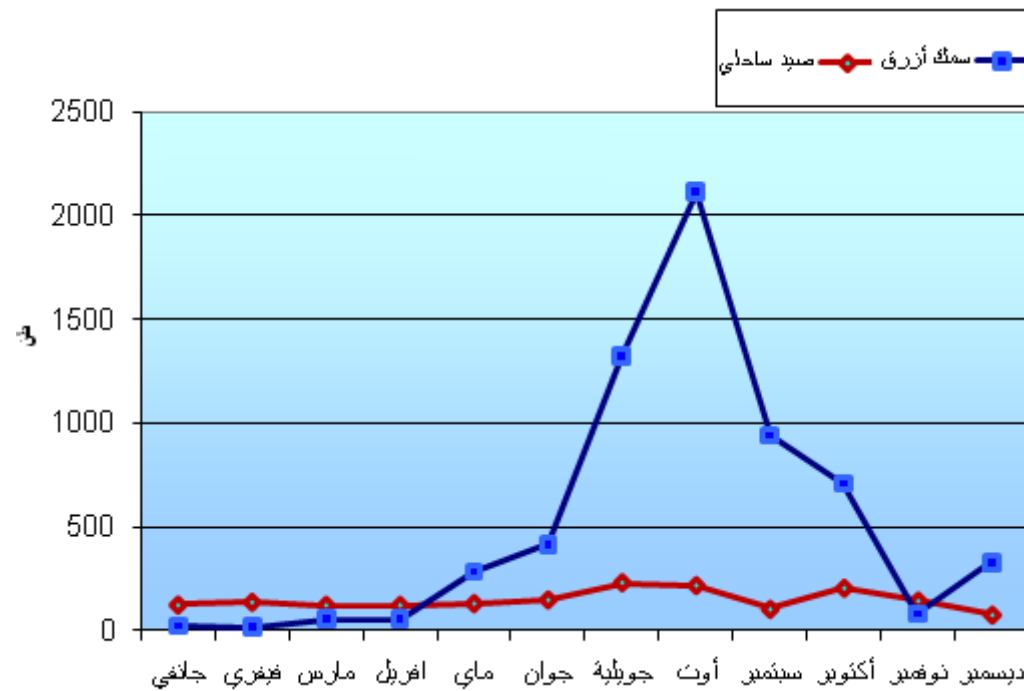
كما يختص ميناء الزررات في الصيد الساحلي وصيد السمك الأزرق حيث يضم 18.1% من أسطول مراكب الصيد الساحلي (المجهز والغير مجهزة بمحرك) و20.3% من مراكب صيد السمك الأزرق. هذا وتحتوي المناطق الرطبة الساحلية المجاورة على مناطق لجمع المحار (palourde) حيث يعمل 1200 ملقطاً تمكّنوا سنة 2008 من جمع 117 طنا من المحار.

وتعتبر أيضا منطقة العاكريت-الهيشة بشمال الولاية منطقة لجمع المحار حيث يعمل 600 ملقطاً تمكّنوا من جمع 16 طنا من المحار سنة 2008.



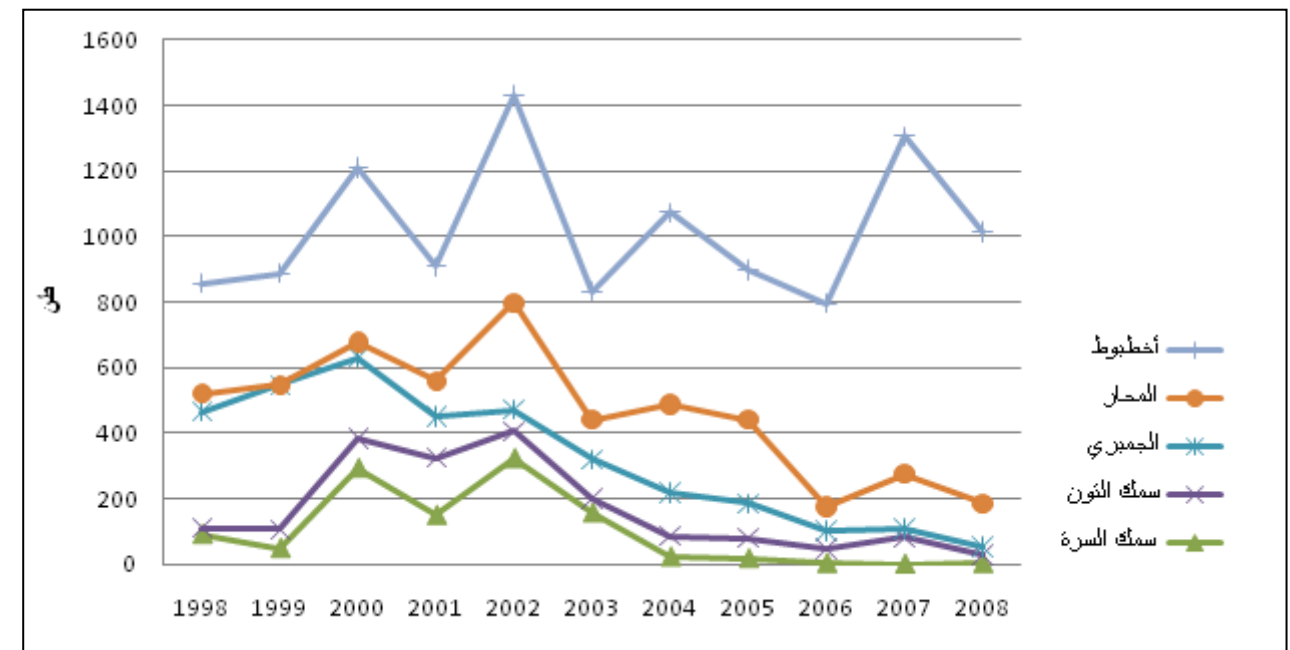
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 32 : الصيد البحري بولاية قابس



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

رسم 17 : تطور منتوجات الصيد البحري حسب الفصول 2008



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

رسم 16 : تطور منتوجات الصيد البحري 1998-2008

4.3.1 الصناعة والصناعات التقليدية

4.3.1 الصناعة

إذا تركز معظم الأنشطة الصناعية بالتجمع العمراني بقابس وتضم المعتمديات الثلاث قابس المدينة وقابس الجنوبية وقابس الغربية 46.5% من المؤسسات الصناعية و72.7% من مواطني الشغل و87.5% من الاستثمارات. تليها في المرتبة الثانية معتمدية الحامة حيث تضم 18.9% من المؤسسات الصناعية و7.2% من مواطني الشغل و3.3% من الاستثمارات. وتضم معتمدية مارث 15.8% من المؤسسات الصناعية و10.9% من مواطني الشغل و5.7% من الاستثمارات. وتعتبر معتمديات مطماطة ومطماطة الجديدة ومنزل الحبيب المعتمديات الأقل تصنيعا.

من خلال إحصائية سنة 2004 ، فإن الأنشطة الصناعية بولاية قابس تشغل 16679 شخصا من بينهم 6024 من النساء (36.1% من المجموع) ومعظمهم في قطاع النسيج (81%) ويغلب على هذه الأنشطة الصناعية الطابع الحرفي التقليدي.

قطاع	ذكور	إناث	المجموع
صناعات غذائية	1708	219	1927
مواد البناء	1768	51	1819
الميكانيك	1209	23	1232
الكيمياء	4077	191	4268
النسيج	393	4882	5275
قطاعات أخرى	1500	658	2158
المجموع	10655	6024	16679

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 41 : مواطني الشغل الصناعي حسب القطاعات سنة 2004

وتتركز معظم الأنشطة الصناعية بمدينة قابس وتحديدًا بالمنطقة الصناعية بغنوش التي قامت بتهيئة أغلبها الوكالة العقارية الصناعية (535 هكتارا من المساحة الجمالية البالغة 828 هكتارا أي 64.6%). وتمثل مساحة المنطقة الصناعية بغنوش نسبة 95.8% من المساحة الجمالية للمناطق الصناعية بالولاية أما بقية المساحة فتتوزع على المنطقتين الصناعيتين بالمطوية (28 هكتارا) وديداية بالحامة (7 هكتارات). وتمثل المناطق الصناعية المهياة نسبة 49% من المساحة الجمالية للمناطق الصناعية (864 هكتارا) منها 27.3% مستغلة. وتعتبر المنطقة الصناعية بالمطوية الأقل استغلالا (المقاسم المستغلة لا تمثل إلا 13.8% من المساحة المتاحة).

المناطق الصناعية	المساحة (هكتار)		المقاسم		المساحة غير المستغلة (هكتار)
	المجموع	المستغلة	العدد	المستغلة	
قابس غنوش	828	227	416	42	2.2
ديداية (الحامة)	7.0	4.8	4.6	8	1.2
المطوية	29	4	3	4	25
المجموع	864	235.8	423.6	54	28.4
منطقة تابعة للوكالة العقارية الصناعية	535	130	330	35	

المصدر : الوكالة العقارية الصناعية

جدول 42 : المناطق الصناعية سنة 2008

وقدرت وكالة النهوض بالصناعة والتجديد عدد مواطني الشغل سنة 2008 في القطاع الصناعي بالولاية بحوالي 11883 مواطن شغل منهم نسبة 24% يشتغلون بالصناعة الكيميائية وتحديدًا بالمجمع الكيميائي بقابس غنوش. أما الأنشطة التحويلية للمواد الغذائية (والتي لا تعتبر كلها أنشطة صناعية حقيقية) فهي تشغل 2507 شخصا. تليها في المرتبة الثالثة صناعة مواد البناء التي تشغل 2106 شخصا.

القطاع	العدد	الاستثمار (ألف دينار)	عدد مواطني الشغل
صناعات غذائية	299	73772	2507
مواد البناء	86	161927	2106
الميكانيك	173	22938	1716
الكيمياء	28	548908	2860
النسيج	82	7818	1731
قطاعات أخرى	267	14259	963
مجموع	935	829622	11883

المصدر : وكالة النهوض بالصناعة والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 43 : الصناعة حسب القطاع سنة 2008

المعتمدية	عدد المؤسسات	الاستثمار (ألف دينار)	عدد مواطني الشغل (وكالة النهوض بالصناعة والتجديد - 2008)	عدد مواطني الشغل (المعهد الوطني للإحصاء 2004)
قابس المدينة	258	595304	6210	3755
قابس الجنوبية	120	14375	1273	3210
قابس الغربية	52	116639	1152	1630
الحامة	177	27279	853	2173
مارث	149	47628	1299	1901
المطوية	42	18545	590	1510
غنوش	47	4032	215	848
مطماطة الجديدة	56	1733	176	869
مطماطة	15	224	32	132
منزل الحبيب	19	3863	83	401
المجموع	935	829622	11883	16429

المصدر : وكالة النهوض بالصناعة والتجديد

جدول 44 : الصناعة حسب المعتمديات سنة 2009

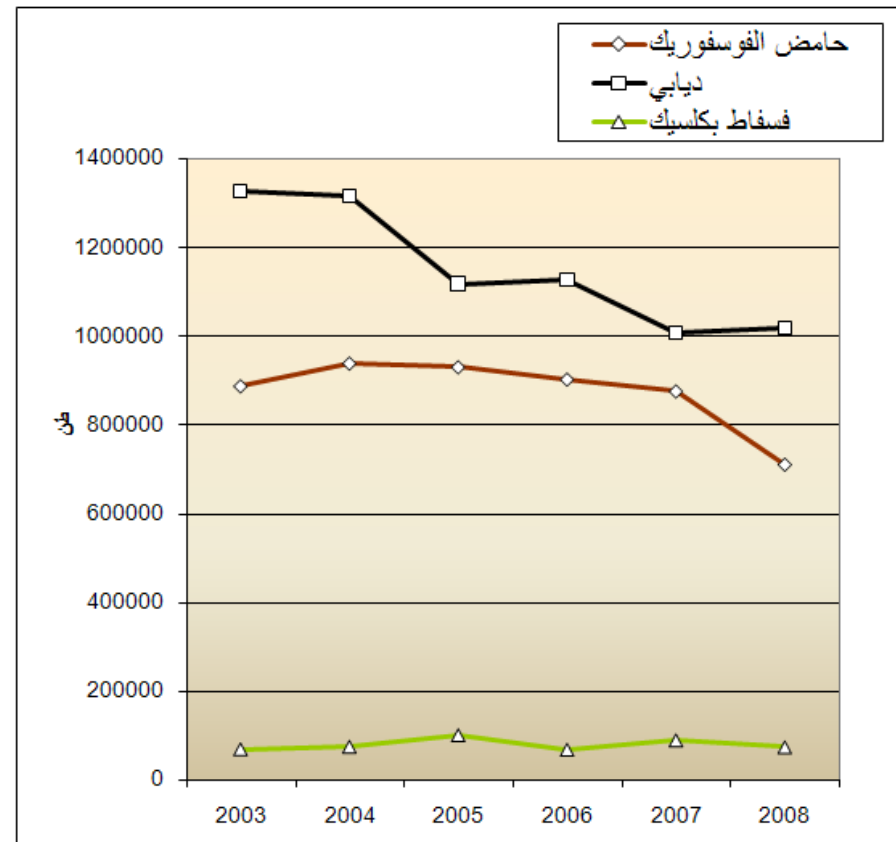
هذا وترتبط أنشطة المجمع الكيميائي التونسي الكائن بقابس غنوش المختص في تحويل الفسفاط بالميناء التجاري والمنطقة الصناعية بالميناء التي تضم مصانع للمجمع الكيميائي تنتج مواد متنوعة للغاية. المادة الرئيسية المنتجة هي ثاني أمونيا الفسفاط (DAP : Diamino phosphate) الذي تم إنتاج 1017650 طنا منه سنة 2008 وكان قد سجل انخفاضا طفيفا في الإنتاج منذ سنة 2003 (1324050 طنا). والجزء الأكبر من الإنتاج مخصص للتصدير (90.4% سنة 2008).

كما تم إنتاج 708495 طنا من الحامض الفوسفوريك في سنة 2008 وكان قد سجل انخفاضا طفيفا في الإنتاج منذ سنة 2003 (88688 طنا). هذا وتم تصدير نسبة 36.9% من إنتاج حامض الفوسفوريك سنة 2008.

وتتمثل المنتجات الأخرى في ثاني كلسيك الفوسفات (phosphate bicalcique) الذي أنتج منه 71804 طنا في 2008 والأمونيتر (amonitre) الذي أنتج منه 112307 طنا.

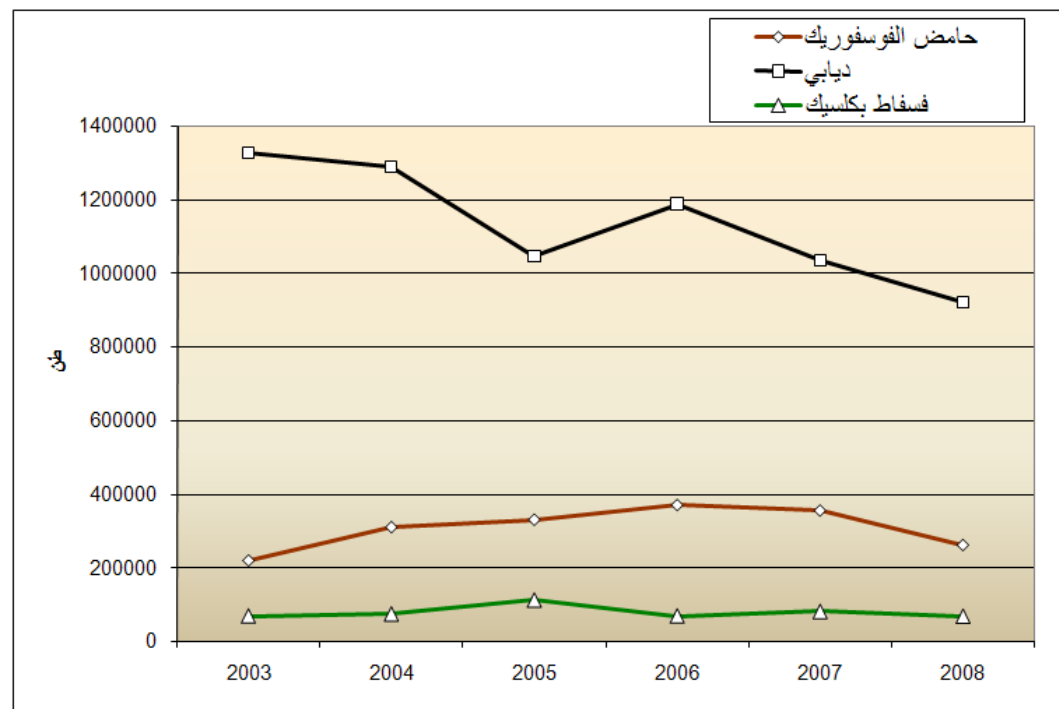
تقدر المدخرات العقارات الصناعية ب 168 هك موزعة كما يلي .

- مارث 50 هك
- الحامة 42 هك
- العويدات 40 هك
- مطماطة الجديدة 36 هك



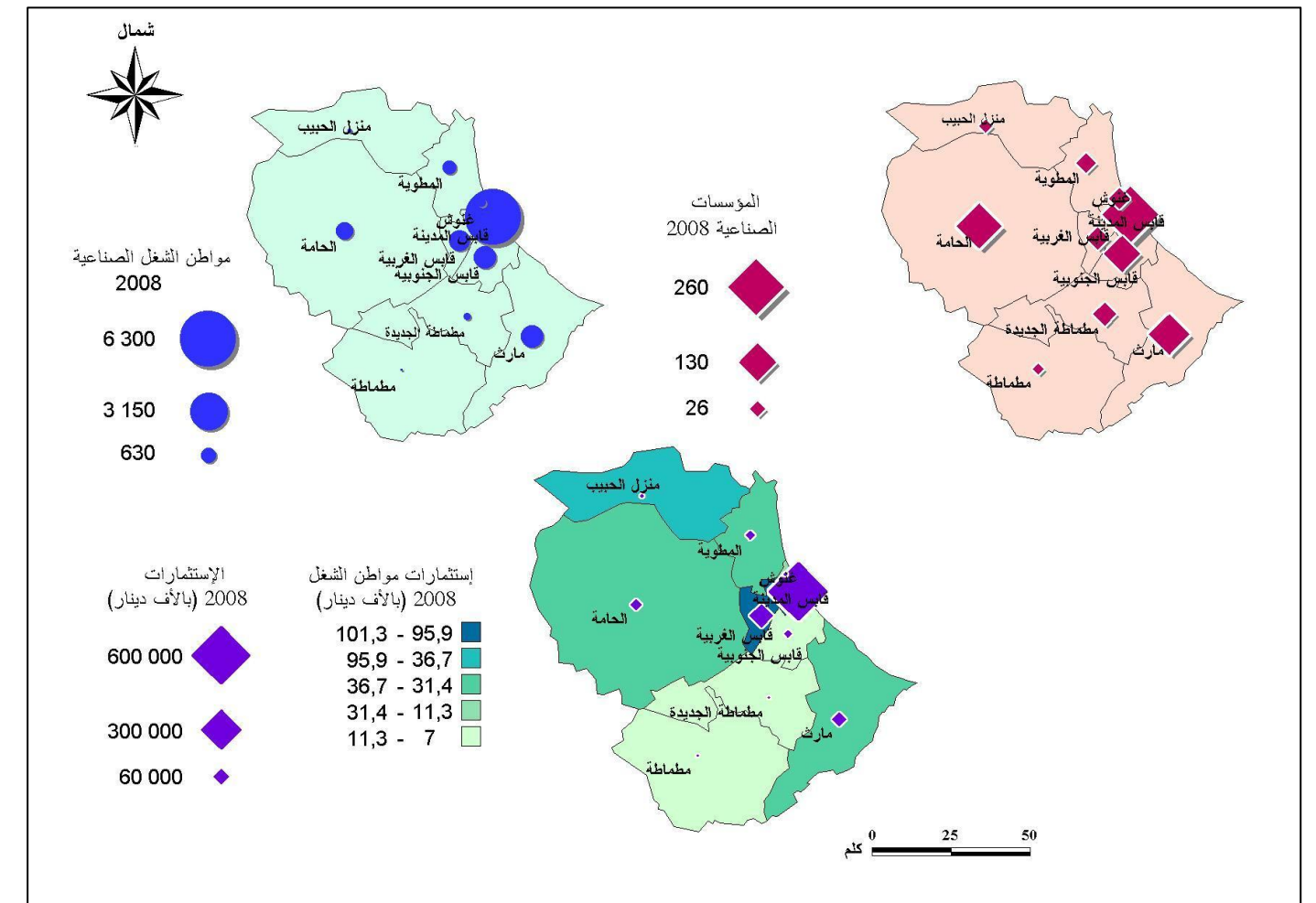
المصدر : المجمع الكميائي التونسي

رسم 18 : تطور إنتاج الفسفاط 2003-2008



المصدر : المجمع الكميائي التونسي

رسم 19 : تطور تصدير مشتقات الفسفاط 2003-2008



المصدر : وكالة النهوض بالصناعة والتجديد

خريطة 33 : التوزيع الجغرافي لمواطن الشغل في الصناعة

الصناعات التقليدية

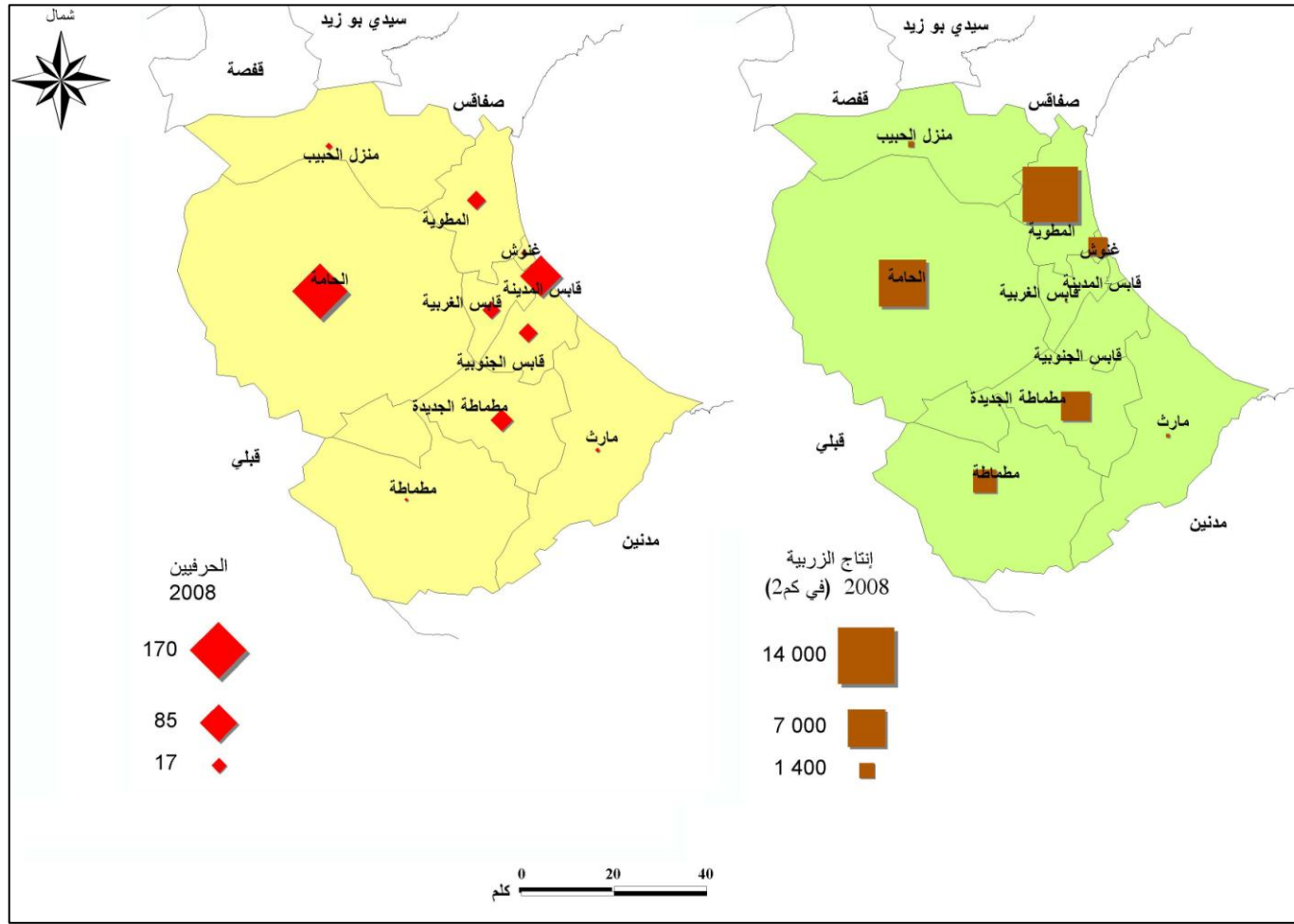
يعتبر قطاع الصناعات التقليدية بولاية قابس مثل بقية جهات البلاد نشاطا منزليا بالأساس وهو يشغل يد عاملة في أغلبها من فئة النساء. وهيمنة النشاط المنزلي على القطاع لا تحول دون تواجد هام لبعض الورشات في الصناعات التقليدية تشغل حوالي 19 أجيورا. ففي سنة 2008 قدر الديوان الوطني للصناعات التقليدية عدد الحرفيين بالمنزل والمشتغلين بصناعة الزربية والمرقوم بـ 800 حرفي أنتجوا 11270 قطعة بلغت مساحتهم الجمالية 33684 م². وتعتبر منتجات النسيج والمرقوم الأكثر رواجاً (كليم ومرقوم وذرف بالأساس). أما المنتجات الأخرى فتتمثل في منتجات سعف النخيل التي تنتمي إلى تراث الجهة وتستحق مجهودات إضافية لتطويرها.

بالإضافة إلى مركز قابس فإن مراكز الصناعات التقليدية تتواجد أيضا بالحامة والمطوية ووذرف حيث تمكن المركزان المحدثان أخيرا بالمطوية من إنتاج 40.5% من جملة مساحة الزرابي والمرقوم بينما أنتجت الحامة 30% منها.

المعمدية	عدد الحرفيين	الإنتاج (م ²)
قابس المدينة	100	
قابس الغربية	22	2
قابس الجنوبية	26	
الحامة	163	10260
مارث	2	108
المطوية	24	13664
الغنوش	5	2000
مطماطة الجديدة	35	4500
مطماطة	1	2900
منزل حبيب	4	250
المجموع	382	33684

المصدر : الديوان الوطني للصناعات التقليدية

جدول 45 : الصناعات التقليدية حسب المعتمدات سنة 2008



4.4 السياحة

تملك ولاية قابس مقومات سياحية ثرية ومتنوعة : إيكولوجية وجيولوجية وتضاريسية ومعمارية وثقافية، الخ. ورغم هذا الثراء والتنوع فإن الإنجازات السياحية بقيت غير كافية. حيث توجد بالولاية 12 مؤسسة سياحية (منها 11 غير مصنفة) بطاقة إيواء جمالية تبلغ 1892 سريرا. أما عدد الوافدين من السياح فقد بلغ 89193 سائحا سنة 2009 ووصل عدد الليالي المقضاة 131739 ليلة أي بنسبة تعبئة للنزل بلغت 20.9% وبمعدل إقامة يصل إلى 1.6 يوم للسائح الواحد. وتدل هذه النسب على أن السياحة بولاية قابس هي سياحة عبور تهم السياح المقيمين بالمناطق السياحية القريبة (جربة وجرجيس بالخصوص) يستغلون فترة إقامتهم لزيارة الواحات الساحلية والقرى الجبلية والكثبان الرملية للعرق الشرقي.

المعمدية	عدد الوحدات السياحية					عدد الأسرة	وكالة أسفار	مطعم سياحي	مركز ترفيه
	4 نجوم	3 نجوم	2 نجوم	نجمة واحدة	غير مصنف				
قابس	1	1	3	2	7	1045	5	4	1
مطماطة	0	2	1	-	4	823	1	-	-
الحامة	-	-	1	-	-	24	1	-	-
مجموع	1	3	5	2	11	1892	7	4	1

المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة

جدول 46 : التجهيزات السياحية 2004-2008

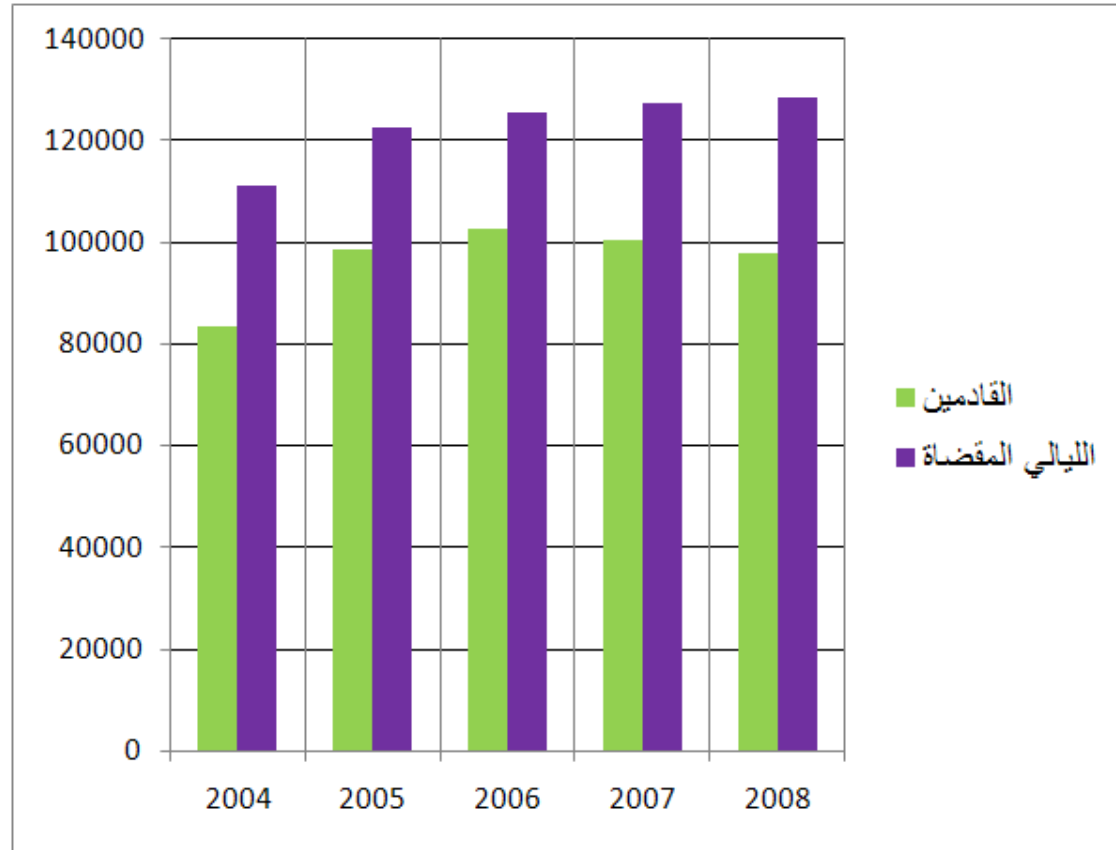


وتتوزع معظم الأنشطة السياحية على مدينتي قابس (63% من الوحدات السياحية و55% من قدرة الاستيعاب) ومطماطة (31.6% من الوحدات و55% من قدرة الاستيعاب).

وهذا التوزيع يعكس نقصا في استغلال كل المقومات السياحية الموجودة بالولاية، فإلى جانب الواحات الساحلية (قابس وشنني النحال وكتانة) والقرى الجبلية (مثل توجان وعين تونين وزمرتن وتشين التي تعرف بعمران مميز و تنوع اللباس التقليدي و الحرف و العادات المميزة لهذه الجهة تن) والمنازل الحفرية بمطماطة ومراكز الصناعات التقليدية (قابس ووذرف والمطوية)، فإن الجهة تتمتع بشواطئ رملية تمتد لمسافات كبيرة على طول خليج قابس. وبالاعتماد على هذا المورد فإن مشروع التهيئة السياحية لشط الحمروني يهدف إلى خلق قطب سياحي على مساحة 325 هكتارا. كما تتوفر بالجهة إمكانيات لتطوير السياحة الاستشفائية (الحمامات الساخنة بالحامة) والسياحة الثقافية من خلال التعرف على خصوصيات العيش بالواحات (المتحف أثولوجي "ethnographique" بقابس) والسياحة التاريخية (المتحف العسكري بمارث).

وشرع ديوان المياه المعدنية في إعداد دراسة جدوى لتهيئة مدينة للمياه المعدنية بالقرب من مدينة الحامة، تهدف إلى وضع مقترحات تضمن تنمية متناسقة ومتناغمة للأنشطة المتعلقة باستغلال المياه المعدنية في مستوى كامل منطقة الحامة وتعزز العلاقة الخصوصية بين المياه المعدنية والواحات إلى جانب التعريف بالجهة على المستوى الوطني والدولي. كما تهدف الدراسة إلى تنويع العرض لأنشطة استغلال المياه المعدنية وتطويرها إلى نشاط سياحي متكامل يشمل أنشطة التسلية والترفيه.

هذا وقد تم اختيار منطقة الخبايات لتهيئة مدينة استشفائية، التي تقع على بعد حوالي 12 كيلومتر غرب مدينة الحامة حيث تم حفر بئر تتميز بتدفق عالي للمياه. من المنتظر أن يتم إنشاء هذه المدينة للمياه المعدنية على مساحة 137 هكتار وستضم محطة للمياه المعدنية (13.5 هكتار) وحمامات (2.5 هكتار) مع تجهيزات فندقية على حوالي 15 هكتار إلى جانب منطقة سكنية تمسح 10 هكتارات. وبالتوازي لهذا، من المنتظر أن يتم أيضا إنشاء ملعب للبولجان (10 هكتارات) ومساحات خضراء (17.5 هكتار)8.



المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة

رسم 20 : تطور المؤشرات السياحية 2004-2008

المؤشرات	2009	2008	2007	2006	2005	2004
عدد السياح	82193	97893	100443	102528	98567	83573
عدد الليالي المقضاه	131739	128718	127532	125439	122634	111194
نسبة الإشغال	20.3	19.30	18.22	18.0	17.8	18.0
متوسط عدد الليالي المقضاه لكل سائح	1.60	1.30	1.20	1.1	1.2	1.3
عدد مواطن الشغل المباشرة	741	729	891	891	885	948

المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة

جدول 47 : المؤشرات السياحية 2004-2009

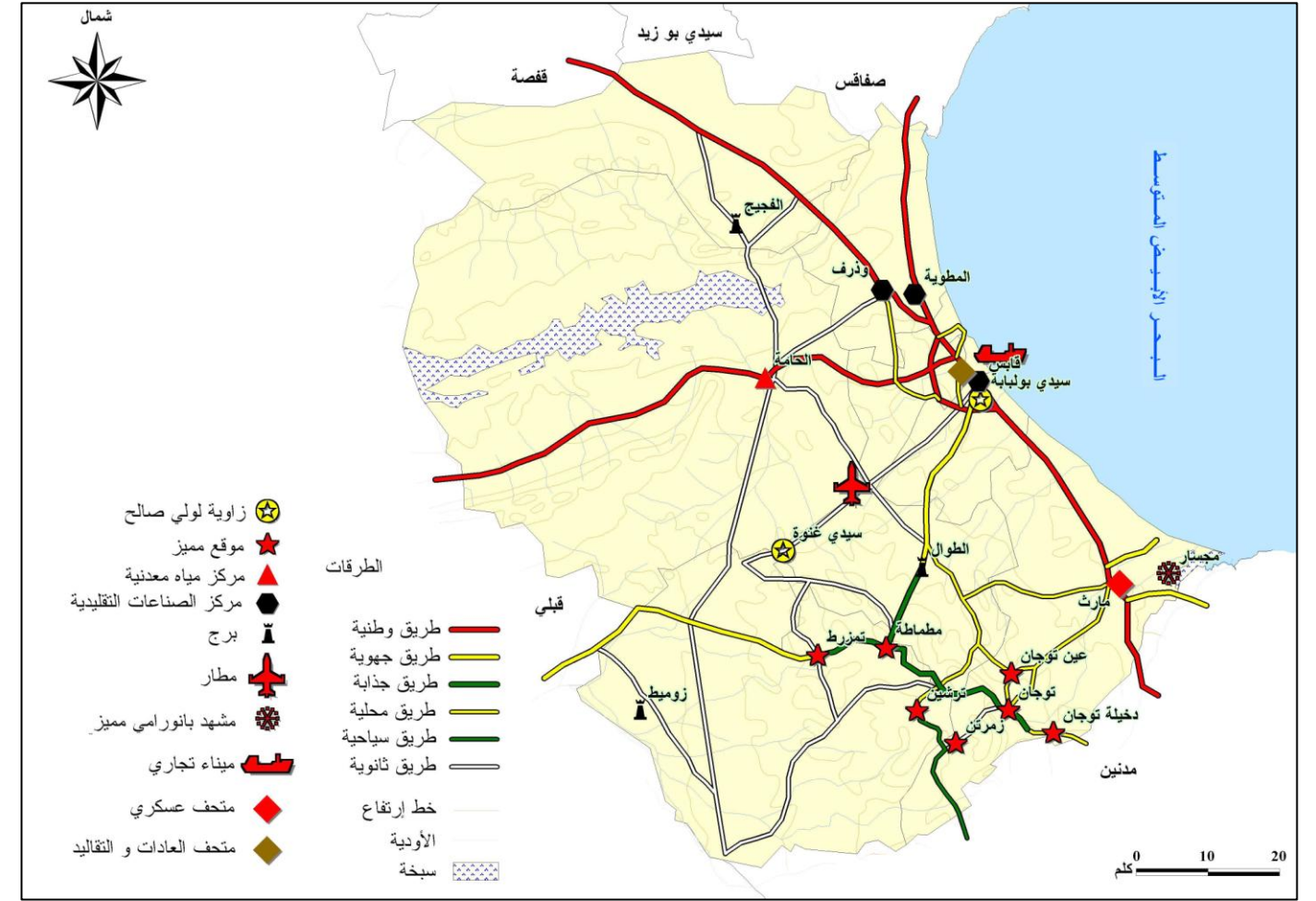
8 الإدارة العامة للتهيئة الترابية : المثال التوجيهي لتهيئة الجهة الاقتصادية للجنوب الشرقي.

وكانت مدينة قابس منذ فترة طويلة المستفيد الرئيسي من تطور التجارة بشكل عام وتطور تجارة الجملة بالخصوص (59.6% من تجار الجملة في سنة 2008 يتواجدون في معتمديات قابس المدينة وقابس الجنوبية وقابس الغربية). ونحتكر هذه المعتمديات معظم منتجات تجارة الجملة النادرة والغير متوفرة بالمعتمديات الأخرى بالولاية حيث تمكنت من احتواء مؤسسات لتجارة الجملة في المواد الغذائية و مواد البناء والنسيج. تليها في المرتبة الثانية معتمدية الحامة التي تحتوي على حوالي 16% من تجارة الجملة بالولاية.

المجموع	قطاعات أخرى	مواد البناء	النسيج	مواد غذائية	المعتمدية
242	172	22	17	31	قابس المدينة
134	96	10	2	26	قابس الجنوبية
46	34	8	-	4	قابس الغربية
113	88	10	-	15	الحامة
60	43	6	1	10	مارث
36	32	2	-	2	المطوية
46	37	4	-	5	غنوش
20	15	2	-	3	مطماطة الجديدة
5	5	-	-	-	مطماطة
6	6	-	-	-	منزل الحبيب
708	528	64	20	96	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة

جدول 48 : عدد تجار الجملة حسب القطاع 2008



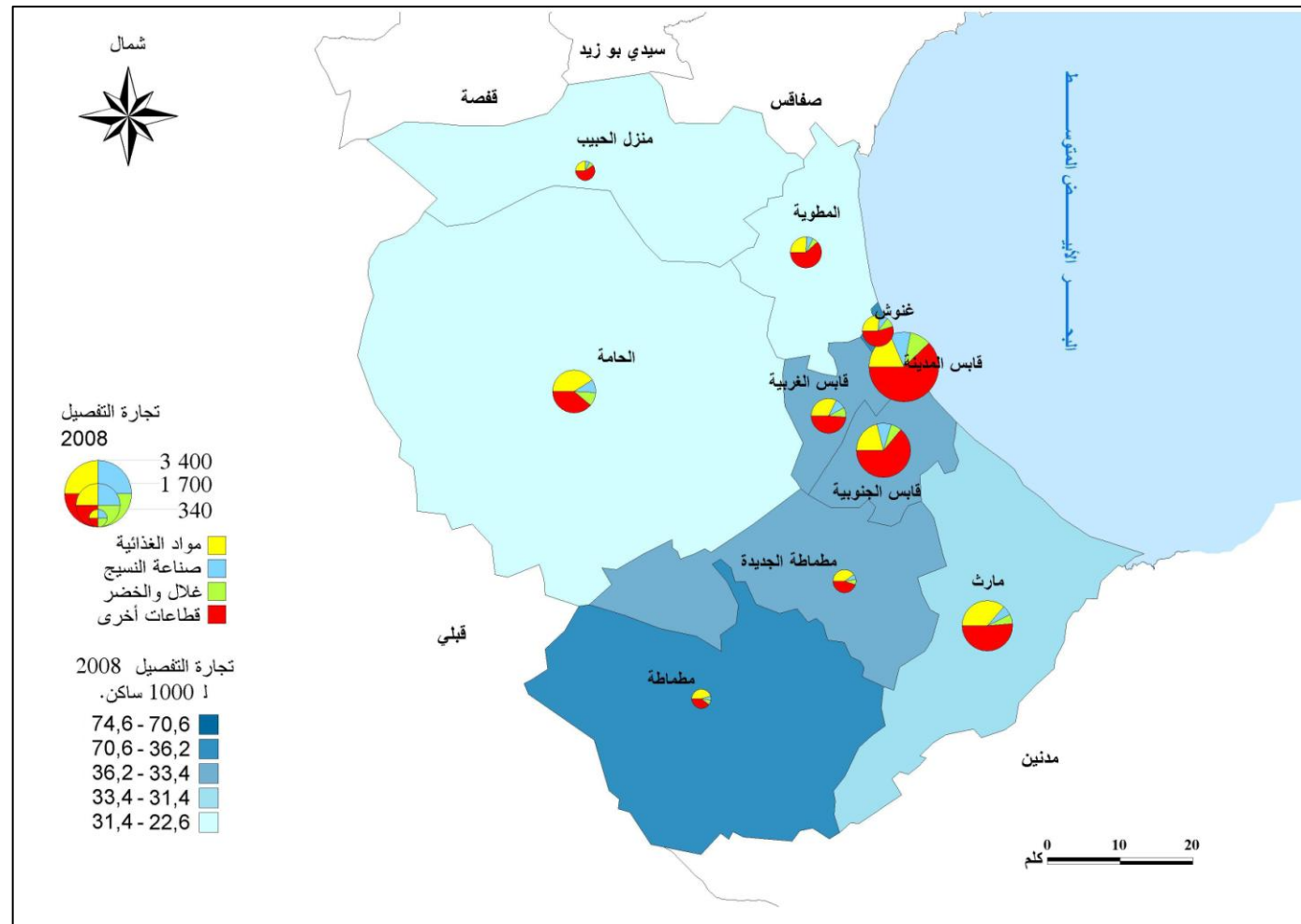
المصدر : ST2i

خريطة 35 : الخريطة السياحية

- ولمزيد النهوض بقطاع السياحة و تثمين الجهود المبذولة يجب العمل على.
- احياء بعض الصناعات التقليدية و خاصة منها صناعة الحرير الذي يتم انتاجه محليا بتربية دود القز و الذي يعتبر احد اجود انواع الحرير بافريقية قديما
- السعي الى انعاش الحرف التقليدية المستوحاة من الواحة (سعف النخيل, حرف السمار) علاوة على صناعة الفخار اليدوي التي صارت مهددة بالاندثار
- ضرورة احياء و اعادة النظام التقني العريق للفلاحة بولاية قابس الذي يقوم على تدرج الغراسات . نخيل و زيتون و تين و رمهن و عنب و قمح و خضر خاصة و ان هاذه المنضومة الواحية العريقة فقدت العديد من خصوصياتها بعد ان تقلصت غابات النخيل بكل من واحات قابس و غنوش و ذرف و الحامة
- ضرورة حماية المجال الواحي من التهديدات التي يتعرض لها في وسط حضري متسارع النمو باعتبار الواحة تراث طبيعي عالمي.

4.5 التجارة

يعتبر قطاع التجارة من بين الأنشطة الخدماتية التي تطورت بصفة كبيرة بالتوازي مع ارتفاع مستوى العيش والتحولت العميقة في أنماط الاستهلاك.

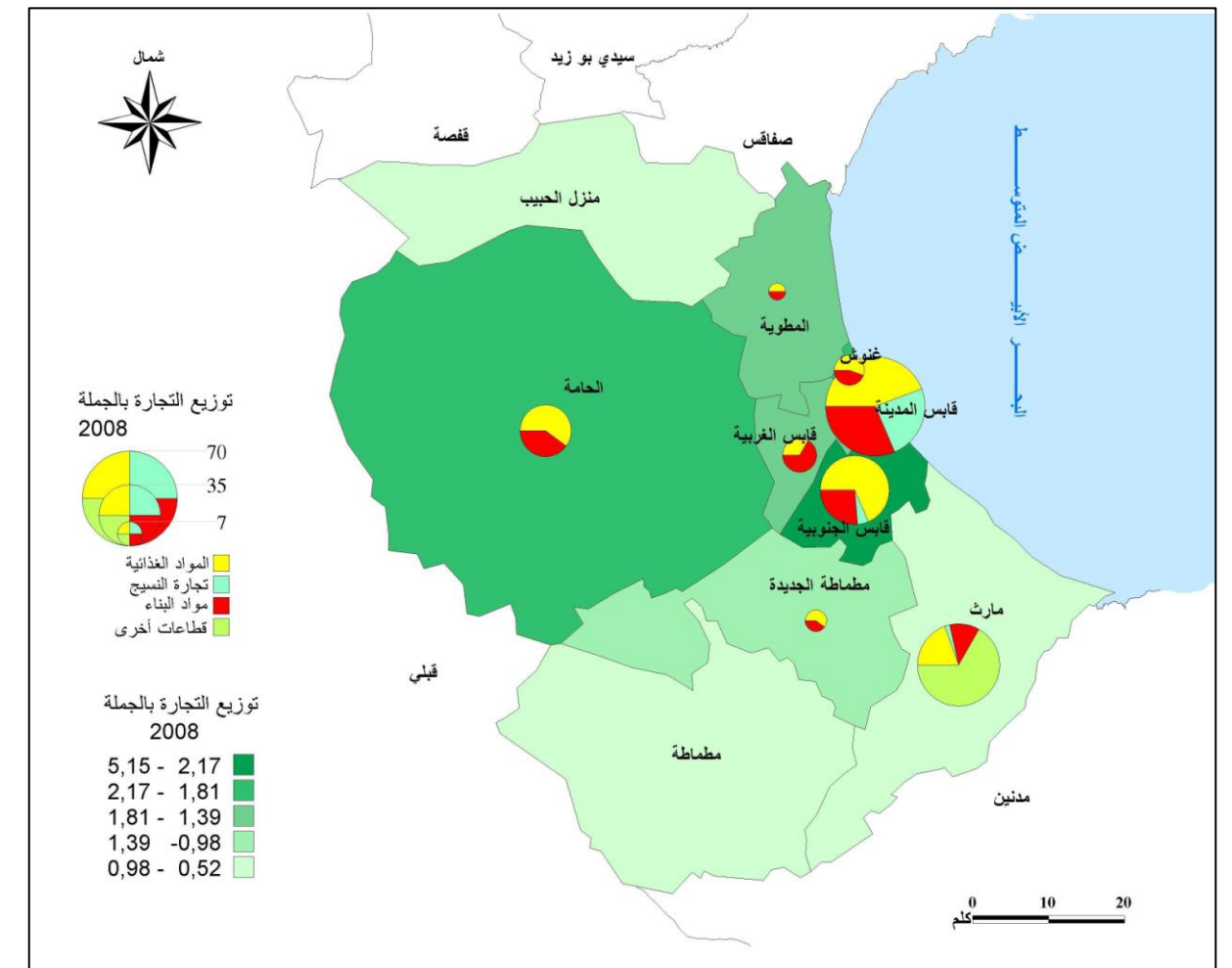


خريطة 37 : تجارة التفصيل

4.6 المشاريع التنموية

4.6.1 مشاريع الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى (FONAPRAM)

تتنوع المشاريع التنموية بولاية قابس وتشمل مختلف الميادين الاقتصادية وتحشد عدة متدخلين. ويعتبر مشروع الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى الذي ساهموا في تمويل مشاريع ازداد عددها ليصل إلى 355 مشروعاً سنة 2001 ثم ينخفض إلى 25 سنة 2003 ويرتفع من جديد إلى 181 سنة 2007. وقد تبعت الاستثمارات هذا التطور في عدد المشاريع حيث وصلت إلى 2662 ألف دينار سنة 2001 و457 ألف دينار سنة 2003 و2280 ألف دينار سنة 2007. وكان متوسط الاستثمار للمشروع الواحد 7.5 ألف دينار سنة 2001 و18.3 ألف دينار سنة 2003 و12.6 ألف دينار سنة 2007.



خريطة 36 : تجارة الجملة

وبالإضافة إلى تجارة المواد الغذائية بالتفصيل (البقالة والغلال والخضروات) التي تمثل أكبر عدد من المؤسسات (34.5% في سنة 2008) فإن تجارة النسيج ومواد البناء قد شهدت نموا ملحوظا (على التوالي 8.1% و4.8%). هذا ويعتبر التنوع في العرض التجاري هو الذي يميز المنحى الجديد المتصل بالتحولات في الطلب على السلع الاستهلاكية وأنماط الحياة ومستويات المعيشة. وتمثل تجارة التفصيل المتنوعة نسبة 52.6% من الجملة وتتركز نسبة 56.8% من تجارة التفصيل بالتجمع العمراني بقابس.

المجموع	قطاعات أخرى	خضر وغلال	مواد البناء	النسيج	مواد غذائية	المعمدية
3508	2097	330	130	324	627	قابس المدينة
2233	1352	138	112	183	448	قابس الجنوبية
1014	462	83	68	94	307	قابس الغربية
1412	517	136	77	131	551	الحامة
1948	947	110	97	118	676	مارث
812	478	44	35	55	200	المطوية
872	440	78	67	71	216	غنوش
534	230	38	22	37	207	مطماطة الجديدة
407	157	30	10	29	181	مطماطة
353	202	25	14	23	89	منزل الحبيب
13093	6882	1012	632	1065	3502	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة

جدول 49 : عدد تجار التفصيل حسب القطاع 2008

4.6.2 مشاريع البنك التونسي للتضامن

قام البنك التونسي للتضامن منذ إيداعه سنة 1997 وبداية نشاطه سنة 1998 بتمويل المشاريع الصغيرة (تمويل المشاريع الصغرى وتمويل القروض الصغرى عن طريق جمعيات القروض الصغيرة) لفائدة الشباب المؤهلين والحاصلين على شهادات من التعليم العالي أو التكوين المهني. إن القروض المخصصة للمؤسسات الصغرى هي من نوع القروض التي تسند على الأمدن القصير والمتوسط لإقتناء التجهيزات وتغطية احتياجات التمويل لرأس المال العامل (fonds de roulement) مع حد أقصى لهذه القروض لا يتجاوز في العموم 15000 ديناراً ويمكن أن يصل إلى 50 ألف ديناراً بالنسبة لخريجي التعليم العالي. وتصل المدة القصوى لتسديد القرض 11 عاماً مع فترة سماح تتراوح بين 3 أشهر إلى 12 شهراً وبمعدل فائدة سنوية يبلغ 5%.

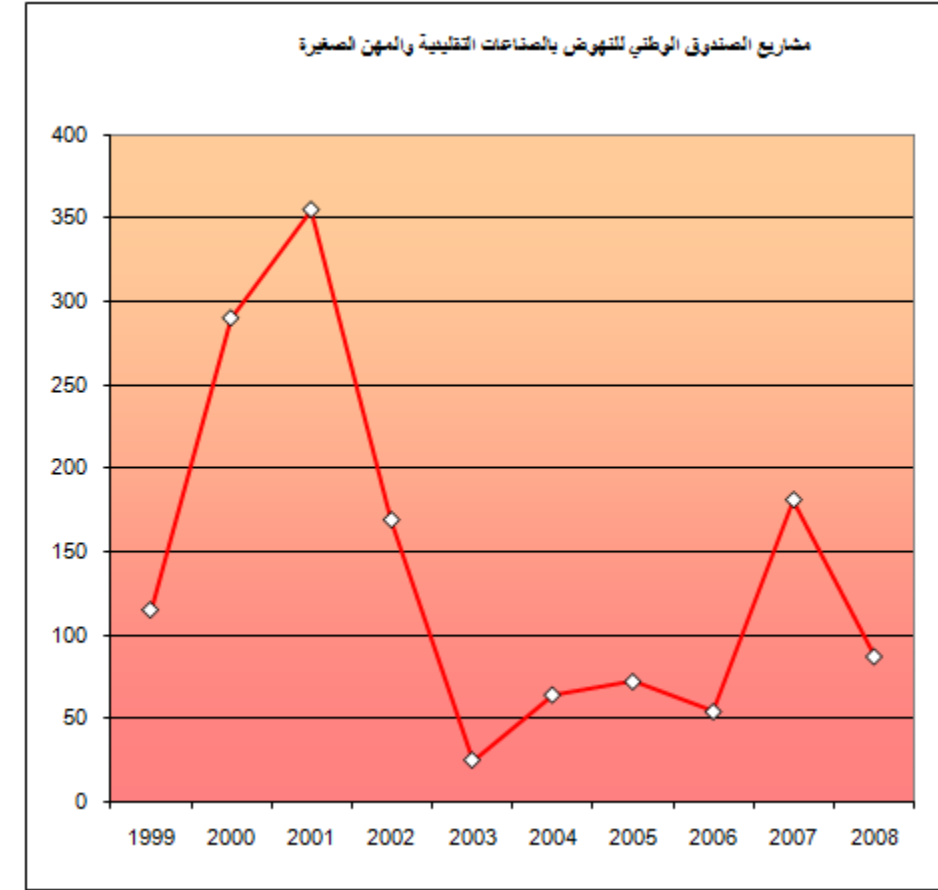
القطاع	2006	2007	2008
الفلاحة	116	82	82
الحرف الصغرى	149	63	63
الخدمات	166	214	214
الصناعات التقليدية	21	424	424
المجموع	452	783	783

المصدر : البنك التونسي للتضامن

جدول 50 : مواطن الشغل التي أحدثتها المشاريع الممولة من البنك التونسي للتضامن (2006-2008)

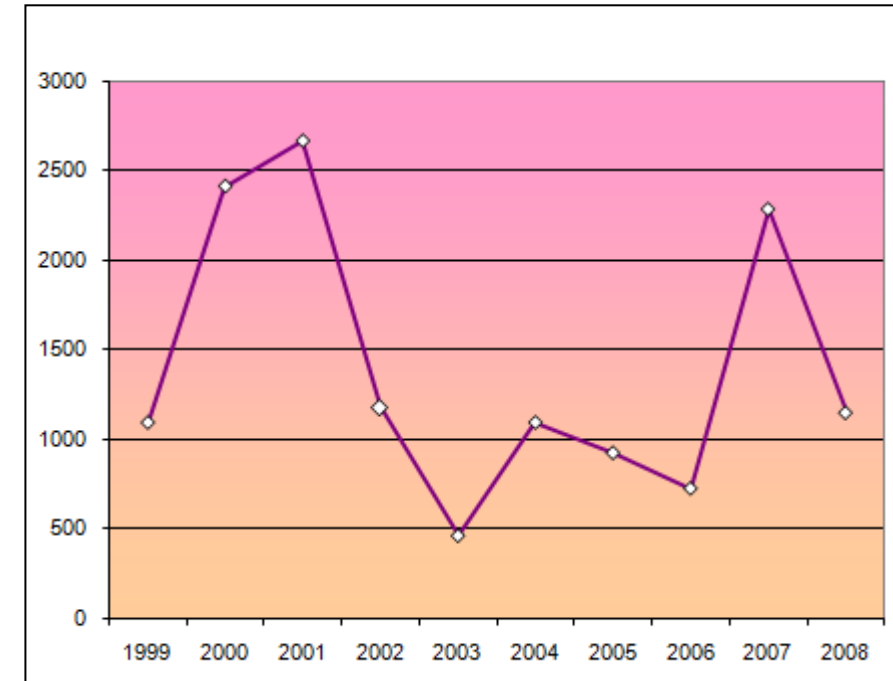
في سنة 2008 قام البنك التونسي للتضامن بتمويل 11234 مشروعاً على المستوى الوطني منها 1017 مشروعاً ستنجز بجهة الجنوب الشرقي. وقد حصلت ولاية قابس على تمويل 468 مشروعاً منها 50.85% في الأعمال الحرفية و 14.6% في الخدمات.

وتميزت الفترة الأخيرة منذ سنة 2003 بنمو ملحوظ في عدد المشاريع الممولة من 404 مشروعاً في سنة 2003 إلى 468 سنة 2008. وبالتوازي مع هذا النمو فإن تدخلات البنك التونسي للتضامن عرفت تحولاً في القطاعات المستفيدة. فالحرف الصغرى التي كانت تمثل 82.9% من المشاريع الممولة في سنة 2003 أصبحت لا تمثل إلا 3.8% من المشاريع سنة 2008 بينما شهدت حصة المشاريع الفلاحية نمواً من 11% سنة 2003 إلى 16.7% سنة 2008. وقد مكنت المشاريع التي مولها البنك التونسي للتضامن من إحداث 452 مواطن شغل سنة 2006 و 783 سنة 2008. وتمثلت مواطن الشغل في الأعمال الحرفية (54% سنة 2008) والخدمات (27.3%).



المصدر : الصندوق الوطني للتهوض بالصناعات

رسم 21 : مشاريع الصندوق الوطني للتهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى



المصدر : الصندوق الوطني للتهوض بالصناعات

رسم 22 : استثمارات الصندوق الوطني للتهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى

4.6.3 مشاريع الصندوق الوطني للتضامن

خلال الفترة 1993-2009، قام الصندوق الوطني للتضامن باستثمار 21.561 مليون دينار بولاية قابس لفائدة 12242 مستفيدا. وشملت هذه الاستثمارات مشاريع للبنية الأساسية والتجهيزات وإذ بلغت مشاريع تهدف إلى خلق مصادر للدخل القار وذلك من خلال التشجيع على خلق أنشطة اقتصادية جديدة. وقد حصلت مشاريع البنية الأساسية والتجهيزات على 19.962 مليون دينار أي نسبة 92.6% من جملة الاستثمارات بينما حصلت الأنشطة الاقتصادية المحدثة لمصادر الدخل على 1.598 مليون دينار أي نسبة 7.4% من جملة الاستثمارات. وقد خصصت استثمارات البنية الأساسية لـ :

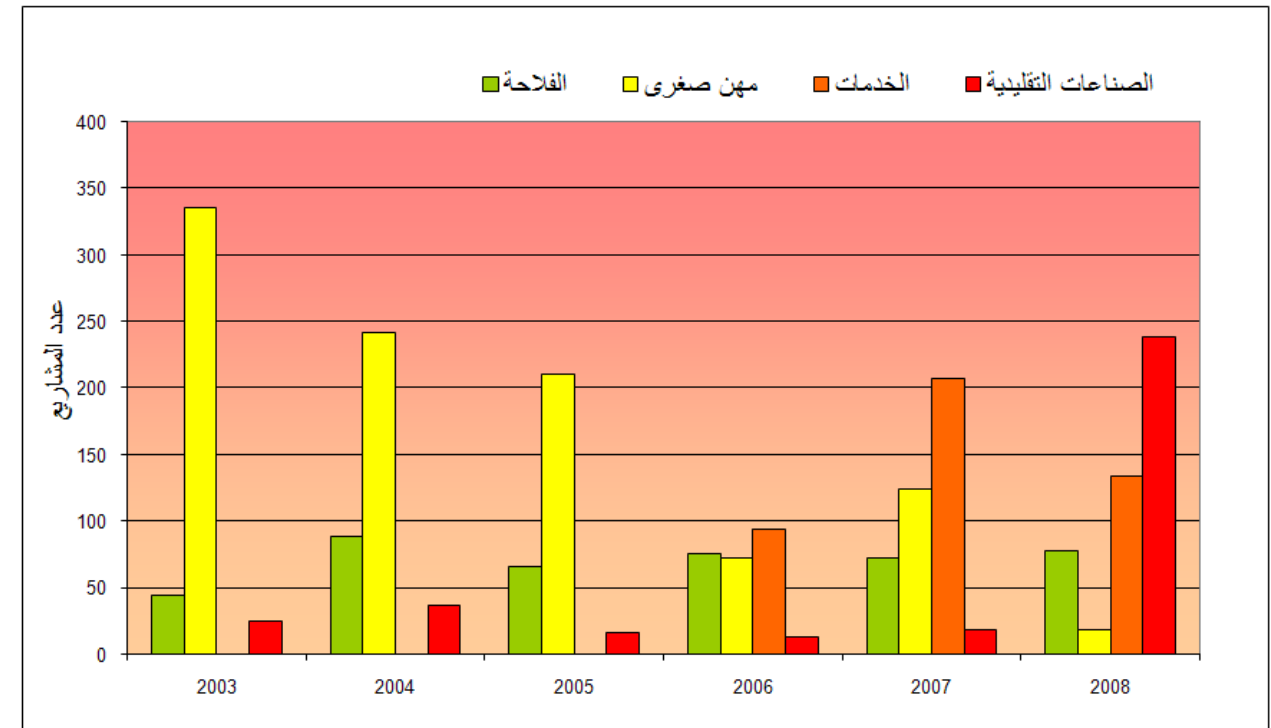
- الربط بشبكة الكهرباء : بلغت الاستثمارات 4.906 مليون دينار أي نسبة 23% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 2765 مستفيدا
- تعبيد 67.5 كلم من الطرقات وبناء 14 منشأة فنية باستثمارات بلغت 2.869 مليون دينار أي نسبة 14% من الجملة
- ربط بشبكة الماء الصالح للشرب : بلغت الاستثمارات 2.857 مليون دينار أي نسبة 14% من الجملة شملت 3146 منتفعا.
- تحسين المساكن : بلغت الاستثمارات 8.084 مليون دينار أي نسبة 36% من الجملة شملت 2709 منتفعا.
- مشاريع أخرى (مركز للصحة الأساسية وفضاءات للشباب وفضاءات للترفيه وترميم المقابر وبناء أسيجة للمدارس ومكتبة) : الاستثمارات 1.244 مليون دينار أي نسبة 5% من الجملة
- الاستثمارات المخصصة للأنشطة الاقتصادية المحدثة لمصادر الدخل، تتوزع كما يلي :

- الفلاحة : بلغت الاستثمارات 1.417 مليون دينار أي نسبة 6.6% من الجملة شملت 3056 منتفعا.
- الصناعات التقليدية : بلغت الاستثمارات 162252 ألف دينار أي نسبة 0.8% من الجملة شملت 557 منتفعا.
- مهن حرة : بلغت الاستثمارات 18730 ألف دينار شملت 9 منتفعين.

عدد المنتفعين	الكلفة (دينار)	المشاريع	
2765	4 906 216	ربط 2765 مسكن بالكهرباء	الكهرباء
	2 868 971	تعبيد 67.5 كلم من الطرقات وبناء 14 منشأة فنية	الطرقات
3146	2 858 640	ربط بشبكة الماء الصالح للشرب	الماء الصالح للشرب
2709	8 084 496	تحسين وتعويض المساكن	المساكن
	1 244 463	مركز للصحة الأساسية وفضاءات للشباب وفضاءات للترفيه وترميم المقابر وبناء أسيجة للمدارس ومكتبة	مشاريع أخرى
8620	19 962 786		المجموع
3056	1 417 160	الفلاحة	مصادر الرزق
557	162 252	الصناعات التقليدية	
9	18 730	مهن حرة	
3622	1 598 142		المجموع
12242	21 560 928		المجموع العام

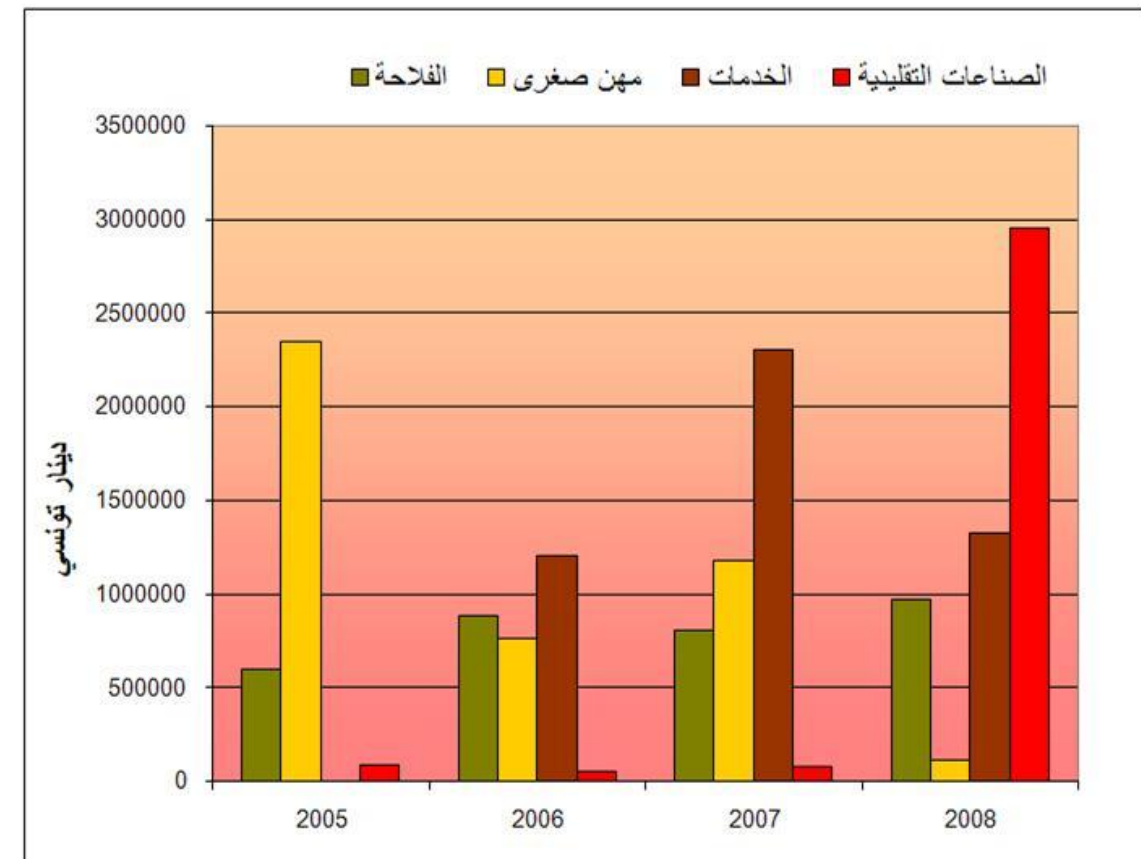
المصدر : الصندوق الوطني للتضامن

جدول 51 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)



المصدر : الصندوق الوطني للتضامن بالأنشطة

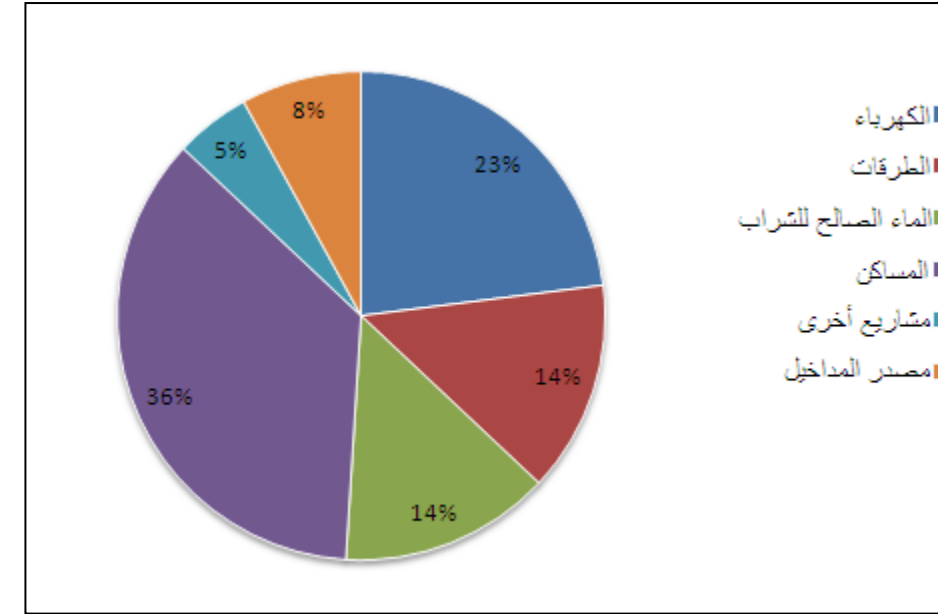
رسم 23 : المشاريع الممولة من البنك التونسي للتضامن



المصدر : الصندوق الوطني للتضامن بالأنشطة

رسم 24 : استثمارات البنك التونسي للتضامن

- غرسة 3954 هكتارا من الأراضي بالأشجار المثمرة البعلية والمروية
- اقتناء 219 رأسا من البقر و5007 رأس من الأغنام والماعز والجمال
- إحداث 67 وحدة حرفية صغيرة.



المصدر : الصندوق الوطني للتضامن

رسم 25 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)

4.6.4 برنامج التنمية الريفية المندمجة

لقد مكّن الجيل الأول والثاني من برنامج التنمية الريفية المندمجة من إنجاز 14 مشروعا بكلفة جمالية بلغت 20.811 مليون دينار استفاد منها 2668 شخصا من بين السكان المعنيين بهذه المشاريع والبالغ عددهم 59350 ساكنا. وقد انجزت أكثر من ثلثي هذه المشاريع في إطار الجيل الأول لبرنامج التنمية الريفية (10 من 14) بكلفة بلغت 9.767 مليون دينار (أي نسبة 46.9% من الجملة) استفاد منها 1792 شخصا. أما مشاريع الجيل الثاني لبرنامج التنمية الريفية والتي كان عددها أقل، فقد بلغت كلفتها 11.044 مليون دينار (أي نسبة 53.1% من الجملة) انتفع منها 876 شخصا. هذا وقد شملت مشاريع الجيل الأول من برنامج التنمية الريفية المندمجة معتمديات المطوية (الهيثة والميدة والعمارات) ومطامة (تاشين) ومنزل الحبيب (والي) ومارث (غندري وساقى والزرات وطونين وعيشن) والحامة (وادي النور وبن غيلوف). وشملت مشاريع الجيل الثاني معتمديات قابس الغربية ومنزل الحبيب (الفجي ووادي الزيتون) والحامة (أصفي وذراع لحمر) ومارث (أورافن ووادي الغران). وفي الجملة مكّن الجيلان الأول والثاني لبرنامج التنمية الريفية المندمجة من تحقيق تقدم في مجال التهيئة والتجهيز وخلق أنشطة اقتصادية جديدة يمكن تلخيصها في ما يلي :

- تهيئة 89.3 من المسالك الفلاحية

- ربط 460 أسرة بشبكة الكهرباء

- ربط 9 تجمعات سكنية بشبكة الماء الصالح للشرب

- إنشاء 33 بناية (مدارس ومركز للصحة الأساسية ومراكز للأنشطة ...)

- مد 2.8 كلم من قنوات الري

- حفر 3 آبار عميقة و211 بئرا سطحية

- تهيئة 2174 هكتارا من المراعي

البرنامج	المشاريع	الكلفة	المنتفعون	عدد السكان المعنيين
الجيل الأول (1984-1993)	10	9767350	1792	46220
الجيل الثاني (1994-2000)	4	11043780	876	13130
المجموع	14	20811130	2668	59350
مشاريع الجيل الأول				
الهيثة	المطوية	1239055	138	3500
تاشين	مطامة	507676	188	2850
والي	منزل الحبيب	345126	98	2500
غندري	مارث	896710	77	2250
ساقى	مارث	1004077	230	2750
الزرات	مارث	1559670	183	8980
وادي النور بن غيلوف	الجامعة	689669	336	15000
طونين	مارث	1267396	261	2890
عيشن	مارث	1183167	166	2500
الميدة العمارات	المطوية	1074804	115	3000
المجموع		9767350	1792	46220
مشاريع الجيل الثاني				
قابس الغربية	قابس الغربية	3067478	186	1200
الفجي وادي الوتون	منزل الحبيب	4002708	355	5500
واريفان وادي الغران	مارث	2673266	247	5050
أصفي ذراع لحمر	الحامة	1300328	88	1380
المجموع		11043780	876	13130

المصدر : ولاية قابس

جدول 52 : برنامج التنمية الريفية المندمجة (1984-2009)

5 التجهيزات والبنى التحتية

5.1 البنى التحتية

تمثل التجهيزات والبنى التحتية العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية وتنظيم الفضاء الترابي وأخذها بعين الاعتبار يعتبر أساسيا عند القيام بتشخيص المقومات التنموية بالجهة وتحديد الإشكاليات التي تستوجب تظافر الجهود للحد من تأثيراتها السلبية.

5.1.1 شبكة الطرقات وحركة المرور

تعتبر شبكة الطرقات العنصر الأساسي للبنى التحتية حيث تمثل مسالك المرور التي ينتقل عبرها الإنسان ويتم تبادل البضائع عن طريقها. تمتد شبكة الطرق في ولاية قابس على طول 2118 كلم منها 53.45% معبدة. معظم طرقات هذه الشبكة هي مسالك ريفية يبلغ طولها الجملي 1363 كلم وتمثل 64.4% من مجموع طرقات الولاية منها 44.1% مسالك معبدة. الطرق الأخرى وهي طرقات وطنية (15.25% من مجموع الطرقات وكلها معبدة) وطرقات جهوية (5.95%) وطرقات محلية (14.41%).

المعمدية	طريق وطنية معبدة	طريق جهوية		طريق محلية		مسالك فلاحية		المجموع	
		معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبد	غير معبد
قابس المدينة	3	1.5	-	9.5	-	-	-	14.00	-
قابس الجنوبية	14	3	-	2.3	-	15	28.00	47.30	15.00
قابس الغربية	31	14	7.4	8	-	8.60	53.70	106.70	16.00
الحامة	61.7	-	-	-	35	209.10	123.00	184.70	244.10
مارث	55	10.8	-	30	-	246.40	181.45	277.25	246.40
المطوية	48	13	-	8.74	-	68.90	53.10	122.84	68.90
غنوش	7	-	-	5.1	-	4.00	0.90	13.00	4.00
مطماطة الجديدة	-	16	-	38.15	-	136.30	59.40	113.55	136.30
مطماطة	63	6.7	48.75	36	132.5	34.90	8.95	114.65	216.15
منزل الحبيب	40.3	5	-	-	-	39.00	93.05	138.35	39.00
المجموع	323.00	70.00	56.15	137.79	167.50	762.20	601.55	1132.34	985.85

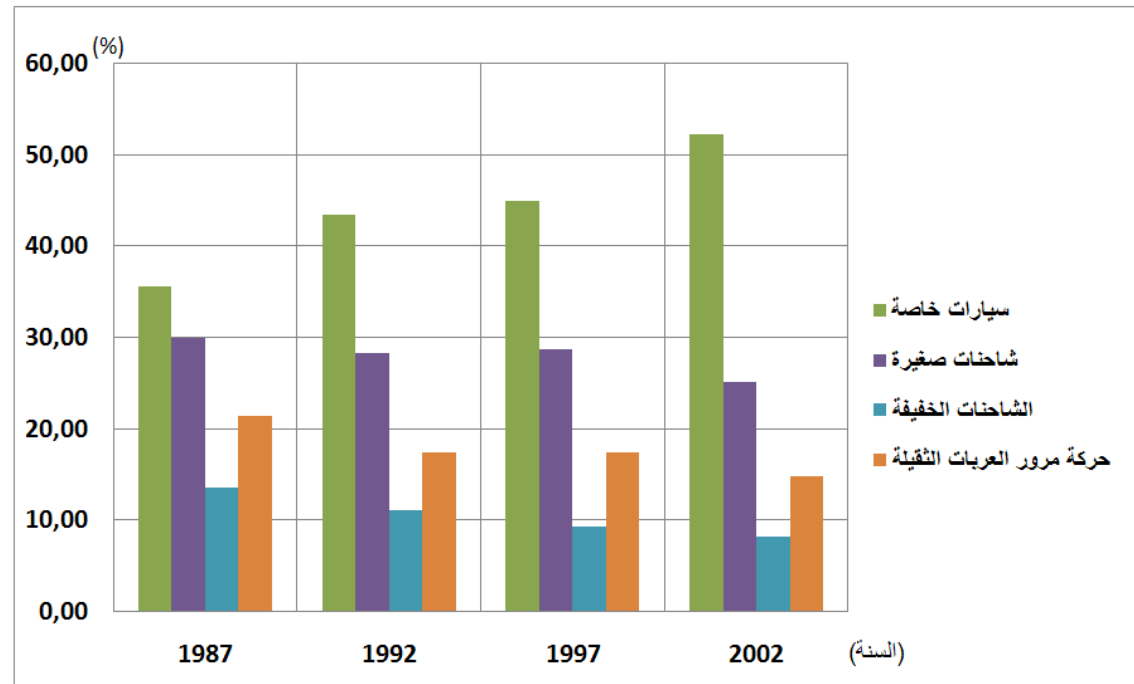
المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

جدول 53 : التوزيع الجغرافي لشبكة الطرقات بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008

يتميز التوزيع الجغرافي لشبكة الطرقات بكثافة عالية بالمعتمديات الشرقية لولاية قابس التي تمثل الفضاء الأهل بأغلب سكان الولاية. فأعلى كثافة للطرقات موجودة بمعتمديات غنوش وقابس المدينة وقابس الغربية ومارث والمطوية بينما توجد أقل كثافة للطرقات بالمعتمديات الداخلية الحامة ومنزل الحبيب (أقل من 20 كلم في كلم 2).

ويتبين من خلال تطور هيكل الحركة المرورية بالطرق هيمنة السيارات الخاصة والشاحنات الصغيرة والخفيفة حيث مثلت سنة 1987 نسبة 78.7% من الحركة المرورية للعربات المجهزة بمحرك وفي سنة 2002 تطورت هذه النسبة إلى 85.3%.

وقد كانت الحركة المرورية الأعلى المسجلة بالولاية من نصيب السيارات الخاصة (52.1% سنة 2002 بعد أن كانت 35.4% سنة 1987) متجاوزة حركة الشاحنات الصغيرة (25% سنة 2002 وحوالي 30% سنة 1987). ومثل بقية الجهات بالبلاد فإن تطور عدد السيارات ذات سعة اسطوانية صغيرة قد أدى إلى ازدياد استعمال السيارات الخاصة في تنقل الأشخاص. أما الشاحنات الصغيرة التي لا تتجاوز حمولتها 1,5 طن فهي تستعمل أيضا في نقل الأشخاص (نقل ريفي) إلى جانب نقل البضائع، وقد تطورت الحركة المرورية لهذه الشاحنات الصغيرة بصفة سريعة (4.4% كل سنة بين 1987 و1997) ثم انخفضت بين 1997 و2002 (-1.16%) في السنة بالمقارنة مع نسبة نمو بـ 2,07% لمجموع الحركة المرورية بالطرق بالولاية و6% على مستوى البلاد).

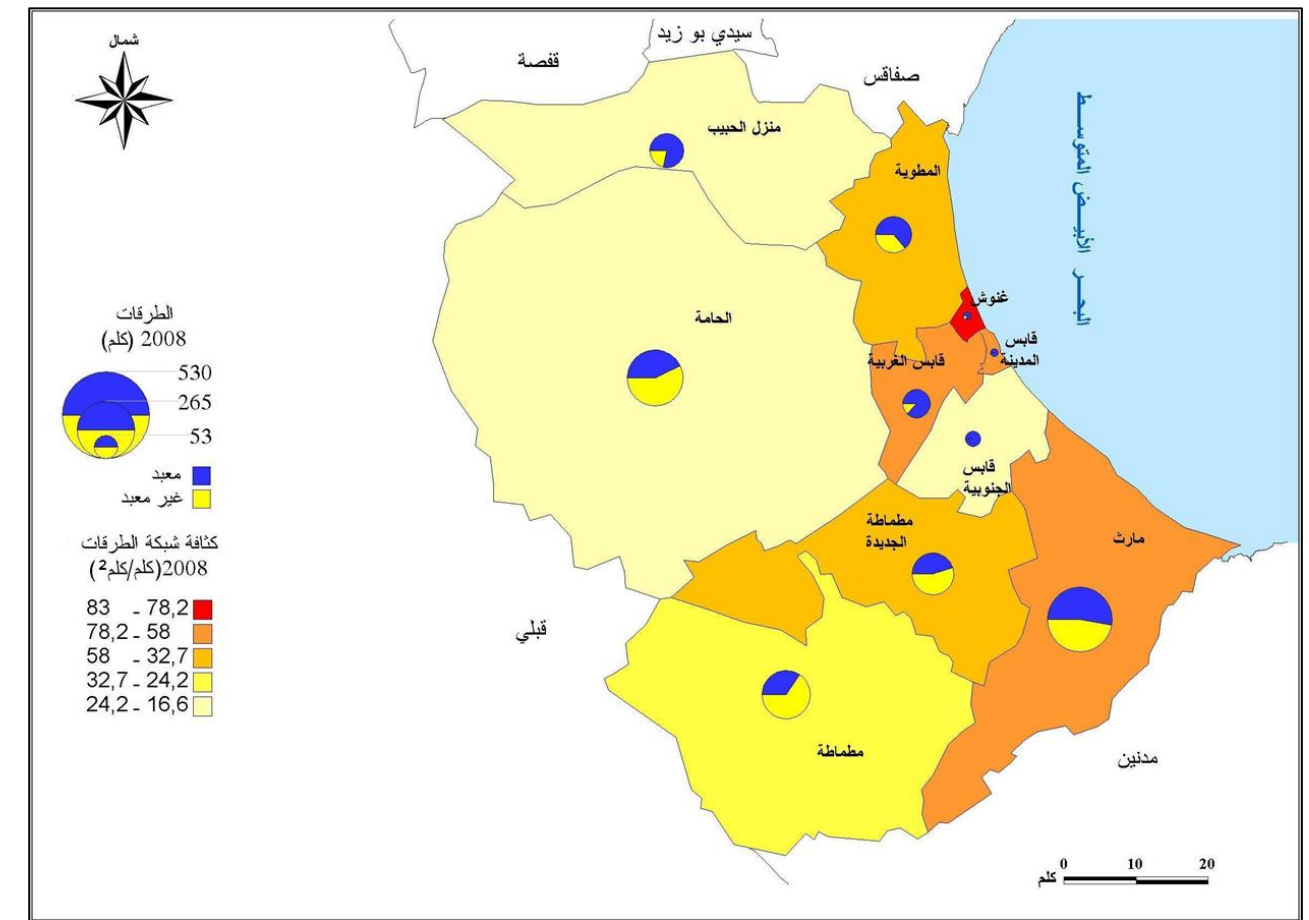


المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

رسم 26 : نسبة تطور حركة المرور حسب صنف العربات 1987-2002

تبين خريطة التوزيع الجغرافي للحركة المرورية اليومية حسب للطرق بين 2002 و2007 أن مدينة قابس تستقطب جل الحركة المرورية بالولاية وفيها تتلاقى الطرق التي بها أعلى حركة مرورية بالولاية من بينها الطريق الوطنية رقم واحد التي تعتبر المحور الرئيسي للتنقل بالولاية. وقد استوجب اختناق حركة المرور داخل مدينة قابس إنشاء طريق حزامية لتخفيف الحركة التي بلغت ذروتها سنة 2007 إلى 33376 عربة في اليوم. كما تعتبر حركة المرور عالية أيضا بشمال وجنوب الولاية حيث يصل معدل حركة المرور إلى 15672 عربة في اليوم في شمال المطوية و17638 عربة في اليوم بين طبلبو ومارث و18121 عربة في اليوم بين مارث وعرام.

وخارج الطريق الرئيسية رقم واحد تتميز أيضا الطريق الوطنية رقم 16 بحركة مرورية كثيفة نسبيا وخصوصا بين قابس والحامة حيث تم تسجيل سنة 2007 حركة مرور تبلغ 4803 عربة في اليوم وتنخفض هذه الحركة المرورية إلى 2843 عربة في اليوم بين الحامة وقبلي. كما تمثل الطريق الجهوية رقم 107 الرابطة بين مطماطة وقابس ثالث محور مروري بالجهة حيث تعتبر حركة المرور بهذه الطريق نسبيا كثيفة وقد بلغت 2614 عربة في اليوم سنة 2007. أما الطريق الوطنية رقم 15 ورغم أنها مصنفة كطريق وطنية وتؤمن الربط بولاية قفصة، فقد سجلت سنة 2007 حركة مرور بلغت 1666 عربة في اليوم.



المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

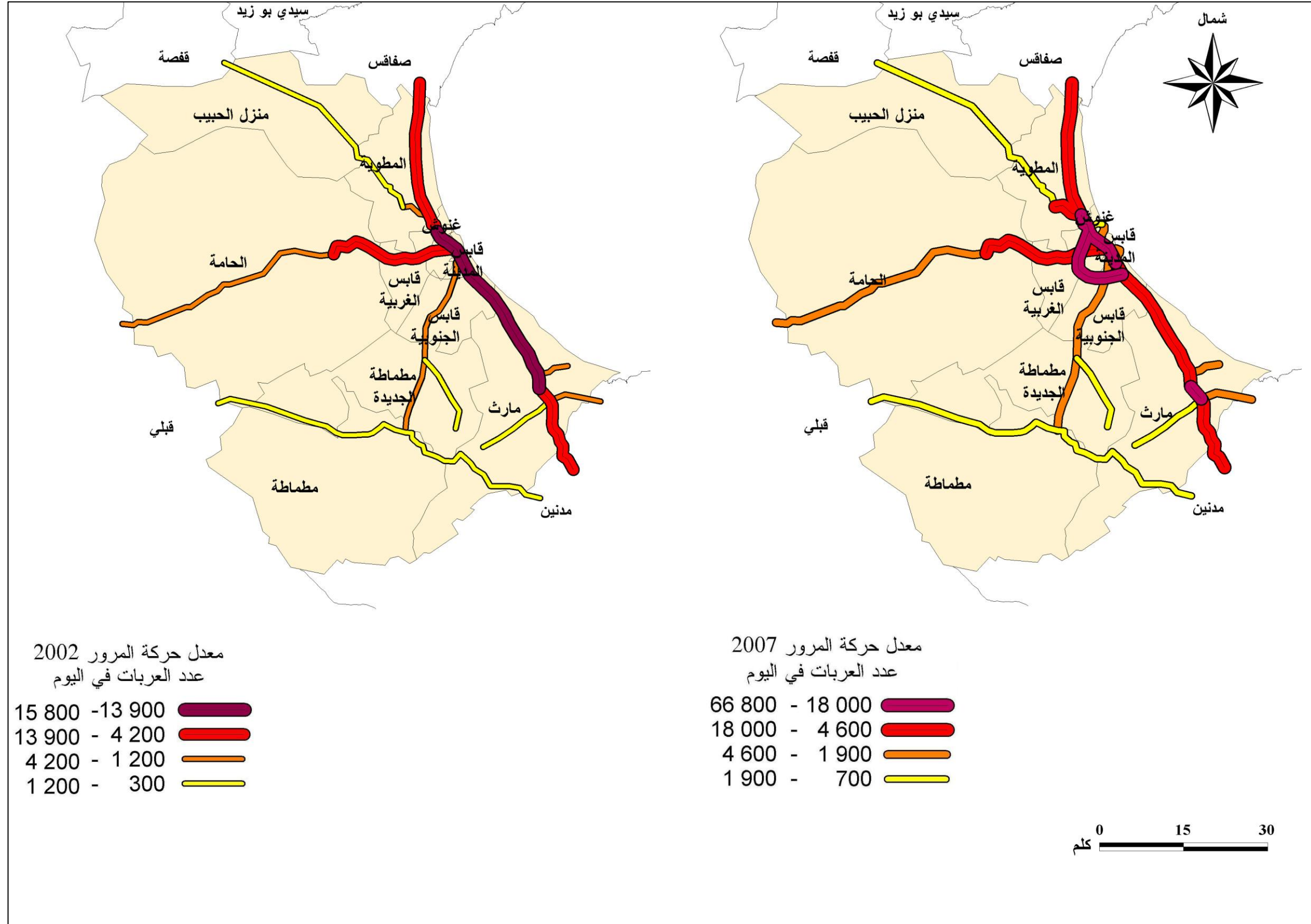
خريطة 39 : التوزيع الجغرافي لكثافة شبكة الطرق بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008

يمكن التعداد العام لحركة المرور بالطرق الذي تقوم به مصالح وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية كل خمس سنوات من تقييم كثافة حركة المرور بالطرق وتقدير تطورها. تطورت خلال الفترة 1987-2002 الحركة اليومية للعربات المجهزة بمحرك على طرق الولاية من 2280 سنة 1987 إلى 3924 عربة في اليوم سنة 2002 (ما يعادل نسبة نمو سنوي بـ 3.69%). ورغم هذا التطور النسبي فإن كثافة الحركة بالطرق بقيت ضعيفة بالمقارنة مع جهات أخرى بالبلاد حيث أن المعدل الوطني للحركة اليومية للعربات على الطرق بلغ 4539 عربة في اليوم سنة 2002 وقد تطور بنسبة 5,4% كل سنة خلال الفترة 1987-2002.

صنف العربات	2002	1997	1992	1987
دراجات نارية وعادية	358	329	329	272
سيارات خاصة	2045	1634	1338	808
شاحنات صغيرة	984	1043	874	681
شاحنات خفيفة	317	336	342	306
حركة مرور العربات الخفيفة	3346	3013	2554	1795
حركة مرور العربات الثقيلة	578	629	537	485
المجموع	3924	3642	3091	2280

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

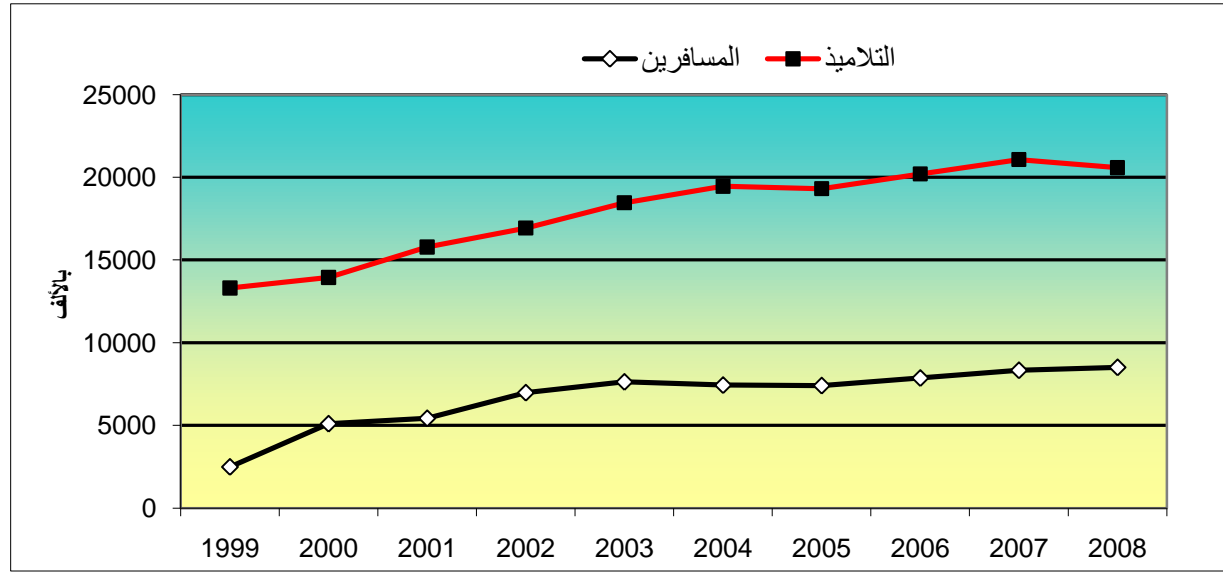
جدول 54 : تطور معدل حركة المرور اليومية 1987-2002



المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

خريطة 40 : حركة مرور العربات 2007-2002

كما يؤكد هذا النمو التطور الحاصل في عدد التلاميذ والطلبة المستعملين للحافلة الذي كان 1330300 سنة 1999 وأصبح 2058600 سنة 2008 أي بمعدل نمو سنوي 4.97%. إلى جانب هذا فقد عرف أيضا عدد الركاب بين المدن تطورا كبيرا من 2490000 راكبا سنة 1999 إلى 8516000 سنة 2008 أي بمعدل نمو سنوي 14.6%.



المصدر : الشركة الجهوية للنقل

رسم 28 : تطور عدد المسافرين الذين نقلتهم الشركة الجهوية للنقل 1999-2008

إلى جانب الشركة الجهوية للنقل فإن النقل العمومي التابع للخواص يساهم في تلبية الحاجيات المتنامية لتنقل السكان الذين يطالبون بالرفع في عدد السفرات وبالجودة في الخدمات. يتكون أسطول سيارات التاكسي من 545 سيارة أغلبها يتركز بمدينة قابس (86.2%)، أما سيارات الأجرة من نوع "الواج" التي تؤمن تنقل الأشخاص بين المدن فإن نسبة 37% منها مسجلة بمعتمدية الحامة والبقية مسجلة بمدينة قابس (23.4%) والمراكز العمرانية الأخرى (مارث ومطماطة الجديدة والمطوية ومطماطة).

المعتمدية	تاكسي	لواج	نقل ريفي
قابس المدينة		61	
قابس الجنوبية		3	
قابس الغربية	470	19	
الحامة		1	
مارث		13	1
المطوية	55	131	45
غنوش	20	77	55
مطماطة الجديدة		7	12
مطماطة		29	19
منزل الحبيب		13	16
المجموع		354	148

المصدر : الإدارة الجهوية للنقل

جدول 56 : أسطول النقل العمومي التابع للخواص في سنة 2008

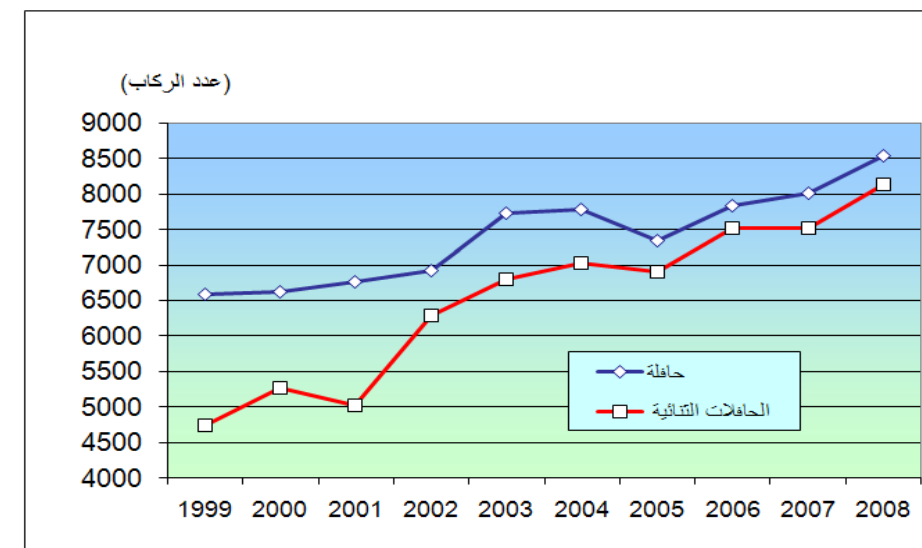
ويساهم كذلك النقل الجماعي إلى جانب النقل بواسطة العربات الخفيفة، في تنشيط حركة النقل بالولاية والربط بين مختلف مناطقها. وتعتبر الشركة الجهوية للنقل بالولاية الفاعل الأساسي في نقل الأشخاص حيث تملك أسطولا من الحافلات ما فتئ يتطور باستمرار ويشتمل على 189 حافلة عادية توفر 16681 راكبا (سنة 2008). وهذه الحافلات تؤمن تنقل ثلاث فئات من المسافرين : التلاميذ والطلبة (20586000 سنة 2008) والمسافرين داخل المناطق الحضرية (8516000 سنة 2008). وهذا النشاط المتنامي يفسر العدد الهام لعمال الشركة الذين بلغ عددهم 440 شخصا سنة 2008.

وحدة	2008	2007	2006	2005	2004
عدد الحافلات	189	176	174	162	171
• حافلات عادية	122	114	112	105	113
عدد أماكن الركاب	8539	8009	7843	7338	7786
• حافلات ثنائية	67	62	62	57	58
عدد أماكن الركاب	8142	7527	7527	6909	7036
عدد المسافرين (بالآلاف)	8516	8338	7868	8398	7439
عدد المسافرين (بالآلاف)	20586	21073	20204	20423	19457
المجموع (الف)	29102	29411	28072	28821	26896
عدد العاملين بالشركة	440	423	411	408	390
المسافة المقطوعة	8966	8637	8329	8166	8199
مليون كيلومتر					

المصدر : الإدارة الجهوية للنقل

جدول 55 : مؤشرات حول أسطول ونشاط الشركة الجهوية للنقل 2004-2008

ويمكن متابعة تطور نشاط الشركة الجهوية للنقل من خلال تتبع تطور حجم أسطولها من الحافلات وقدراته. ويبين تطور قدرة الحافلات الثنائية الحضور المتزايدة لهذا النوع من العربات التي وفرت 41.8% من الأماكن في سنة 1999 و48.8% في سنة 2008. وهذا النمو يمثل استجابة للطلب المتزايد لنقل التلاميذ والطلبة الذين ازداد عددهم بشكل كبير خلال الفترة 1999-2008.



المصدر : الشركة الجهوية للنقل

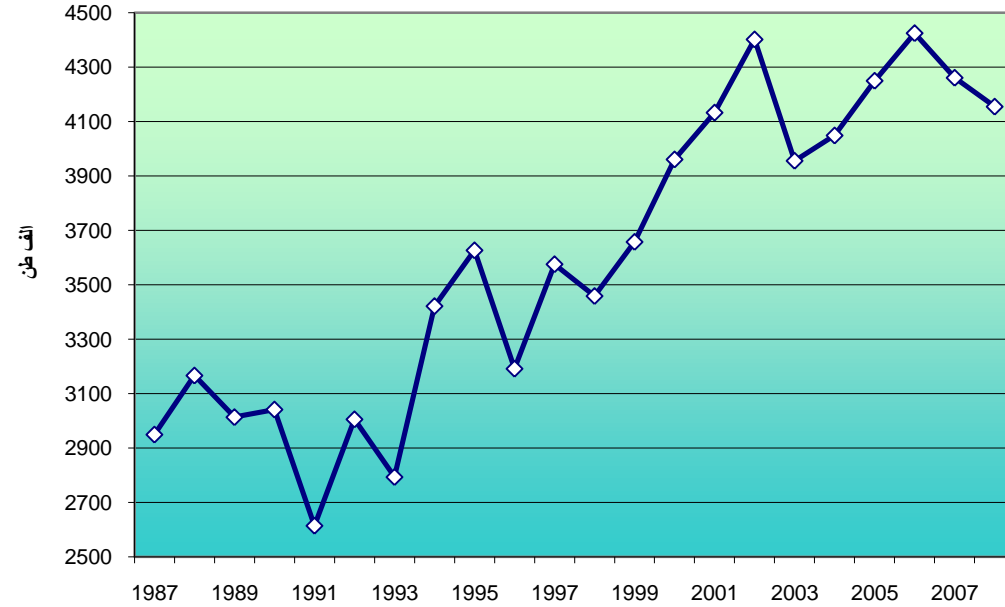
رسم 27 : تطور عدد أماكن الركاب التي وفرتها الشركة الجهوية للنقل 1999-2008

في ما يتعلق بأسطول سيارات النقل الريفي والتي يبلغ عددها 148 سيارة فإن أغلبه موجود بمعتمديتي مارث (37.2%) والحامة (30.4%) وبالمعتمديات ذات الكثافة العالية لسكان الريف (مطماطة الجديدة ومطماطة ومنزل الحبيب) الذي يحتاجون إلى التنقل إلى المناطق العمرانية القريبة لتلبية احتياجاتهم.

5.1.2 النقل البحري والجوي

أ - النقل البحري

إن وجود الميناء التجاري بقابس مرتبط ارتباطا وثيقا بالمنطقة الصناعية بقابس-غنوش سواء من ناحية إنشائه أو من ناحية تطور الحركة به. ويؤمن الميناء بالأساس نقل المواد الخام والمنتجات المصنعة والشبه المصنعة القادمة من المصانع الكيماوية الموجودة حول الميناء. وتتكون حركة نقل البضائع بالميناء في أغلبها من منتجات سائبة (91.6% من إجمالي الحركة) وإما سائبة أو صلبة (حوالي 68% من إجمالي الحركة). وقد بلغت حركة البضائع 4155000 طنا سنة 2008 منها نسبة 62.8% من الواردات تتمثل في مواد سائبة (299000 طنا من الأمونيا و172000 طنا من الكبريت السائل و161000 طن من الوقود). أما المواد الصلبة المستوردة فتتمثل بالأساس في الكبريت (822000 طنا في 2008). وبلغت الصادرات 15400000 طنا سنة 2008 وكانت تتألف من 856000 طنا من ثاني فوسفات الأمونيوم (سماد DAP) والحمض الفسفوري (227000 طنا). أما حركة النقل الداخلي إلى مواني تونسسية أخرى فهي ضعيفة (6329 طنا في 2008).



المصدر : ديوان البحرية التجارية والمواني

رسم 29 : تطور نشاط ميناء قابس 1987-2008



منطقة الميناء الصناعي في قابس غنوش

2008	2007	2006	2005	2004	2003	
729	668	681	705	810	690	المواد السائبة
1741	1698	1827	1768	1288	1456	المواد الصلبة
138	165	146	111	86	86	بضائع مختلفة
2608	2531	2654	2584	2184	2232	مجموع الواردات
256	372	377	373	394	289	المواد السائبة
1080	1119	1199	1102	1330	1330	المواد الصلبة
211	239	196	191	141	143	بضائع مختلفة
1547	1730	1772	1666	1865	1762	مجموع الصادرات
4155	4261	4426	4250	4049	3994	المجموع العام

المصدر : ديوان البحرية التجارية والمواني

جدول 57 : نشاط ميناء قابس 2003-2008 (آلاف طن)

إن التوزيع الجغرافي لحركة البضائع في ميناء قابس يحدده مصدر البضائع والوجهة المنقولة إليها حيث تأتي الدول الأوروبية في المقام الأول بنسبة 59.7% من إجمالي الحركة المسجلة سنة 2008 وفي المركز الثاني تأتي البلدان الآسيوية بنسبة 21.3% ثم القارة الأمريكية بنسبة 10.2% وأفريقيا بنسبة 8% فقط.

ويبين إلى حد كبير الاتجاه التصاعدي في حركة شحن البضائع خلال الفترة 1987 - 2008 ديناميكية هذا الميناء الصناعي وارتباط تطوره بتطور منتجات مشتقات الفوسفات والمواد الخام المستخدمة في تصنيعه. وفي هذه الدينامكية يمكننا التمييز بين ثلاث مراحل :

1. مرحلة مستقرة في حركة شحن البضائع تحوم حول 3 ملايين طن خلال الفترة 1987-1995 ،
2. مرحلة من النمو القوي في الفترة بين 1995 و2002 حيث تطورت حركة شحن البضائع من 3.5 إلى 4.4 مليون طن،
3. ثم مرحلة استقرار في حركة شحن البضائع حول 4.3 مليون طن في الفترة بين 2002 و2008.

5.1.3 الكهرباء والماء

ب - النقل الجوي

أ - الكهرباء :

يبين التوزيع الجغرافي للمشاركين بشبكة الكهرباء حسب المعتمديات أن كل المساكن تقريبا سواء المتواجدة بالمناطق البلدية أو الغير بلدية مرتبطة بشبكة الكهرباء. فالكثافة العالية للمشاركين بمعتمديات قابس الجنوبية وقابس الغربية ومارث تتناسب مع التوزيع الجغرافي للسكان.

المجموعة	عدد المشتركين		المعمدية
	منطقة غير بلدية	منطقة بلدية	
17081	--	17081	قابس المدينة
6547	216	6331	قابس الجنوبية
19954	1101	18853	قابس الغربية
13363	4323	9040	الحامة
15868	8320	7548	مارث
7164	1158	6006	المطوية
4628	--	4628	غنوش
4929	2638	2291	مطماطة الجديدة
1908	1164	744	مطماطة
2213	2213	--	منزل الحبيب
93655	21133	72522	المجموع

المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

جدول 58: عدد المشتركين بشبكة الكهرباء حسب المعتمديات سنة 2008

وقد بلغت نسبة ربط المنازل بشبكة الكهرباء بالمناطق الغير بلدية 95% سنة 2004 كمعدل على مستوى الولاية وبلغت هذه النسبة 92% بمعتمدية المطوية و96.9% بمارث و93.4% بالحامة و94.5% بمنزل الحبيب.

بالتوازي مع هذا الارتفاع التدريجي في نسب ربط المنازل والمؤسسات بشبكة الكهرباء فقد تمت الاستجابة للحاجيات المتزايدة في الاستهلاك للطاقة الكهربائية. ففي 2008 بلغ استهلاك الكهرباء 498.6 جيغاوات ساعة (GWH). ونظرا للطلب الكبير على استهلاك الكهرباء من طرف المنازل بالمناطق البلدية فقد بلغ استهلاك هذا الصنف من المشتركين 115.6 ألف ميغاوات ساعة أي نسبة 23.18% من إجمالي الاستهلاك. بينما بلغ استهلاك المنازل بالمناطق الغير بلدية 28.8 ألف ميغاوات ساعة أي نسبة 5.78% من إجمالي الاستهلاك.

في الجملة استهلكت المنازل حوالي 29% من مبيعات الكهرباء للشركة التونسية للكهرباء والغاز. وتمثل المؤسسات الصناعية أهم وأكبر حرقاء شركة الكهرباء، فقد استهلكت 307 ألف ميغاوات ساعة من الكهرباء أي نسبة 61.57% من المبيعات في حين استهلكت المؤسسات الأخرى المبيعات المتبقية منها 33.3 ألف ميغاوات ساعة (6.68%) استهلكتها المؤسسات الزراعية و13.9 ألف ميغاوات ساعة (2.79%) استهلكتها شركات الخدمات.



المحطة الجوية لمطار قابس مطماطة الدولي

يقع مطار قابس مطماطة الدولي على بُعد حوالي 20 كلم إلى الجنوب الغربي من مدينة قابس وقد تم الشروع في استغلاله سنة 2008. ويغطي المطار مساحة قدرها 438 هكتارا وتمتد محطته الجوية على 2000 م وهو قادر على استيعاب 200000 مسافر في السنة. ويبلغ طول مسلك هبوط الطائرات 3010 م مهيأة وفقا لمعايير النقل الدولي. وقد بلغت حركة النقل الجوي بالمطار 353 طائرة و10209 مسافر خلال سنة 2008.



مطار قابس مطماطة الدولي

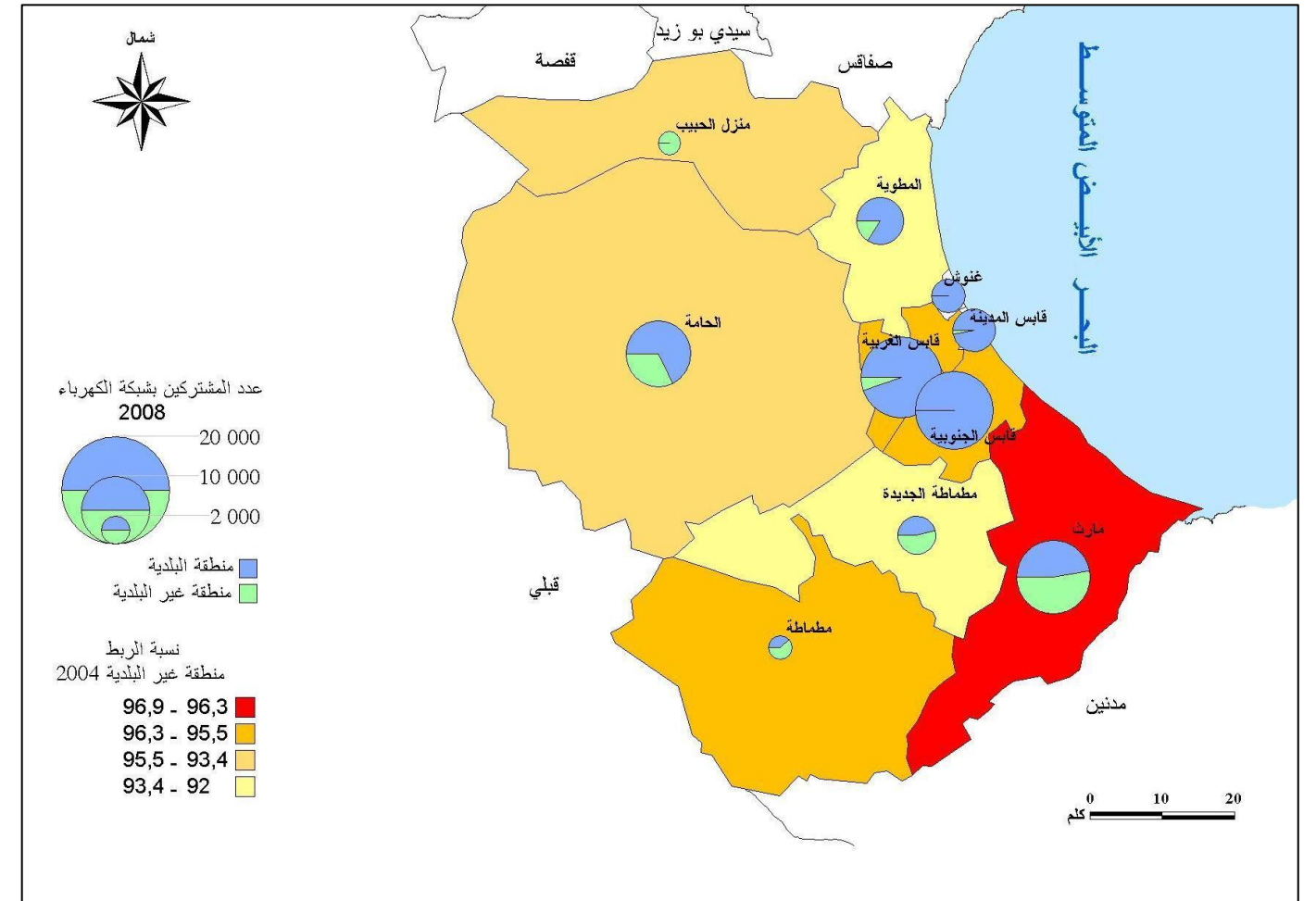
الماء الصالح للشرب عنصر حيوي وضروري للحياة فهو يمثل أحد المقومات الأساسية للبنى التحتية المبرمجة لتلبية الحاجيات المتزايدة للسكان إلى جانب الحاجيات الجديدة المنبثقة عن المؤسسات الاقتصادية (صناعة وسياحة). فقد بلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 75943 مشترك سنة 2008 يتوزعون بصفة متفاوتة بين الوسطين البلدي (65004 مشترك ما يعادل نسبة 85.6%) والغير بلدي (10939 مشترك أي ما يعادل نسبة 14.4%). وهذا التفاوت في مستوى الربط بشبكة المياه يلاحظ كذلك بين المعتمديات ويمكن تفسيره بالفوارق في مستوى عيش السكان وطرق استهلاك الماء بالإضافة إلى الصعوبات الموجودة لربط المساكن المشتتة بالوسط الغير بلدي. فإذا كانت نسبة الربط بالشبكة تبلغ 100% بالمناطق البلدية فإنها لا تبلغ إلا نسبة 68.3% بالمناطق الغير بلدية. وأقل نسبة ربط بشبكة المياه بوسط غير بلدي سجلت بمعتمديات قابس الغربية (43%) ومطاطة الجديدة (60%) ومنزل الحبيب (61.6%) ومارث (61.7%).

المعتمدية	عدد المشتركين			نسبة الربط بالشبكة (%)		
	منطقة بلدية	منطقة غير بلدية	المجموع	منطقة بلدية	منطقة غير بلدية	المجموع
قابس المدينة	31016	770	31786	100,0	89,6	99,0
قابس الجنوبية	5462	703	6165	100,0	43,0	95,7
قابس الغربية	10459	1150	11609	100,0	83,8	92,8
الحامة	6137	4726	10863	100,0	61,7	71,1
مارث	5401	835	6236	100,0	74,0	93,2
المطوية	3977		3977	100,0		100,0
غنوش	2023	1123	3146	100,0	60,0	76,6
مطاطة الجديدة	529	829	1358	100,0	95,7	97,1
مطاطة	803	803	803		61,6	61,6
منزل الحبيب						
المجموع	65004	10939	75943	100,0	68,3	89,3

المصدر : الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه

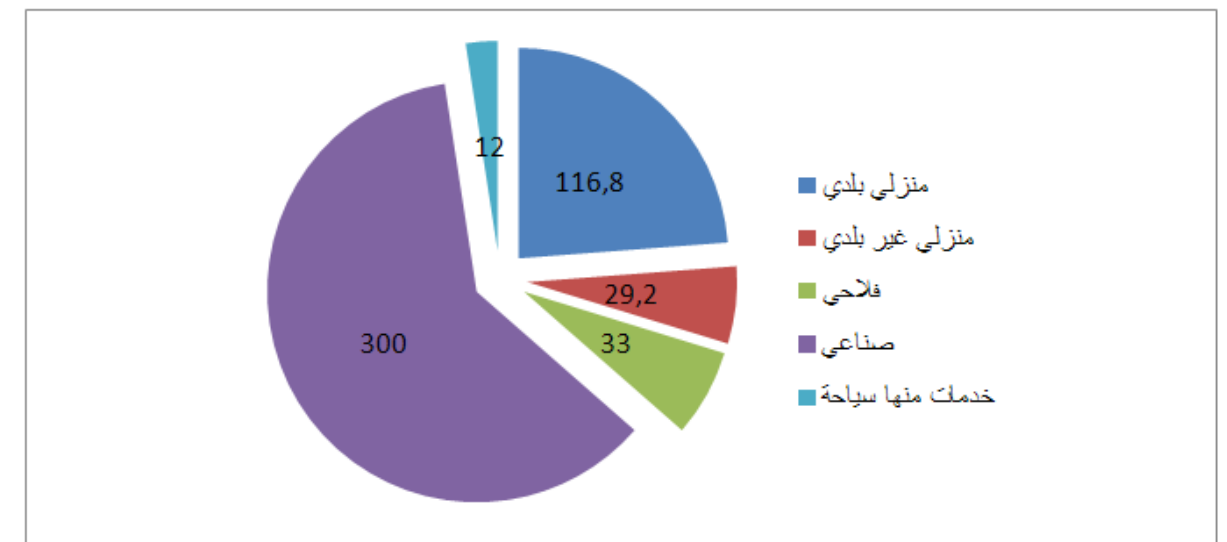
جدول 59 : عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب ونسب الربط حسب المعتمديات سنة 2008

الفوارق في الربط تفسر الفوارق الموجودة في استهلاك الماء الصالح للشرب بين الوسطين البلدي والغير بلدي وأيضا بين المعتمديات. فقد تم في سنة 2008 استهلاك 22 مليون م³ من المياه الصالحة للشرب في الولاية منها 11.5 مليون م³ تمثل استهلاكاً منزلياً أي ما يعادل نسبة 52% أما بقية الكمية فهي موزعة بين الصناعة (7195362 م³ أي نسبة 32.6%) والفلحة (3349588 م³ أي نسبة 15.18%) والسياحة (27602 م³ أي نسبة 0.13%). هذا وقد بلغ الاستهلاك المنزلي بالمناطق البلدية 9830708 م³ سنة 2008 (85.4% من جملة المياه المستهلكة) ويعتبر هذا الاستهلاك كبير بالنسبة للنقل الديمغرافي الذي يمثل سكان هذه المناطق (67.7% من السكان سنة 2004). وتؤكد هذه النسب الفوارق البارزة في أساليب استهلاك المياه بين سكان المدن وسكان الريف.



المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

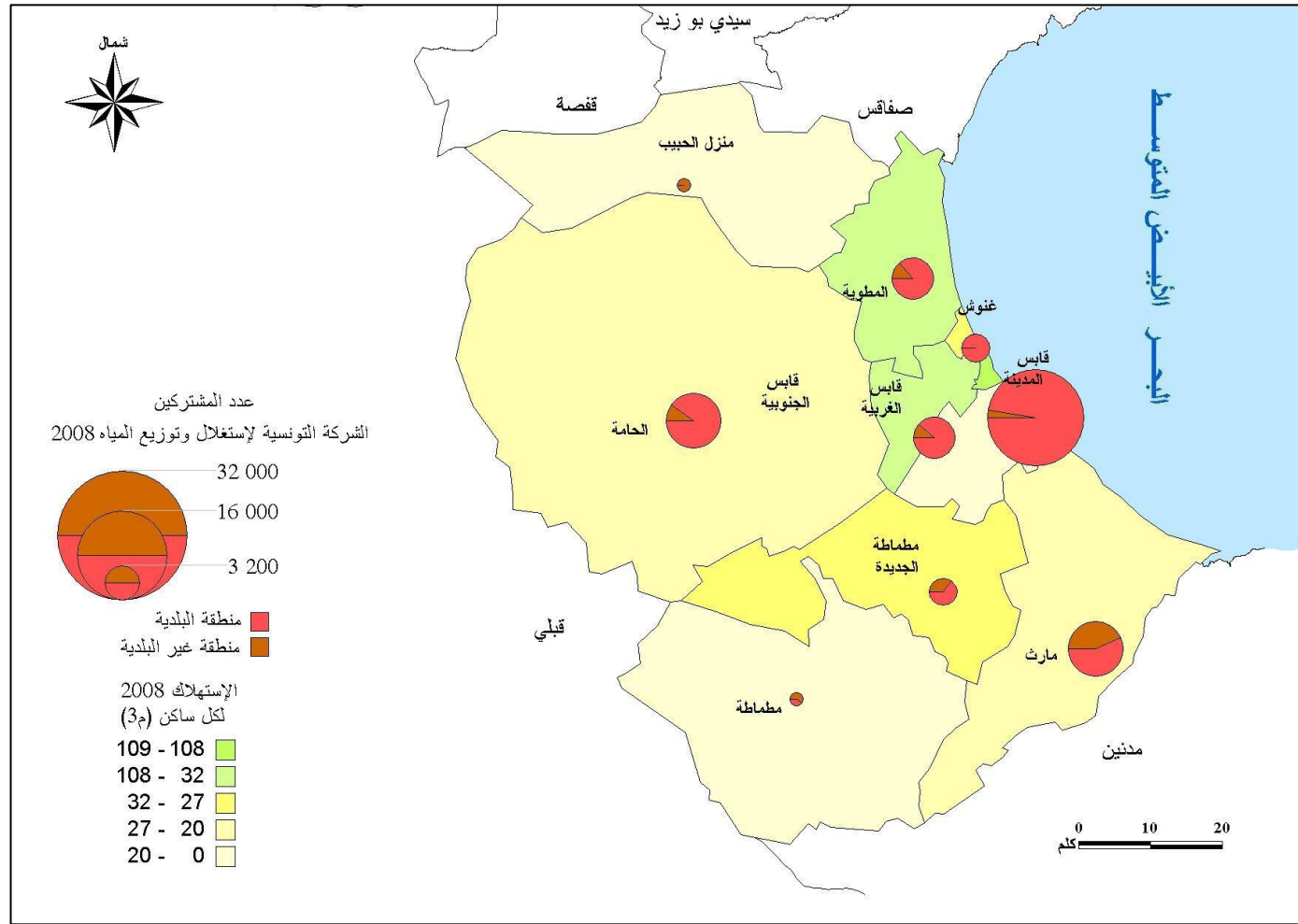
خريطة 41: التوزيع الجغرافي للمشاركين بشبكة الكهرباء ونسب الربط سنة 2008



المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

رسم 30 : تطور استهلاك الطاقة الكهربائية بولاية قابس سنة 2009 (جيجاوات ساعة)

ب - الماء الصالح للشرب:



المصدر : الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

خريطة 42 : التوزيع الجغرافي لاستهلاك المياه الصالحة للشرب ونسب الربط بالشبكة سنة 2008

5.1.4 التطهير

تتمثل منشآت التطهير بولاية قابس في 4 محطات تطهير للمياه المستعملة قادرة على معالجة 26920 م³ من المياه في اليوم وقد عالجت سنة 2008 حوالي 19843 م³ في اليوم. كما تشمل منشآت التطهير بالولاية على شبكة من القنوات يبلغ طولها 545875 مترا تضم 27 محطة ضخ ويرتبط بهذه الشبكة 49847 مشترك موزعين على معتمديات قابس (31695 مشترك أي ما يعادل نسبة 63.6%) والمعتمديات الأخرى المرتبطة بالشبكة : الحامة (8121) والمطوية (5074) ومارث (2800) وغنوش (2157). وفي الجملة تمكن شبكة التطهير من معالجة المياه المستعملة لـ 40114 مسكن أي بنسبة ربط تبلغ 85% كمعدل على مستوى الولاية وتتراوح هذه النسبة بين 98% بالحامة و 51% بغنوش.

المجموع (م ³)	الزراعة (م ³)	السياحة (م ³)	الصناعة (م ³)	استهلاك منزلي (م ³)			المعمدية
				المجموع	منطقة غير بلدية	منطقة بلدية	
12298496	-	-	7195362	5103134	27428	5075706	قابس الجنوبية
927156	-	-	-	927156	83978	843178	قابس المدينة
4838535	3349588	-	-	1488947	201050	1287897	قابس الغربية
1642675	-	-	-	1642675	766804	875871	الحامة
857415	-	-	-	857415	176830	680585	مارث
716032	-	-	-	716032	-	716032	المطوية
445892	-	-	-	445892	156996	288896	غنوش
141869	-	27602	-	114267	51724	62543	مطامة الجديدة
196174	-	-	-	196174	196174	-	مطامة
22064244	3349588	27602	7195362	11491692	1660984	9830708	منزل الحبيب
							المجموع

المصدر : الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

جدول 60 : استهلاك المياه الصالحة للشرب سنة 2008 (م³)

ولهذه الأسباب تستهلك المعتمديات ذات الكثافة السكانية العالية (قابس وغنوش والحامة ومارث والمطوية) لوحدها 93.4% من جملة المياه المستهلكة بالمنازل بينما يتركز الاستهلاك الصناعي للمياه بالمنطقة الصناعية قابس وغنوش والاستهلاك السياحي يتركز بـنزل مطامة.

5.1.5 البريد والاتصالات

يبلغ عدد مكاتب البريد بولاية قابس 63 مكتبا تقدم خدمات بريدية مختلفة من خلال 96 شباك منها 66 مجهزة بحواسيب. أهم المكاتب هي تلك التي توفر أكثر من شباك واحد (قابس والمطوية ومارث) حيث تضم معتمديات قابس الثلاث ومعتمدية مارث نسبة 61.9% من جملة المكاتب البريدية بالولاية و67.7% من مجموع الشبائيك. ومن بين الخدمات البريدية التي تؤمنها هذه المكاتب إرسال الحوالات المالية وخلصها وهذه الأنشطة يتركز جلها أيضا في المعتمديات المذكورة حيث تتكثف بها الحوالات المالية الآتية من الخارج أكثر من الحوالات الأخرى (77%). ويمكن تفسير هذا التكثف بعامل الهجرة إلى الخارج الذي يميز هذه المعتمديات والمعتمديات المجاورة لها.

المعمدية	عدد المكاتب البريدية	عدد الشبائيك	
		الموجودة	المستعملة
قابس الجنوبية	10	29	22
قابس المدينة	11	19	17
قابس الغربية	4	12	7
الحامة	11	17	13
مارث	14	23	19
المطوية	4	10	6
غنوش	1	4	3
مطماطة الجديدة	4	6	5
مطماطة	3	6	3
منزل الحبيب	1	2	1
المجموع	63	128	96

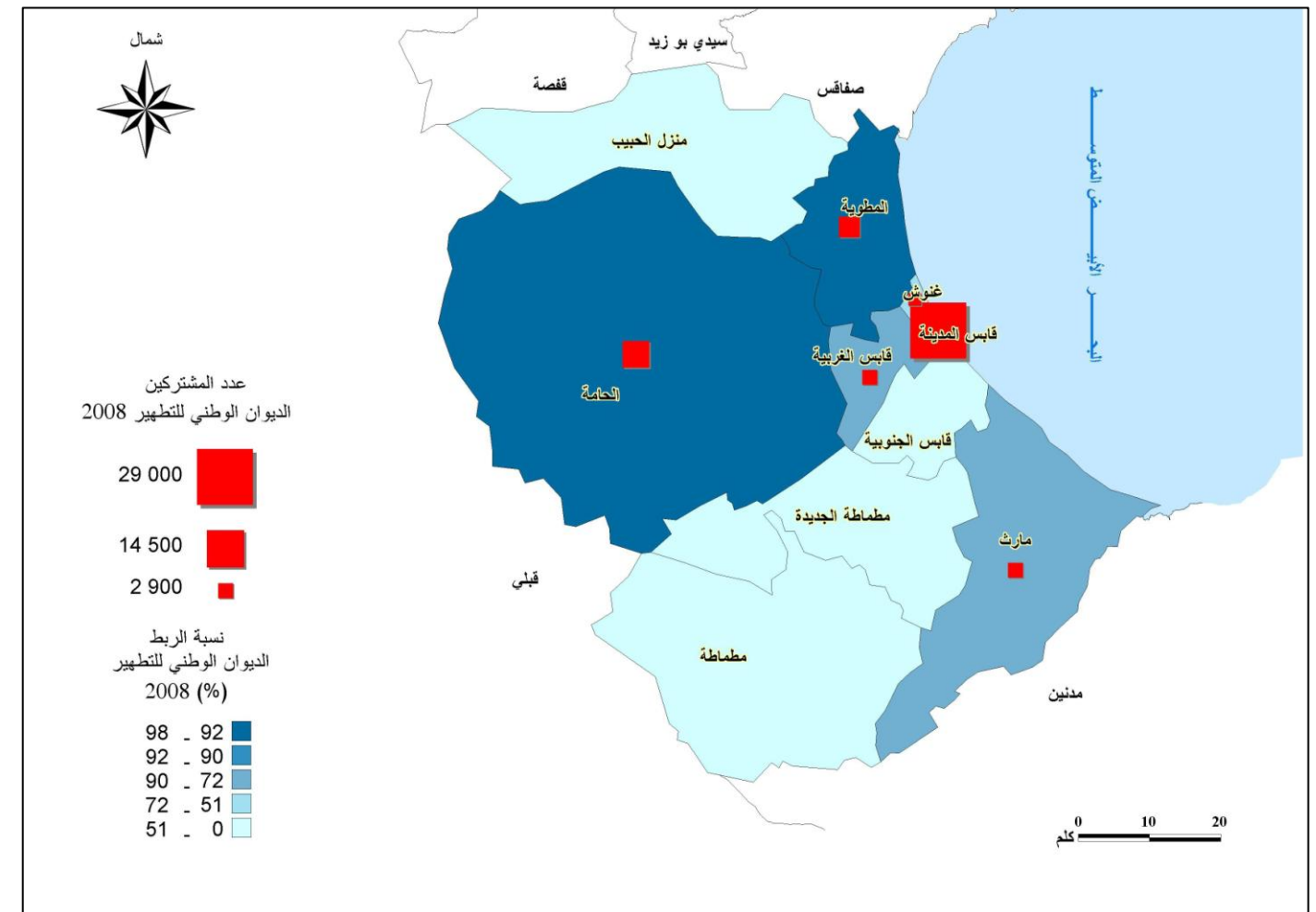
المصدر : الإدارة الجهوية للبريد

جدول 62 : مكاتب البريد حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008

المعمدية	عدد المشتركين	طاقة محطة التطهير (م ³ في اليوم)	طول الشبكة (م)		كمية المياه المعالجة (م ³ في اليوم)
			الرئيسية والثانوية	مياه الأمطار	
قابس المدينة والجنوبية	28791	17300	264742	6064	13402
قابس الغربية	2904	-	39017	-	-
الحامة	8121	4060	80806	-	5133
مارث	2800	2860	50830	-	402
المطوية	5074	2700	83268	-	906
غنوش	2157	-	27212	-	-
المجموع	49847	26920	545875	6064	19843

المصدر : الديوان الوطني للتطهير

جدول 61 : مؤشرات حول تطهير المياه المستعملة بولاية قابس سنة 2008



المصدر : الديوان الوطني للتطهير

خريطة 43 : التوزيع الجغرافي للمرتبطين بشبكة التطهير ونسب الربط بولاية قابس سنة 2008

يتم تنمية المنشآت الاتصالية لتلبية الحاجيات المتنامية للاتصال سواء عبر الهاتف القار أو الهاتف المحمول أو الهاتف الريفي. إذ يبلغ عدد المراكز الهاتفية بالولاية وتحديدًا المراكز الالكترونية 28 مركزًا تؤمن المكالمات الهاتفية المتزايدة.

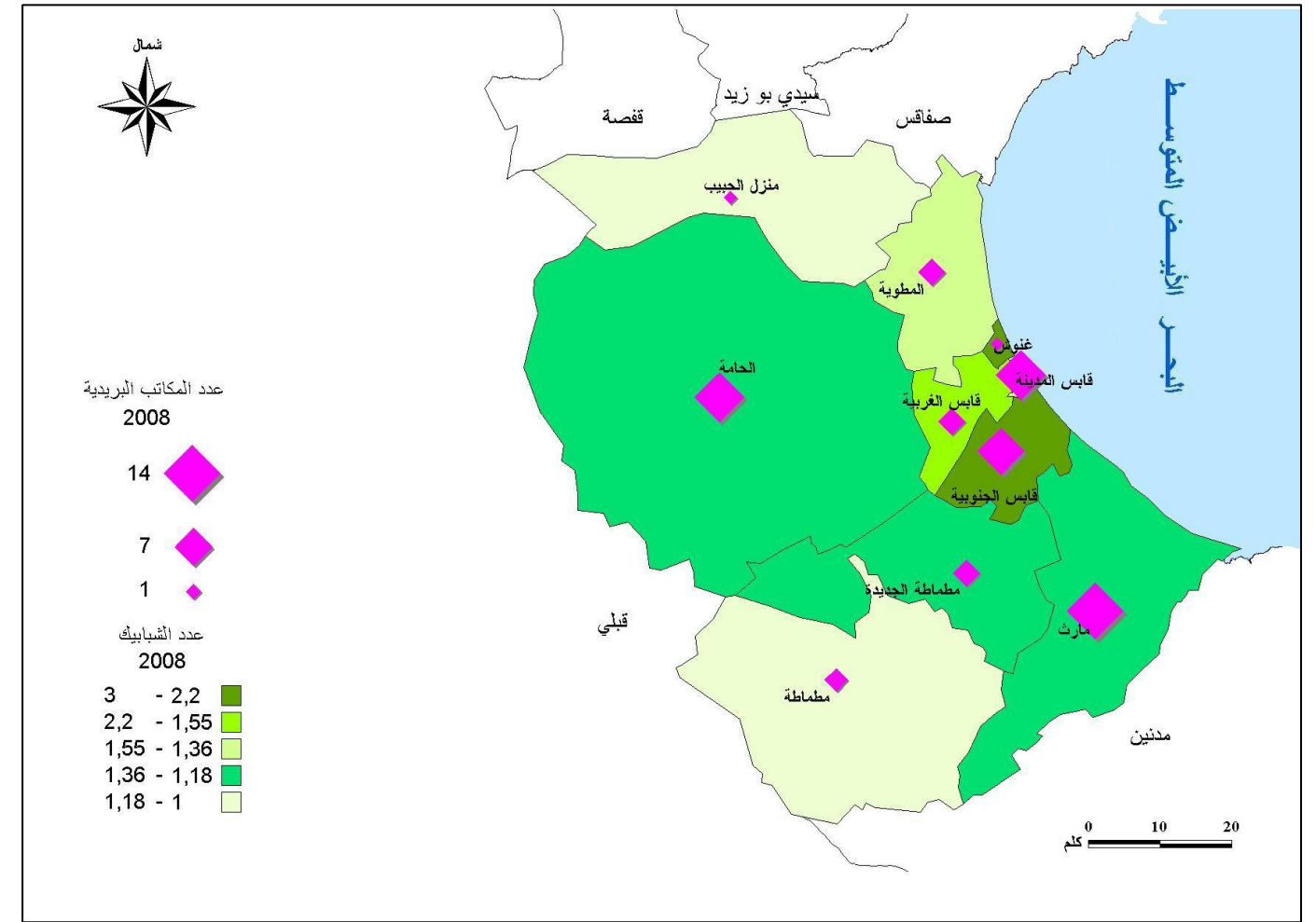
ويبلغ عدد المراكز العمومية للاتصالات 429 مركزًا وهي تدعم التجهيزات الهاتفية الشخصية والمنزلية. ويتركز أغلب هذه المراكز بمركز الولاية (60.4%). وهذه المراكز مجهزة بـ 1486 جهاز هاتفي عمومي (taxiphones) توجد نسبة 64% منها بمدينة قابس. كما أن الحاجيات المتزايدة من خطوط الاتصال بشبكة الانترنت سواء بالنسبة للعائلات أو للمؤسسات تمثل ضرورة يفرضها تطور تجهيزات تراسل المعطيات (527 خط من نوع frame relay وخصوصًا Ligne Spécialisée إلى جانب 7792 خط من نوع ADSL).

كثافة الهاتف القار %	تراسل المعطيات	عدد مشتركى الهاتف القار			المعتمدية	
		المجموع	هاتف عمومي (تاكسي فون)	الريفي		العادي
15.70	2488	9960	381	31	9548	قابس الجنوبية
19.77	1744	9563	480	0	9083	قابس المدينة
10,31	483	3008	90	38	2880	قابس الغربية
7,68	381	4927	208	220	4499	الحامة
6,56	529	4134	167	290	3677	مارث
10,93	386	2906	62	113	2731	المطوية
5,93	211	1383	24	-	1359	غنوش
6,61	91	1085	53	121	911	مطاطة الجديدة
8,72	25	517	15	106	396	مطاطة
1,58	5	187	6	78	103	منزل الحبيب
10,70	6343	37670	1486	997	35187	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للاتصالات تونس

جدول 64 : المشتركين بالهاتف بولاية قابس سنة 2008

ويبلغ عدد مشتركى الهاتف القار 35187 مشترك منهم 73.3% يتركزون بالمجموعة العمرانية بقابس (بما فيها معتمدية غنوش) هذا وقد أصبح المشتركون بالهاتف القار بالولاية لا يمثلون الأغلبية وذلك منذ انتشار استعمال الهاتف المحمول حيث تبين تقديرات المعهد الوطني للإحصاء أن كثافة الهاتف القار تبلغ 10.7 خط لكل 100 ساكن في حين تبلغ كثافة الهاتف المحمول 67.7 خط لكل 100 ساكن. فيما يخص مشتركى الهاتف الريفي فعدددهم محدود حيث يبلغ 997 مشتركًا. وهذا النوع من الهاتف يتم التخلي عنه بعد أن انتشر استعمال الهاتف المحمول من طرف الجميع حيث تنتزع محطات إرساله المقامة في كامل المعتمديات (18 محطة) بصفة متناسبة مع عدد المشتركين لتمكين من الارتباط بسهولة بالشبكة.



المصدر : الإدارة الجهوية للبريد

خريطة 44 : التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بولاية قابس سنة 2008

المعتمدية	مراكز إلكترونية		مركز عمومي للاتصالات	مركز عمومي للإنترنت	محطة ريفية هاتف نقال	تراسل المعطيات	
	العدد	القدرة				ADSL	FR et LS*
قابس الجنوبية	1	12052	114	3	0	258	1616
قابس المدينة	4	18250	120	0	1	74	3104
قابس الغربية	2	7509	25	0	0	39	768
الحامة	2	7250	68	0	4	28	528
مارث	8	8491	54	0	4	45	848
المطوية	4	7000	19	0	3	24	448
غنوش	1	2511	7	0	0	16	224
مطاطة الجديدة	3	2749	16	0	4	24	128
مطاطة	2	734	4	0	4	8	96
منزل الحبيب	1	500	2	0	1	11	32
المجموع	28	67046	429	3	21	527	7792

المصدر : الإدارة الجهوية للاتصالات تونس

جدول 63 : البنية التحتية للاتصالات حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008

إن مدينة قابس كمركز لولاية، تضم كل الخدمات على المستوى الجهوي وتمثل الإدارة المركزية بالجهة. وهذه الخاصية أعطت لمدينة قابس ديناميكية إقليمية بالمدينة من خلال مواطن الشغل المحدث بالمصالح الإدارية الجديدة والمصالح الأساسية التابعة لها في مختلف القطاعات بالإضافة إلى الديناميكية الصناعية والخدمات التي أحدثتها الاستثمارات العمومية في المنطقة الصناعية بميناء قابس غنوش.

وقد تطور عدد البلديات من 6 بلديات سنة 1984 (قابس والحامة والمطوية ووذرف ومارث ومطماطة الجديدة) إلى 10 بلديات سنة 2008 (بعد إحداث بلديات غنوش ومطماطة وشنني النحال والزرات). هذا ويلاحظ أن كل مراكز المعتمديات قد ارتقت إلى بلديات باستثناء معتمدية منزل الحبيب.

الوحدة الإدارية	1975	1984	1994	2004	2008
عدد المعتمديات	8	7	9	10	10
عدد العمادات	65	61	70	73	73
عدد البلديات	7	6	10	10	10

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 65 : تطور عدد الوحدات الإدارية

5.2.2 التعليم والتكوين المهني

أ - التعليم الابتدائي والثانوي

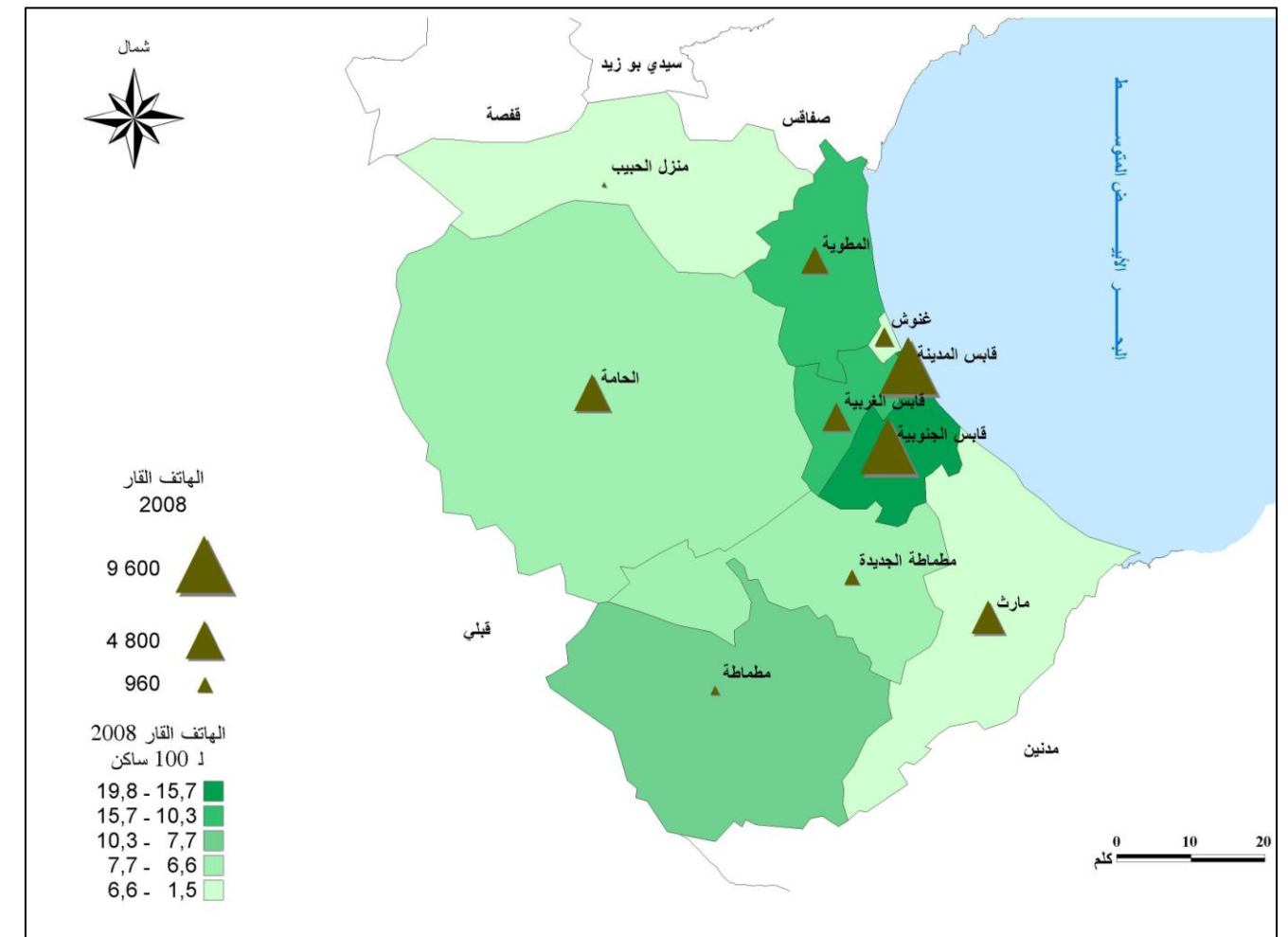
يعتبر انتشار التعليم الابتدائي والمرحلة الثانية من التعليم الأساسي حقيقة واقعة تميز كامل تراب ولاية قابس. فالتوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم وقاعات التدريس في مختلف المعتمديات يتناسب مع التوزيع السكاني ويعود الفضل في ذلك إلى الإرادة الموجودة لتقريب الخدمات المدرسية الأساسية من السكان ليس فقط على المستوى الجهوي فقط بل كذلك على المستوى المحلي وبالأحياء أيضا.

هذا ويتجاوز عدد المدارس بالمناطق الغير بلدية (102) عدد المدارس بالمناطق البلدية (65) وذلك نتيجة تشتت السكان بالمناطق الريفية والذي استوجب مضاعفة عدد المدارس رغم أن عدد التلاميذ ضعيف. فالمدارس تختلف فيما بينها من ناحية قدرة الاستيعاب وعدد قاعات التدريس. وهذا ما يؤكد تواجده نسبة أعلى من قاعات التدريس بالمدن (62.5%).

المعتمدية	عدد المدارس			عدد القاعات		
	الحضرية	الريفية	المجموع	الحضرية	الريفية	المجموع
قابس الجنوبية	10	6	16	145	17	162
قابس المدينة	14	0	14	108	0	108
قابس الغربية	8	2	10	71	9	80
الحامة	11	13	24	107	69	176
مارث	6	38	44	48	146	194
المطوية	7	6	13	61	18	79
غنوش	6	-	6	61	-	61
مطماطة الجديدة	2	11	13	19	37	56
مطماطة	1	7	8	5	21	26
منزل الحبيب	-	18	18	-	55	55
المجموع	65	101	166	625	372	997

المصدر : وزارة التربية

جدول 66 : توزيع التجهيزات للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009



المصدر : الإدارة الجهوية لاتصالات تونس

خريطة 45 : البنية التحتية للتجهيزات الهاتفية بولاية قابس سنة 2008

5.2 التجهيزات العمومية

إن التجهيزات الجماعية العمومية متنوعة ولها أدوار متكاملة في تلبية الحاجيات الأساسية للسكان : مثل الخدمات الإدارية والمدرسية والصحية والاجتماعية والثقافية الخ.

5.2.1 المصالح الإدارية

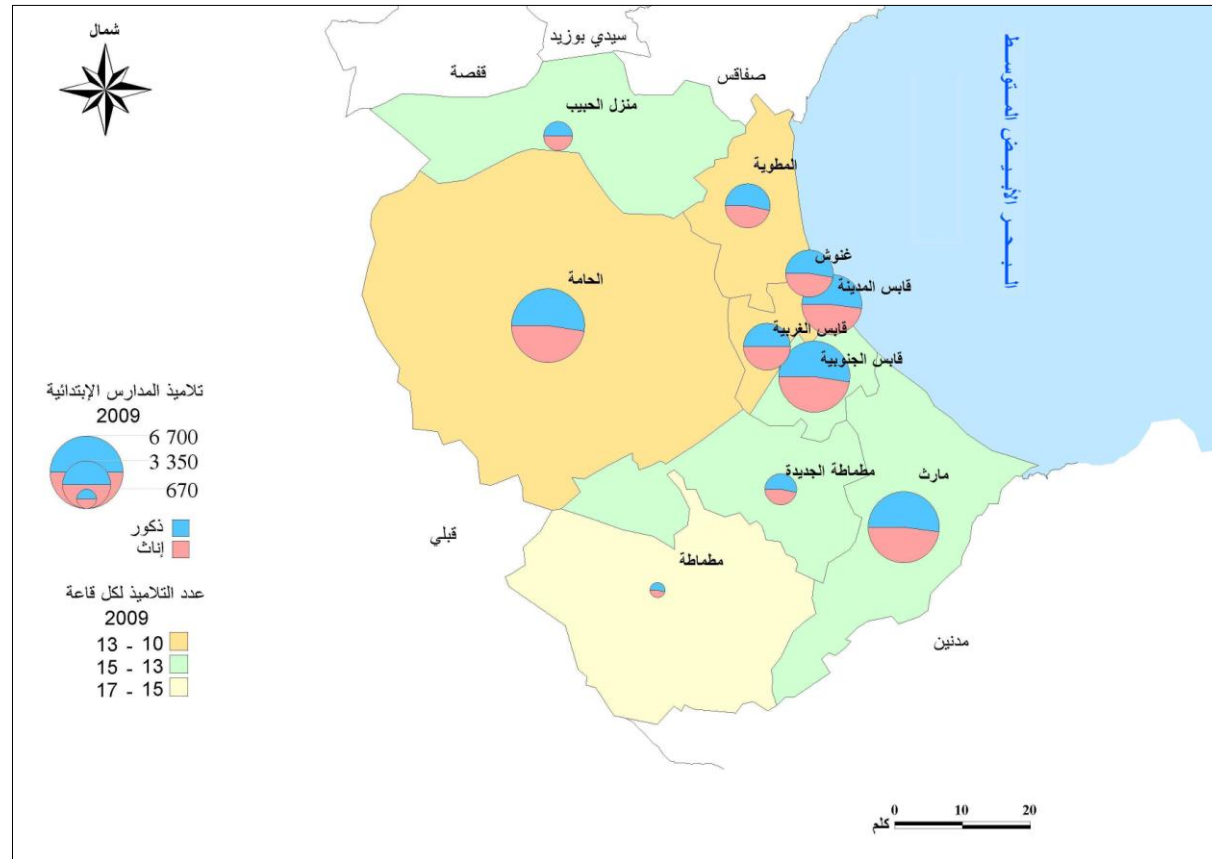
لقد تدعمت الخدمات الإدارية بصفة تدريجية مع التحولات التي عرفها التقسيم الإداري وتطور المراكز العمرانية إلى درجات أعلى. وتشهد على ذلك التحولات في تقسيم الوحدات الإدارية حيث كانت الولاية سنة 1975 تُعد 8 معتمديات و65 عمادة وفي سنة 1984 انخفض عدد المعتمديات إلى 7 والعمادات إلى 61 وذلك بسبب إحداث ولاية قبلي التي تم تكوينها من معتمديتي قبلي ودوز. وبعد هذا التحول الكبير عرفت ولاية قابس ارتفاعا في عدد المعتمديات بلغ 10 سنة 2008.

وبالتوازي مع هذا التطوير في التقسيم الإداري على مستوى المعتمديات فقد تطور كذلك عدد العمادات من 61 سنة 1984 إلى 73 عمادة سنة 2008 وذلك بارتباط مباشرة مع تزايد عدد السكان. فمساحة هذه المناطق التي تتحدد من خلال عدد سكانها وكثافتهم، تتغير من معتمدية لأخرى، حيث تتواجد المناطق ذات المساحة الصغيرة بالمعتمديات ذات الكثافة السكانية العالية بينما تتواجد أوسع المناطق مساحة بمعتمديتي الحامة ومطماطة القديمة اللتين بهما أقل كثافة سكانية.

المعتمدية	عدد التلاميذ			عدد المدرسين			عدد القاعات		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
قابس الجنوبية	3198	2860	6058	108	322	430	158	38.3	14
قابس المدينة	2321	2140	4461	48	245	293	106	42.1	15
قابس الغربية	1435	1381	2816	56	132	188	75	37.5	15
الحامة	3533	3082	6615	221	172	393	178	37.2	17
مارث	3171	2920	6091	285	142	427	198	30.8	14
المطوية	1529	1331	2860	64	115	179	77	37.1	16
غنوش	1447	1375	2822	58	88	146	61	46.3	19
مطماطة الجديدة	822	688	1510	67	41	108	61	24.8	14
مطماطة	231	191	422	26	15	41	23	18.3	10
منزل الحبيب	685	633	1348	89	15	104	54	25	13
المجموع	18372	16631	35003	1022	1287	2309	991	17	15

المصدر : وزارة التربية

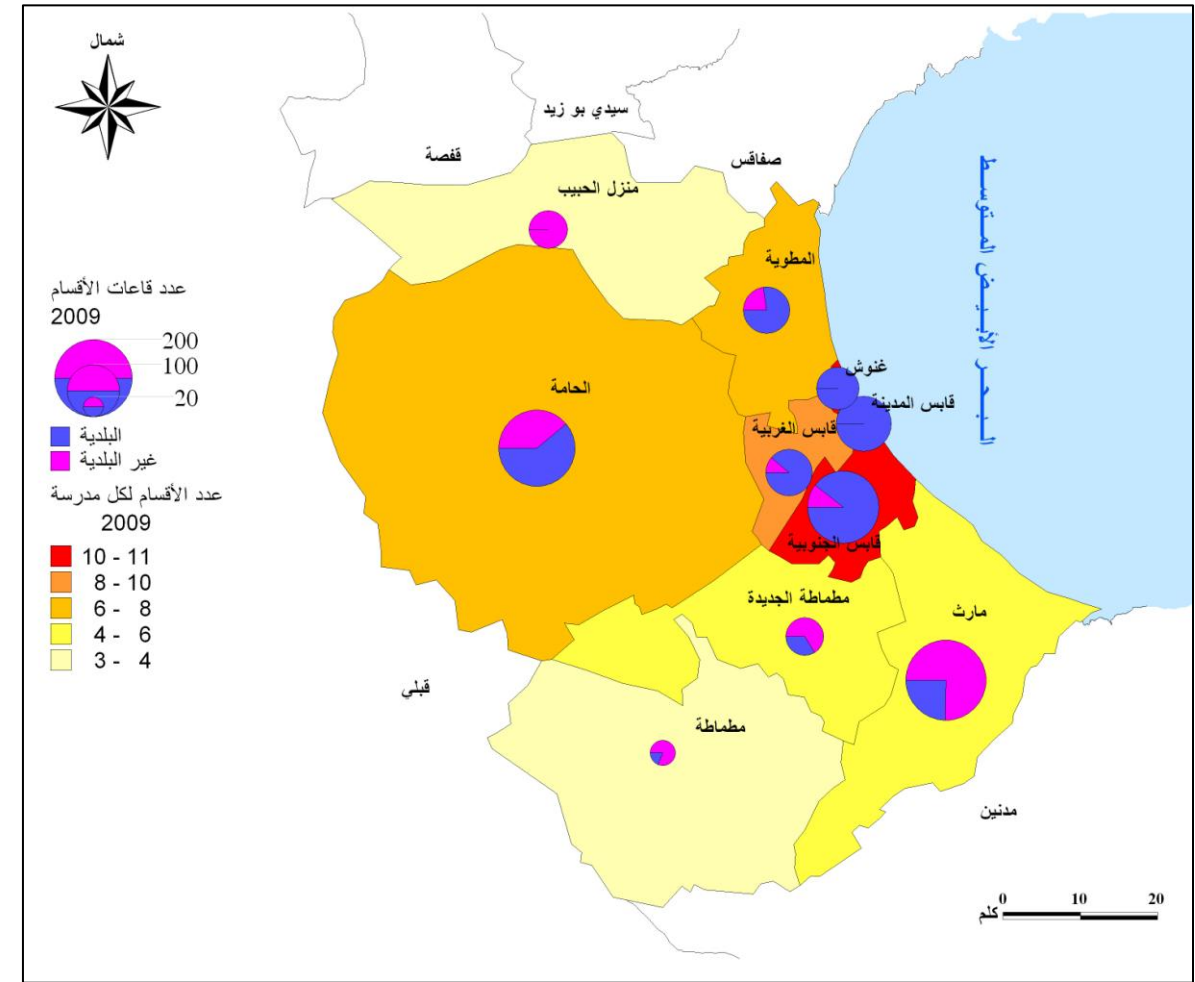
جدول 67 : توزيع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009



المصدر : وزارة التربية

خريطة 47 : التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الابتدائية بولاية قابس للسنة الدراسية 2009

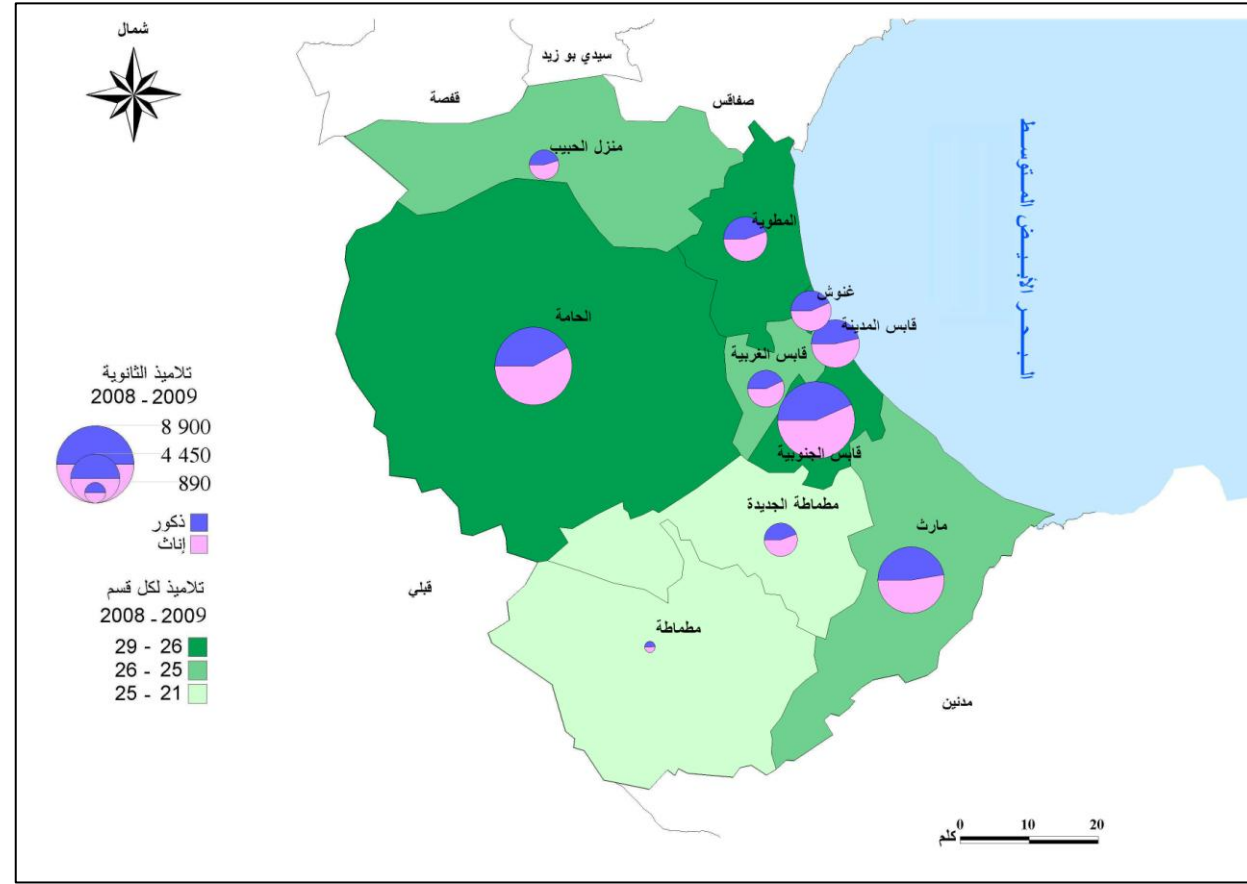
ويؤكد التوزيع الجغرافي للتلاميذ حسب الجنس وحسب المعتمديات التطور الشبه العام لنسبة التلاميذ من فئة الإناث وذلك حتى بالنسبة للمعتمديات ذات النسبة العالية من سكان المناطق الغير بلدية (48% من الفتيات بمعتمدية منزل الحبيب مقابل معدل جهوي يبلغ 47.46%).



المصدر : وزارة التربية

خريطة 46 : التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية بولاية قابس للسنة الدراسية 2009

وتبين خريطة التوزيع الجغرافي لقاعات التدريس بالمدارس الابتدائية تركز القاعات بالمعتمديات ذات الكثافة السكانية العالية (قابس و غنوش ومارث والحامة التي تضم 78.5% من جملة القاعات). ويبلغ معدل عدد القاعات لكل مدرسة بالولاية 5.9 متراوحا بين 2.87 بالنسبة لمطماطة الجديدة و 10.6 بالنسبة لقابس الجنوبية بحيث يتناسب ارتفاع هذا المعدل مع ارتفاع حاجيات المناطق إلى خدمات المدرسة الأساسية. لكن تطور هذا الطلب على الخدمات المدرسية كان مرتبطا بصفة كبيرة بالتطور الديمغرافي والذي اتجه نحو الانخفاض خلال العقد الأخير.



المصدر : وزارة التربية

خريطة 48: التوزيع الجغرافي لتلاميذ المعاهد الثانوية بولاية قابس للسنة الدراسية 2007-2008

عدد التلاميذ الداخلين	عدد التلاميذ لكل قسم	عدد التلاميذ لكل مدرس	عدد المدرسين			عدد التلاميذ			عدد الأقسام	المعتمدة
			المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور		
0	26.7	13.4	281	154	127	3762	2015	1747	141	قابس المدينة
185	26.4	12.8	689	372	317	8807	4982	3825	333	قابس الجنوبية
0	25	12.8	181	98	83	2322	1316	1006	93	قابس الغربية
42	28.3	14.8	582	259	323	8598	4967	3631	304	الحامة
591	25.8	13.4	478	179	299	6424	3378	3046	249	مارث
0	26.6	13.6	219	112	107	2982	1649	1333	112	المطوية
	26.5	14.1	187	96	91	2645	1496	1149	100	غنوش
25	24.7	12.6	155	74	81	1948	1079	869	79	مطماطة الجديدة
22	21.9	12.2	27	15	12	329	169	160	15	مطماطة
490	25.2	13.8	104	36	68	1438	784	654	57	منزل الحبيب
1355	26.5	13.5	2903	1395	1508	39255	21835	17420	1483	المجموع

المصدر : وزارة التربية

جدول 69: توزيع تلاميذ ومدرسي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قابس 2008/2009

وقد تنامي أيضا الحضور الأثني بالتعليم الابتدائي حيث تطور عدد المدرسات ليلبلغ 1287 مدرسة في السنة الدراسية 2007-2008 أي ما يعادل نسبة 55.7% من مجموع المدرسين. أما التوزيع الجغرافي للمدرسات حسب المعتمديات فهو مختل نسبيا بالمقارنة مع توزيع التلاميذ. ففي المعتمديات التي بها مدارس مشتتة بالمناطق الريفية فإن المدرسين من جنس الذكور يمثلون النسبة الأعلى (81.7% بمعتمدية منزل الحبيب).

من ناحية أخرى فإن التطور المتنامي لعدد تلاميذ المرحلة الثانية للتعليم الأساسي والتعليم الثانوي استوجب إحداث العديد من المؤسسات التعليمية (60) موزعة على كامل تراب الولاية بصفة متناسبة مع الحاجيات. فالمدراس الثانوية موجودة بكل المعتمديات أما المعاهد الثانوية فهي أقل انتشارا. وتوجد المؤسسات التي يتوفر بها عدد كبير من القاعات بالمعتمديات التي لها حاجيات مرتفعة. فإذا كان معدل الولاية يبلغ 17.5 قاعة لكل مؤسسة فإنه يصل إلى 19 بمعتمدية الحامة و18.4 بمعتمدية قابس المدينة ولا يتجاوز 11 بمعتمدية مطماطة. أما المعاهد الثانوية الكبرى بقابس والحامة فهي مجهزة أكثر من المعاهد الأخرى بالقاعات المختصة لتدريس العلوم والتقنية (على التوالي 113 و100 أي 42% من المجموع). تتواجد أغلب المؤسسات التي توفر مبيبات للتلاميذ بمدينة قابس (17% من الأسرة). كما تتواجد أيضا مبيبات بمنزل الحبيب ومارث والحامة ومطماطة الجديدة وذلك لإيواء التلاميذ أصيلي المناطق الريفية المجاورة.

المعتمدية	مدرسة ثانوية	عدد القاعات العادية	عدد القاعات المختصة	عدد قاعات الرياضة
قابس الجنوبية	12	244	113	6
قابس المدينة	6	121	41	2
قابس الغربية	5	69	33	2
الحامة	10	209	100	2
مارث	10	170	84	1
المطوية	5	87	39	2
غنوش	4	86	39	2
مطماطة الجديدة	4	76	32	2
مطماطة	1	13	4	-
منزل الحبيب	3	43	22	2
المجموع	60	1118	507	21

المصدر : وزارة التربية

جدول 68: توزيع مؤسسات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008/2009

من ناحية أخرى يعتبر معدل عدد التلاميذ في القسم مؤشر لتوزيع التلاميذ حسب عدد القاعات والتجهيزات المتوفرة. ويبلغ هذا المؤشر بالنسبة للتعليم الثانوي 26 تلميذا في القسم على مستوى ولاية قابس (معدل 20 بالنسبة للتعليم الابتدائي) ويتراوح بين 22 بمطماطة و28 بالحامة.

ويتميز توزيع تلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس بارتفاع نسبة الإناث (55.6%) بالمقارنة مع التعليم الابتدائي لكن هذه النسبة لا تختلف كثيرا من معتمدية لأخرى (56.6% بقابس المدينة و54.5% بمنزل الحبيب).

ويبلغ عدد أساتذة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي 2903 أساتذا منهم 1395 من فئة الإناث (أي 48%) يتوزعون على المعتمديات حسب الحاجيات وبدون فوارق بارزة في نسب التأطير التي تحوم حول معدل 14 تلميذ لكل أستاذ (12 بمطماطة و15 بالحامة).

ب التعليم العالي

على استيعاب 2635 متربصا خلال 2008-2009 وقد قام بتكوين 2507 متربصا بفضل تأطير 102 مكونا. هذا وتبلغ قدرة الاستيعاب الجمالية لمراكز التكوين المهني العمومي 4630 متربصا (أي 61.7% من المجموع) وقامت بتكوين 4436 متربصا (أي 74.3%).

الاختصاص	عدد التلاميذ	عدد المكونين	عدد الأساتذة المكونين
البناء	880	806	35
الصناعات التقليدية	100	130	15
الصيانة	1015	993	35
مجموع قابس	1995	1929	85
الحامة	2635	2507	102
مجموع التكوين العمومي	4630	4436	187
الخاص	2880	1531	117
المجموع العام	7510	5967	304

المصدر : الإدارة الجهوية للتعليم

جدول 71 : التكوين المهني بولاية قابس 2008-2009

أما بقية مراكز التكوين المهني فهي تنتمي للقطاع الخاص وتضم اختصاصات مختلفة. وقد بلغ عدد هذه المراكز 21 خلال السنة الدراسية 2008-2009 وهي قادرة على استيعاب 2880 متربصا. وقد قامت هذه المراكز بتكوين 1531 متربصا بفضل تأطير 117 مكونا (أي بنسبة تأطير تبلغ 7.6 أستاذ لكل 100 متربص مقابل 4.2 بالقطاع العمومي).

5.2.3 الصحة

يعتبر المستشفى الجهوي بقابس المؤسسة الصحية الرئيسية بالولاية. أما خارج مركز الولاية فيوجد أربعة مستشفيات محلية بكل من الحامة ومارث والمطوية ومطماطة توفر خدمات العلاج الأساسية. تمثل مراكز الصحة الأساسية القاعدة للهرم الصحي بالولاية إذ يبلغ عددها 85 مركزا تقدم للسكان الخدمات الصحية الأولية ويتناسب توزيعها حسب المعتمديات مع عدد السكان. هذا ويبلغ العدد الجملي للأسرة بالمستشفيات 651 سريرا يتركز أغلبها بالمستشفى الجهوي بقابس (78.5%).

المعمدية	مستشفى		مركز صحة أساسية				عدد قاعات العلاج	عدد مراكز التوليد ورعاية الأم و الطفل	عدد المخابر	عدد الأسرة
	جهوي	محلي	صنف 1	صنف 2	صنف 3	صنف 4				
قابس المدينة	-	-	-	1	5	6	-	-	-	-
قابس الجنوبية	1	-	-	3	5	8	1	-	2	511
قابس الغربية	-	-	-	3	1	5	1	-	1	-
الحامة	-	1	-	12	1	13	-	1	1	50
مارث	-	1	2	18	1	21	-	-	1	30
المطوية ومنزل الحبيب	-	1	-	14	2	17	-	1	2	30
غنوش	-	-	1	1	-	3	-	-	1	-
مطماطة الجديدة	-	1	-	6	1	7	-	1	-	-
مطماطة	-	-	-	4	-	5	-	-	1	30
المجموع	1	4	3	62	16	85	2	3	9	651

المصدر : وزارة الصحة العمومية (إدت)

جدول 72 : التجهيزات الصحية العمومية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009

عرف القطب الجامعي بقابس تطورا ملحوظا رافق الديناميكية الاقتصادية التي يشهدها القطب الصناعي والذي وجه معظم اختصاصات المؤسسات الجامعية نحو مجال العلوم والتكنولوجيا. وخلال السنة الجامعية 2008-2009 ضمت جامعة قابس 12 مؤسسة جامعية قامت بتكوين 21535 طالبا يؤطروهم 1470 أستاذا (منهم 734 قارين أي ما يقرب من 50% من المجموع). وتضم كلية العلوم أكبر عدد للطلاب يبلغ 4555 طالبا (21% من المجموع) يليها المعهد العالي للغات في المرتبة الثانية بـ 4153 طالبا ثم المعهد العالي للتصرف في المركز الثالث بـ 2557 طالبا. أما بقية المؤسسات الجامعية فهي تنقسم إلى فئتين من حيث عدد الطلاب، فئة أولى يتراوح بها عدد الطلاب بين 1500 و 1900 طالبا (مثل المعهد العالي للدراسات التكنولوجية 1523 طالبا) وفئة ثانية يتراوح بها عدد الطلاب بين 222 و 510 طالبا (مثل المعهد العالي لعلوم التمريض 222 طالبا). ويبلغ معدل نسبة التأطير 14.6 طالبا لكل أستاذ وتتراوح هذه النسبة بين 6.6 بالمعهد العالي للأنظمة الصناعية و 37.7 بالمعهد العالي للغات.

هذا ويتكفل ديوان الخدمات الجامعية بالجنوب بتقديم خدمات إلى الطلاب من إقامة وأكل حيث يشرف على المبيتات والمطاعم الجامعية التي يرتادها طلاب الجامعات. ويبلغ عدد المبيتات الجامعية العمومية 4 قادرة على إيواء 2705 طالبا (41% من المجموع) أي بمعدل قدرة إيواء تبلغ 676 طالبا لكل مبيت. أما المبيتات المستغلة بعقود مناوله (sous- traitance) فيبلغ عددها 20 وقادرة على إيواء 3026 طالبا (45.8% من المجموع) أي بمعدل إيواء يبلغ 151 طالبا لكل مبيت. في حين يبلغ عدد المبيتات الخاصة 17 قادرة على إيواء 869 طالبا أي بمعدل قدرة إيواء تبلغ 151 طالبا لكل مبيت. ويبلغ عدد المطاعم الجامعية 4 قادرة على إستيعاب 12000 طالبا.

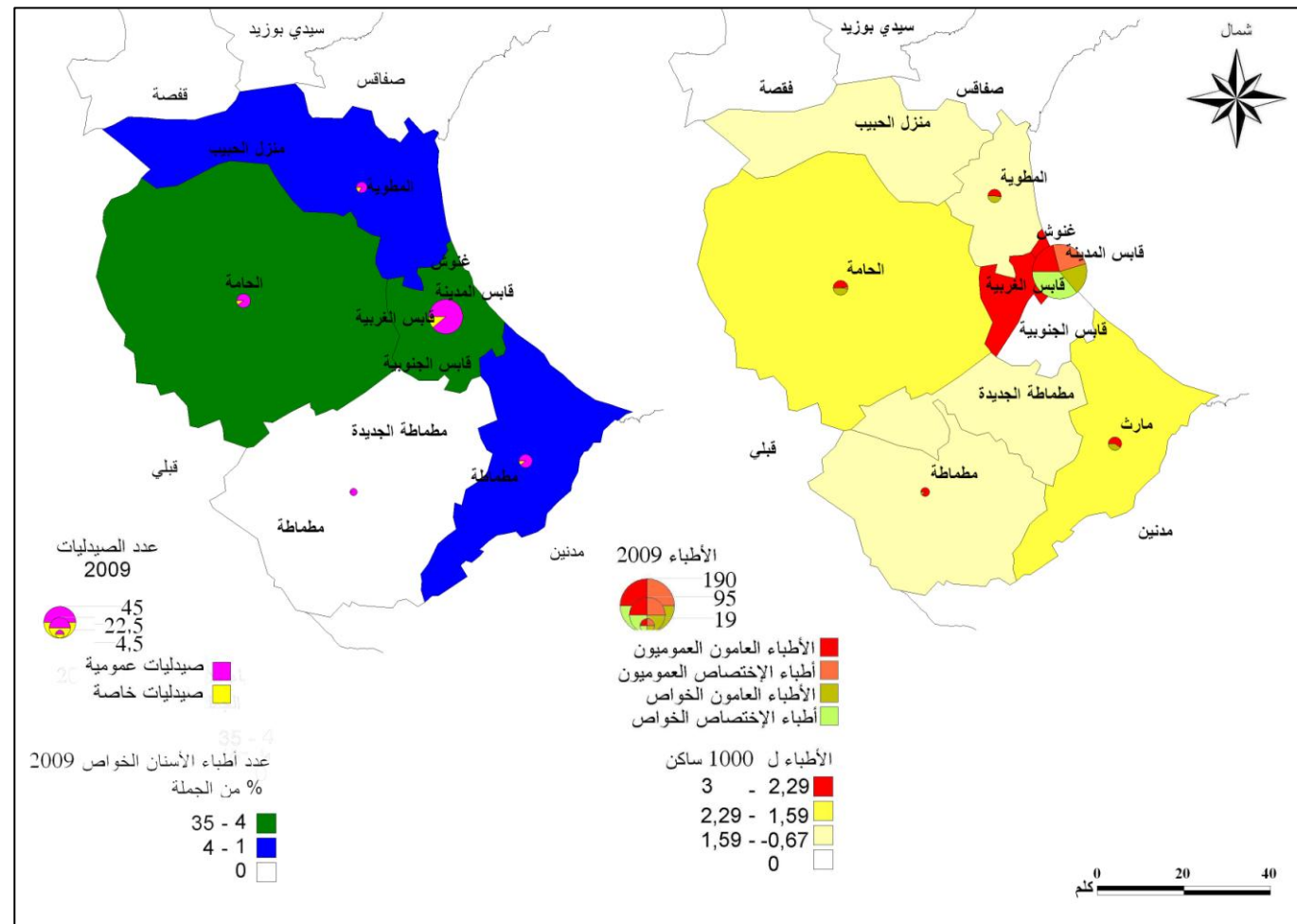
عدد الطلبة لكل أستاذ	عدد الأساتذة					عدد الطلبة	المؤسسات
	المجموع	الوقتيين	الأجانب	المتعاقدين	القارين		
16,50	276	50	6	68	152	4555	كلية العلوم
37,75	110	37	4	16	53	4153	المعهد العالي للغات
15,31	167	17	5	36	109	2557	المعهد العالي للتصرف
22,34	85	21	0	32	32	1899	المعهد العالي للإعلامية والملتيميديا
10,54	156	6	1	23	126	1645	المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا
9,96	163	26	7	73	57	1624	المعهد العالي للفنون والمهن
13,46	97	31	0	23	43	1306	المعهد العالي للدراسات القانونية
7,19	148	12	2	39	95	1064	المدرسة الوطنية للمهندسين
7,97	64	41	0	9	14	510	المعهد العالي لعلوم وتقنيات الماء
6,63	72	0	2	31	39	477	المعهد العالي للمنظومات الصناعية
7,93	28	14	0	0	14	222	المعهد العالي لعلوم التمريض
14,64	104	0	0	0	0	1523	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية
14,65	1470	255	27	350	734	21535	المجموع

المصدر : جامعة قابس

جدول 70 : مؤسسات التعليم العالي بولاية قابس سنة 2008/2009

ت التكوين المهني

التكوين المهني بولاية قابس تؤمنه مراكز تكوين عمومية وخاصة. ويبلغ عدد المراكز العمومية 4 موزعة بين قابس والحامة. وتبلغ قدرة استيعاب مراكز التكوين المهني الثلاث بقابس 1995 متربصا موزعين على اختصاصات الصيانة والتصلح (1015) والبناء (880) والحرف التقليدية (100) ويأطروهم 85 مكونا. وقامت هذه المراكز بتكوين 1929 متربصا خلال السنة الدراسية 2008-2009. أما مركز التكوين المهني بالحامة فهو مختص في التكوين والنهوض بالعمل المستقل وقادر



المصدر : الإدارة الجهوية للصحة

خريطة 49: التوزيع الجغرافي للأطباء والصيداللة وأطباء الأسنان بولاية قابس 2009

يغلب على الإطار الصحي الأطباء العامون الذين يشتغل أغلبهم بالقطاع العمومي (74 من مجموع 133 طبيبا أي بنسبة 55.6% من الجملة). منهم نسبة 56.4% يتركزون بالمؤسسات الصحية العمومية والعيادات الخاصة الموجودة بمدينة قابس. وهذا التركيز بمدينة قابس يشمل أيضا أطباء الاختصاص بالقطاعات العمومي والخاص (114 من 115 أخصائي أي نسبة 99.1% بقابس) وأطباء الأسنان (33 من 48) والصيداللة (40 من 65).

إلى جانب المؤسسات الصحية العمومية يوجد بولاية قابس مؤسسات صحية خاصة تتمثل في 3 مصحات و127 عيادة طبية (53,6% طب اختصاص) و65 صيدلية و7 مخابر ومركزين لتحليل الدم و20 مختص في النظارات الطبية و8 مراكز تمرير. هذا وتتركز أغلب التجهيزات الصحية الخاصة بمدينة قابس : 78% من العيادات الطبية و79% من أطباء الأسنان و90% من مختصي النظارات الطبية. أما الصيداللة فيتناسب توزيعهم مع توزيع السكان مع تواجد نسبة 64% بمدينة قابس.

المعتمدة	عدد المصحات	عدد الأطباء الخواص	عدد أطباء الأسنان	عدد الصيدليات	عدد مخابر التحليل	عدد مراكز تصفية الدم	عدد مراكز التمريض	عدد أخصائي النظارات	عدد مراكز العلاج الطبيعي	عدد مخابر صناعة الأسنان	عدد مراكز تفويم النطق
قابس المدينة	2	89	29	24	6	1	2	17	6	3	1
قابس الجنوبية	1	7	5	6	-	1	3	1	-	-	-
قابس الغربية	-	3	-	6	-	-	-	-	-	-	-
الحامة	-	9	4	9	1	-	-	1	1	-	-
مارث	-	6	3	8	-	-	1	1	1	-	-
المطوية ومنزل الحبيب	-	8	1	5	-	-	1	-	-	-	-
غنوش	-	4	1	4	-	-	1	-	1	-	-
مطاطة الجديدة	-	1	-	2	-	-	-	-	-	-	-
مطاطة	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	3	127	43	65	7	2	8	20	9	3	1

المصدر : وزارة الصحة العمومية (إ د ت)

جدول 73 : التجهيزات الصحية للقطاع الخاص حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2009

المعتمدة	القطاع العام			القطاع الخاص		
	طبيب عام	طبيب مختص	طبيب أسنان	طبيب عام	طبيب مختص	طبيب أسنان
قابس (المدينة والجنوبية والغربية) و غنوش	40	46	5	35	68	35
الحامة	9	1	1	9	-	4
مارث	9	-	2	6	-	3
مطاطة القديمة والجديدة	7	-	2	1	-	-
المطوية ومنزل الحبيب	9	-	2	8	-	1
المجموع	74	47	12	59	68	43

المصدر : وزارة الصحة العمومية (إ د ت)

جدول 74 : توزيع الإطارات الطبية بولاية قابس سنة 2009

5.2.4 الثقافة والرياضة والشباب والطفولة

في ما يتعلق بالإطار الشبه الطبي فهو يتركز بكثافة في مدينة قابس (158 من 238 أي 66.4% من التقنيين السامين و62.7% من الممرضين و77% من المساعدين الصحيين).

تشتمل ولاية قابس على تجهيزات رياضية وفق مقاييس توزيع التجهيزات الرياضية المعتمد من طرف الوزارة المكلفة بالرياضة. فقابس كمركز للولاية تضم تجهيزات على مستوى عالي : قاعتان للرياضة و4 ملاعب كرة قدم معشبة و3 ملاعب غير معشبة. أما بقية مراكز المعتمديات فملاعب كرة القدم فيها غير معشبة (2 بمارث و2 بالمطوية وواحد غنوش وواحد بمطاطة الجديدة) باستثناء الحامة التي تتمتع بملاعب معشبة.

المعمدية	عدد التقنيين السامين					
	تدبير	أشعة	تحليل	توليد	اختصاصات أخرى	مرضى
قابس و غنوش	33	23	12	33	57	468
الحامة	-	5	4	8	5	71
مارث	-	6	2	10	5	85
مطاطة مطاطة الجديدة	-	4	3	6	-	53
المطوية ومنزل الحبيب	-	4	5	9	4	69
المجموع	33	42	26	66	71	746

المصدر : وزارة الصحة العمومية (إدت)

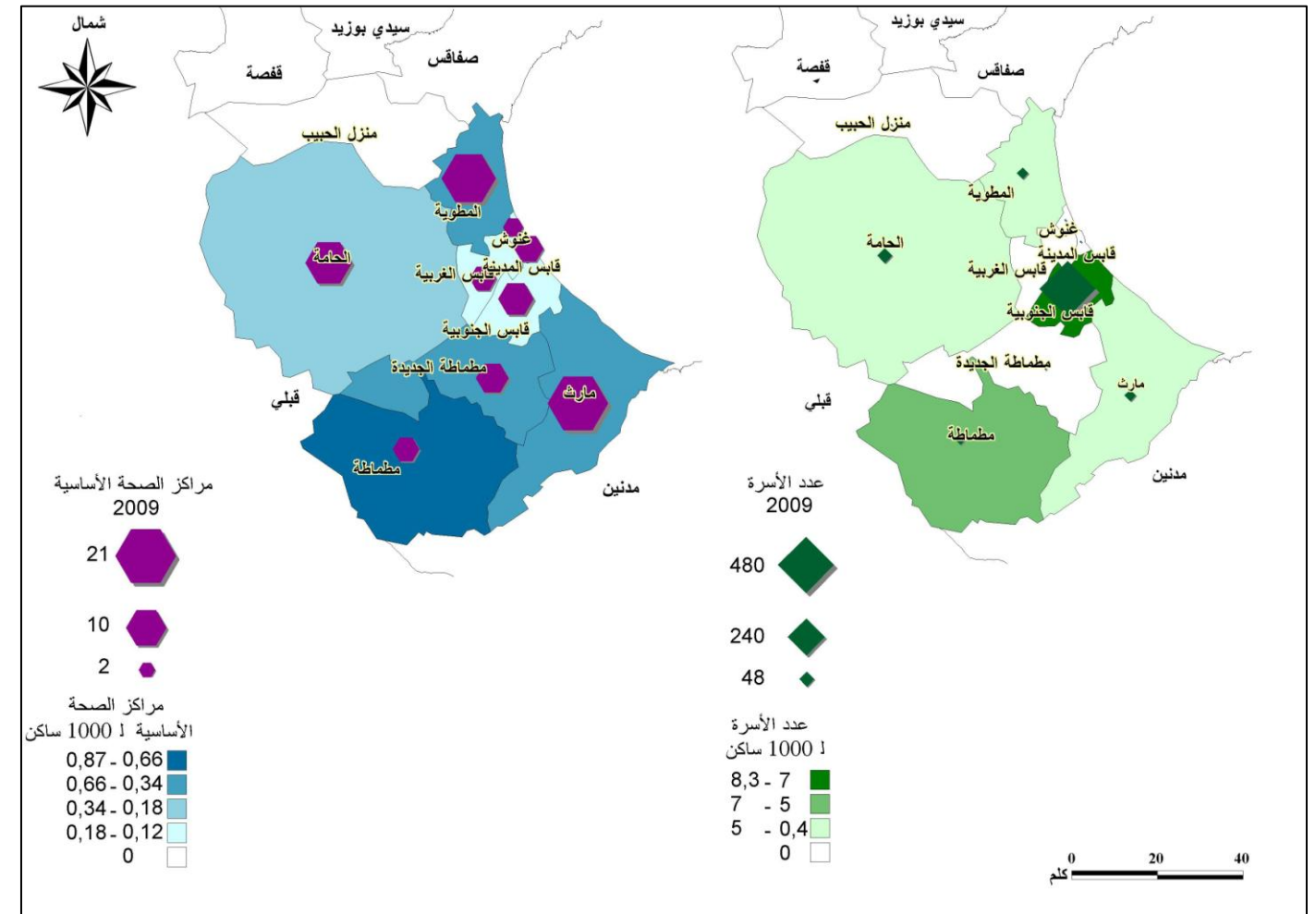
جدول 75: توزيع الإطارات الشبه الطبية بالقطاع العمومي بولاية قابس سنة 2009

المعمدية	عدد القاعات الرياضية	عدد الملاعب الرياضية		الجمعيات الرياضية	
		معشبة	غير معشبة	المجازون	المدرسية
قابس المدينة	1	1	0	1508	21
قابس الجنوبية	2	3	1	1125	21
قابس الغربية	-	-	2	357	10
الحامة	-	0	1	216	12
مارث	-	2	-	251	13
المطوية	-	2	-	199	9
غنوش	-	1	-	650	10
مطاطة الجديدة	-	-	1	131	5
مطاطة	-	-	-	-	2
منزل الحبيب	-	-	-	-	3
المجموع	3	9	5	4437	106

المصدر : الإدارة الجهوية للشباب والطفولة والرياضة

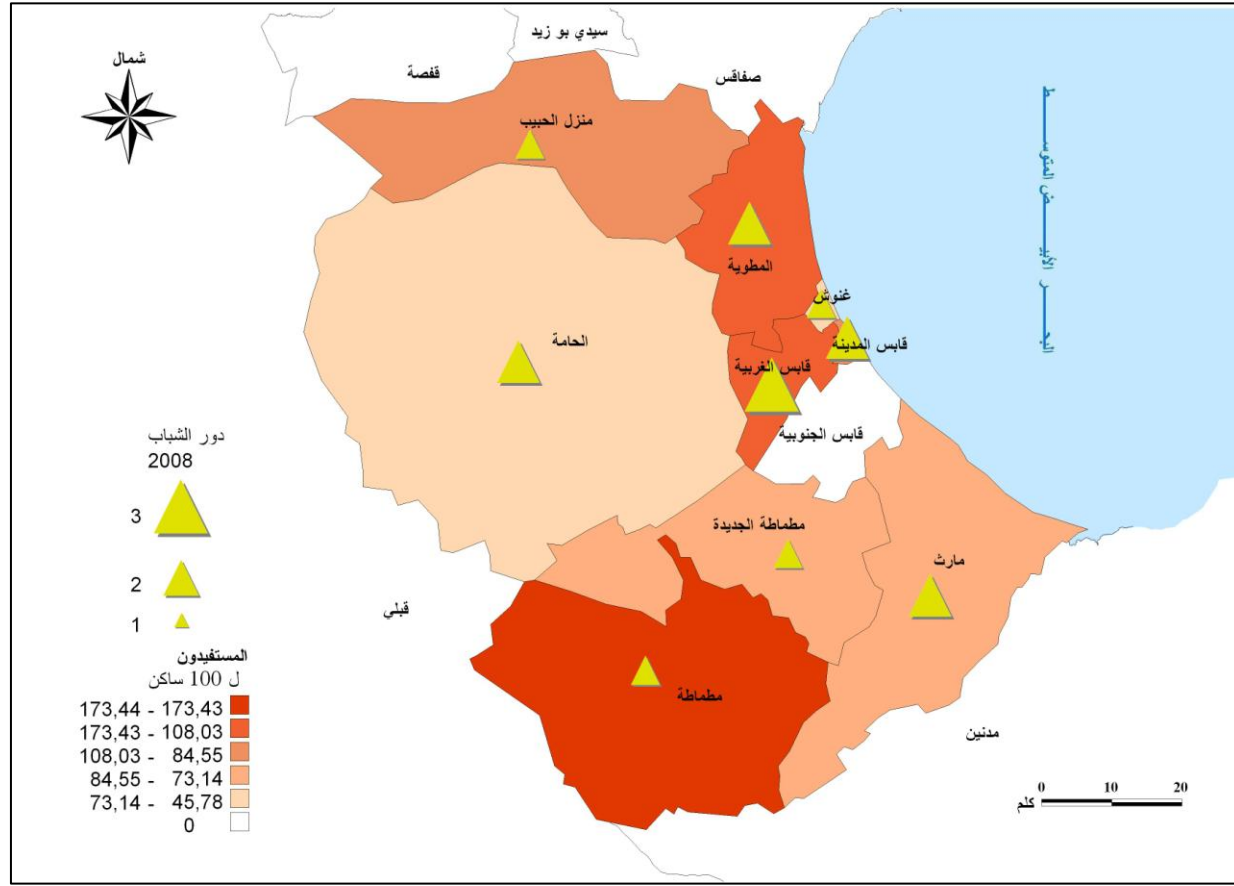
جدول 76 : توزيع التجهيزات الرياضية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008

ويبلغ عدد الجمعيات الرياضية المدنية 27 جمعية يتواجد أغلبها بالتجمع العمراني بقابس (17 على 27) وتضم 4437 مجازا. أما الجمعيات الرياضية المدرسية فيبلغ عددها 106 موزعة بصفة متناسبة مع توزع التلاميذ ويتواجد 58.5% منها بالمجموعة العمرانية بقابس.



المصدر : الإدارة الجهوية للصحة

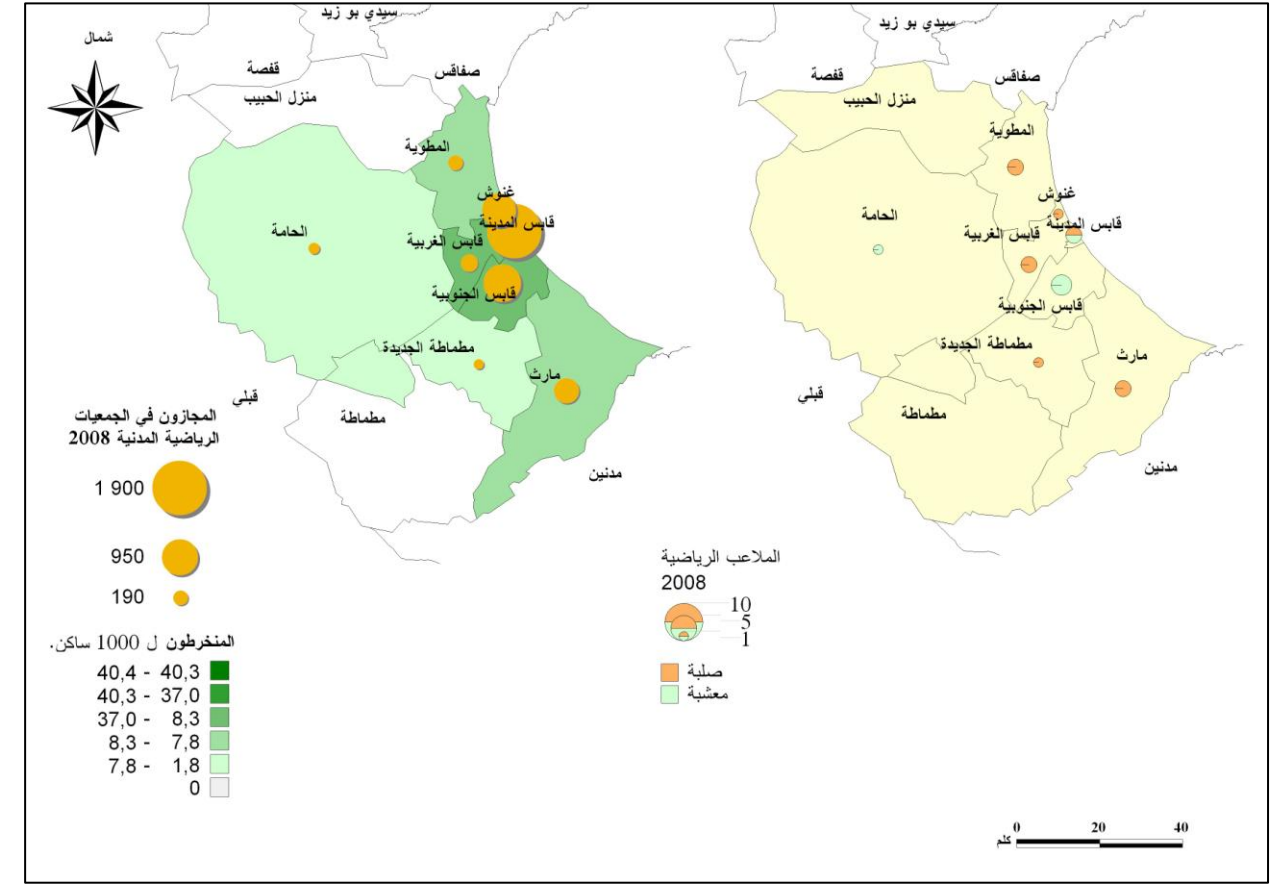
خريطة 50 : التوزيع الجغرافي للتجهيزات الصحية بولاية قابس 2009



المصدر : الإدارة الجهوية للشباب

خريطة 52 : دور الشباب بولاية قابس

تتمثل التجهيزات الشبابية بالأساس في دور الشباب التي يبلغ عددها 15 منها 6 بقابس و 2 بكل من معتمديات مارث والحامة والمطوية ودار شباب واحدة بكل مركز معتمدية (مطاطة الجديدة ومطاطة ومنزل الحبيب). هذا ويبلغ عدد أعضاء هذه الدور 3338 شخصا وقد تردد في سنة 2008 عليها 233230 شابا. أما نوادي الشباب المتجولة التي تنتقل بين المناطق الريفية فيبلغ عددها 4 وقد تمتع بخدماتها 60109 شابا. هذا ويبلغ عدد نوادي الشباب بالمناطق الريفية 21 وقد استفاد منها 107806 شخصا.



المصدر : الإدارة الجهوية للشباب والرياضة

خريطة 51 : توزيع التجهيزات الرياضية سنة 2008

المعتمدية	دور الشباب		مراكز التخييم والاصطياف	نوادي شباب بالريف	
	العدد	المنخرطون		العدد	المستفيدون
قابس المدينة	2	872	-	39787	-
قابس الجنوبية	-	-	-	-	2
قابس الغربية	3	409	-	36242	-
الحامة	2	216	-	40112	3
مارث	2	340	1	44865	6
المطوية	2	686	-	27940	2
غوش	1	200	-	10384	1
مطاطة الجديدة	1	183	-	12300	2
مطاطة	1	284	-	10000	3
منزل الحبيب	1	148	-	11600	2
المجموع	15	3338	1	233230	21

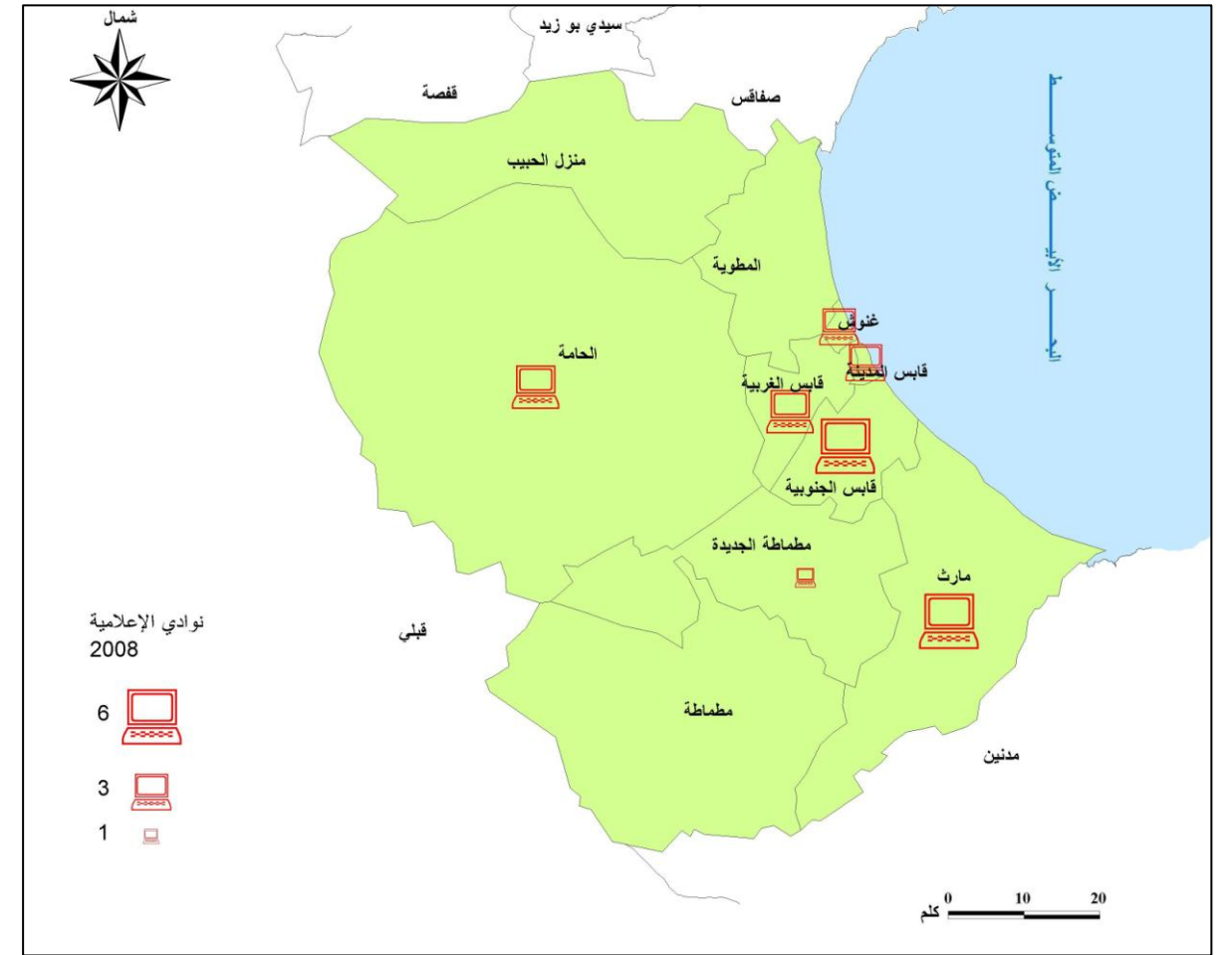
المصدر : الإدارة الجهوية للشباب والطفولة والرياضة

جدول 77 : توزيع التجهيزات الشبابية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008

المعمدية	عدد دور الحضانة	عدد رياض الأطفال		عدد نوادي الأطفال	عدد نوادي الإعلامية		أعضاء نوادي الأطفال		أعضاء رياض الأطفال	
		عمومي	خاص		عمومي	خاص	إناث	ذكور	إناث	ذكور
قابس المدينة	3	2	19	1	3	1	143	92	535	545
قابس الجنوبية	-	2	30	1	6	-	61	51	595	600
قابس الغربية	-	3	6	0	4	-	82	73	254	241
الحامة	-	1	16	0	4	-	39	17	325	305
مارث	-	0	8	0	6	-	134	68	170	168
المطوية	-	0	11	0	0	-	155	107	205	184
غنوش	-	1	7	1	3	-	47	15	250	210
مطماطة الجديدة	-	2	1	0	1	-	55	36	40	42
مطماطة	-	0	1	0	0	-	-	-	8	6
منزل الحبيب	-	2	0	0	0	-	-	-	20	22
المجموع	3	13	99	3	27	1	716	459	2402	2323

المصدر : الإدارة الجهوية للشباب والطفولة والرياضة

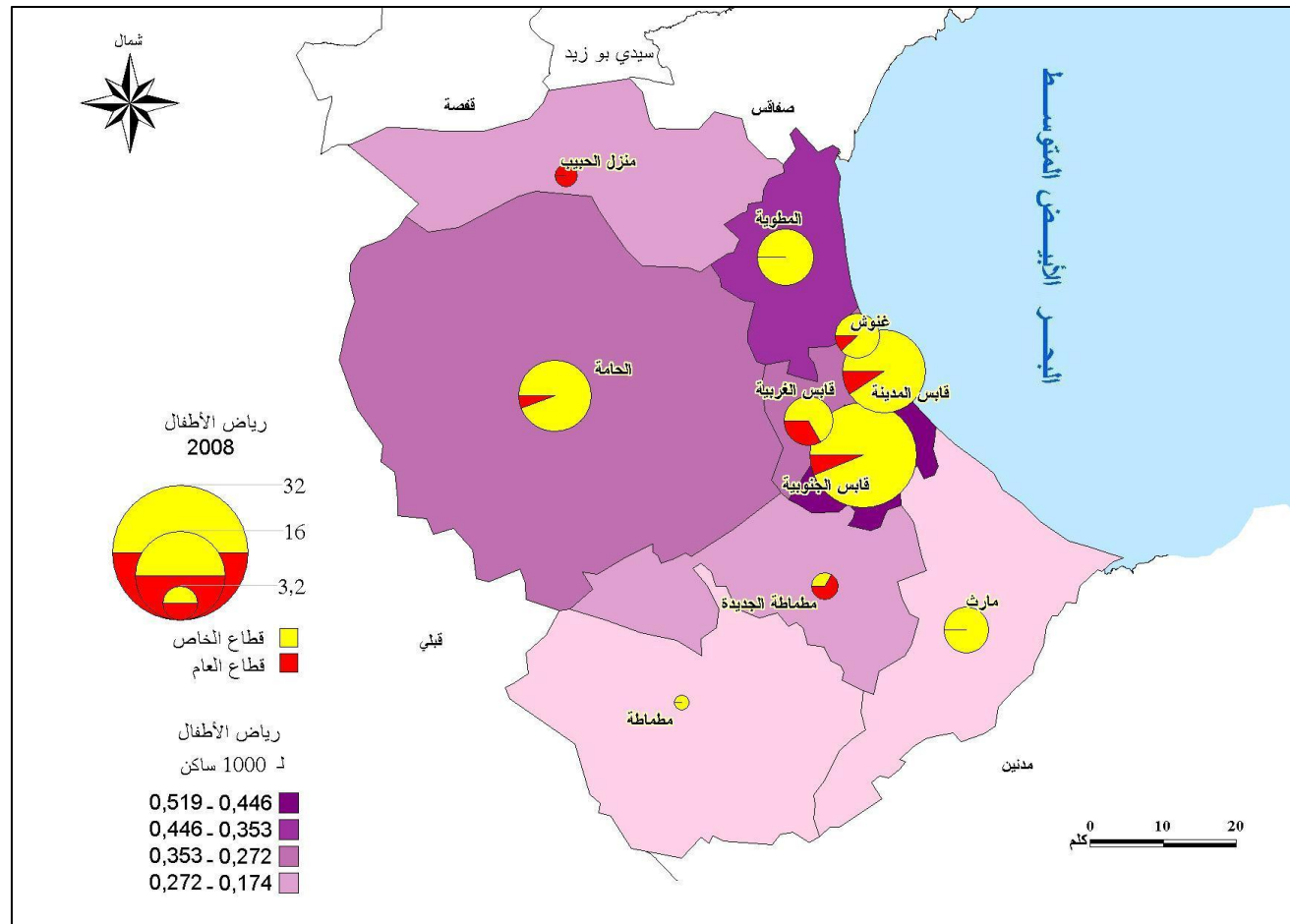
جدول 78 : توزيع تجهيزات الطفولة حسب الممتمديات بولاية قابس سنة 2008



المصدر : الإدارة الجهوية للشباب

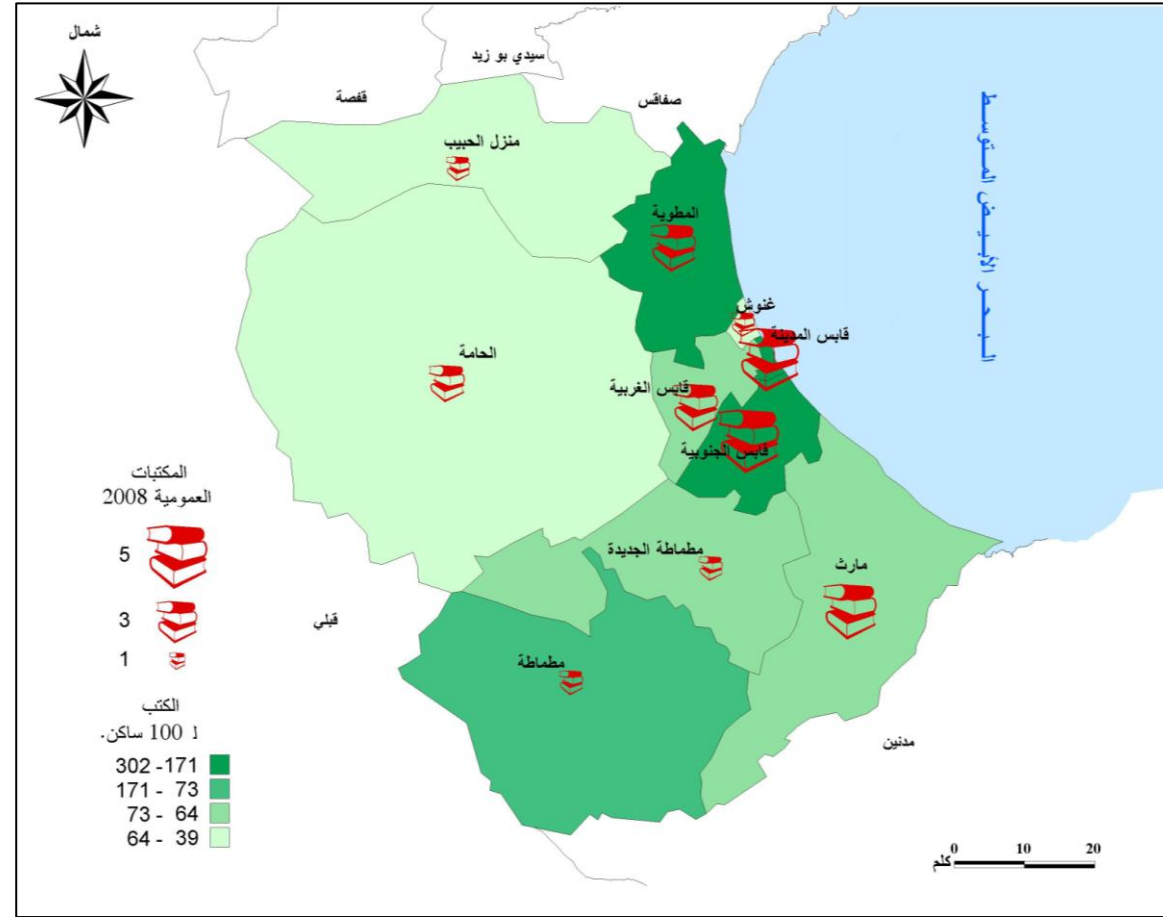
خريطة 53 : نوادي الإعلامية بولاية قابس

في ما يتعلق بتجهيزات الطفولة فهي متنوعة نسبيا رغم أن رياض الأطفال هي الأكثر عددا والأكثر تشتتا بين مختلف الممتمديات. ويبلغ عدد رياض الأطفال بالقطاع العمومي 13 مؤسسة وبالقطاع الخاص 99 وهي قادرة على استيعاب الطلبات الممتمية حيث بلغ عدد الأطفال المرسمين بهذه الرياض 4725 سنة 2008 (منهم 49.2% من الإناث). أما دور الحضانة فهي أقل عددا (3) رغم تطور عدد النساء العاملات خارج المنزل، وجميعها موجود بقابس. ويبلغ عدد دور الأطفال 3 وجميعها موجود أيضا بقابس. أما دور الإعلامية فهي عديدة (28) وتوزع على معظم الممتمديات وأغلبها يتبع الخواص (27 من 28).



المصدر : الإدارة الجهوية للطفولة

خريطة 54 : توزيع رياض الأطفال بولاية قابس



المصدر : الإدارة الجهوية للثقافة

خريطة 55 : توزيع المكتبات بولاية قابس

وتتمثل التجهيزات الثقافية بالأساس في 22 مكتبة عمومية موزعة على كامل تراب الولاية : 4 بقابس و 4 بمارث و 2 بالحامة وواحدة بكل مركز معتمدية (مطاطة الجديدة ومطاطة ومنزل الحبيب) إلى جانب مكتبة متجولة. وتحتوي هذه المكتبات على 317119 كتابا أغلبها بمكتبات قابس (54.8%) ومارث (13.9%) والمطوية (13.9%).

ويبلغ عدد دور الثقافة 7 منها 3 بقابس و 2 بالمطوية توفر 2918 مكانا و 355000 كتابا. وتوجد بالولاية 3 مسارح (واحد بكل من قابس والمطوية ومطاطة). كما تضم الولاية متحفين : متحف الإثنوغرافية بقابس ومتحف الحرب العالمية الثانية بمارث.

المكتبات العمومية	دور الثقافة			عدد المتاحف	المكتبات العمومية			المعتمدية
	عدد المسارح	عدد الأماكن	عدد الكتب		عدد المكتبات	عدد الأماكن	عدد الكتب	
قابس المدينة والجنوبية	1	850	80000	1	5	141978	قابس المدينة والجنوبية	
قابس الغربية	-	350	25000	-	3	18137	قابس الغربية	
الحامة	-	300	70000	-	2	24696	الحامة	
مارث	1	500	60000	1	4	44205	مارث	
المطوية	1	826	90000	-	3	44242	المطوية	
غنوش	-	90	30000	-	1	13515	غنوش	
مطاطة الجديدة	-	-	-	-	1	11627	مطاطة الجديدة	
مطاطة	1	-	-	-	1	7672	مطاطة	
منزل الحبيب	-	-	-	-	1	5732	منزل الحبيب	
مكتبات متنقلة	-	-	-	-	1	5315	مكتبات متنقلة	
المجموع	3	2916	355000	2	22	317119		

المصدر : الإدارة الجهوية للثقافة

جدول 79 : توزيع التجهيزات الثقافية حسب المعتمديات بولاية قابس سنة 2008



متحف الإثنوغرافية بقابس

البلدية	نسبة النمو %			عدد السكان		
	1984-04	1994-04	1984-94	1984	1994	2004
قابس	4,36	5,33	3,4	70806	98935	166323
شني النحال	2,36	1,72	3	8878	11928	14152
غنوش	2,99	1,66	4,34	12574	19232	22681
المطوية	2,28	0,97	3,6	6339	9027	9946
وذرف	0,11	0,82	-0,61	8868	8345	9058
الحامة	1,86	0,8	2,92	24115	32155	34835
مطاطة الجديدة	-	-0,59	-	0	2244	2116
مطاطة	2,46	1,56	3,37	4084	5690	6642
مارث	3,83	1,61	6,1	5155	9315	10923
الزرات		1,39		0	4533	5205
المجموع	3,53	3,42	3,64	140819	201404	281881

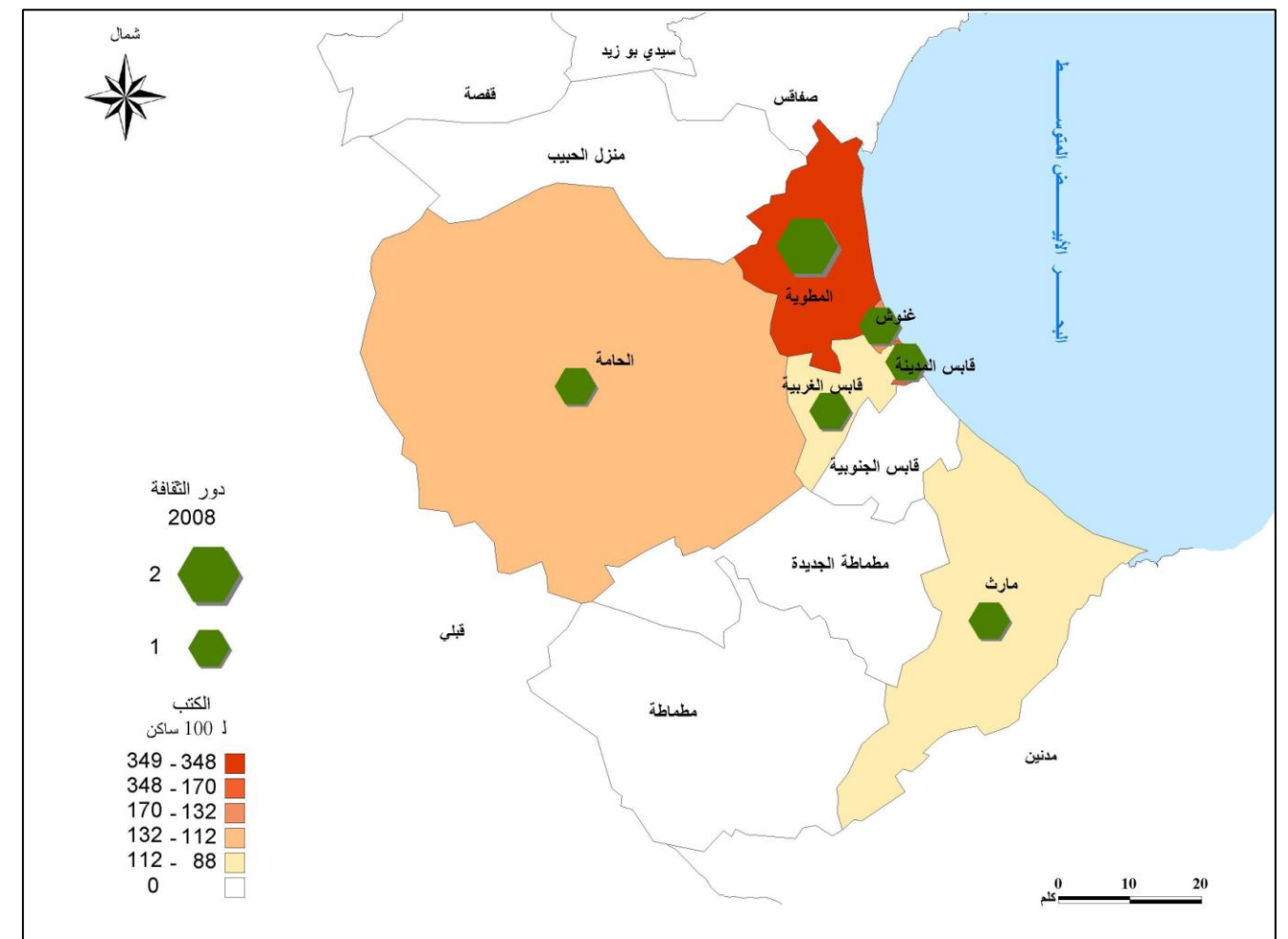
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 80 : توزيع السكان ونسب النمو بالمناطق البلدية بولاية قابس 1984-2004

في الحقيقة إن الظاهرة العمرانية لا تقتصر على بلدية قابس حيث التوسع والنمو للضواحي الجديدة سمح بتطور تجمع عمراني كبير شمل بلديات شني النحال وغنوش وحتى المطوية ووذرف. وهذه المجموعة العمرانية ضمت 222160 ساكن في سنة 2004 أي 78.8% من سكان البلديات بالولاية.

في ما يخص بقية المناطق البلدية فهي مراكز للمعتمديات. فمدينة الحامة بسكانها الذين بلغ عددهم 34835 ساكن سنة 2004 ، تعتبر ثاني أهم تجمع عمراني بولاية قابس. وقد كانت نسبة النمو السكاني بهذا التجمع خلال الفترة 1984-2004 متواضعة (1.86% في السنة) بعد أن عرفت نموا أعلى خلال الفترة 1984-1994 (2.92%). في المرتبة الثالثة نجد بلدية مارث التي بلغ عدد سكانها 10932 ساكن سنة 2004 وكانت نسبة النمو السكاني بها مرتفعة نسبيا خلال الفترة 1984-1994 (6.1%) ثم انخفضت بين 1994 و 2004 (1.61%). وقد بلغ معدل النمو بهذه البلدية خلال الفترة 1984-2004 نسبة 3.83% في السنة.

ومن بين البلديات الأخرى نجد بلدية مطاطة الجديدة التي ضمت 6642 ساكنا في سنة 2004 وقد كان نموها متباينا مع نمو بلدية مطاطة القديمة التي ضمت 2116 ساكنا في سنة 2004 بينما كانت تضم 2244 ساكنا في سنة 1994 وذلك على الرغم من الاستثمارات في قطاع السياحة بمطاطة. فمدينة مطاطة الجديدة تقع في منطقة سهلة وكانت أكثر جاذبية للسكان حيث سجلت نموا بـ 2.46% خلال الفترة 1984-2004 ومن المنتظر أن يتعزز نمو هذه البلدية في المستقبل القريب وذلك بعد إنشاء المطار الدولي قابس مطاطة.



المصدر : الإدارة الجهوية للتقافة

خريطة 56 : توزيع دور الثقافة بولاية قابس

5.3 المراكز الحضرية والريفية

يرتكز تنظيم المجال الترابي بولاية قابس على شبكة من المراكز الحضرية والريفية تستقطب العلاقات الحياتية وتبادل البضائع وتنقل الأشخاص.

تمثل المناطق البلدية أهم التجمعات السكانية بالولاية حيث أن وظيفتها متعلقة برتبتها في السلم الإداري. فمدينة قابس هي المركز العمراني الرئيسي بالولاية وقد تدعم موقعها بتطور دورها الصناعي وما توفره من خدمات. فقد تطور عدد سكان بلدية قابس من 70806 ساكن سنة 1984 إلى 166323 ساكن سنة 2004 أي بمعدل نسبة نمو سنوي يصل إلى 4.36% خلال الفترة 1984-2004 وهي أعلى نسبة نمو بالنسبة للبلديات. أما خلال الفترة 1984-1994 فكانت نسبة النمو أعلى من هذا المعدل إذ بلغت 5.33% وذلك بسبب العوامل التي أنشأتها الديناميكية الصناعية والخدمات التي تتمتع به قابس. إن تطوير منطقة الميناء الصناعية قد تدعمت بديناميكية الخدمات التي استقطبت أغلب القطاعات الخدماتية وبالخصوص الخدمات النادرة (التعليم العالي والصحة العمومية والخاصة والخدمات الخاصة للمؤسسات، الخ)

المجموعة العمرانية	الرتبة	عدد النقاط	%
قابس	1	881429	58,23
الحامة	2	240051	15,86
مارث	3	191696	12,66
المطوية	4	85731	5,66
مطاطة الجديدة	5	63903	4,22
مطاطة	6	25845	1,71
منزل الحبيب	7	25026	1,65
المجموع		1513681	100,00

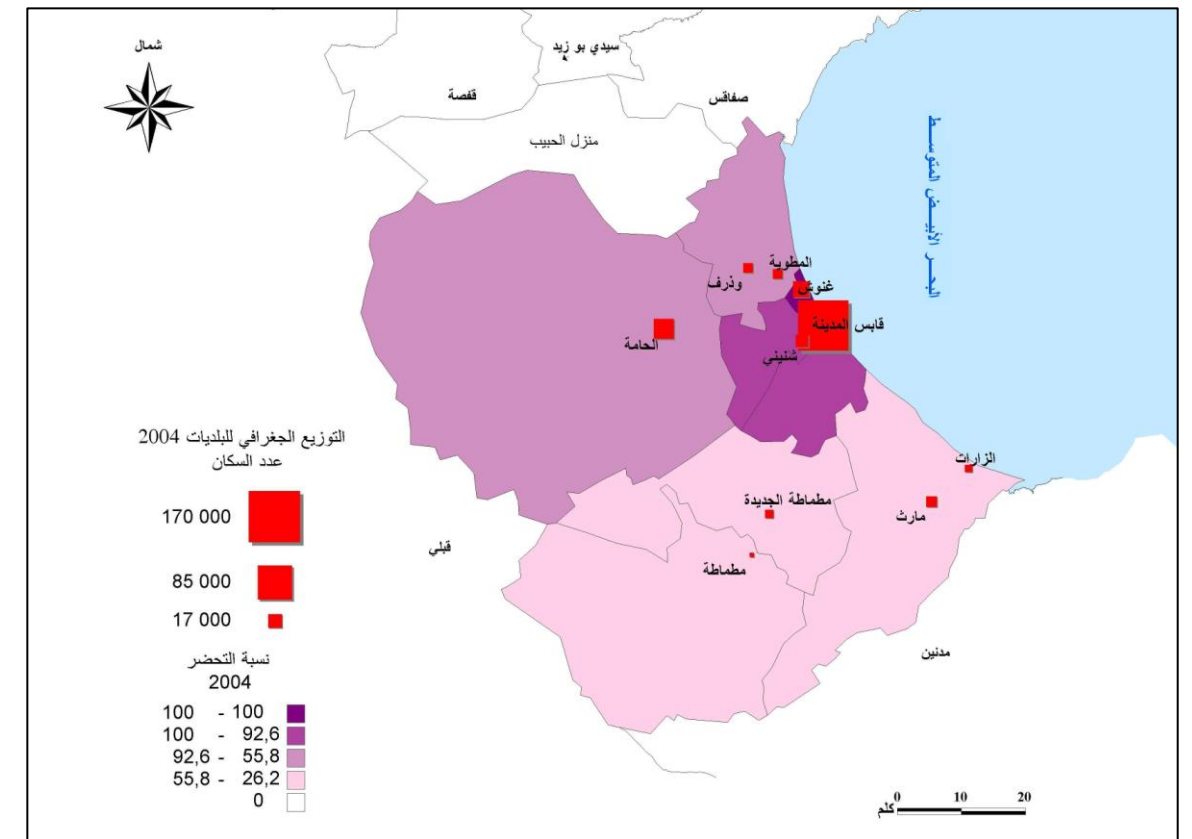
المصدر : بعد معالجة معطيات ديوان تنمية الجنوب

جدول 81 : ترتيب المجموعات العمرانية حسب أهمية التجهيزات بولاية قابس سنة 2008

تتفرد مدينة قابس (المتكونة من بلديات قابس و غنوش و شنني النحال) بوضوح بالرتبة الأولى من بين بقية مدن الولاية من ناحية قيمة التجهيزات الموجودة بها حيث تحصلت على عدد يقدر بـ 881429 نقطة⁹. وهذا العدد المرتفع هو نتيجة لتفوقها الديمغرافي والإداري والاقتصادي كمدينة أولى بالولاية حيث تستقطب 58.23% من الإمكانيات الاقتصادية بالجهة. وبهذا العدد تؤكد مدينة قابس موقعها كمركز على مستوى جهوي قادر على مد تأثيره على كامل تراب الولاية.

واحتلت مدينة الحامة المرتبة الثانية ولكن بفارق كبير في الترتيب حيث تحصلت على 240051 نقطة تمثل قيمة التجهيزات الموجودة بها أي ما يعادل نسبة 15.86% من القيمة الجمالية للتجهيزات بالولاية. وهذا الفارق الكبير في المستويين يجعل من الضروري العمل على خفضه. تليها في المركز الثالث مدينة مارث التي تحصلت على 191696 نقطة أي ما يعادل 12.66% من مجموع النقاط. أما بقية المراكز فلها مستويات تجهيز أقل تتراوح بين 85731 نقطة بالمطوية و 25026 نقطة بمنزل الحبيب. وهذه المراكز التي تمثل في الآن نفسه مراكز معتمديات وبلديات (باستثناء منزل الحبيب) استفادت من تدخلات تنمية حسب شبكة التجهيزات المطبقة على المجموعات العمرانية وفق دورها الإداري. وتمثل مراكز المعتمديات النواة الأساسية لخدمة سكانها وتأثيره لا يتجاوز إلا استثنائيا الحدود الإدارية للمعمدية. فهذه المراكز هي ذات مستوى محلي.

بقية المراكز الريفية هي مراكز بدائية لا تقدم إلا خدمات أولية وأغلبها قريبة نسبيا من المراكز المحلية ومن مدينة قابس التي توفر الخدمات النادرة.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 57 : التوزيع الجغرافي للبلديات ونسب التحضر بولاية قابس 2004

ترتبط نسبة التحضر السكاني (سكان المناطق البلدية على مجموع السكان) ارتباطا وثيقا بالتوزيع الجغرافي للمناطق البلدية وهي متغيرة من منطقة إلى أخرى داخل الولاية. فأعلى نسبة تحضر سجلت بمعتمديتي قابس المدينة و غنوش اللتين تعتبران مناطق بلدية بنسبة 100%. وتمتلك معتمدينا قابس الغربية وقابس الجنوبية نسب مقاربة محصورة بين 92.6% و 92.9%.

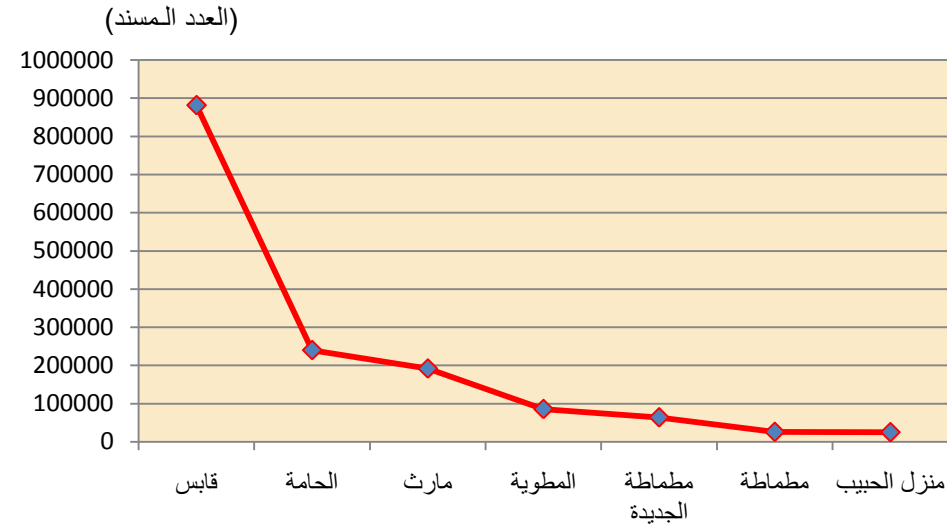
هذا وينقسم بقية تراب الولاية إلى ثلاث مستويات من التحضر :

- معتمديات بنسب تحضر تتراوح بين 55.8% و 92.6% وهي الحامة والمتلوي.
- معتمديات بنسب تحضر تتراوح بين 26.2% و 55.8% وهي مارث ومطاطة الجديدة ومطاطة.
- معتمدية واحدة لم ترتقي إلى بلدية وهي منزل الحبيب.

5.3.1 ترتيب المراكز حسب التجهيزات

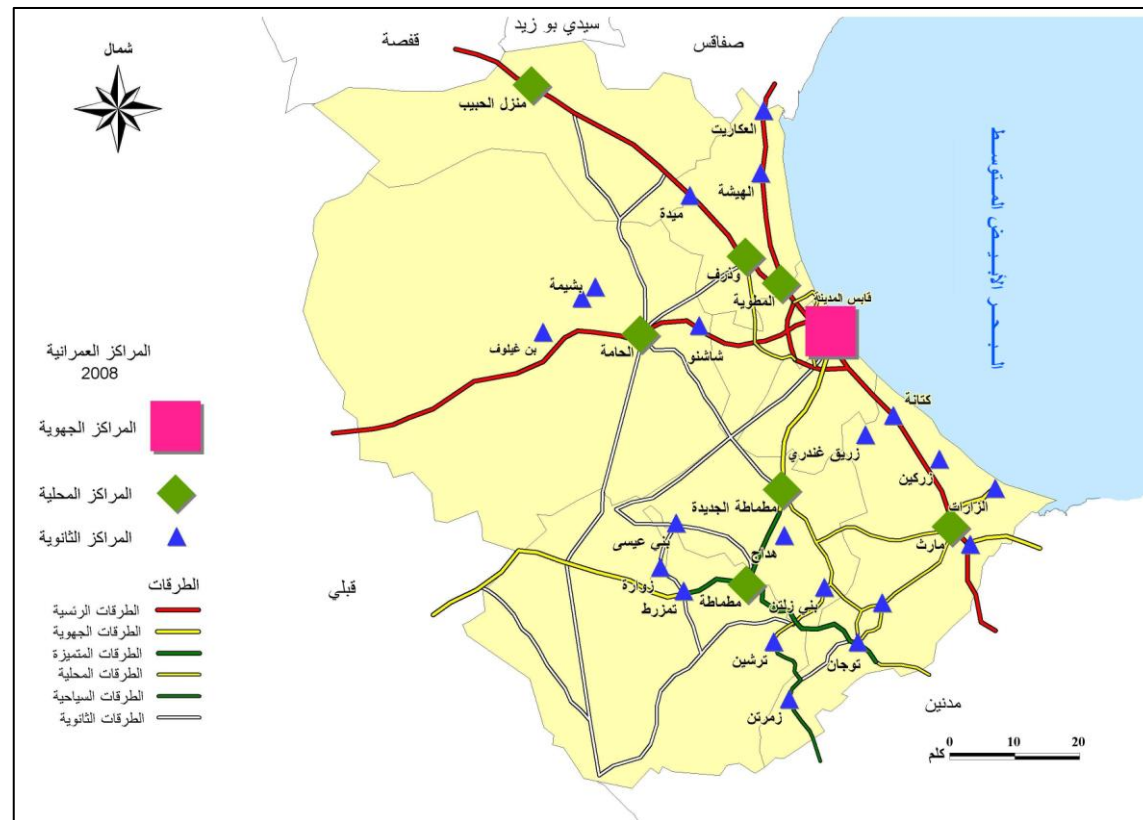
لا يتحدد الدور الذي تلعبه المراكز الحضرية والريفية بحجم السكان فقط بل إن مجموع الوظائف التي تميزها هي التي تبرز أدوار مختلف هذه المراكز وتغيرها. فحسب التجهيزات العمومية والخاصة الموجودة انطلاقا من توزيعها على المعتمديات وبناء على إحصائيات ديوان تنمية الجنوب، تم تقييم مستوى التجهيز لمراكز المعتمديات في سنة 2008.

⁹ يقع احتساب العدد بضرب المعطى الخاص بتجهيز ما بعدد تفاضلي حسب أهمية هذا التجهيز. وقد وقع احتساب هذه الأعداد التفاضلية اعتمادا على ما وقع استعماله في أمثلة التهيئة الترابية.



رسم 31 : العدد المسند للتجهيزات حسب الرتبة سنة 2004

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب



المصدر : ديوان تنمية الجنوب

خريطة 58 : التوزيع الجغرافي للمراكز العمرانية بولاية قابس حسب أهمية التجهيزات لسنة 2004

المرکز العمراني	عدد السكان سنة 2004	العدد المسند للتجهيزات	الصف
قابس	153156	881429	مركز جهوي
الحامة	34835	240051	مركز محلي
مارث	10923	191696	مركز محلي
المطوية	9946	85731	مركز محلي
وذرف	9058	غير محدد	مركز محلي
مطماطة الجديدة	6642	63903	مركز محلي
مطماطة	2116	25845	مركز محلي
منزل الحبيب	2035	25026	مركز محلي
العكاريت	1963	غير محدد	مركز بدائي
الهيشة	2299	غير محدد	مركز بدائي
ميدة	1923	غير محدد	مركز بدائي
شانشو	1212	غير محدد	مركز بدائي
بشيمة قلب	3278	غير محدد	مركز بدائي
بشيمة برج	1864	غير محدد	مركز بدائي
بو عطوح	4493	غير محدد	مركز بدائي
ترشين	1372	غير محدد	مركز بدائي
تمزرت	1442	غير محدد	مركز بدائي
هداج	3598	غير محدد	مركز بدائي
زوارا	1330	غير محدد	مركز بدائي
بني عيسى	1372	غير محدد	مركز بدائي
بني زلتن	2361	غير محدد	مركز بدائي
زركين	1582	غير محدد	مركز بدائي
زرات	5205	غير محدد	مركز بدائي
عرام	5059	غير محدد	مركز بدائي
كتانة	4971	غير محدد	مركز بدائي
توجان	5445	غير محدد	مركز بدائي
زمرتم	1378	غير محدد	مركز بدائي
زريقغندري	2640	غير محدد	مركز بدائي
عين تونين	2721	غير محدد	مركز بدائي

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 82 : تصنيف المراكز العمرانية بولاية قابس سنة 2004

5.3.2 أمثلة التهيئة العمرانية

تعتبر أمثلة التهيئة العمرانية من الأدوات الهامة لتخطيط التنمية العمرانية في مستوى التجمعات العمرانية والريفية. وتبذل السلطات الجهوية في مستوى الولاية مجهودات مضاعفة لتحسين أمثلة التهيئة العمرانية القديمة وإعداد أمثلة جديدة للتجمعات الغير مغطاة بأمثلة

البلديات: يلخص الجدول التالي تقدم إعداد أو تحيين أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للبلديات العشرة (10) التي تضمها الولاية :

العدد الرتبي	البلدية	تاريخ المصادقة على المثال	المرحلة الحالية للدراسة
1	قابس	الأمر عدد 215 لسنة 2009 مؤرخ في 26 جانفي 2009	
2	غنوش	الأمر عدد 3480 لسنة 2008 مؤرخ في 03 نوفمبر 2008	
3	شنني نحال	الأمر عدد 109 لسنة 2009 مؤرخ في 13 جانفي 2009	
4	المطوية	الأمر عدد 108 لسنة 2009 مؤرخ في 13 جانفي 2009	
5	الحامة	قرار مؤرخ في 22 أفريل 1997 في انتظار صدور أمر المصادقة على المراجعة	
6	مارث	قرار مؤرخ في 26 أكتوبر 1998 في انتظار صدور أمر المصادقة على المراجعة	
7	وذرف	قرار مؤرخ في 17 جانفي 1997 في المرحلة الثانية من المراجعة	
8	الزارات	قرار مؤرخ في 06 أكتوبر 1998 في المرحلة الثانية من المراجعة	
9	مطماطة الجديدة	قرار مؤرخ في 16 أفريل 2001 برنامج سنة 2011	
10	مطماطة القديمة	قرار مؤرخ في 22 فيفري 2001 برنامج سنة 2011	

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والاسكان والتهيئة الترابية

جدول 83 : أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للبلديات

التجمعات الريفية : يلخص الجدول الموالي تقدم إعداد أو تحيين أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للتجمعات الريفية البالغ عددها 25 منها 9 تجمعات تشتمل على مجالس قروية (5 لها أمثلة بصدد الدراسة و 4 سيتم برمجة إعداد أمثلتها خلال سنة 2011). أما بقية التجمعات البالغ عدد 16 فهي تشمل تجمعات ريفية قليلة السكان منها 5 تجمعات لها مشاريع أمثلة تهيئة بصدد الدراسة و 9 تجمعات لها أمثلة تهيئة مصادق عليها بقرار من والي الجهة وتجمعان ريفيان لها أمثلة تهيئة صادق عليها المجلس الجهوي كوثيقة عمل أولية.

وضعية أمثلة التهيئة العمرانية			التصنيف الإداري	العدد الرتبي
المرحلة الحالية للدراسة	مثال تهيئة مصادق عليه بقرار من والي الجهة	وثيقة عمل مصادق عليها من طرف المجلس الجهوي		
المرحلة الثانية		1990/05/28	عـرّام	1
المرحلة الأولى		1987/11/23	المـدو	2
المرحلة الأولى		1989/02/28	العكاريت	3
في طور طلب العروض		1994/12/01	منزل الحبيب	4
في طور طلب العروض		1995/07/20	دخيلة توجان	5
برنامج سنة 2011		1996/12/30	كتانة	6
برنامج سنة 2011			تشرين	7
برنامج سنة 2012	1999/02/03		بن غيلوف	8
برنامج سنة 2012	1997/12/16		زراوة	9
	1997/12/16		بني عيسى	10
	1997/09/01		الزركين 2.	11
	1997/12/16		تمزرت	12
	1997/05/31		بو عطوش	13
	1998/09/08		العلايا	14
	1998/09/08		سيدي النواتي	15
	1998/09/08		زريق البرانية	16
	1999/02/03		الزركين 1.	17
	2000/03/30		الموايزير	18
		1987/11/28	الهيشة	19
		1992/05/27	شانشو	20
المرحلة الثانية			تونين	21
المرحلة الثانية			ليماوة- القباعية	22
المرحلة الثانية			بشيمة القلب	23
المرحلة الثانية			الميدة	24
المرحلة الثانية			زقراطة	25

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والاسكان والتهيئة الترابية

جدول 84 : أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة للتجمعات الريفية

5.4 تنظيم المجال

إن تنظيم المجال الترابي هو حصيلة تفاعلات لمختلف العوامل التي تتدخل في التوزيع الجغرافي للسكان وأنشطتهم. ويسمح استخراج مواضع القوة ونقاط التلاقي والفضاءات المتجانسة ببناء لوحة بيانية تلخص الحقيقة السكانية والاقتصادية وتمكّن بدورها من تحليل إشكاليات التنمية والتهيئة.

3. طريق جهوية (ط.ج 107) تربط مركزي معتمديتي (مطماطة الجديدة ومطماطة) بمركز الولاية.

4. طرق محلية جزء منها غير معبد تربط المراكز الثانوية ببعضها وبمركز المعتمدية.

من خلال الكثافة السكانية والتنمية الزراعي ومناطق التأثير للمراكز الأكثر أهمية يمكن تمييز الفضاءات المتجانسة التي يجب تنميتها وتجهيئتها حسب خصوصيات كل واحدة منها.

5.4.2 المجالات المتجانسة

تبين مختلف التحاليل للوسط الطبيعي والسكاني ولأنشطة السكان أنه يمكن بوضوح تمييز مجالين متجانسين :

3. **المجال الترابي ذو الكثافة السكانية العالية** الواقع شرقي الولاية والتي تهم المعتمديات الستة التالية : قابس المدينة وقابس الجنوبية وقابس الغربية وخنوش والمطوية ومارث. وهذه الفضاءات الترابية متجانسة من خلال موقعها الجغرافي وخاصياتها الأيكولوجية. فالمناطق الأهلة بالسكان منذ القدم والتي تدعمت بديناميكية ديمغرافية واقتصادية جديدة تفسر الكثافة السكانية العالية نسبيا لهذه المناطق بالمقارنة مع بقية تراب الولاية. كما أن مدينة قابس الواقعة بوسط هذه الأراضي ومنطقة تأثيرها المباشر تمثل فضاء مركزيا ينشط كامل تراب الولاية. في محيط هذا الفضاء المركزي تتنوب ثلاث مراكز محلية (المطوية ووذرف في الشمال ومارث في الجنوب) ومراكز أخرى ثانوية (العكارية والهيشة والزرزات وزركين وعرام).

4. **المجال الترابي ذو الكثافة السكانية الضعيفة** الذي يهم المعتمديات الداخلية (منزل الحبيب والحامة ومطماطة الجديدة ومطماطة) حيث أن الجفاف والمناطق القاحلة بهذه الفضاءات الترابية جعل إعمارها محدودا منذ القدم ولم يسمح بتكثف السكان فيها والنهوض بالزراعة بها. إن الجهود المبذولة لتطوير الزراعة السقوية سمحت بتطوير الواحات القديمة وخلق مناطق سقوية جديدة. فخارج هذه الفضاءات الحية المتميزة بالإخضرار والتمثلة في المناطق السقوية فإن السكان يتكثفون بمدن الحامة ومطماطة الجديدة ومطماطة. كما استطاعت مدينة الحامة بتقلها الديموغرافي وإمكاناتها الفلاحية والصناعية (بالإضافة إلى ثرائها بالحمامات الاستشفائية) أن تثبت دورها كمركز محلي يمتد تأثيره إلى كامل المناطق السكانية بغرب الولاية.

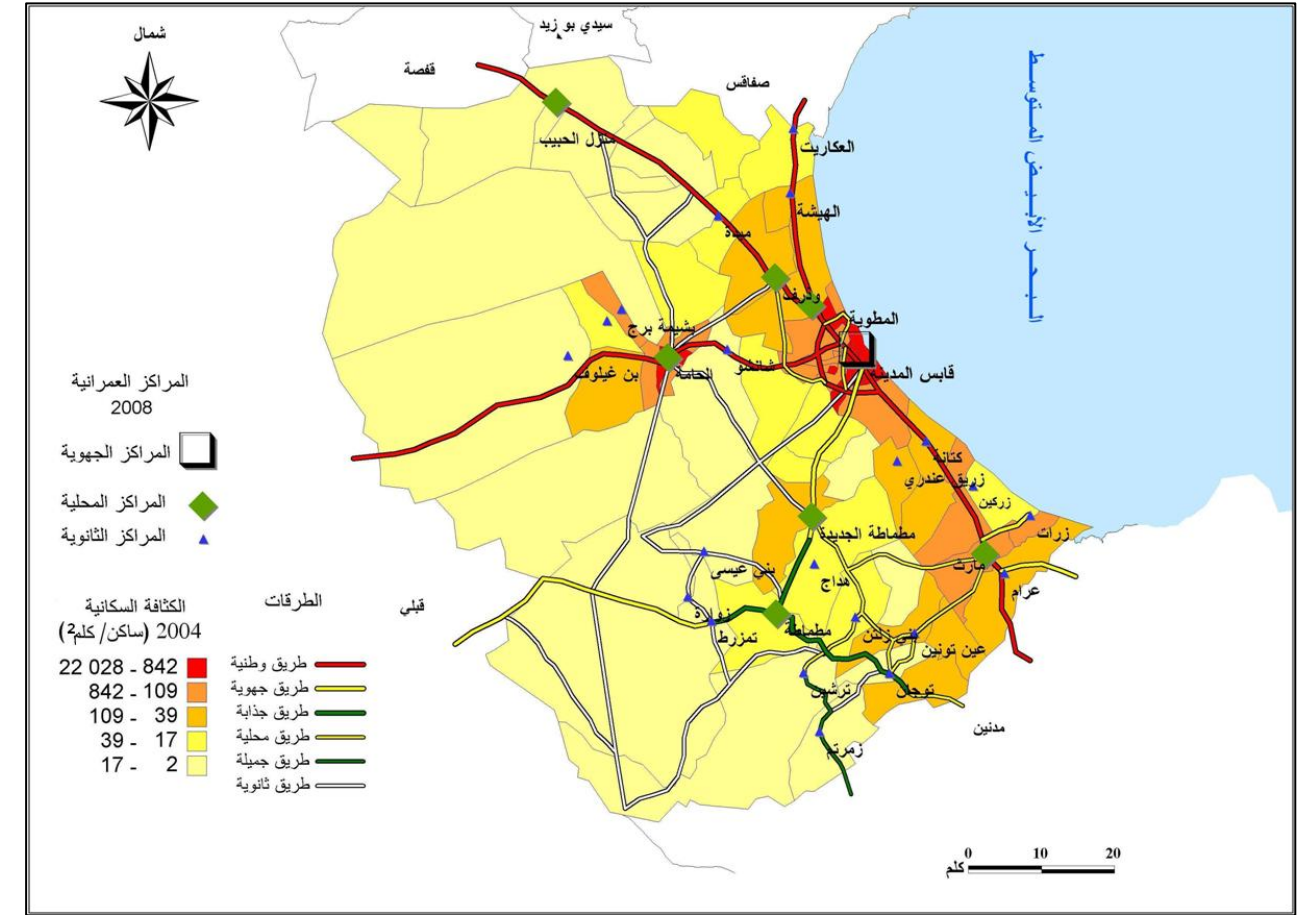
5.5 فرص التنمية

لقد حدد الموقع الجغرافي لولاية قابس في جنوب البلاد خاصياتها الطبيعية والسكانية والاقتصادية كما حدد الإطار لفرص التنمية والتهيئة التي تم التوصل إليها من خلال التحاليل السابقة.

5.5.1 الضغوطات

الضغوطات هي بالأساس إيكولوجية بحكم أن الأراضي الداخلية للولاية هي مناطق قاحلة وأقل من 30% منها هي أراضي صالحة فعليا للزراعة والبقية كلها تقريبا تستعمل كمراعي. إن مخاطر التصحر تتسارع نتيجة نشاط فلاحي لا يحترم في أغلب الأحيان التوازنات الهشة للمنظومة البيئية المتوارثة. فالأراضي الواقعة غرب الولاية قليلة السكان والتنمية بها ضعيفة.

إن الإفراط في استغلال الموارد السمكية هي أيضا واحدة من المعوقات التي قلصت من فرص تنمية قطاع الصيد البحري وأكدت الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير صارمة لحماية هذه الموارد. كما أن زيادة الإنتاج الصناعي وخاصة الصناعات الكيماوية للفسفاط وما تفرزه من فواصل تلقى في الوسط البحري كانت له آثار سلبية استوجب اتخاذ إجراءات لازمة وتلقائية لمعالجة مشكلة الفوسفوجيبس (phosphogypse).



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء و: ديوان تنمية الجنوب والإدارة الجهوية للتجهيز والاسكان والتهيئة الترابية

خريطة 59 : تنظيم الفضاء الترابي بولاية قابس

5.4.1 مراكز ومحاور التنظيم

يتبين من خلال ترتيب المراكز الحضرية والريفية حسب مستوى التجهيزات أنها تنقسم إلى ثلاثة أصناف :

1. **مركز جهوي** واحد يتمثل في مدينة قابس والتي تلعب دور مركز للولاية ويمتد تأثيرها إلى كامل تراب الولاية ؛
2. **سبعة مراكز محلية** تتمثل في مراكز المعتمديات والبلديات والتي يمتد تأثيرها إلى كامل تراب المعتمدية وهي قادرة على تلبية الحاجيات الأساسية لسكانها ؛
3. **مراكز ثانوية** تتمثل في القرى التي ينحصر تأثيرها في المستوى المحلي الضيق وهي قادرة فقط على تلبية الحاجيات من الخدمات الأساسية الأولى.

وكل هذه الأنواع من المراكز مرتبطة ببعضها عن طريق شبكة طرق وبنى تحتية تمر من خلالها مختلف المبادلات الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن تصنيف الطرق إلى أربعة أصناف :

1. **طريق ذات أهمية وطنية** تشق المعتمديات الساحلية (طريق وطنية رقم 1) وتربط قابس ببقية مناطق البلاد الساحلية والشرقية ولهذه الأسباب يتم إحصاء أعلى حركة مرور بالولاية بهذه الطريق ؛
2. **طرق ذات أهمية جهوية** تتجه كلها إلى مدينة قابس قادمة من قفصة (ط.و 15) وقبلي (ط.و 16). وهذين الطريقين يسمحان بربط ولاية قابس بولايات الجنوب الغربي.

5.5.2 الإمكانيات

5.5.3.2 شبكة المراكز

لقد تبين من خلال تقييم المراكز أن الثقل الكبير لقابس في شبكة المراكز وخصوصا الفارق بين المدينة الأولى بالولاية وبقية المراكز. فإن إعادة توزيع وظائف هذه المراكز والنهوض ببعض الإمكانيات يسمح بتقليص جزء من هذا الفارق.

أما في جنوب الولاية فإن مدينة مارث ومناطقها الريفية المجاورة لها إمكانيات هامة تتعلق بالزراعة والصيد البحري والسياحة يمكن أن تستفيد من موقعها المميز على محور نقل حيوي وقريبة من الساحل المتنوع الموارد.

ومدينة الحامة والمناطق الريفية المجاورة لها توفر إمكانات كبيرة في مجال الزراعة والصناعة والسياحة ويمكن أن تلعب دورا بارزا غربي قابس في تطوير وتأطير سكان المناطق الريفية المحيطة بها.

مدينة مطماطة الجديدة التي استفادت من المجهودات الكبيرة في مجال تركيز التجهيزات تعتبر منطقة ديناميكية للغاية ويمكن أن تشكل أيضا بالنسبة لسكان تلال مطماطة مركزا حضريا لتلبية بعض الحاجيات التي يتم قضاؤها حتى الآن بقابس. ومع ذلك يجب ضمان التوازن في العمل التنموي بين تطوير مطماطة القديمة ومطماطة الجديدة وذلك لتلافي إشكاليات التنمية التي عرفها المركز القديم.

وأخيرا، مدينة منزل الحبيب التي تعتبر مركز معتمدية وتحتاج إلى جهود متواصلة لتعزيز مرافقها والأنشطة الاقتصادية بها لتلبية الاحتياجات من الخدمات وفرص العمل لسكان المناطق الريفية المجاورة.

5.5.3.3 الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات

يجب أن يتركز تنمية الأنشطة الاقتصادية على الإمكانيات الحقيقية للجهة والتي مازالت غير مستغلة بالشكل الكافي ومردودها ضعيف. ويمكن تحقيق هذه التنمية من خلال الأنشطة التالية :

- تطوير الفلاحة السقوية من خلال مزيد استغلال الموارد المائية المتاحة والمستغلة بصفة ضعيفة حاليا
- تربية الماشية من أغنام وماعز وجمال على الأراضي الرعوية الغنية بالنباتات العلفية المتنوعة التي تحبها هذه الحيوانات.
- الاستغلال المنجمي للموارد المتنوعة التي تم إحصاؤها.
- تنمية الصناعة خارج قابس وخصوصا الصناعات الغذائية المرتبطة بالفلاحة وتربية الماشية والصيد البحري بالإضافة إلى صناعة المواد الإنشائية.
- تنمية السياحة باستغلال مختلف ثروات التراث الطبيعي والأثري والمعماري والثقافي.
- تطوير الأنشطة الخدمائية عالية المستوى والمرتبطة بالنقل عبر الطرقات والطرق السريعة والسكك الحديدية والموانئ الجوية والبحرية والتي يمكن أن تستفيد من ترقية مدينة قابس إلى رتبة عاصمة جهوية.

الإمكانيات متعددة رغم محدودية البعض منها مثل التربة. فالموارد المائية السطحية منها والجوفية متوفرة وغير مستغلة بالكامل. كما أن الأراضي الرعوية التي تمتد على مساحات شاسعة وبها أنواع خصوصية من النباتات تسمح بتنمية تربية قطاع الأغنام و الماعز والجمال.

إلى جانب المواد الأولية المعدنية والطاقة فإن الموارد الطبيعية تكمن أيضا في المواقع الجيولوجية والجيومورفولوجية والمواقع الأثرية تتم على تراث طبيعي وتاريخي ثري. وهذا التراث يسمح بزيادة تنمية المنتج السياحي وتنويعه وتخليصه من تبعية السياحة الشاطئية رغم أن ساحل الولاية يعج بالموارد الغير مستغلة بالكامل حيث سيتم برمجة بعض المشاريع (شط الحمروني) كما أن بعض السواحل الأخرى تستحق اتخاذ تدابير لحمايتها وصيانتها.

ولاية قابس هي غنية بأبنائها وبناتها الذي يمثلون قوة منتجة وخلاقة أثبتت وجودها سواء داخل الولاية أو بجهات أخرى بتونس أو بالخارج. فتراجع النمو الديمغرافي الطبيعي خفف الضغط القديم الناجم عن الطلبات في الخدمات الأساسية لفائدة الأطفال والشباب. أما التحديات المستقبلية فهي تكمن في إدماج أكبر للقوة العاملة ولأصحاب الشهادات سواء الرجال أو النساء. ويكمن التحدي أيضا في الرفع من مردودية الاستثمارات الخاصة المحلية والجهوية أو استثمارات المهاجرين.

5.5.3 آفاق التنمية والتهيئة

إذا أخذنا بعين الاعتبار الضغوطات والإمكانيات فإن آفاق التنمية والتهيئة يمكن حصرها في المحاور التالية :

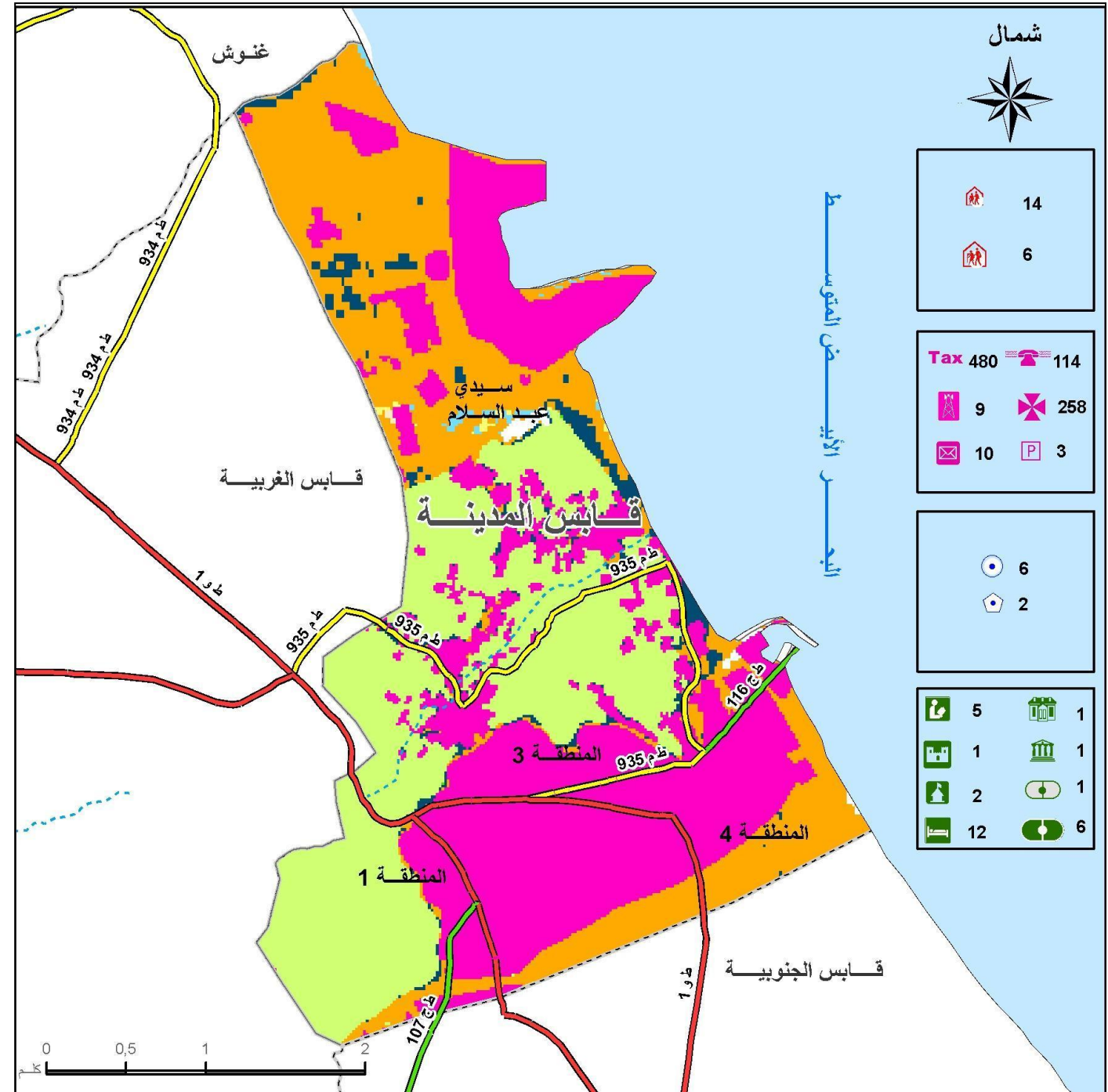
5.5.3.1 البنى التحتية

حسب تجهيزات النقل فإن الخيارات التنموية يمكن أن تتجه إلى :

- تدعيم وتعصير العلاقات مع المناطق الحيوية للساحل الشرقي سواء في شمال أو في جنوب الولاية وأيضا من حيث طرق المواصلات بالطرقات والطرق السيارة وخطوط السكة الحديدية.
- تدعيم وتعصير الطرقات وخطوط السكة الحديدية مع ولايات الجنوب الغربي (قبلي وقفصة وتوزر).
- تدعيم وتعصير الطرقات مع مناطق تلال مطماطة لتطوير الإمكانيات السياحية إلى مستوى أفضل.
- تطوير وتنويع تجهيزات الميناء الصناعي قابس غنوش وذلك للحد من اعتماده على الصناعات الكيماوية للفساط.
- النهوض بمطار قابس مطماطة الدولي وتنمية نشاطه وتدعيم الأنشطة الصناعية والخدمائية التي تساعد على تنمية الحركة الجوية بالمطار سواء من قابس أو من باقي الولاية.

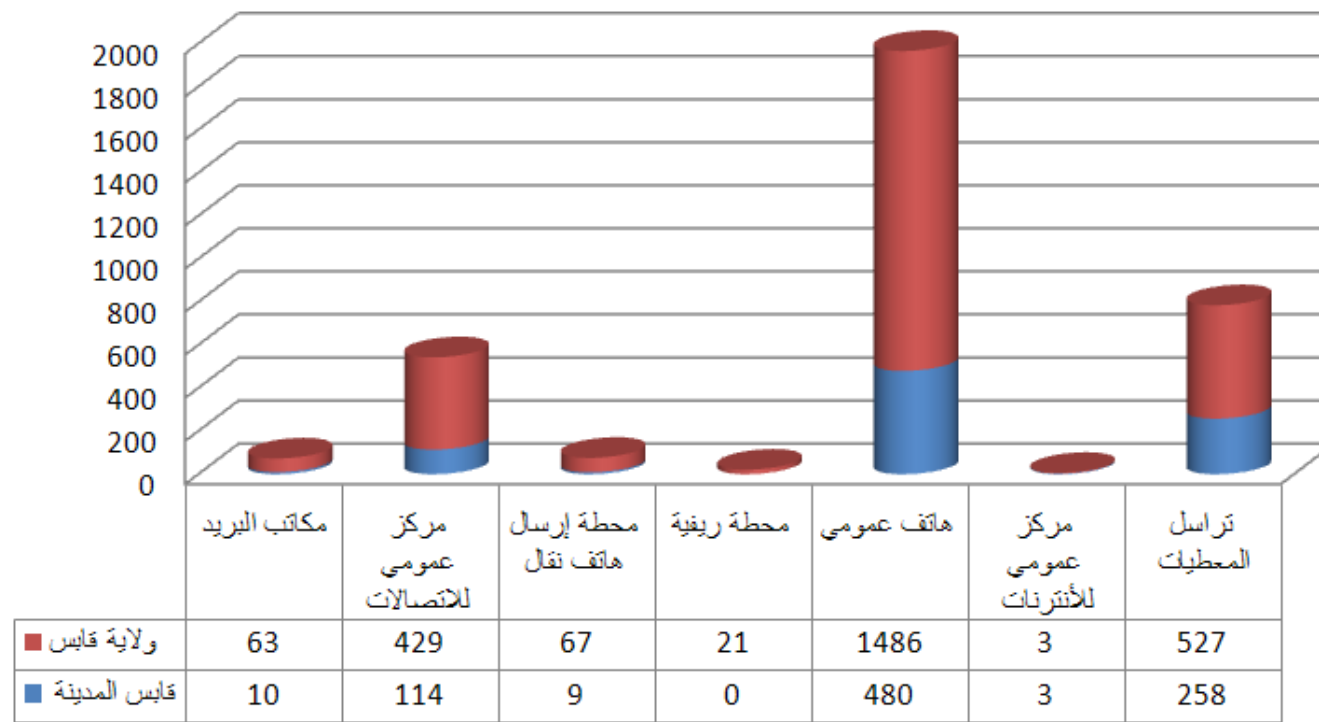
6.1 قابس المدينة

مفتاح الخريطة	
حدود الولاية	زراعات كبرى
حدود المعتمدية	زراعات علفية
حدود العمادة	زياتين، بساتين
طريق وطنية	زراعة الخضراوات
طريق جهوية	مراعي
طريق محلية	غابات
واد	نخيل
	منطقة عمرانية
	سباح
	أراضي بيضاء
مكتبة	مستشفى جهوي
دار ثقافة	مستشفى محلي
متحف	مركز صحة أساسية
مسرح	مصحة
دار شباب	مدرسة ابتدائية
قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
ملعب رياضي	معهد أعلى
نزل	
	مركز عمومي للاتصالات
	مركز عمومي للإنترنت
	مركز هاتف ريفي
	تاكسيون
	تراسل معطيات X25
	مركز بريد
	محطة إرسال هاتف نقال



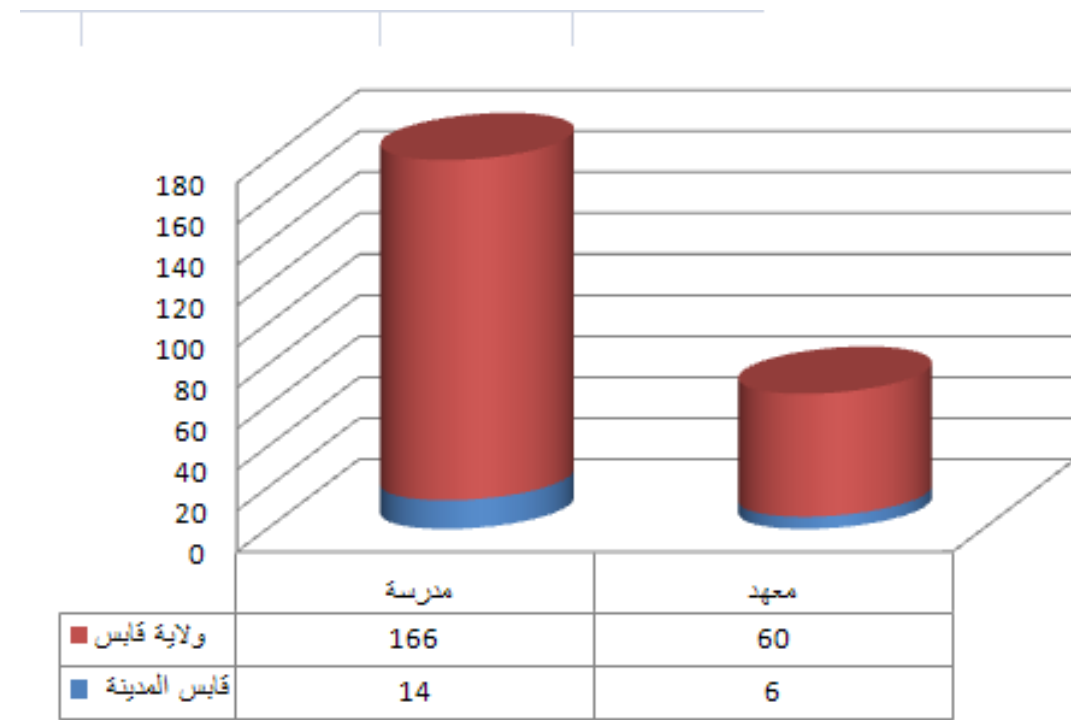
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 60 : الخريطة التأليفية لمعتمدية قابس المدينة



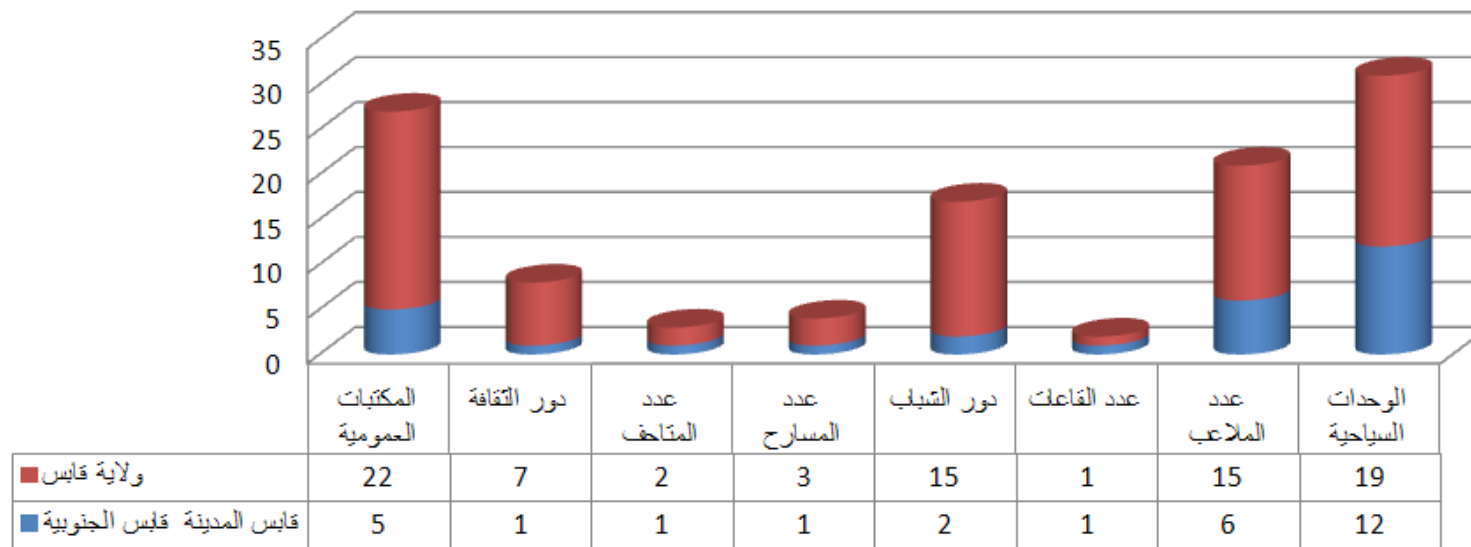
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



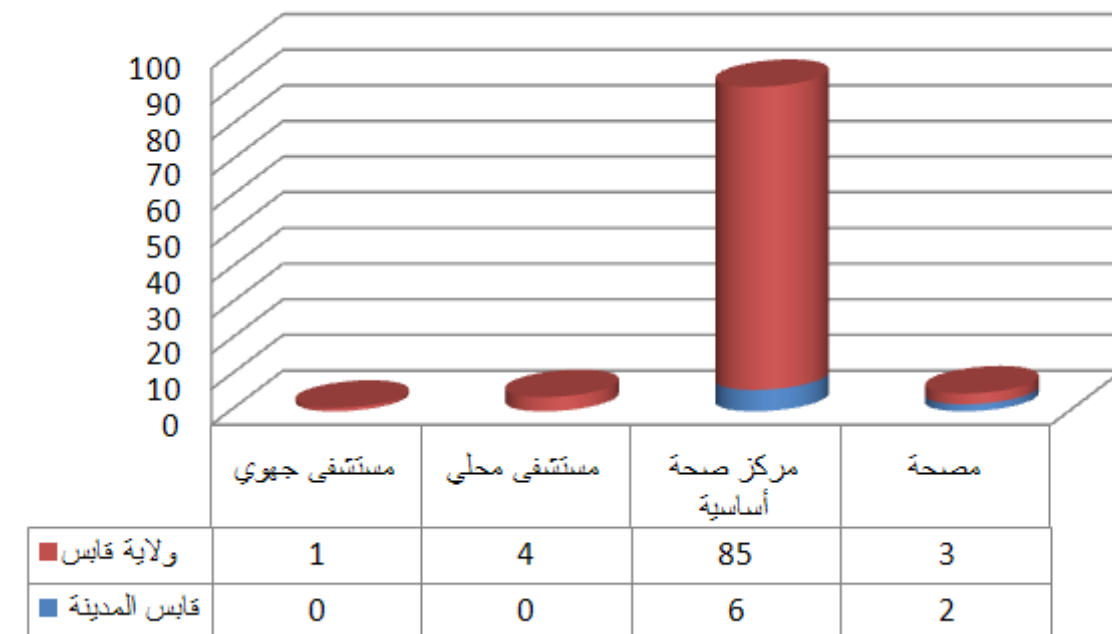
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.1.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	سكان المناطق البلدية			عدد المساكن
	إناث	ذكور	المجموع	
منطقة 1	3421	3241	6662	1660
منطقة 2	5129	5084	10213	2642
منطقة 3	8006	8062	16068	4047
منطقة 4	3505	3906	7411	2382
شط سيدي عبد السلام	3192	3511	6703	1365
المجموع	23253	23804	47057	12096

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 85 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قابس المدينة حسب المناطق سنة 2004

6.1.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	قابس المدينة	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	47057	342630
عدد السكان الذكور	23804	169196
عدد السكان الإناث	23253	173433
سكان المناطق البلدية	47057	231900
سكان المناطق الغير بلدية	0	110700
عدد الأسر	10778	69703
عدد المساكن	12096	82025
نسبة الإناث (%)	49,41	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	100,00	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,37	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	3,89	4,18
المساحة (كلم2)	17,91	7166
الكثافة سنة 2004	2627,52	47,81
عدد المناطق	5	73
عدد المهاجرين بالخارج	3499	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 86 : المؤشرات السكانية

معتمدية قابس المدينة هي أصغر معتمديات الولاية من حيث المساحة ، وقد بلغ عدد سكانها 47075 ساكن سنة 2004، مما جعلها تتميز بأعلى كثافة سكانية بالولاية (2627 ساكن في كلم2 ومعدل الولاية 47.8 ساكن في كلم2). وهذه الكثافة العالية مرتبطة بضم المعتمدية لجزء مركزي من مدينة قابس وأحوازها في اتجاه الشمال من خلال الواحات وفي اتجاه شط سيدي عبد السلام.

تضم قابس المدينة أيضا المنطقة الصناعية والميناء التجاري بقابس-غنوش اللذان يحتويان على جزء كبير من الإمكانيات الاقتصادية لولاية قابس حيث يتركز بالمعتمدية 258 مؤسسة صناعية تشغل 6210 شخصا مما جعلها تضم أكثر من نصف مواطن الشغل الصناعية في الولاية.

الأهمية الاقتصادية لقابس المدينة تكمن أيضا في أنشطتها الخدمانية حيث يتواجد بها 12 مؤسسة سياحية بطاقة ابواء 1001 سريرا ، وبهذا فهي تضم أكثر من 63% من مجموع المؤسسات وحوالي 55% من طاقة الإيواء. كما تؤكد مدينة قابس هيمنتها على الحياة الاقتصادية في الولاية من خلال ضمها لأغلب تجار الجملة ولثالث الفروع البنكية.

الأنشطة الفلاحية محدودة داخل واحات قابس التي تسمح 600 هكتار وقد استطاعت هذه الواحات أن تعيش على الرغم من الصعوبات المتعددة التي تواجهها : التوسع العمراني وتضاؤل الموارد المائية والآثار السلبية لتلوث الهواء الناتج عن الإفرازات الصناعية.

ونظرا لمساحتها المحدودة فإن قابس المدينة لا تضم سوى 5.8% من الطرق المعبدة ولكن تتميز بحركة مرور عمرانية مكثفة جدا وبحركة عبور مكثفة نسبيا الأمر الذي استوجب إنشاء طريق حزامية (منعرج الطريق الرئيسية رقم 1 RNID) للتخفيف من اختناق الشوارع الرئيسية في مدينة قابس.

بضمها لمدينة قابس فإن المعتمدية تتمتع بتجهيزات اتصالية جيدة : 27.2% من المراكز الالكترونية و28% من المراكز العمومية للاتصالات و25.6% من الهواتف العمومية.

كما تتمتع بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية احتياجات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية (مدارس ابتدائية ومراكز الصحة الأساسية) وحتى احتياجات سكان كامل الولاية بالنسبة للخدمات النادرة (قاعات مختصة بالمعاهد والأطباء المختصون والمؤسسات الجامعية...).

6.1.3 مؤشرات التجهيز

6.1.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	قابس المدينة	كامل الولاية
عدد المدارس	14	166
عدد القاعات	106	991
عدد تلاميذ الابتدائي	4461	35003
عدد المدرسين	293	2309
عدد الأقسام	196	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	10.6	5,93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	42.8	35,32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	22.8	20,5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	15.2	15,2
عدد المعاهد الثانوية	6	60
عدد القاعات	162	1625
عدد الأقسام بالثانوي	141	1483
عدد تلاميذ الثانوي	3762	39255
عدد الأساتذة	281	2903
عدد القاعات لكل معهد	27.00	27.08
عدد التلاميذ بالقاعة	23.22	24.15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,68	26,47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13,38	13,52

المصدر : وزارة التربية

جدول 88 : مؤشرات التعليم سنة 2009

المؤشرات	قابس المدينة	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	6547	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	6331	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	216	21133
نسبة التتوير (%)	99,9	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	31786	211210
نسبة التزود بالماء (%)	%99,0	%89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	12298	22064
طرقات معبدة (كلم)	67	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	15	985,85
عدد مكاتب البريد	11	63
عدد الشبابيك البريدية	17	96
عدد المراكز الالكترونية	18250	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	120	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	381	1486
عدد دور الشباب	2	15
عدد رياض الأطفال	32	112
عدد المكتبات	5	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 87 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.1.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	قابس المدينة	كامل الولاية
عدد النزول	12	19
عدد الأسرة السياحية	1001	1823
عدد الحرفيين	100	382
عدد فروع البنوك	19	28
عدد تجار الجملة	242	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	3508	13093
عدد سيارات التاكسي	-	545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	61	354
عدد سيارات النقل الريفي	-	148
عدد المؤسسات الصناعية	258	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	6210	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 91 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

6.1.5 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	قابس المدينة	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	600	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	569	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	569	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	100,00	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	500	80000
الحيوب	40	13800
الخضر	300	9430
البقول	75	1664
عدد رؤوس الأغنام	25000	184000
عدد رؤوس الماعز	8000	80000
عدد الجمال	0	1400
عدد رؤوس البقر	6000	7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 89 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

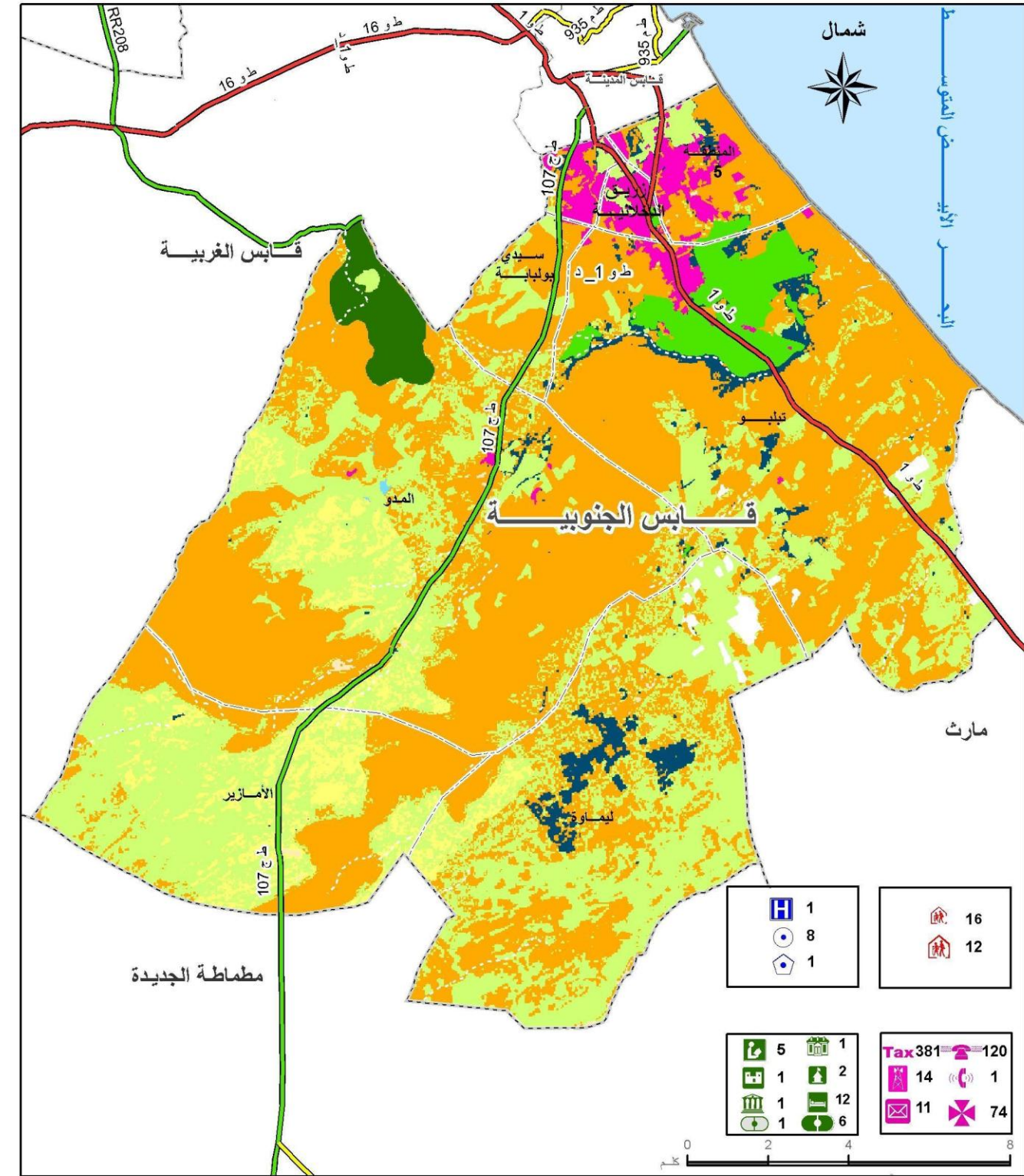
6.1.6 المؤشرات الصحية

المؤشرات	قابس المدينة	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	1
عدد المستشفيات المحلية	-	4
عدد مراكز الصحة الأساسي	6	85
عدد الأسرة	-	651
عدد أطباء الأسنان (قابس الكبرى)	35	43
عدد أطباء القطاع الخاص (قابس الكبرى)	103	127
عدد أطباء القطاع العام (قابس الكبرى)	86	121
عدد صيادلة القطاع الخاص (قابس الكبرى)	40	65
عدد الممرضين	59	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

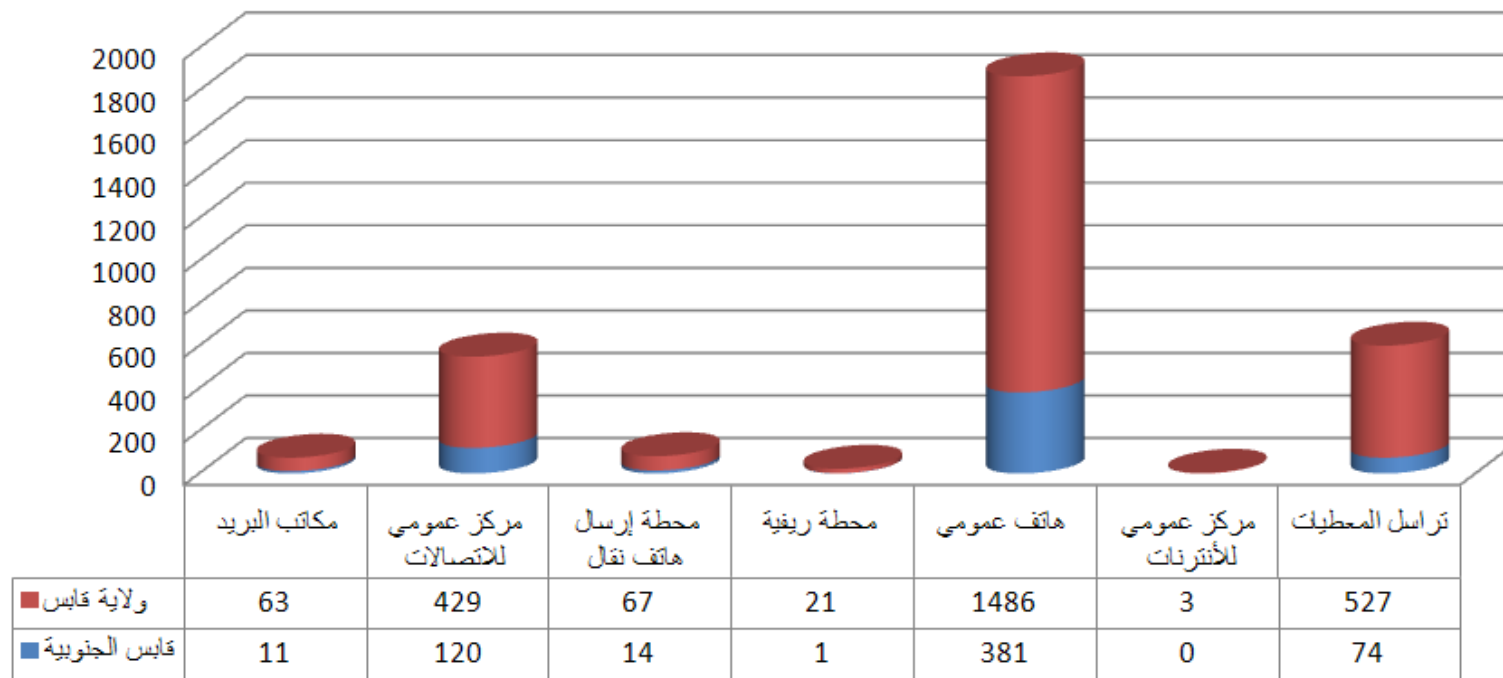
جدول 90 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.2 معتمدية قابس الجنوبية



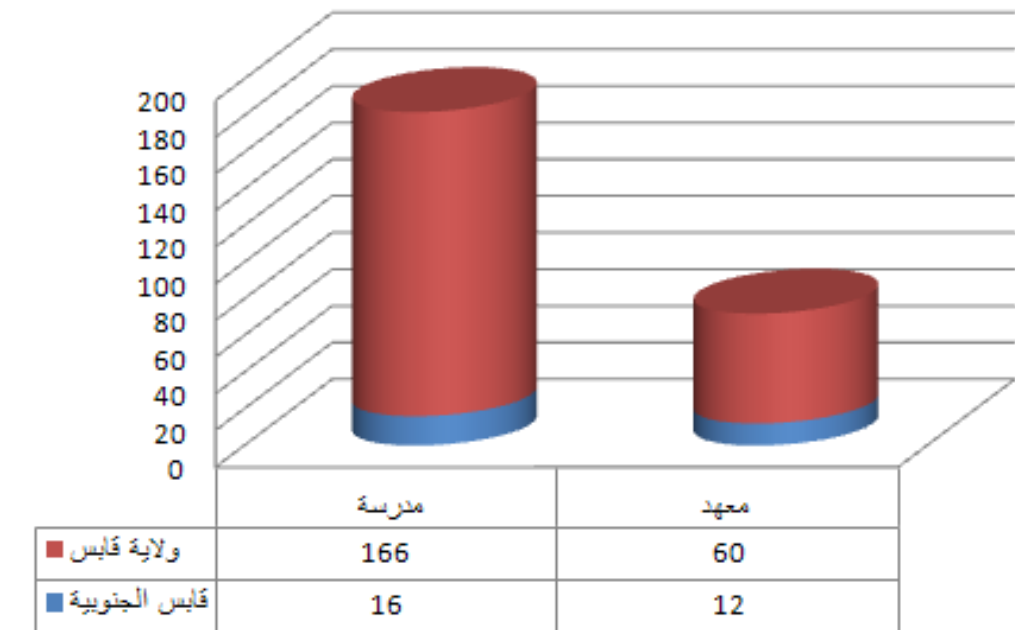
المصدر: الخريطة الفلاحية

خريطة 61 : الخريطة التأليفية لمعتمدية قابس الجنوبية



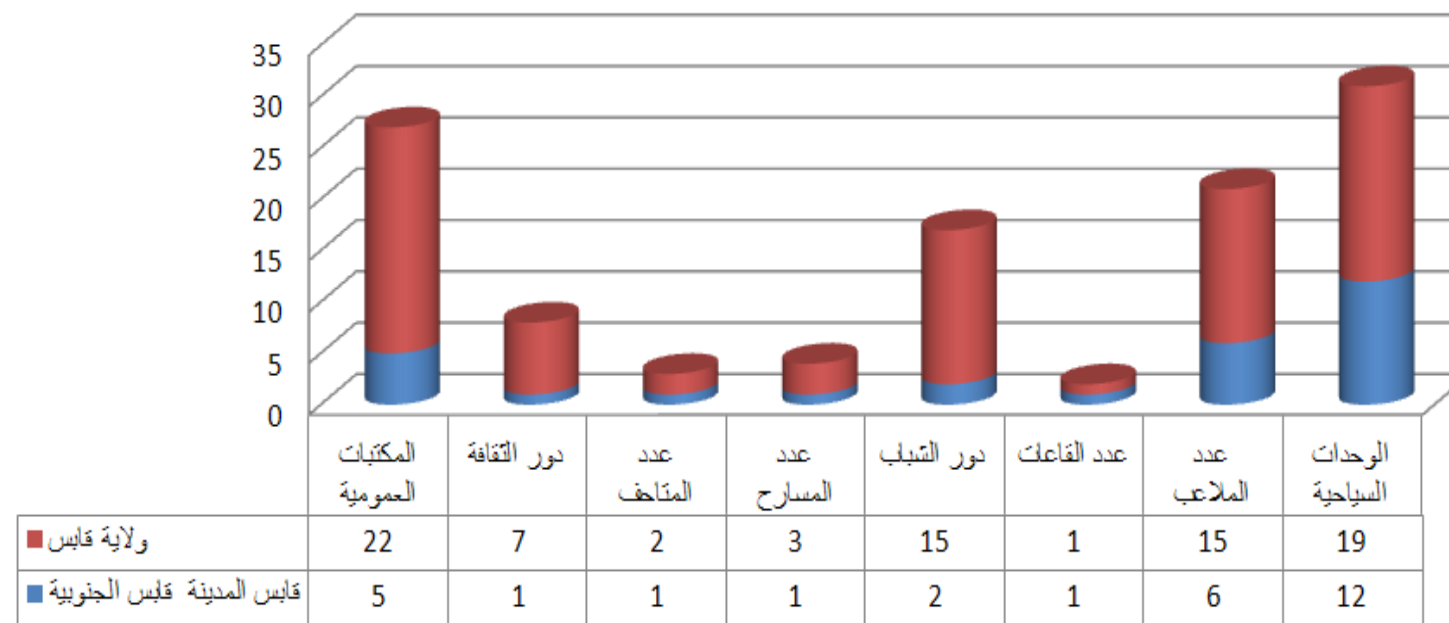
الاتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



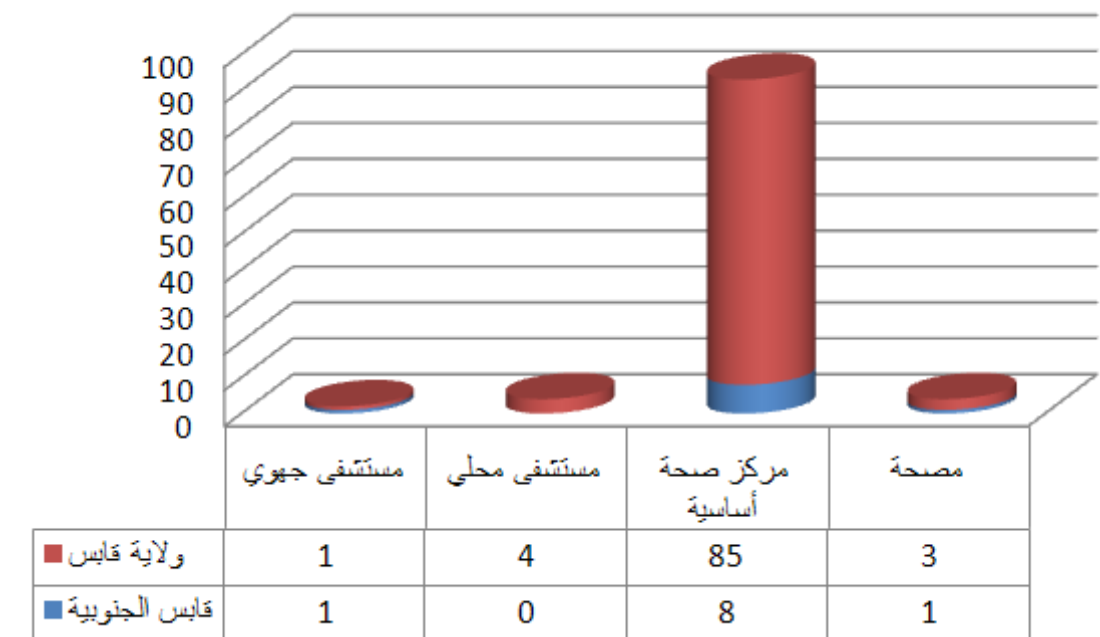
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.2.1 التوزيع الجغرافي للسكان

تمتد معتمدية "قابس الجنوبية" جنوب التجمع العمراني لمدينة قابس. وهذا الموقع حدد مكوناتها الجغرافية وأنشطتها الاقتصادية حيث تضم المعتمدية في جزئها الشرقي الضواحي الجنوبية لمدينة قابس ووحدات طبليو وفي جزئها الغربي المناطق الريفية للمدو وليماؤ والامازير.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 61699 ساكن سنة 2004 أي 18% من جملة سكان الولاية. وتتميز بكثافة سكانية مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع معدل الولاية (257.74 ساكن في كلم² ومعدل الولاية 47.8 ساكن في كلم²). وهذه الكثافة مرتبطة بضم المعتمدية للجزء الجنوبي لمدينة قابس المقسم لأربعة مناطق بلدية (طبليو وسيدي أبو لبابة وزريق الدخلائية والمنطق 5) بلغ عدد سكانها 57148 ساكن سنة 2004 وجعل نسبة التحضر بها تصل إلى 92.62% (أعلى من المعدل 67.6%). أما بقية مناطق المعتمدية فالكثافة السكانية بها ضعيفة حيث يقطنها سكان المناطق الغير بلدية الذين يبلغ عددهم 4551 ساكنا (المدو ولماو والامازير). هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصيلي المعتمدية 3499 مهاجرا أي 14.8% من جملة المهاجرين أصيلي الولاية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 6547 مشترك يمثلون نسبة 7% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 99.5% وهي أعلى بقليل من المعدل الجهوي (97,5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 31786 مشترك (14.6% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 23.1% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 99% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

بضمها للجزء الجنوبي لمدينة قابس تتمتع معتمدية قابس الجنوبية بمستوى جيد من تجهيزات الاتصالات رغم أن هذه التجهيزات تقع بالجزء الشمالي للمدينة (قابس المدينة). كما تتمتع المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية وحتى احتياجات سكان كامل الولاية بالنسبة للخدمات النادرة (قاعات مخصصة بالمعاهد والأطباء المختصون والمؤسسات الجامعية...).

تضم معتمدية قابس الجنوبية 10000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 6% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية (3.6% من مساحة الولاية). كما تضم 1971 هكتارا من المناطق السقوية (13% من المجموع) منها 70% مناطق عمومية موزعة على واحات طبليو والمناطق السقوية بليماو والمدو. وتمتد الأراضي المخصصة لزراعة الخضر على مساحة 1200 هكتارا أي 12.7% من مجموع الولاية.

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق غير البلدية	المناطق البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
3658	3021	859	13524	7137	7246	14383	تبلبو
4198	3870	--	18328	8977	9351	18328	سيدي أبو لبابة
2583	2269	--	10691	4949	5742	10691	زريق الدخلائية
3898	3330	--	14605	7238	7367	14605	منطقة 5
589	408	2164	--	1106	1058	2164	المدو
205	146	741	--	366	375	741	ليماوة
178	135	787	--	415	372	787	الامازير
15309	13179	4551	57148	30188	31511	61699	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 92 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قابس الجنوبية حسب المناطق سنة 2004

6.2.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	قابس الجنوبية	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	61699	342630
عدد السكان الذكور	31511	169196
عدد السكان الإناث	30188	173433
سكان المناطق البلدية	57148	231900
سكان المناطق الغير بلدية	4551	110700
عدد الأسر	13179	69703
عدد المساكن	15309	82025
نسبة الإناث (%)	48,93	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	92,62	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,68	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,03	4,18
المساحة (كلم ²)	257,74	7166
الكثافة سنة 2004	239,39	47,81
عدد المناطق	7	73
عدد المهاجرين بالخارج	3499	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 93 : مؤشرات السكانية

6.2.3 مؤشرات التجهيز

6.2.5 مؤشرات التعليم

المؤشرات	قابس الجنوبية	كامل الولاية
عدد المدارس	16	166
عدد القاعات	158	991
عدد تلاميذ الابتدائي	6058	35003
عدد المدرسين	430	2309
عدد الأقسام	288	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	7,90	5,93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	38,34	35,32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	21,0	20,5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	14,1	15,2
عدد المعاهد الثانوية	12	60
عدد القاعات	357	1625
عدد الأقسام بالثانوي	333	1483
عدد تلاميذ الثانوي	8807	39255
عدد الأساتذة	689	2903
عدد القاعات لكل معهد	29.75	27.08
عدد التلاميذ بالقاعة	24.66	24.15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,45	26,47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	12,78	13,52

المصدر : وزارة التربية

جدول 96 : مؤشرات التعليم سنة 2009

المؤشرات	قابس الجنوبية	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	6547	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	6331	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	216	21133
نسبة التتوير (%)	99,5	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	31786	211210
نسبة التزود بالماء (%)	99	89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	5103	22064
طرقات معبدة (كلم)	47	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	15	985,85
عدد مكاتب البريد	11	63
عدد الشبابيك البريدية	17	96
عدد المراكز الالكترونية	18250	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	120	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	381	1486
عدد دور الشباب	-	15
عدد رياض الأطفال	32	112
عدد المكتبات	5	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 94 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.2.4 المؤشرات الصحية

المؤشرات	قابس الجنوبية	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	1	1
عدد المستشفيات المحلية	-	4
عدد مراكز الصحة الأساسي	8	85
عدد الأسرة	511	651
عدد أطباء الأسنان (قابس الكبرى)	35	43
عدد أطباء القطاع الخاص (قابس الكبرى)	103	127
عدد أطباء القطاع العام (قابس الكبرى)	86	121
عدد صيادلة القطاع الخاص (قابس الكبرى)	40	65
عدد الممرضين	411	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 95 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.2.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	قابس الجنوبية	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	10000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	1971	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	1371	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	69,56	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	6000	80000
الحبوب	585	13800
الخضر	1200	9430
البقول	120	1664
عدد رؤوس الأغنام	25000	184000
عدد رؤوس الماعز	8000	80000
عدد الجمال	-	1400
عدد رؤوس البقر	6000	7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 97 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

6.2.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	قابس الجنوبية	كامل الولاية
عدد النزول	12	19
عدد الأسرة السياحية	1001	1823
عدد الحرفيين	26	382
عدد فروع البنوك	-	28
عدد تجار الجملة	137	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	2233	13093
عدد سيارات التاكسي	470	545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	3	354
عدد سيارات النقل الريفي	-	148
عدد المؤسسات الصناعية	120	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	1273	11883

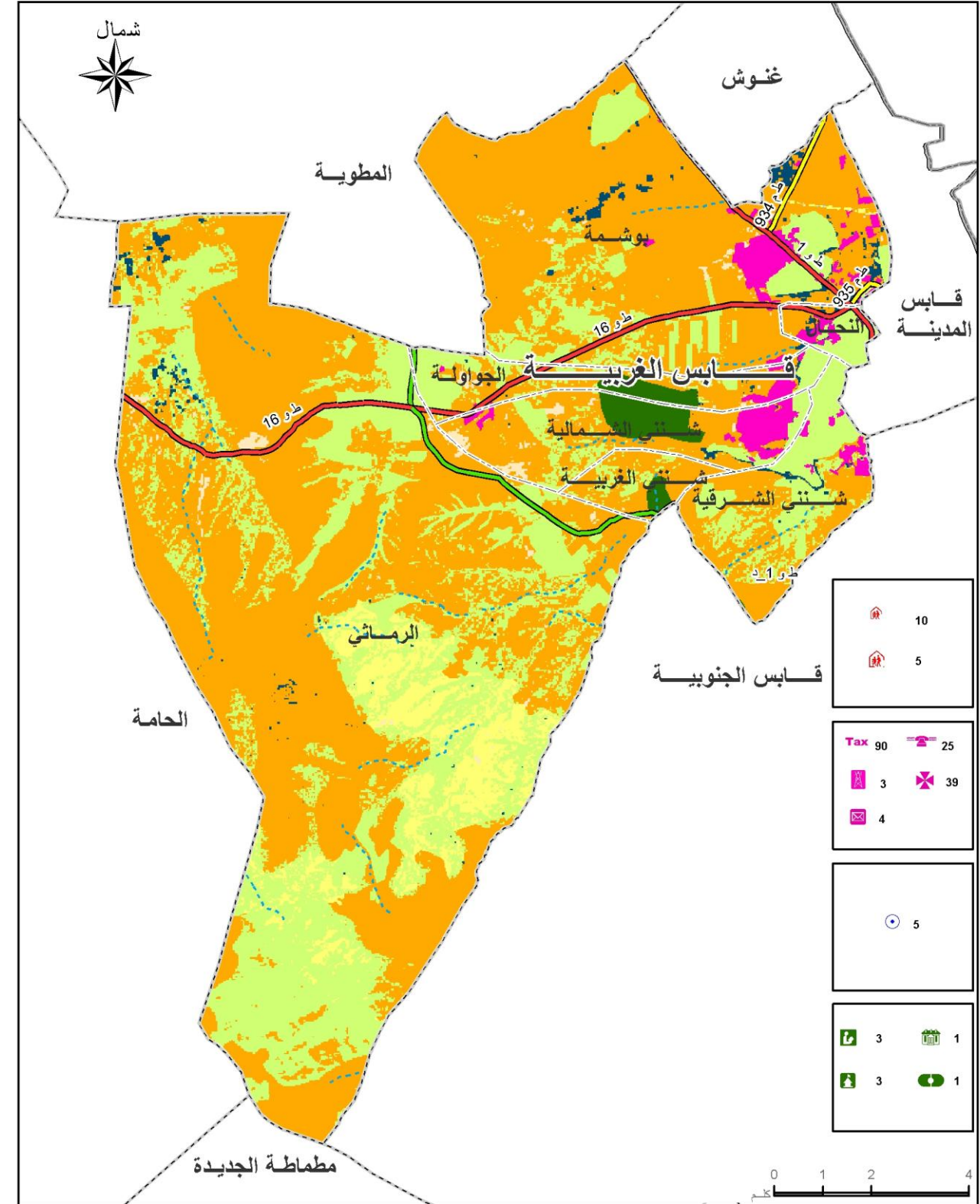
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 98 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

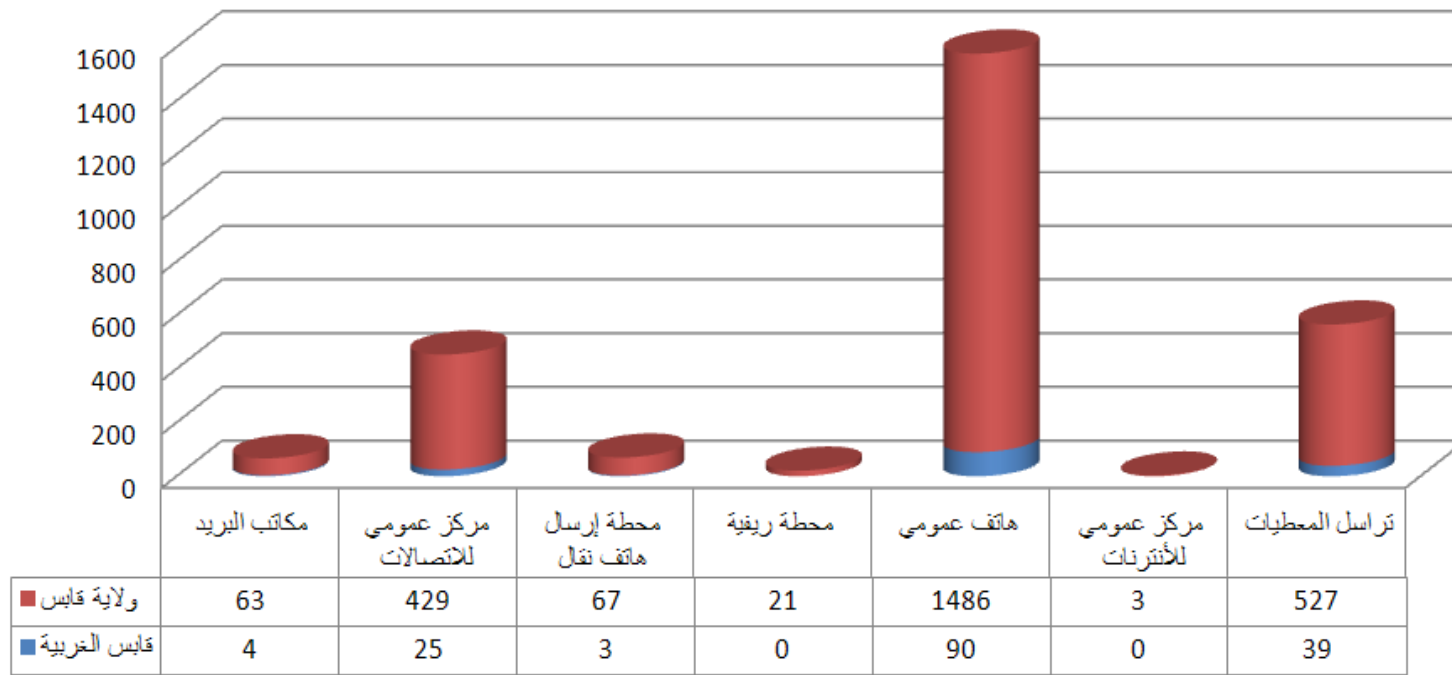
6.3 معتمدية قابس الغربية

مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	زراعات علفية	زراعات زيتاتين/بساتين	زراعة الخضراوات	مراعي	غابات	نخيل	منطقة عمرانية	سبخ	أراضي بيضاء			
حدود المعتمدية	حدود العمادة	طريق وطنية	طريق جهوية	طريق محلية	واد	مكتبة	دار ثقافة	متحف	مسرح	دار شباب	قاعة رياضة	ملعب رياضي	نزل
مستشفى جهوي	مستشفى محلي	مركز صحة أساسية	مصحة	مدرسة ابتدائية	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي	معهد أعلى	مركز عمومي للإتصالات	مركز عمومي للإنترنت	مركز هاتف ريفي	تاكسي فون	تراسل معطيات X25	مركز بريد	محطة إرسال هاتف نقال

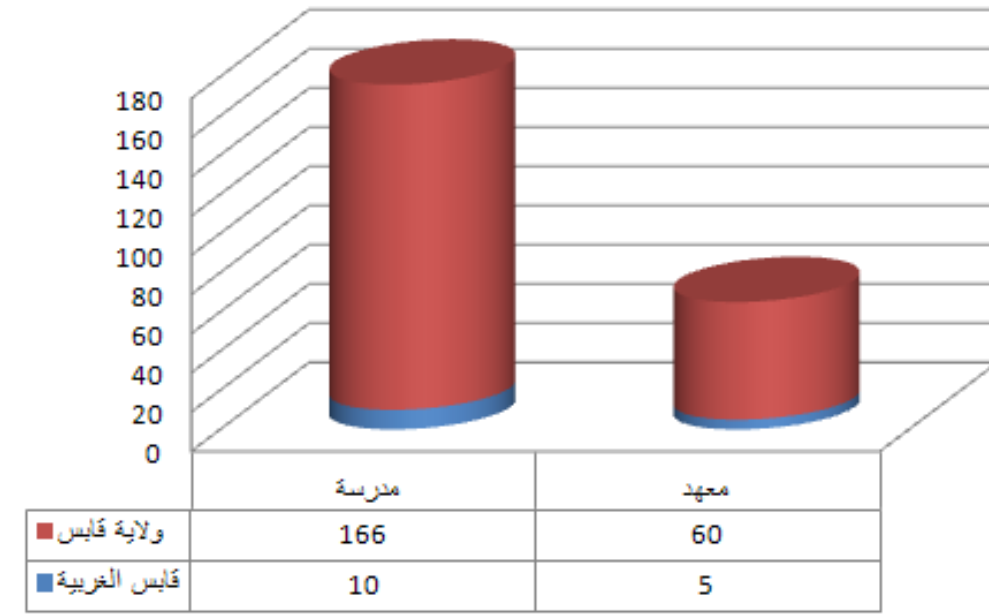


المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية
خريطة 62: الخريطة التاليفية لمعتمدية قابس الغربية



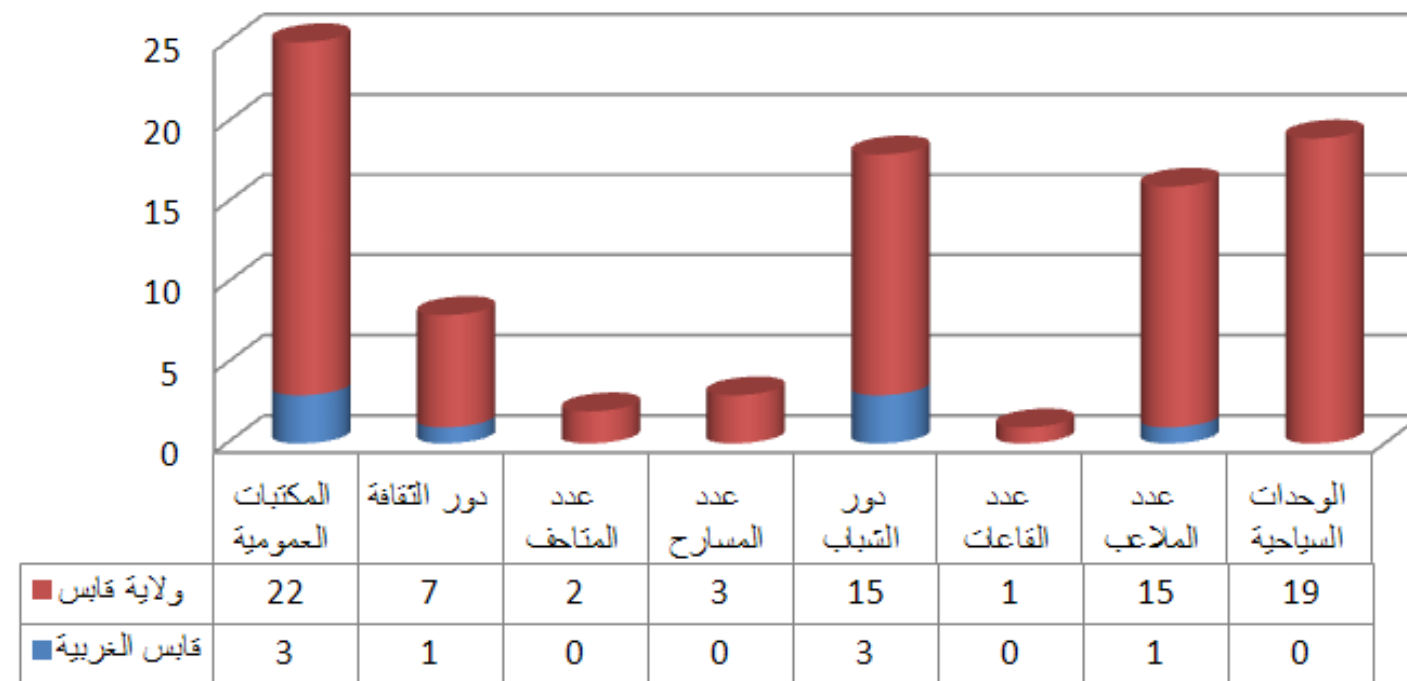
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



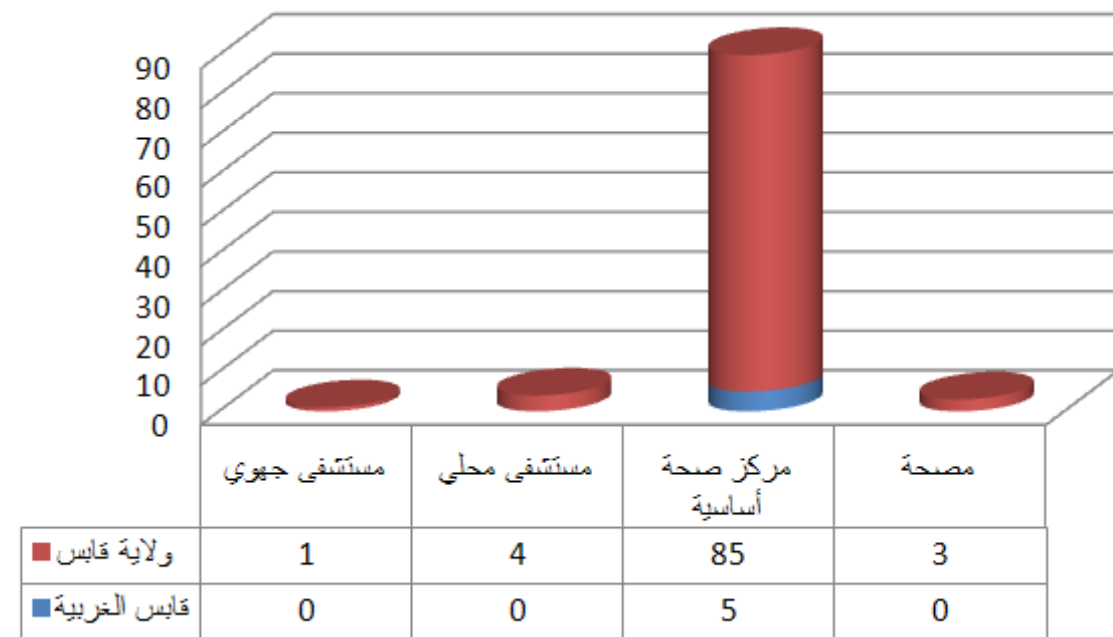
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.3.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	قابس الغربية	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	28389	342630
عدد السكان الذكور	14291	169196
عدد السكان الإناث	14098	173433
سكان المناطق البلدية	26270	231900
سكان المناطق الغير بلدية	2119	110700
عدد الأسر	5801	69703
عدد المساكن	6720	82025
نسبة الإناث (%)	49,66	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	92,54	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,89	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,22	4,18
المساحة (كلم ²)	203,82	7166
الكثافة سنة 2004	139,29	47,81
عدد المناطق	7	73
عدد المهاجرين بالخارج	2234	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 100 : المؤشرات السكانية

تمتد معتمدية "قابس الغربية" غرب التجمع العمراني لمدينة قابس. وقد حدد هذا الموقع خصائصها الرئيسية. وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 28389 ساكن سنة 2004 أي 8.3% من جملة سكان الولاية. وتتميز هذه المعتمدية بمساحة صغيرة (203.82 كلم²) وبكثافة سكانية عالية بالمقارنة مع معدل الولاية (139 ساكن في كلم² ومعدل الولاية 47.8 ساكن في كلم²). وهذه الكثافة العالية نسبيا بالمقارنة مع المعدل مرتبطة بصغر المساحة وبتركز السكان داخل مناطق بلدية (بوشمة وشنني النحال) بلغ عدد سكانها 26270 ساكن سنة 2004 أي نسبة 92.5% من سكان المعتمدية مما جعل نسبة التحضر تبلغ 92.5% (أعلى من المعدل 67.6%). أما بقية مناطق المعتمدية فيقطنها سكان المناطق الغير بلدية (رمائي) الذين يبلغ عددهم 2119 ساكنا. هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصليي المعتمدية 2234 مهاجرا أي 9.4% من جملة المهاجرين أصليي الولاية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 19954 مشترك يمثلون نسبة 21.3% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 98.8%. ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 6165 مشترك (8.1% من المجموع بالولاية) ويستهلكون نسبة 4.2% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 65.7% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3% وذلك نتيجة تركيز السكان بالمناطق البلدية (بوشمة وشنني النحال).

نتيجة قربها من مدينة قابس تتمتع معتمدية قابس الغربية بمستوى جيد من تجهيزات الاتصالات تلبية حاجيات سكانها حيث تضم 11.2% من المراكز الالكترونية و5.8% من المراكز العمومية للاتصالات و6% من أجهزة الهاتف العمومي. كما تتمتع المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية : مدارس ابتدائية (6% من المجموع) ومراكز صحة أساسية (5.7% من المجموع).

تضم معتمدية قابس الغربية 4600 هكتارا فقط من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 2.7% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 954 هكتارا من المناطق السقوية (6.35% من المجموع) منها 90.57% مناطق عمومية. وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار المثمرة على مساحة 3000 هكتارا أي 3.75% من مجموع الولاية.

6.3.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد السكان		
	المجموع	ذكور	إناث	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	عدد المساكن
الرمائي	2119	1063	1056	--	2119	419
بوشمة	10103	5139	4964	10103	--	2121
النحال	2018	1014	1004	2018	--	476
الجواولة	1862	955	907	1862	--	460
شنني الشمالية	3182	1632	1550	3182	--	793
شنني الشرقية	3971	1946	2025	3971	--	1161
شنني الجنوبية	5134	2542	2592	5134	--	1290
المجموع	28389	14291	14098	26270	2119	6720

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 99 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قابس الغربية حسب المناطق سنة 2004

6.3.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	قابس الغربية	كامل الولاية
عدد المدارس	10	166
عدد القاعات	75	991
عدد تلاميذ الابتدائي	2816	35003
عدد المدرسين	188	2309
عدد الأقسام	134	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	7,50	5,93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	37,55	35,32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	21,01	20,5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	15,0	15,2
عدد المعاهد الثانوية	5	60
عدد القاعات	102	1625
عدد الأقسام بالثانوي	93	1483
عدد تلاميذ الثانوي	2322	39255
عدد الأساتذة	181	2903
عدد القاعات لكل معهد	20,40	27,08
عدد التلاميذ بالقاعة	22,76	24,15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	24,97	26,47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	12,83	13,52

المصدر : وزارة التربية

جدول 102 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.3.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	قابس الغربية	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	19954	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	18853	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1101	21133
نسبة التتوير (%)	98,8	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	6165	75943
نسبة التزود بالماء (%)	%95,7	%89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	927	22064
طرقات معبدة (كلم)	107	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	16	985,85
عدد مكاتب البريد	4	63
عدد الشبائيك البريدية	7	96
عدد المراكز الالكترونية	7509	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	25	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	90	1486
عدد دور الشباب	3	15
عدد رياض الأطفال	9	112
عدد المكتبات	3	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 101 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.3.5 المؤشرات الفلاحية

6.3.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	قابس الغربية	كامل الولاية
عدد النزول	12	19
عدد الأسرة السياحية	1001	1823
عدد الحرفيين	22	382
عدد فروع البنوك		28
عدد تجار الجملة	49	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	1014	13093
عدد سيارات التاكسي	470	545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	19	354
عدد سيارات النقل الريفي		148
عدد المؤسسات الصناعية	52	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	1152	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 105 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

المؤشرات	قابس الغربية	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	4600	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	954	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	864	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	90,57	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	3000	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)		57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)		71,25
الحبوب	520	13800
الخضر	220	9430
البقول	90	1664
عدد رؤوس الأغنام	25000	184000
عدد رؤوس الماعز	8000	80000
عدد الجمال		1400
عدد رؤوس البقر	6000	7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 103 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

6.3.6 المؤشرات الصحية

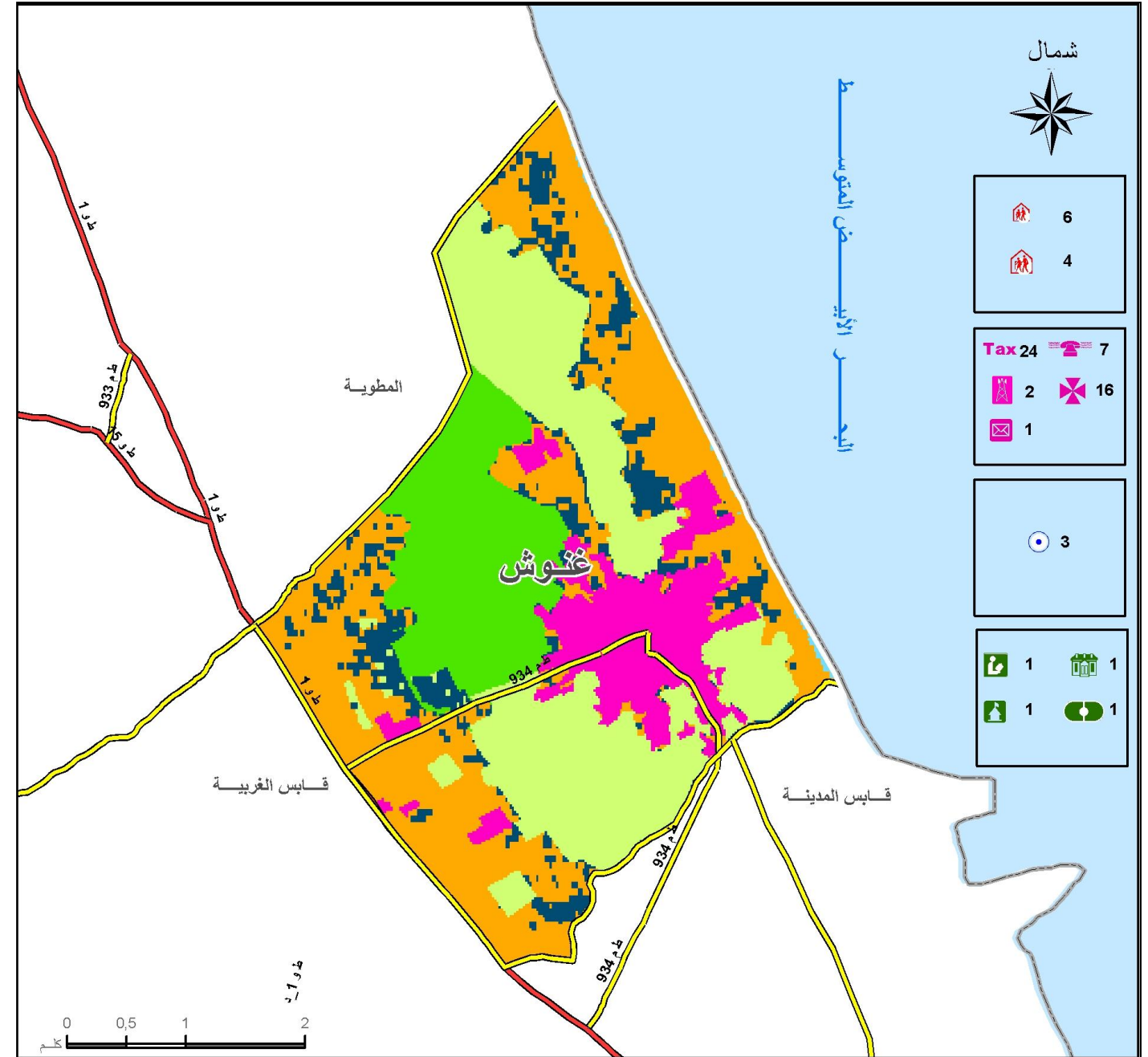
المؤشرات	قابس الغربية	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		1
عدد المستشفيات المحلية		4
عدد مراكز الصحة الأساسي	5	85
عدد الأسرة		651
عدد أطباء الأسنان (قابس الكبرى)	35	43
عدد أطباء القطاع الخاص (قابس الكبرى)	103	127
عدد أطباء القطاع العام (قابس الكبرى)	86	121
عدد صيادلة القطاع الخاص (قابس الكبرى)	40	65
عدد الممرضين	16	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 104 : المؤشرات الصحية سنة 2009

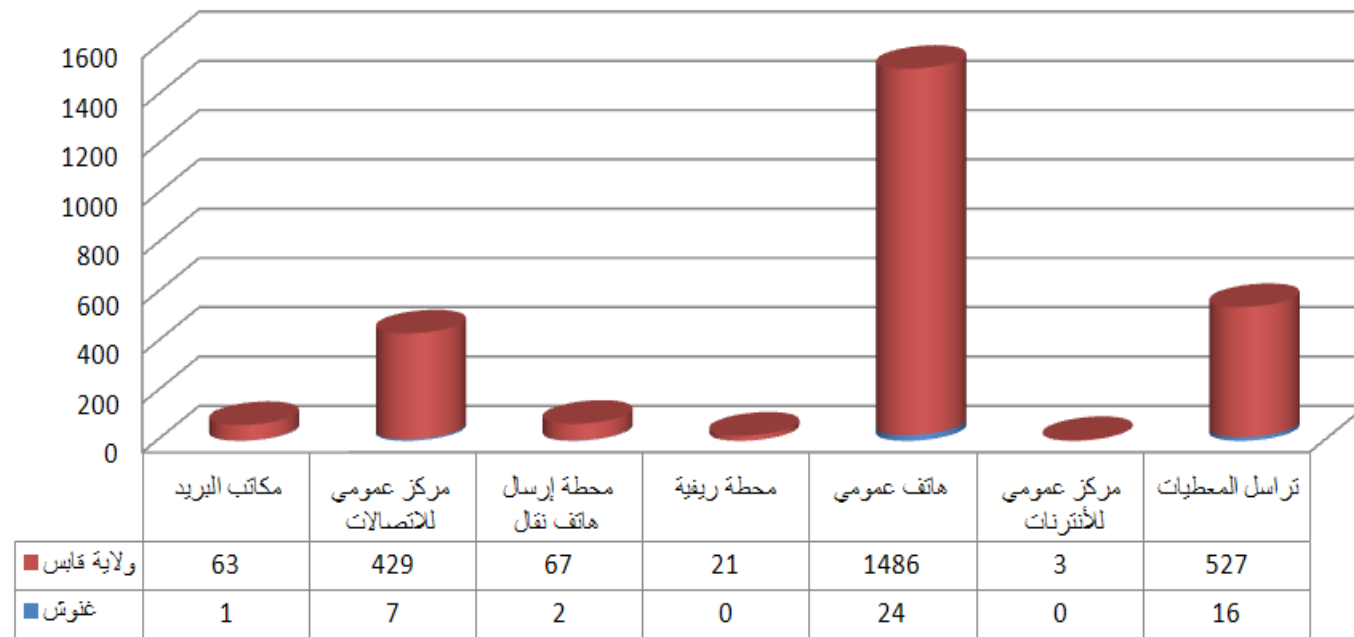
6.4 معتمدية غنوش

مفتاح الخريطة	
حدود الولاية	زراعات كبرى
حدود المعتمدية	زراعات علفية
حدود العمادة	زياتين، بسااتين
طريق وطنية	زراعة الخضراوات
طريق جهوية	مراعي
طريق محلية	غابات
واد	نخيل
	منطقة عمرانية
	سبخ
	أراضي بيضاء
مكتبة	مستشفى جهوي
دار ثقافة	مستشفى محلي
متحف	مركز صحة أساسية
مسرح	مصحة
دار شباب	مدرسة ابتدائية
قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
ملعب رياضي	معهد أعلى
نزل	مركز عمومي للإتصالات
	مركز عمومي للإنترنت
	مركز هاتف ريفي
	تاكسيفون
	تراسل معطيات X25
	مركز بريد
	محطة إرسال هاتف نقال



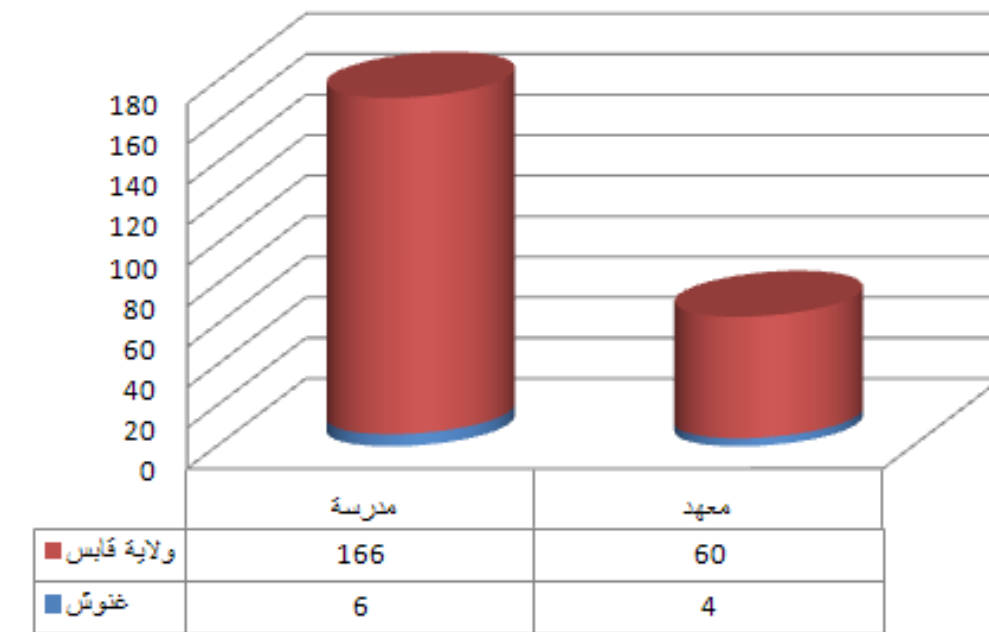
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 63 : الخريطة التاليفية لمعتمدية غنوش



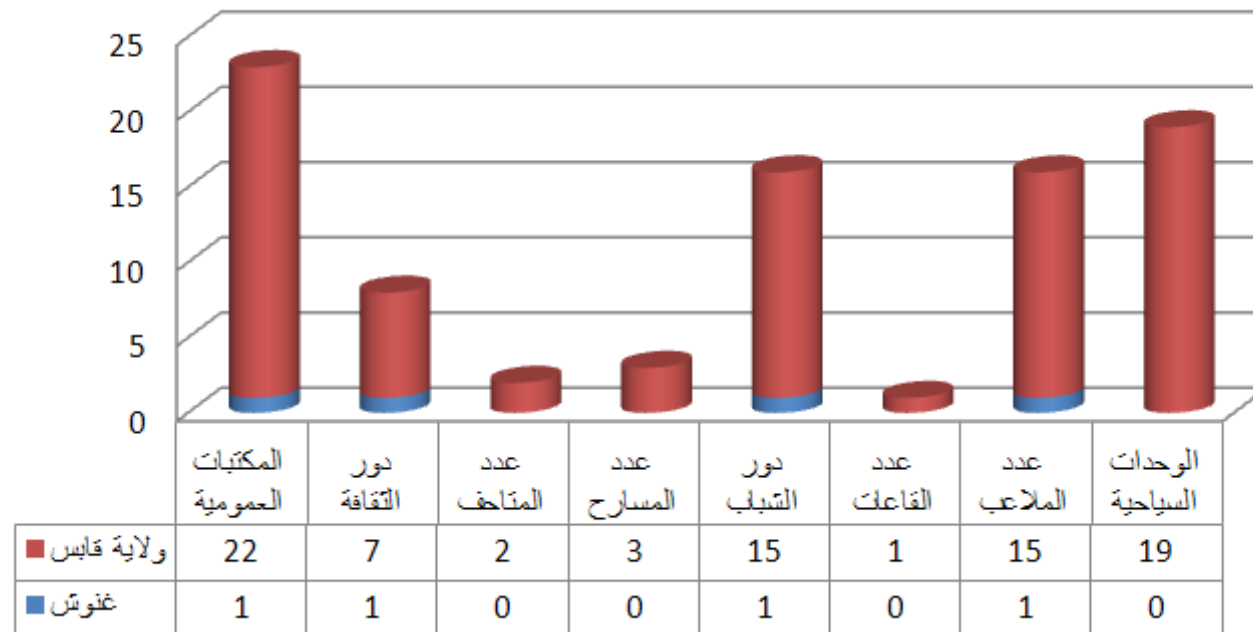
الاتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



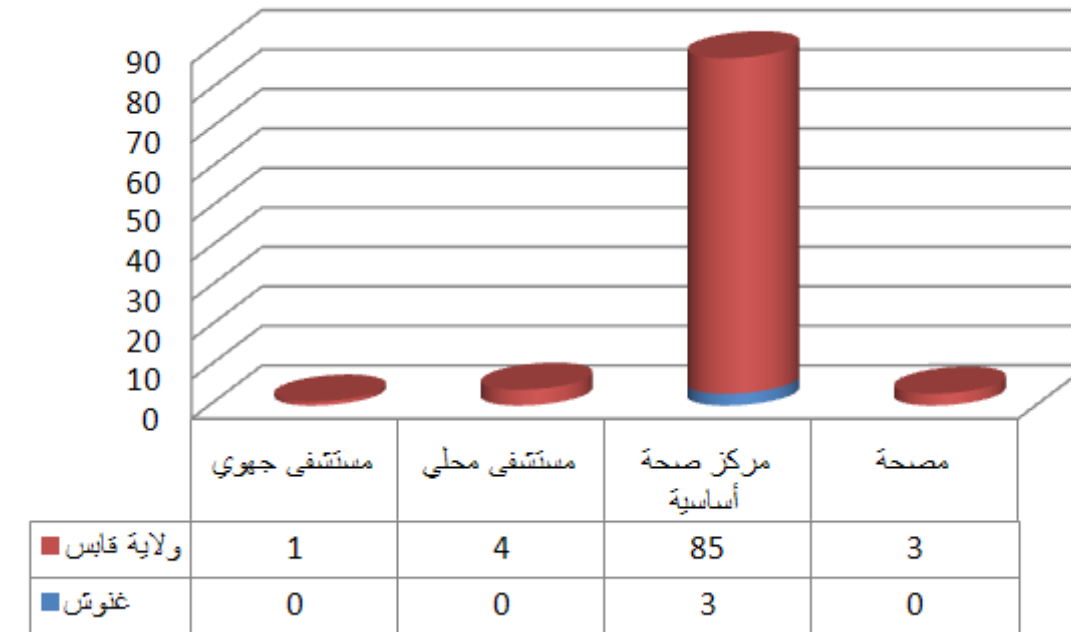
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.4.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	غنوش	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	22681	342630
عدد السكان الذكور	11717	169196
عدد السكان الإناث	10964	173433
سكان المناطق البلدية	22681	231900
سكان المناطق الغير بلدية		110700
عدد الأسر	3673	69703
عدد المساكن	3700	82025
نسبة الإناث (%)	48,34	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	100,00	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	6,18	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	6,13	4,18
المساحة (كلم2)	20,50	7166
الكثافة سنة 2004	1106,18	47,81
عدد المناطق	4	73
عدد المهاجرين بالخارج	900	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 107 : المؤشرات السكانية

تقع معتمدية غنوش شمال النجم العمراني لمدينة قابس. وهي تمثل الامتداد الشمالي لمدينة قابس وقد حدد هذا الموقع خصائصها الأساسية.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 22681 ساكن سنة 2004 أي 6.6% من جملة سكان الولاية. وتتميز بمساحة صغيرة جدا (20.50 كلم2) وبكثافة سكانية عالية جدا بالمقارنة مع معدل الولاية (1106 ساكن في كلم2 ومعدل الولاية 47.8 ساكن في كلم2). وهذه الكثافة العالية جدا مرتبطة بصغر المساحة وبتركز كل السكان داخل المنطقة البلدية لغنوش المقسمة لأربعة مناطق مما جعل نسبة التحضر تبلغ 100% مقابل المعدل بالولاية 67.6%. هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصيلي المعتمدية 900 مهاجرا أي 3.8% من جملة المهاجرين أصيلي الولاية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 4628 مشترك يمثلون نسبة 4.9% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 99.7% وهي أعلى بقليل من المعدل الجهوي (97.5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 3977 مشترك (5.2% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 3.2% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 100% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3% وذلك نتيجة تركيز السكان بالمناطق البلدية لغنوش.

نتيجة قربها من مدينة قابس تتمتع معتمدية غنوش بمستوى جيد من تجهيزات الاتصالات تلبي حاجيات سكانها : تجهيزات مدرسية وصحية وتجهيزات الطفولة الشباب والرياضة.

ورغم صغر مساحتها تضم معتمدية غنوش 1400 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 7.5% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية أغلبها واحات ومناطق سقوية جديدة تسمح مجتمعة 1085 هكتارا أي 7.2% من المجموع.

6.4.1 التوزيع الجغرافي لسكان

المناطق	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن
	المجموع	ذكور	إناث		
غنوش الشرقية	6033	3097	2936	978	984
غنوش الغربية	6530	3371	3159	1060	1056
غنوش الجنوبية	6502	3370	3132	1037	1055
غنوش الشمالية	3616	1879	1737	598	605
المجموع	22681	11717	10964	3673	3700

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 106 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية غنوش حسب المناطق سنة 2004

6.4.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	غنوش	كامل الولاية
عدد المدارس	6	166
عدد القاعات	61	991
عدد تلاميذ الابتدائي	2822	35003
عدد المدرسين	146	2309
عدد الأقسام	117	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	10,16	5,93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	46,26	35,32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	24,1	20,5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	19,33	15,2
عدد المعاهد الثانوية	4	60
عدد القاعات	125	1625
عدد الأقسام بالثانوي	100	1483
عدد تلاميذ الثانوي	2645	39255
عدد الأساتذة	187	2903
عدد القاعات لكل معهد	31,25	27,08
عدد التلاميذ بالقاعة	21,16	24,15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,45	26,47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14,14	13,52

المصدر : وزارة التربية

جدول 109 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.4.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	غنوش	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	4628	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	4628	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية		21133
نسبة التتوير (%)	99,7	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	3977	75943
نسبة التزود بالماء (%)	100,0	89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	716	22064
طرقات معبدة (كلم)	13	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	4	985,85
عدد مكاتب البريد	1	63
عدد الشبابيك البريدية	3	96
عدد المراكز الالكترونية	2511	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	7	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	24	1486
عدد دور الشباب	1	15
عدد رياض الأطفال	8	112
عدد المكتبات	1	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 108 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.4.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	غنوش	كامل الولاية
عدد النزول		19
عدد الأسرة السياحية		1823
عدد الحرفيين	5	382
عدد فروع البنوك	1	28
عدد تجار الجملة	50	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	872	13093
عدد سيارات التاكسي		545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	1	354
عدد سيارات النقل الريفي		148
عدد المؤسسات الصناعية	47	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	215	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 112 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

6.4.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	غنوش	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		1
عدد المستشفيات المحلية		4
عدد مراكز الصحة الأساسي	3	85
عدد الأسرة		651
عدد أطباء الأسنان (قابس الكبرى)	35	36
عدد أطباء القطاع الخاص (قابس الكبرى)	103	126
عدد أطباء القطاع العام (قابس الكبرى)	86	118
عدد صيادلة القطاع الخاص (قابس الكبرى)		63
عدد الممرضين	12	719

المصدر : وزارة الصحة العمومية

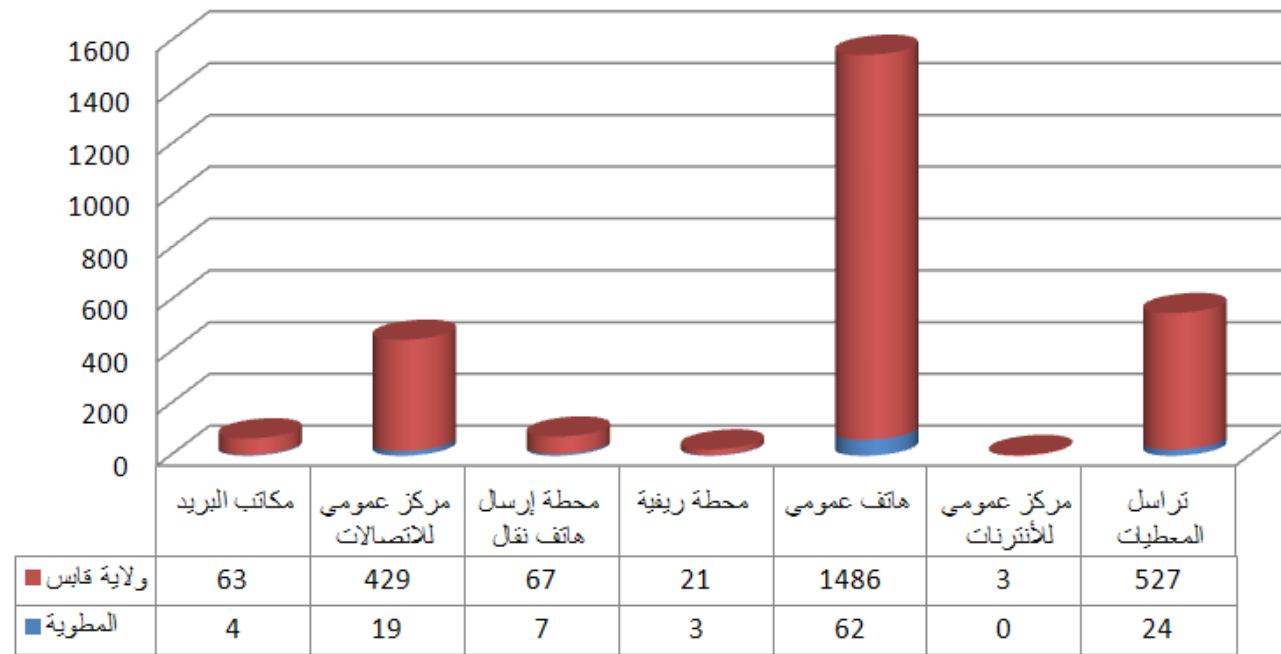
جدول 110 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.4.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	غنوش	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	1400	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	1085	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	1085	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	100,00	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	1000	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)		57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)		71,25
الحبوب	40	13800
الخضر	500	9430
البقول		1664
عدد رؤوس الأغنام	2000	184000
عدد رؤوس الماعز	1000	80000
عدد الجمال		1400
عدد رؤوس البقر	220	7850

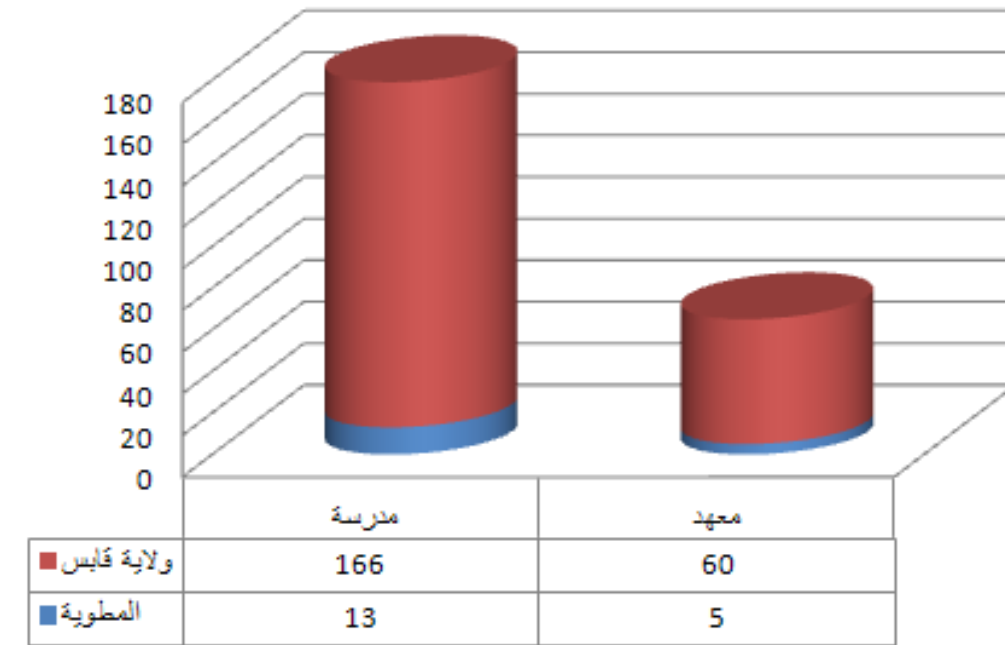
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 111 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008



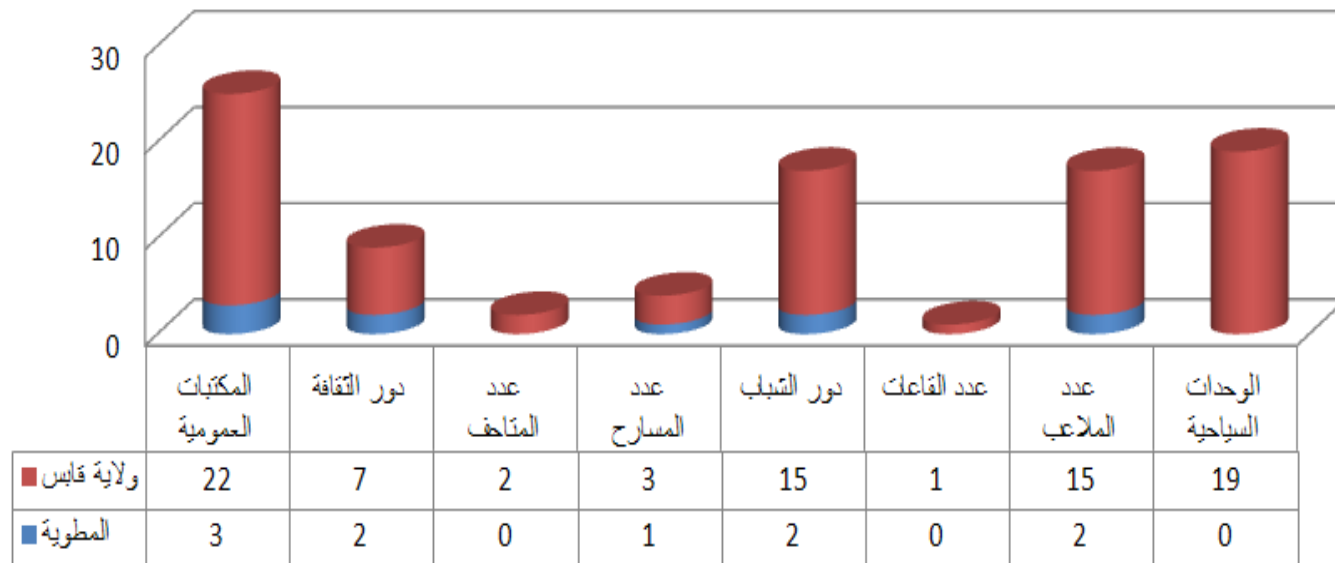
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



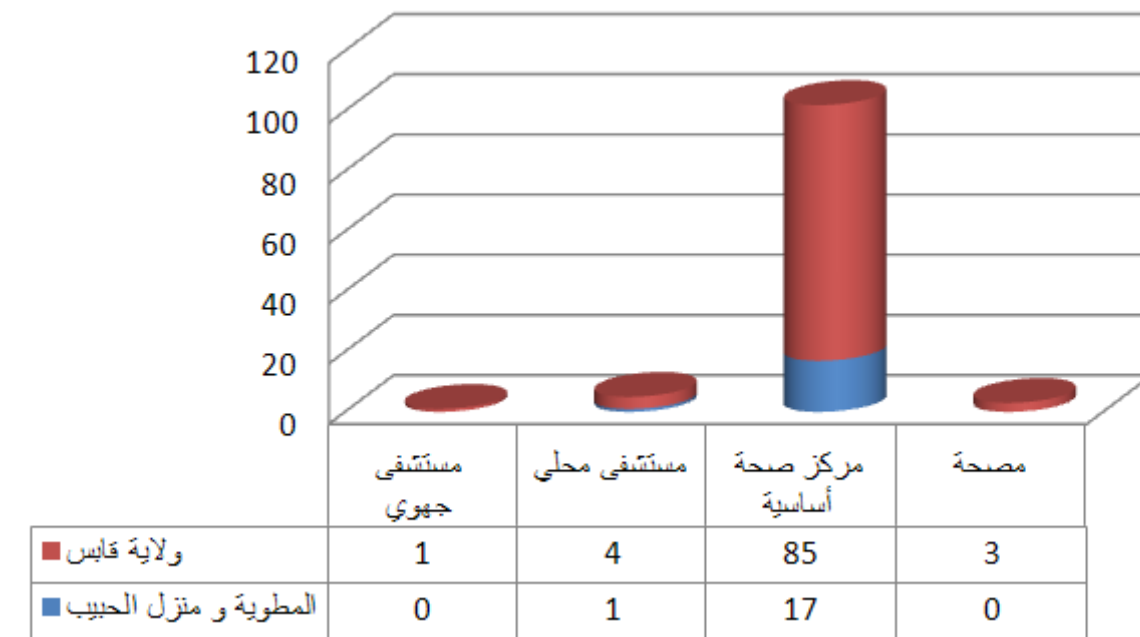
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.5.1 التوزيع الجغرافي للسكان

تقع معتمدية المطوية شمال التجمع العمراني لمدينة قابس، وهي تتميز بامتدادها على السهول الساحلية لمنطقة العراض المفتوحة بصفة كبيرة على التأثيرات البحرية. ويعبر المعتمدية طريقان رئيسيان (الوطنية رقم 1 والوطنية رقم 15) الذين يربطان ولاية قابس بشمال وجنوب البلاد.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 25862 ساكن سنة 2004 أي 7.6% من جملة سكان الولاية. وتمسح المعتمدية 433 كلم² حيث تبلغ الكثافة السكانية 59.72 ساكن في كلم² أعلى بقليل من معدل الولاية 47.8 ساكن في كلم². وهذه الكثافة المتوسطة مرتبطة باتساع المساحة وتشنت السكان بالمناطق الغير البلدية الثلاث (العكاريت والهيشة والميدة). وتبلغ نسبة سكان المناطق البلدية 73.48% من سكان المعتمدية وهم موزعين على بلدية المطوية (9946 ساكن في 2004) وبلدية وذرف (9058 ساكن في 2004). هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصيلي المعتمدية 1236 مهاجرا أي 5.2% من جملة المهاجرين أصيلي الولاية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 7164 مشترك يمثلون نسبة 7.7% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 98.1% أقل بقليل من المعدل (99.5%) وذلك نتيجة تشنت سكان المناطق الغير بلدية بثلاث مناطق تقع شمال المعتمدية. ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 6236 مشترك (82% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 3.9% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 93.2% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

تتمتع معتمدية المطوية بمستوى من البنى التحتية والتجهيزات قادر على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية حيث تضم 7.8% من المدارس الابتدائية و8.3% من مؤسسات التعليم الثانوية ومراكز للصحة الأساسية (21.8% مجموع معتمدية المطوية ومعتمدية منزل الحبيب).

تضم معتمدية المطوية 11000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 6.5% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 2548 هكتارا من المناطق السقوية (17% من المجموع) أغلبها مناطق خاصة (66%) وتمتد على السهول الساحلية وهي مخصصة لزراعة الخضروات (20.15% من مجموع الولاية). وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار المثمرة على مساحة 500 هكتارا. كما تمتد بالمعتمدية المراعي ذات الأعشاب المناسبة لتربية الأغنام حيث تطور القطيع ليضم 26000 رأس (14.3% من المجموع).

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق غير البلدية	المناطق البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
1013	829	153	3908	2023	2038	4061	المطوية الشمالية
1593	1263	53	6038	3011	3080	6091	المطوية الجنوبية
1053	960	396	3922	2151	2167	4318	وذرف الشمالية
1336	1196	71	5136	2771	2436	5207	وذرف الجنوبية
345	294	1963	--	878	1085	1963	العكارية
523	404	2299	--	1155	1144	2299	الهيشة
365	320	1923	--	986	937	1923	الميدة
6228	5266	6858	19004	12975	12887	25862	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 113 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية المطوية حسب المناطق سنة 2004

6.5.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	المطوية	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	25862	342630
عدد السكان الذكور	12887	169196
عدد السكان الإناث	12975	173433
سكان المناطق البلدية	19004	231900
سكان المناطق الغير بلدية	6858	110700
عدد الأسر	5266	69703
عدد المساكن	6228	82025
نسبة الإناث (%)	50,17	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	73,48	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,91	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,15	4,18
المساحة (كلم ²)	433,03	7166
الكثافة سنة 2004	59,72	47,81
عدد المناطق	7	73
عدد المهاجرين بالخارج	1236	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 114 : المؤشرات السكانية

6.5.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	المطوية	كامل الولاية
عدد المدارس	13	166
عدد القاعات	77	991
عدد تلاميذ الابتدائي	2860	35003
عدد المدرسين	179	2309
عدد الأقسام	133	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	5,92	5,93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	37,14	35,32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	21,5	20,5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	16,0	15,2
عدد المعاهد الثانوية	5	60
عدد القاعات	126	1625
عدد الأقسام بالثانوي	112	1483
عدد تلاميذ الثانوي	2982	39255
عدد الأساتذة	219	2903
عدد القاعات لكل معهد	25,20	27,08
عدد التلاميذ بالقاعة	23,67	24,15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,63	26,47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13,62	13,52

المصدر : وزارة التربية

جدول 116 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.5.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	المطوية	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	7164	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	6006	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1158	21133
نسبة التتوير (%)	98,1	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	6236	75943
نسبة التزود بالماء (%)	93,2	89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	857	22064
طرقات معبدة (كلم)	123	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	69	985,85
عدد مكاتب البريد	4	63
عدد الشبابيك البريدية	6	96
عدد المراكز الالكترونية	7000	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	19	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	62	1486
عدد دور الشباب	2	15
عدد رياض الأطفال	11	112
عدد المكتبات	3	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 115 : مؤشرات التجهيز

6.5.5 المؤشرات الصحية

6.5.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	المطوية	كامل الولاية
عدد النزول	-	19
عدد الأسرة السياحية	-	1823
عدد الحرفيين	24	382
عدد فروع البنوك	1	28
عدد تجار الجملة	40	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	812	13093
عدد سيارات التاكسي	-	545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	13	354
عدد سيارات النقل الريفي	1	148
عدد المؤسسات الصناعية	42	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	590	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 119 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

المؤشرات	المطوية	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	1
عدد المستشفيات المحلية (منزل الحبيب و المطوية)	1	4
عدد مراكز الصحة الأساسي (منزل الحبيب و المطوية)	17	85
عدد الأسرة (منزل الحبيب و المطوية)	30	651
عدد أطباء الأسنان	1	43
عدد أطباء القطاع الخاص (منزل الحبيب و المطوية)	8	127
عدد أطباء القطاع العام (منزل الحبيب و المطوية)	9	121
عدد صيادلة القطاع الخاص (منزل الحبيب و المطوية)	5	65
عدد الممرضين (منزل الحبيب و المطوية)	68	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

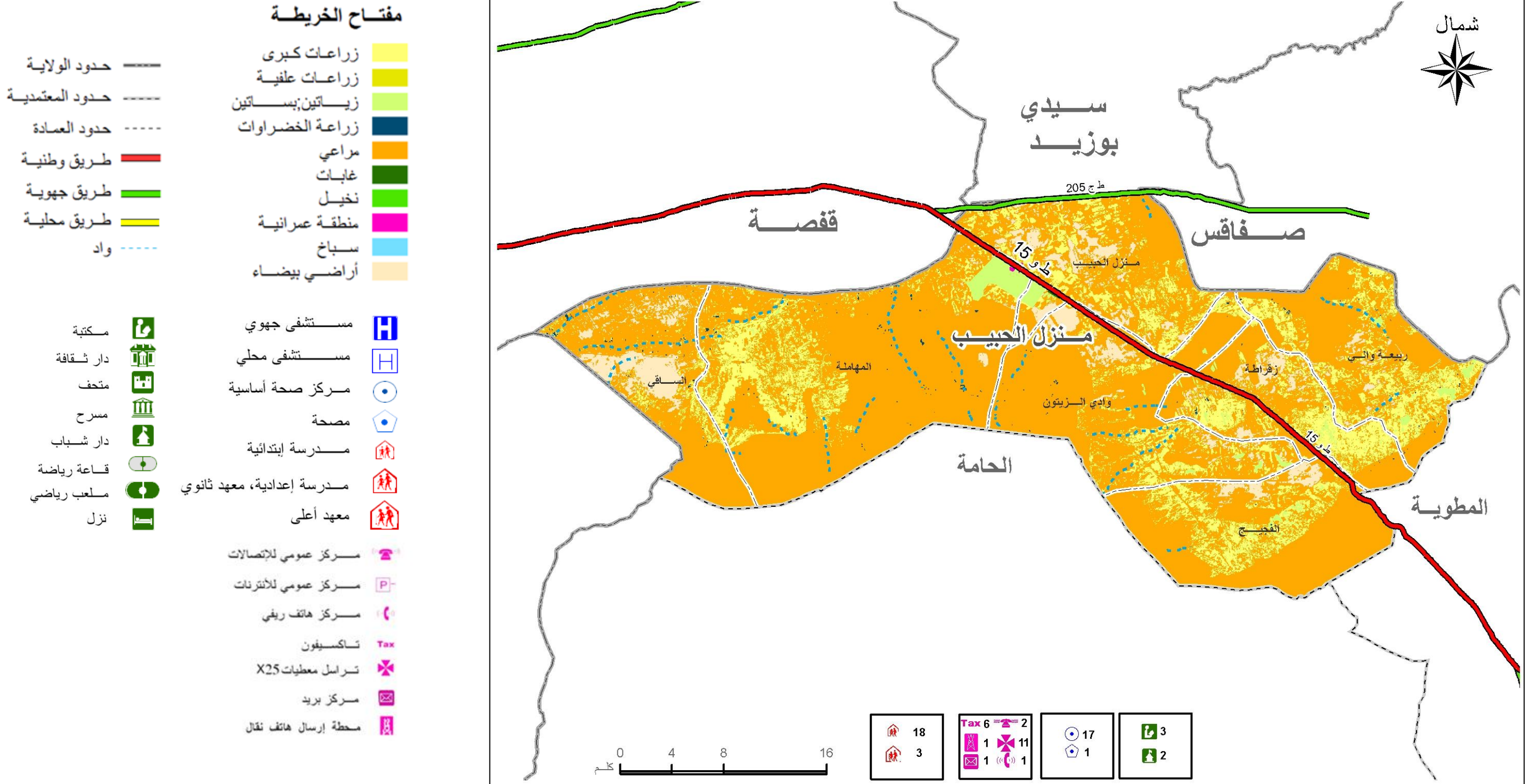
جدول 117 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.5.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	المطوية	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	11000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	2548	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	848	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	33,28	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	5000	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	-	57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	-	71,25
الحبوب	187	13800
الخضر	1900	9430
البقول	20	1664
عدد رؤوس الأغنام	26000	184000
عدد رؤوس الماعز	5000	80000
عدد الجمال		1400
عدد رؤوس البقر	90	7850

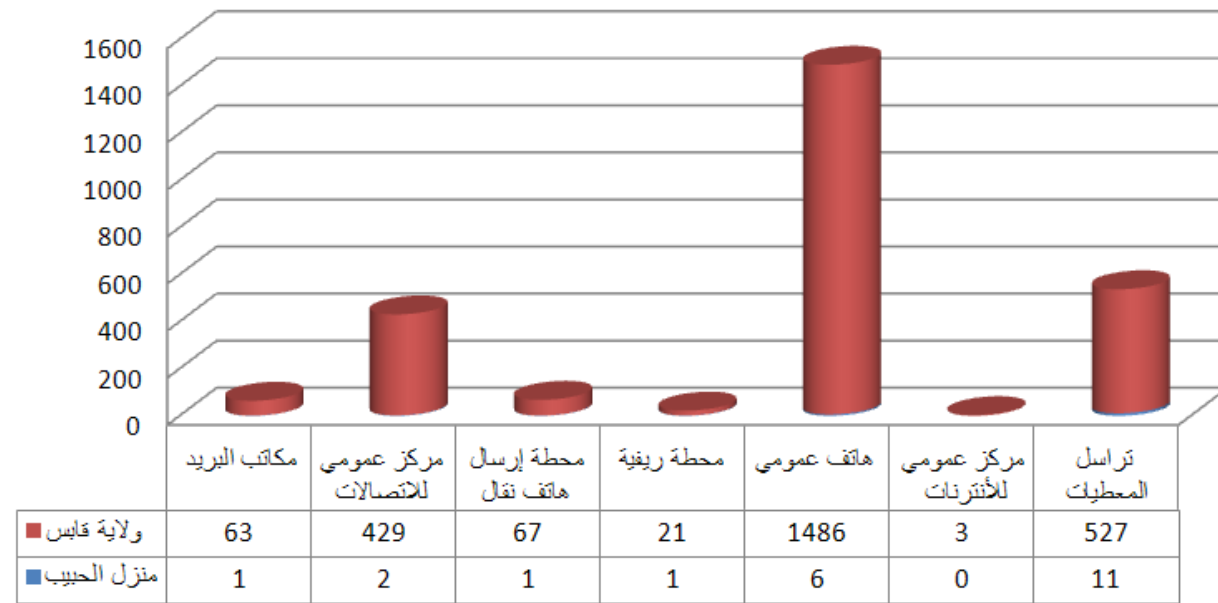
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 118 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008



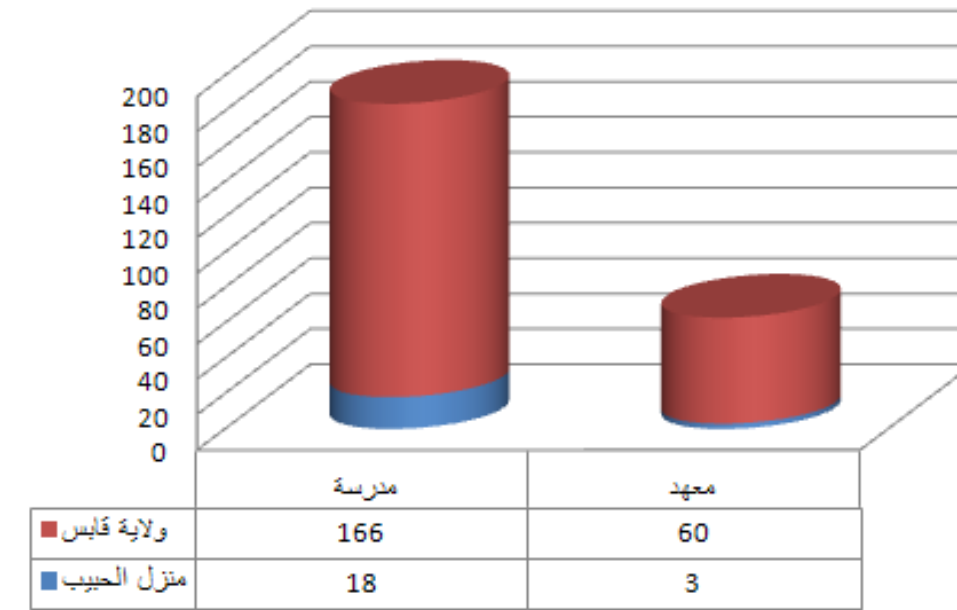
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 65 : الخريطة التأليفية لمعتمدية منزل الحبيب



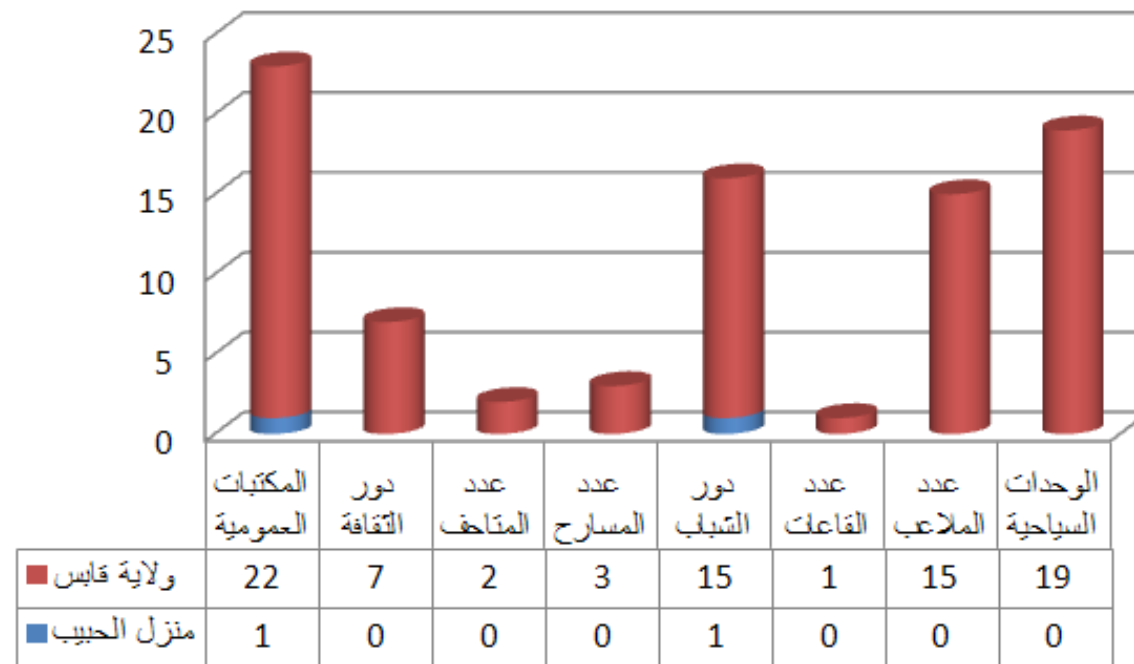
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



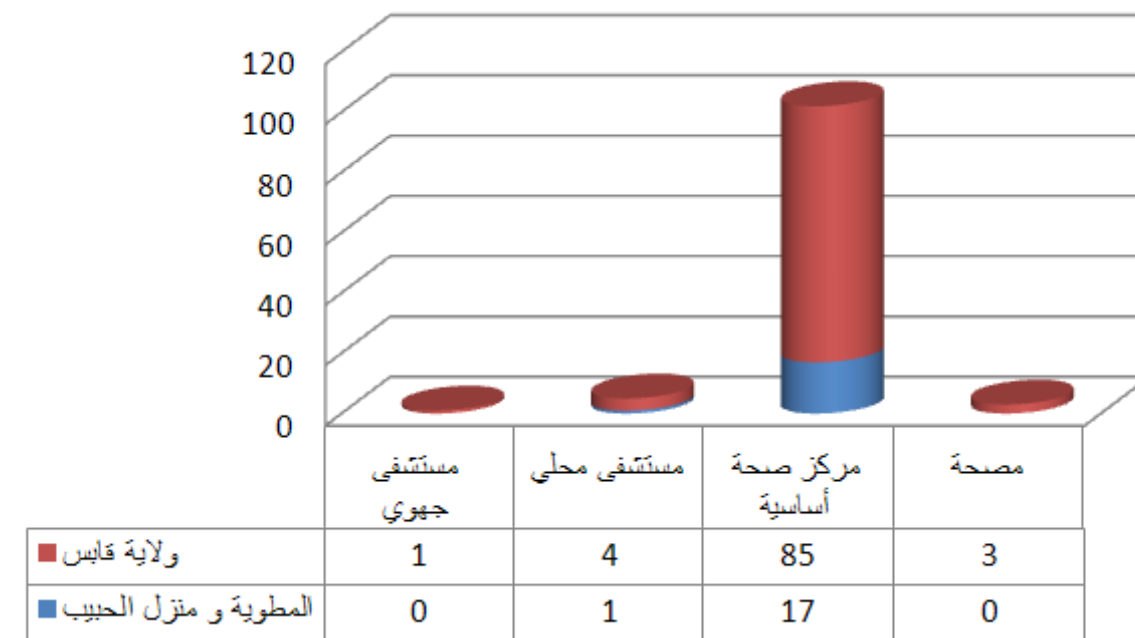
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.6.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			إناث	ذكور	المجموع
	عدد الأسر	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية			
واد الزيتون	189	981		499	482	981
الفجيج	189	1009		532	477	1009
المهاملة	467	2335		1186	1149	2335
الساقي	252	1373		720	653	1373
ربيعة والي	457	2585		1355	1230	2585
زغراطة	196	1159		627	532	1159
منزل الحبيب	372	2035		1100	935	2035
المجموع	2122	11477		6019	5458	11477

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 120 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية منزل الحبيب حسب المناطق سنة 2004

6.6.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	منزل الحبيب	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	11477	342630
عدد السكان الذكور	5458	169196
عدد السكان الإناث	6019	173433
سكان المناطق البلدية		231900
سكان المناطق الغير بلدية	11477	110700
عدد الأسر	2122	69703
عدد المساكن	2666	82025
نسبة الإناث (%)	52,44	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)		67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,41	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,30	4,18
المساحة (كلم2)	901,66	7166
الكثافة سنة 2004	12,73	47,81
عدد المناطق	7	73
عدد المهاجرين بالخارج	499	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 121 : المؤشرات السكانية

تقع معتمدية منزل الحبيب بالشمال الغربي لولاية قابس، وهي تمثل منطقة تحول نحو السباسب السفلى في اتجاه الشمال ونحو الأراضي الجبلية بقفصة في اتجاه الغرب

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 11477 ساكن سنة 2004 أي 3.3% من جملة سكان الولاية. وتمسح المعتمدية 901.66 كلم2 حيث تبلغ الكثافة السكانية 12.73 ساكن في كلم2 أقل بكثير من معدل الولاية 47.8 ساكن في كلم2. وهذه الكثافة الضعيفة مرتبطة بضعف عدد السكان وبالمساحة الشاسعة للمعتمدية. كل سكان المعتمدية يقطنون مناطق غير بلدية بما في ذلك منطقة منزل الحبيب مركز المعتمدية. هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصليي المعتمدية 499 مهاجرا أي 2.1% من جملة المهاجرين أصليي الولاية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 2213 مشترك يمثلون نسبة 2.36% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 94.5% أقل بقليل من المعدل (99.5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 803 مشترك (1.1% من المجموع بالولاية) ويستهلكون نسبة 0.9% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب للمساكن 61.6% وهي أقل من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

وتعتبر الطريق الوطنية رقم 15 أهم شريان لحركة المرور بالمعتمدية يسمح بربطها من الجهة الغربية بولاية قفصة. وتكمل هذه الطريق، شبكة كثيفة من المسالك أغلبها معبدة تسمح بربط المناطق الريفية الواقعة على جانبي الطريق الرئيسية.

توجد بمعتمدية منزل الحبيب تجهيزات بريدية واتصالية محدودة لكن رغم تواضعها فهي قادرة على تلبية حاجيات السكان القليلي العدد : مركز إلكتروني يضم 500 خط ومكتب بريد ومركزان عموميان للاتصالات و6 من أجهزة الهاتف العمومي.

تتمتع معتمدية منزل الحبيب بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية حيث تضم 10.8% من المدارس الابتدائية (5.5% من القاعات) و5% من مؤسسات التعليم الثانوية ومراكز للصحة الأساسية (21.8% مجموع معتمدية المطوية ومعتمدية منزل الحبيب).

تضم معتمدية منزل الحبيب 26000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 15.3% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية مستغلة في الزراعات السنوية وكمراعي. كما تضم 200 هكتارا من المناطق السقوية (1.3% من المجموع) أغلبها مناطق عمومية (55%). وتضم المعتمدية قطيع من الأغنام يبلغ 40000 رأس (21.7% من المجموع) وقطيع من الماعز يبلغ 20000 رأس (27% من المجموع). وتتأكد أيضا هذه الخاصية الرعوية بالمعتمدية من خلال تربية الجمال التي يبلغ عددها 190 رأسا (13.6% من المجموع).

6.6.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	منزل الحبيب	كامل الولاية
عدد المدارس	18	166
عدد القاعات	54	991
عدد تلاميذ الابتدائي	1348	35003
عدد المدرسين	104	2309
عدد الأقسام	87	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	3,00	5,93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	24,96	35,32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	15,5	20,5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	13,0	15,2
عدد المعاهد الثانوية	3	60
عدد القاعات	65	1625
عدد الأقسام بالثانوي	57	1483
عدد تلاميذ الثانوي	1438	39255
عدد الأساتذة	104	2903
عدد القاعات لكل معهد	21,66	27,08
عدد التلاميذ بالقاعة	22,12	24,15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	25,23	26,47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13,83	13,52

المصدر : وزارة التربية

جدول 123 : مؤشرات التعليم سنة 2009

المؤشرات	منزل الحبيب	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	2213	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية		72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	2213	21133
نسبة التتوير (%)	94,5	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	803	75943
نسبة التزود بالماء (%)	61,6	89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	196	22064
طرقات معبدة (كلم)	138	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	39	985,85
عدد مكاتب البريد	1	63
عدد الشبائيك البريدية	1	96
عدد المراكز الالكترونية	500	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	2	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	6	1486
عدد دور الشباب	1	15
عدد رياض الأطفال	2	112
عدد المكتبات	1	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 122 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.6.5 المؤشرات الصحية

6.6.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	منزل الحبيب	كامل الولاية
عدد النزول		19
عدد الأسرة السياحية		1823
عدد الحرفيين	4	382
عدد فروع البنوك		28
عدد تجار الجملة	8	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	353	13093
عدد سيارات التاكسي		545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	13	354
عدد سيارات النقل الريفي	16	148
عدد المؤسسات الصناعية	19	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	83	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 126 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

المؤشرات	منزل الحبيب	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		1
عدد المستشفيات المحلية (منزل الحبيب و المطوية)	1	4
عدد مراكز الصحة الأساسي (منزل الحبيب و المطوية)	17	85
عدد الأسرة (منزل الحبيب و المطوية)	30	651
عدد أطباء الأسنان (منزل الحبيب و المطوية)	1	43
عدد أطباء القطاع الخاص (منزل الحبيب و المطوية)	8	127
عدد أطباء القطاع العام (منزل الحبيب و المطوية)	9	121
عدد صيادلة القطاع الخاص (منزل الحبيب و المطوية)	5	65
عدد الممرضين (منزل الحبيب و المطوية)	70	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 124 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.6.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	منزل الحبيب	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	26000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	200	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	110	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	55,00	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	7000	80000
الحبوب	3302	13800
الخضر	80	9430
البقول	99	1664
عدد رؤوس الأغنام	40000	184000
عدد رؤوس الماعز	20000	80000
عدد الجمال	190	1400
عدد رؤوس البقر		7850

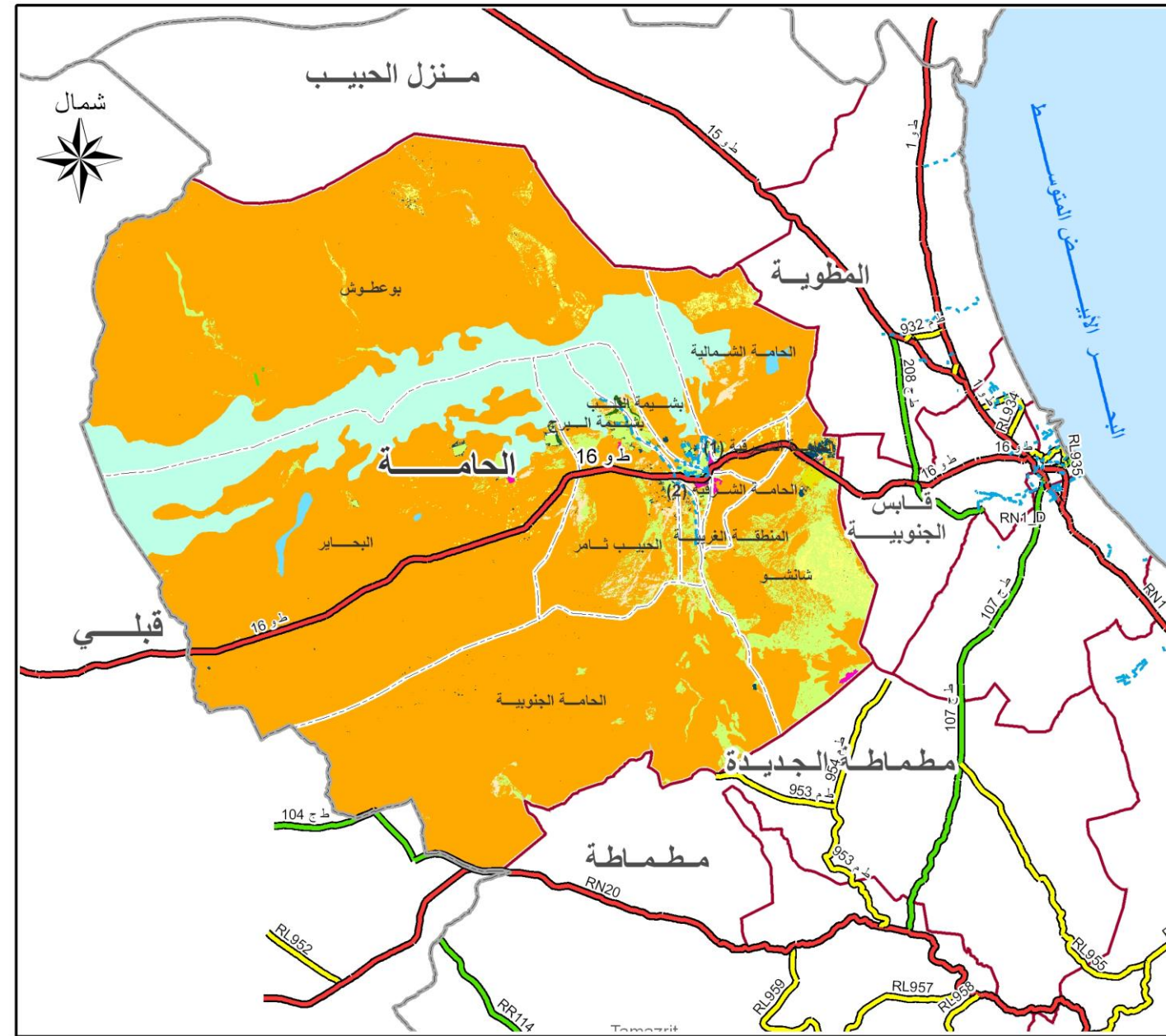
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 125 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

6.7 معتمدية الحامة

مفتاح الخريطة

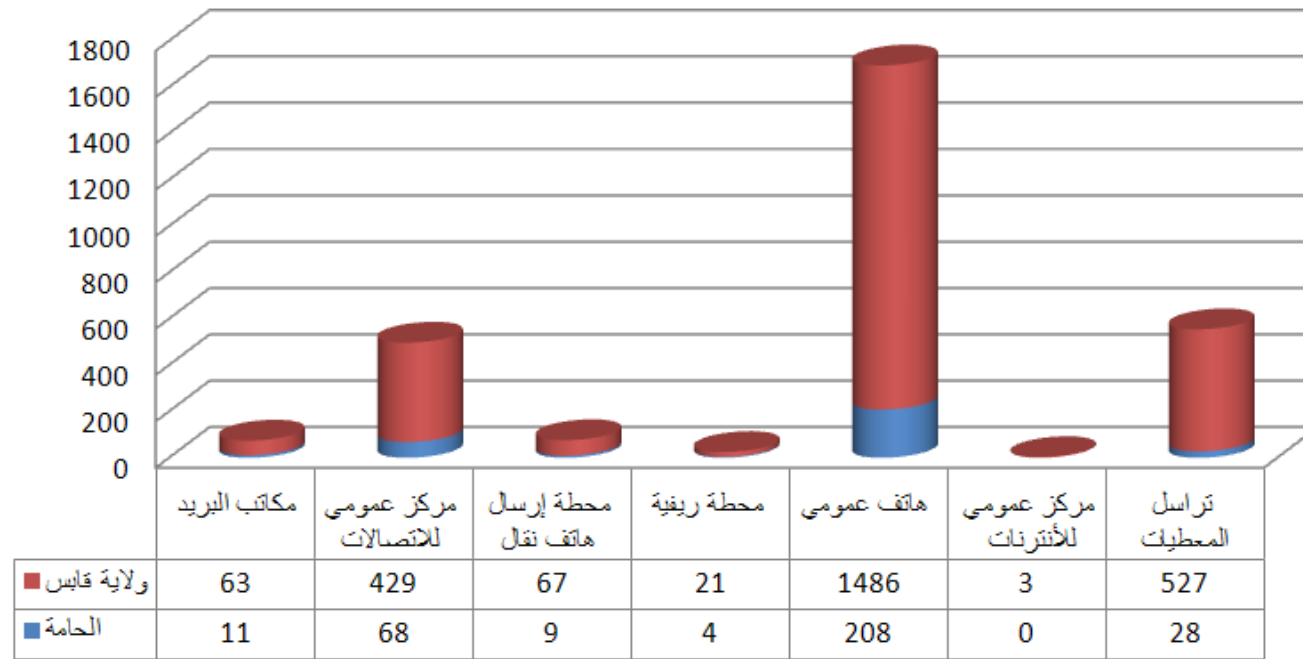
حدود الولاية	زراعات كبرى	زراعات علفية	زراعات زيتون;يساتين	زراعة الخضراوات	مراعي	غابات	نخيل	منطقة عمرانية	سبخ	أراضي بيضاء			
حدود المعتمدية	حدود العمادة	طريق وطنية	طريق جهوية	طريق محلية	واد	مكتبة	دار ثقافة	متحف	مسرح	دار شباب	قاعة رياضة	ملعب رياضي	نزل
مستشفى جهوي	مستشفى محلي	مركز صحة أساسية	مصحة	مدرسة ابتدائية	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي	معهد أعلى	مركز عمومي للإتصالات	مركز عمومي للإنترنت	مركز هاتف ريفي	تاكسي فون	تراسل معطيات X25	مركز بريد	محطة إرسال هاتف نقال



التعليم	
	24
	10
الإتصالات	
	Tax 208
	68
	9
	4
	11
	28
الصحة	
	1
	13
الثقافة و الترفيه	
	2
	2
	1
	1
	1

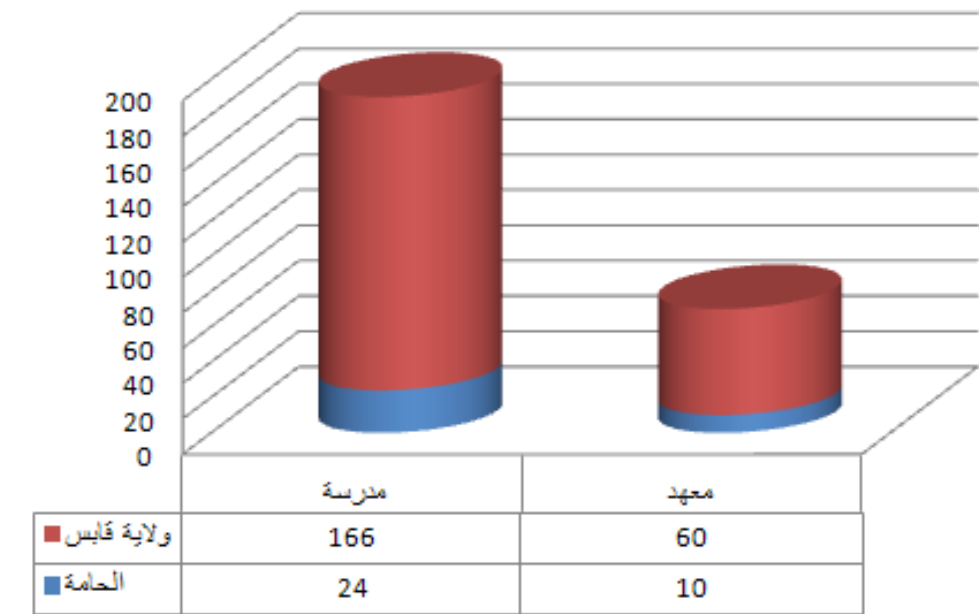
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 66 : الخريطة التاليفية لمعتمدية الحامة



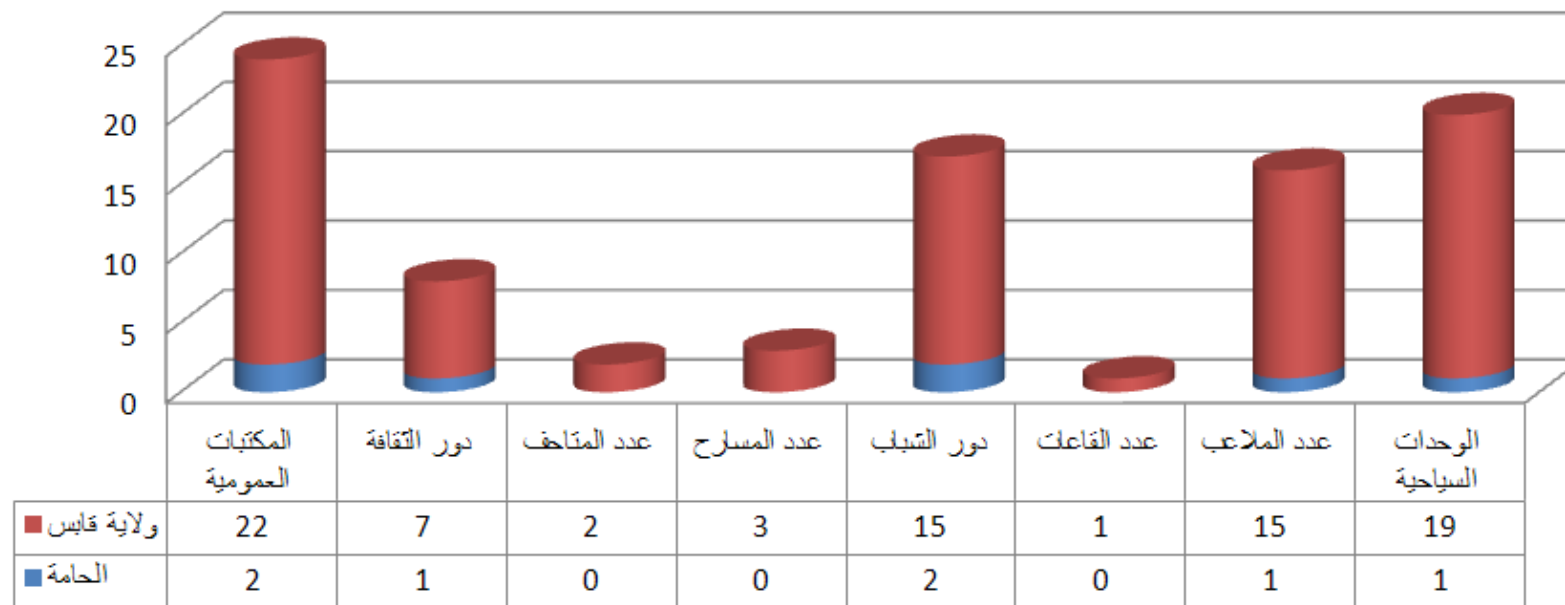
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



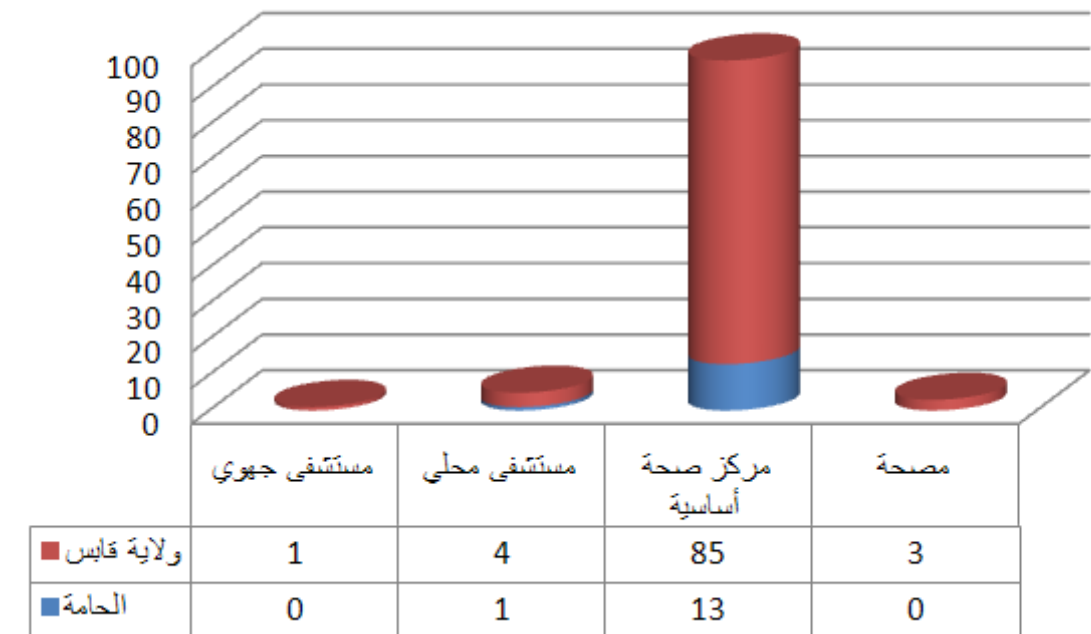
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

تقع معتمدية الحامة بالجهة الغربية لولاية قابس وتعتبر أكبر معتمديات الولاية من حيث المساحة التي تبلغ 2581.69 كلم². ويمثل شط الغرسة الذي يقسم المعتمدية إلى قسمين أكبر منطقة رطبة بالولاية. كما يعيش بالنصف الجنوبي للمعتمدية أكبر عدد للسكان حيث تضم مدينة الحامة والواحات المجاورة لها والمناطق السقوية بشانوشو.

6.7.1 التوزيع الجغرافي لسكان

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 62390 ساكن سنة 2004 أي 18.2% من جملة سكان الولاية وبذلك تعتبر من بين أكثر المعتمديات الأهلة بالسكان. ونتيجة لمساحتها الكبيرة تبلغ الكثافة السكانية 24.17 ساكن في كلم² أقل من معدل الولاية 47.8 ساكن في كلم². ويتركز 55.8% من سكان المعتمدية ببلدية الحامة (34835 ساكن سنة 2004) التي تضم ستة مناطق من بين 13 منطقة بالمعتمدية. بقية السكان يتوزعون على المناطق الغير بلدية حيث يبلغ عددهم 27555 ساكن. إذا أغلب السكان يتواجدون بجنوب المعتمدية حيث توجد بلدية الحامة والواحات المجاورة لها (سمباط وبشيمة وبوعطوح وبن غيلوف). هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصيلي المعتمدية 6729 مهاجرا أي 28.4% من جملة المهاجرين أصيلي الولاية وبهذا تعتبر أكثر معتمدية بالولاية ترسل مهاجرين إلى الخارج.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 13363 مشترك يمثلون نسبة 14.3% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 97% أقل بقليل من المعدل (99.5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 11609 مشترك (15.3% من المجموع بالولاية) ويستهلكون نسبة 6.7% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 92.8% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

تعتبر معتمدية الحامة مجهزة نسبيا بالطرق حيث تضم نسبة 16.3% من الطرقات المعبدة بالولاية و24.8% من الطرقات الغير معبدة. وتعتبر الحامة مفترق للطرق من خلاله تمر الطريق الوطنية رقم 16 التي تربط المعتمدية بقابس وبولاية قبلي وتتقاطع في هذا المفترق بقية طرقات ومسالك المعتمدية.

تتمتع المعتمدية بمستوى جيد من تجهيزات البريد والاتصالات : مركزان إلكترونيان يضمنان 7500 خط و11 مكتب بريد و22 مركزا عموميا للاتصالات و208 جهاز هاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 24 مدرسة ابتدائية (14.4% من المجموع) ومستشفى محلي يضم 15 سريرا و15 مركزا للصحة الأساسية (17.2% من المجموع).

تضم معتمدية الحامة 20000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 11.8% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 3358 هكتارا من المناطق السقوية وبذلك تحتل المركز الثاني على مستوى الولاية بعد معتمدية مارث (22.4% من المجموع) أغلب هذه المناطق السقوية عمومية (79.5%). وتمتد الأراضي المخصصة لزراعة الأشجار المثمرة على مساحة 6500 هكتار (8.13% من مجموع الولاية). كما تحتل المعتمدية المرتبة الأولى من حيث حجم قطع الجمال الذي يضم 637 رأسا (45.5% من المجموع). ويعكس حجم هذا القطيع المساحة الكبيرة للمراعي (176000 هكتار أي 42.2% من مجموع المراعي بالولاية).

المناطق	عدد السكان			عدد السكان			عدد المساكن
	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	عدد الأسر	إناث	ذكور	المجموع	
المنطقة الشمالية	3672	463	757	2179	1956	4135	815
القصر	10412	0	2090	5380	5032	10412	2485
المنطقة الشرقية 1	7352	0	1473	3748	3604	7352	1708
المنطقة الشرقية 1	5795	339	1049	3150	2984	6134	1086
المنطقة الجنوبية	6852	1637	1537	4469	4020	8489	1573
فرحات حشاد	--	1777	409	944	833	1777	633
شانوشو	--	1212	239	615	597	1212	466
البحاير	--	2056	390	1098	958	2056	476
بشيمة البرج	--	1864	351	1012	852	1864	351
بشيمة القلب	--	3278	565	1704	1574	3278	503
بو علوش	--	4493	795	2392	2101	4493	879
حبيب ثامر	--	5135	911	2659	2476	5135	1013
المنطقة الغربية	752	5301	1049	3156	2897	6053	1123
المجموع	32506	34835	11615	32506	29884	62390	13111

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 127 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية الحامة حسب المناطق سنة 2004

6.7.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	الحامة	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	13363	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	9040	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	4323	21133
نسبة التتوير (%)	97,0	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	11609	75943
نسبة التتويد بالماء (%)	92,8	89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	1489	22064
طرقات معبدة (كلم)	185	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	244	985,85
عدد مكاتب البريد	11	63
عدد الشبابيك البريدية	13	96
عدد المراكز الالكترونية	7250	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	68	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	208	1486
عدد دور الشباب	2	15
عدد رياض الأطفال	17	112
عدد المكتبات	2	22

المصدر : وزارة التربية

جدول 129 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.7.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	الحامة	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	62390	342630
عدد السكان الذكور	29884	169196
عدد السكان الإناث	32506	173433
سكان المناطق البلدية	34835	231900
سكان المناطق الغير بلدية	27555	110700
عدد الأسر	11615	69703
عدد المساكن	13111	82025
نسبة الإناث (%)	52,10	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	55,83	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,37	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,76	4,18
المساحة (كلم ²)	2581,69	7166
الكثافة سنة 2004	24,17	47,81
عدد المناطق	13	73
عدد المهاجرين بالخارج	6729	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 128 : المؤشرات السكانية

6.7.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	الحامة	كامل الولاية
عدد المدارس	24	166
عدد القاعات	178	991
عدد تلاميذ الابتدائي	6615	35003
عدد المدرسين	393	2309
عدد الأقسام	302	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	7.42	5.93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	37.16	35.32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	21.9	20.5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	16.8	15.2
عدد المعاهد الثانوية	10	60
عدد القاعات	309	1625
عدد الأقسام بالثانوي	304	1483
عدد تلاميذ الثانوي	8598	39255
عدد الأساتذة	582	2903
عدد القاعات لكل معهد	30.9	27.08
عدد التلاميذ بالقاعة	27.82	24.15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	28.28	26.47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14.77	13.52

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 130 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.7.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	الحامة	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	20000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	3358	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	2658	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	79.15	72.89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	6500	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	-	57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	-	71.25
الحبوب	783	13800
الخضر	1530	9430
البقول	40	1664
عدد رؤوس الأغنام	50000	184000
عدد رؤوس الماعز	22000	80000
عدد الجمال	637	1400
عدد رؤوس البقر	500	7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 132 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

6.7.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	الحامة	كامل الولاية
عدد النزول	1	19
عدد الأسرة السياحية	-	1823
عدد الحرفيين	163	382
عدد فروع البنوك	2	28
عدد تجار الجملة	117	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	1412	13093
عدد سيارات التاكسي	55	545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	131	354
عدد سيارات النقل الريفي	45	148
عدد المؤسسات الصناعية	177	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	853	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 133 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

6.7.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	الحامة	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	1
عدد المستشفيات المحلية	1	4
عدد مراكز الصحة الأساسي	13	85
عدد الأسرة	50	651
عدد أطباء الأسنان	4	43
عدد أطباء القطاع الخاص	9	127
عدد أطباء القطاع العام	10	121
عدد صيادلة القطاع الخاص	9	65
عدد الممرضين	72	785

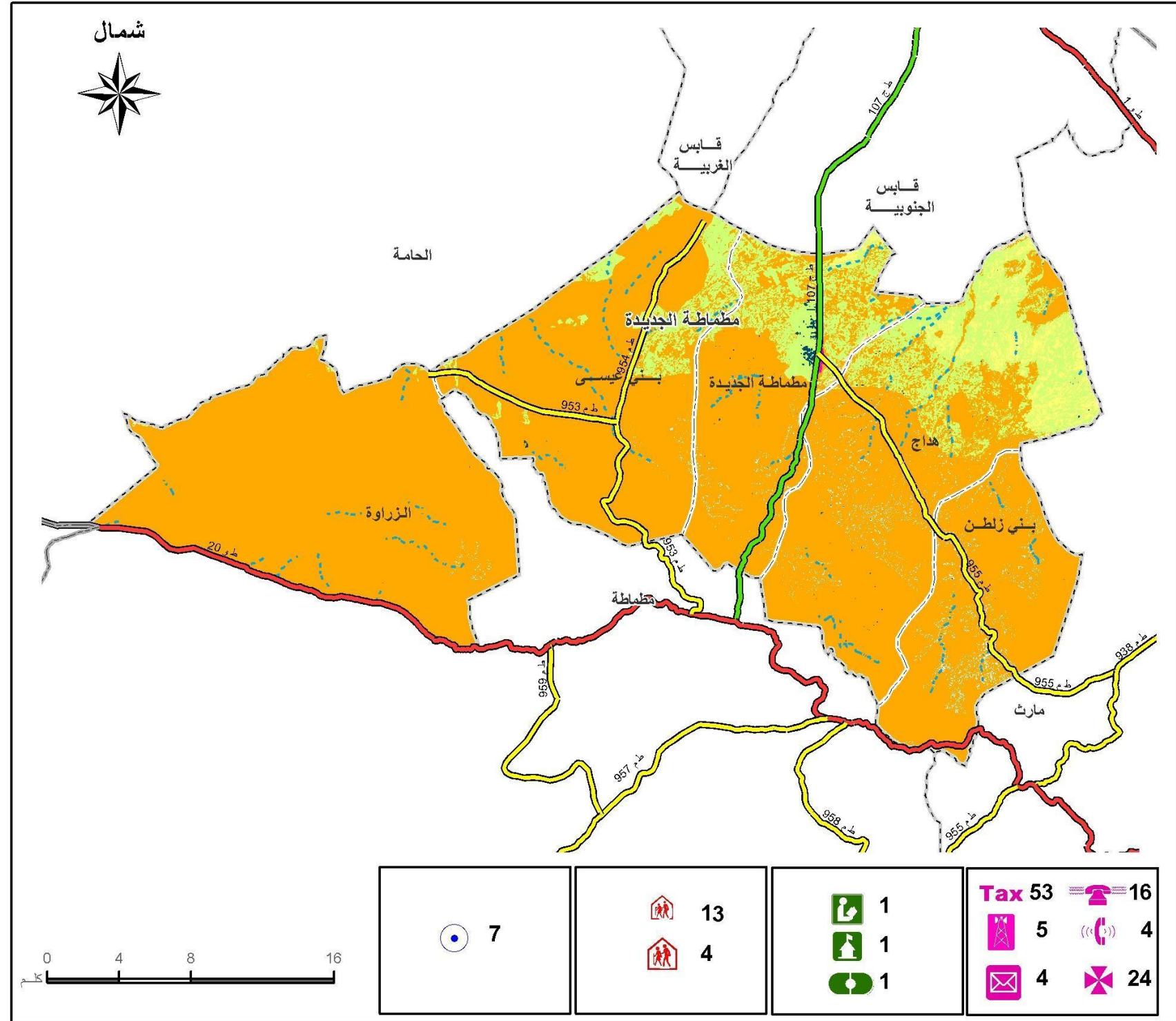
المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 131 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.8 معتمدية مطماطة الجديدة

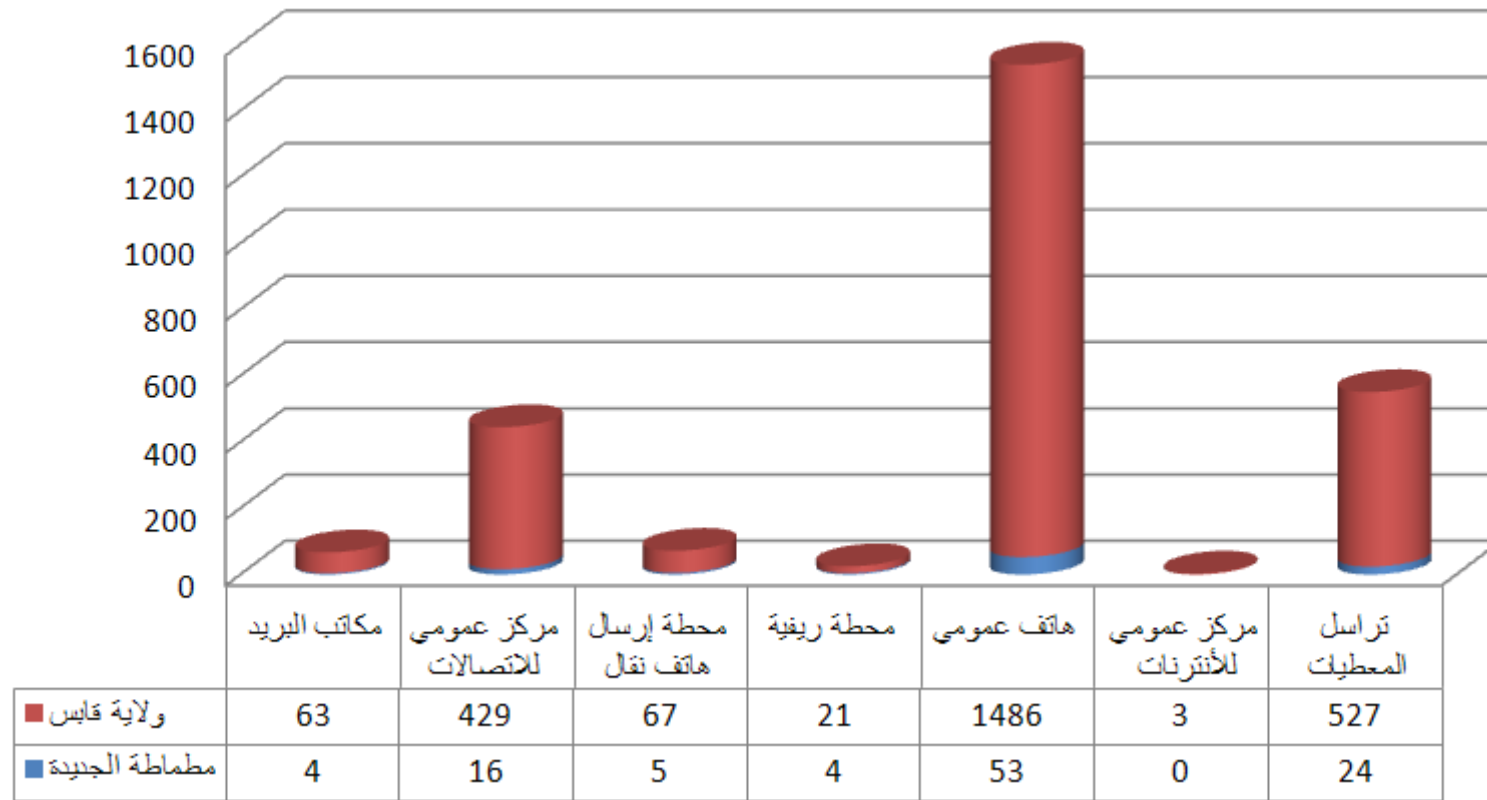
مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي
حدود العمادة	زياتين؛ بساتين	متحف	مركز صحة أساسية
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى
	منطقة عمرانية	نزل	مركز عمومي للإتصالات
	سباخ		مركز عمومي للإنترنت
	أراضي بيضاء		مركز هاتف ريفي
			تاكسي فون
			تراسل معطيات X25
			مركز بريد
			محطة إرسال هاتف نقال



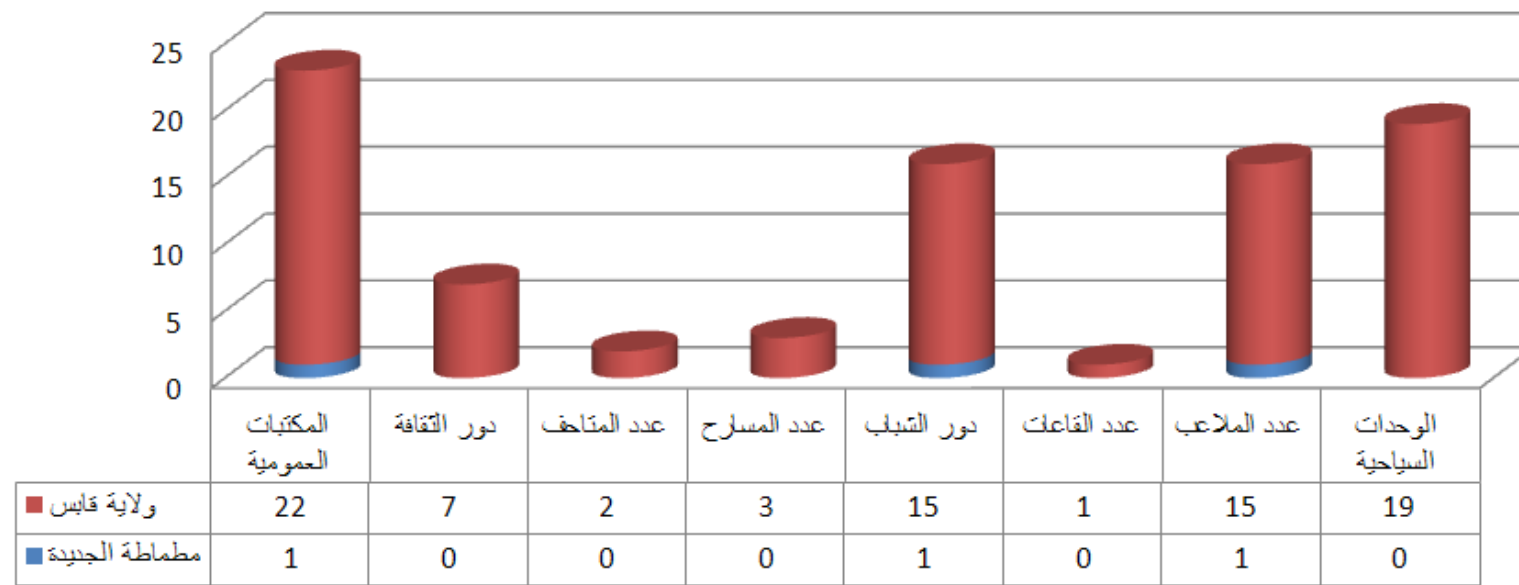
المصدر : ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 67 : الخريطة التاليفية لمعتمدية مطماطة الجديدة



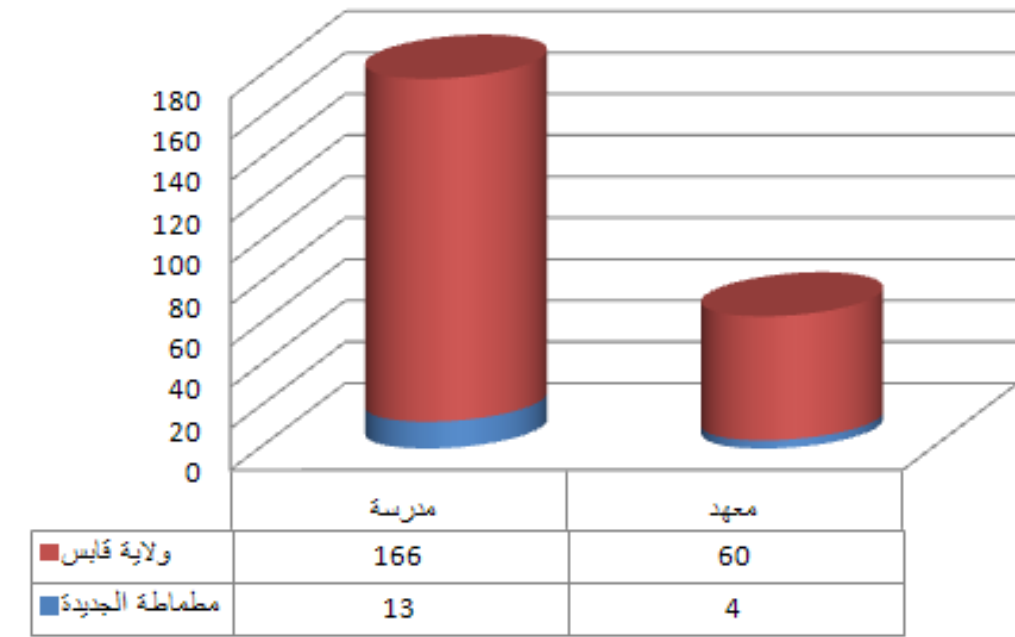
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



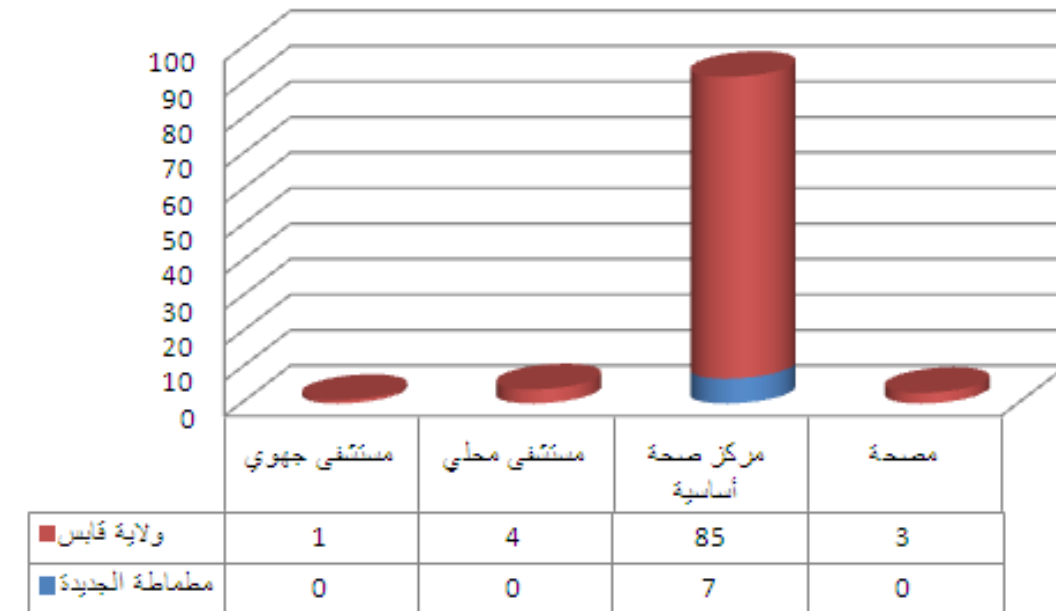
الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

6.8.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد السكان		
	عدد الأسر	عدد المساكن	عدد المساكن	إناث	ذكور	المجموع
مطاطة الجديدة	1616	2044	666	3850	3458	7308
هذاج	833	1220	3598	2004	1594	3598
الزراوة	349	568	1330	703	627	1330
بن عيسى	331	413	1372	807	565	1372
بن زلطن	486	825	2361	1285	1076	2361
المجموع	3615	5070	9327	8649	7320	15969

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 134 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية مطاطة الجديدة حسب المناطق سنة 2004

تقع معتمدية مطاطة الجديدة بوسط ولاية قابس. وقد مثل هذا الموقع المركزي عاملا مساعدا لنهوض مركز المعتمدية وحدد أيضا تطورها في المستقبل في مجال السياحة ومن خلال ضمها للمطار الدولي لقابس مطاطة.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 15969 ساكن سنة 2004 أي 4.7% من جملة سكان الولاية وبذلك تعتبر من بين أقل المعتمديات الأهلة بالسكان. وتتميز أيضا بمساحتها التي تبلغ 762.93 كلم² (10.7% من المجموع) وبكثافة سكانية تبلغ 20.93 ساكن في كلم² أقل من معدل الولاية 47.8 ساكن في كلم². وهذه الكثافة الضعيفة ناتجة عن ضعف عدد سكانها ومساحتها الشاسعة نسبيا. ويتوزع سكانها بين بلدية مطاطة الجديدة (6642 ساكن سنة 2004) والمناطق الغير بلدية (9327 ساكن) بحيث تبلغ نسبة التحضر 41.6% مقابل معدل 67.7% على مستوى الولاية. أغلب سكانها يتركزون بالمنطقة الشمالية الشرقية للمعتمدية حيث تتواجد بلدية مطاطة الجديدة والمناطق الريفية للحذاج وبنو زلتن الأهلة أكثر بالسكان من بني عيسى وزراوة. هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصيلي المعتمدية 1568 مهاجرا أي 6.6% من جملة المهاجرين أصيلي الولاية (أعلى من حجم سكانها 4.7% من سكان الولاية).

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 4929 مشترك يمثلون نسبة 5.3% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 95.3% أقل بقليل من المعدل (99.5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 3146 مشترك (4.1% من المجموع بالولاية) ويستهلكون نسبة 2% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 76.6% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

تعتبر معتمدية مطاطة الجديدة مجهزة نسبيا بالطرق حيث تضم نسبة 10% من الطرقات المعبدة بالولاية و13.8% من الطرقات الغير معبدة. وتعتبر الطريق الجهوية رقم 101 الطريق الرئيسية بالمعتمدية حيث تربطها بمركز الولاية وبمعتمدية مطاطة القديمة. بقية الشبكة تتكون من طرقات محلية ومسالك ريفية تربط مركز المعتمدية ببقية المناطق.

تتمتع المعتمدية بتجهيزات البريد والاتصالات : 4 مكاتب للبريد (5 شبايك) و3 مراكز إلكترونية تضم 2749 خط و16 مركزا عموميا للاتصالات و35 جهاز هاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 7 مدارس ابتدائية (8.4% من المجموع) و4 مؤسسات للتعليم الثانوي ومستشفى محلي و6 مركز للصحة الأساسية (6.9% من المجموع).

تضم معتمدية مطاطة الجديدة 29000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 17.1% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية منها 11.25% مخصصة لزراعة الأشجار المثمرة. كما تضم 807 هكتارا من المناطق السقوية (5.4% من المجموع) أغلبها مناطق عمومية (90%). وتضم المعتمدية قطيع من الأغنام يبلغ 10000 رأس (5.4% من المجموع) وقطيع من الماعز يبلغ 7000 رأس (8.8% من المجموع).

6.8.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	مطاطة الجديدة	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	15969	342630
عدد السكان الذكور	7320	169196
عدد السكان الإناث	8649	173433
سكان المناطق البلدية	6642	231900
سكان المناطق الغير بلدية	9327	110700
عدد الأسر	3615	69703
عدد المساكن	5070	82025
نسبة الإناث (%)	54,16	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	41,59	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,42	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	3,15	4,18
المساحة (كلم2)	762,93	7166
الكثافة سنة 2004	20,93	47,81
عدد المناطق	5	73
عدد المهاجرين بالخارج	1568	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب
جدول 135 : المؤشرات السكانية

6.8.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	مطاطة الجديدة	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	4929	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	2291	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	2638	21133
نسبة التتوير (%)	95,3	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	3146	75943
نسبة التزود بالماء (%)	76,6	89,3
المياه المستهلكة (الف م ³)	446	22064
طرقات معبدة (كلم)	114	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	136	985,85
عدد مكاتب البريد	4	63
عدد الشبائيك البريدية	5	96
عدد المراكز الالكترونية	2749	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	16	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	53	1486
عدد دور الشباب	1	15
عدد رياض الأطفال	3	112
عدد المكتبات	1	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 136 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.8.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	مطاطة الجديدة	كامل الولاية
عدد المدارس	13	166
عدد القاعات	61	991
عدد تلاميذ الابتدائي	1510	35003
عدد المدرسين	108	2309
عدد الأقسام	87	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	4.36	5.93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	24.75	35.32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	17.4	20.5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	14.0	15.2
عدد المعاهد الثانوية	4	60
عدد القاعات	108	1625
عدد الأقسام بالثانوي	79	1483
عدد تلاميذ الثانوي	1948	39255
عدد الأساتذة	155	2903
عدد القاعات لكل معهد	27.00	27.08
عدد التلاميذ بالقاعة	18.03	24.15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	24.66	26.47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	12.57	13.52

المصدر : وزارة التربية

جدول 137 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.8.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	مطاطة الجديدة	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		1
عدد المستشفيات المحلية		4
عدد مراكز الصحة الأساسي	7	85
عدد الأسرة		651
عدد أطباء الأسنان		43
عدد أطباء القطاع الخاص (مطاطة و مطاطة الجديدة)	1	127
عدد أطباء القطاع العام (مطاطة و مطاطة الجديدة)	7	121
عدد صيادلة القطاع الخاص	2	65
عدد الممرضين	39	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 138 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.8.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	مطاطة الجديدة	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	29000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	807	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	727	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	90,09	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	9000	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)		57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)		71,25
الحبوب	2405	13800
الخضر	100	9430
البقول	680	1664
عدد رؤوس الأغنام	10000	184000
عدد رؤوس الماعز	7000	80000
عدد الجمال	63	1400
عدد رؤوس البقر	40	7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

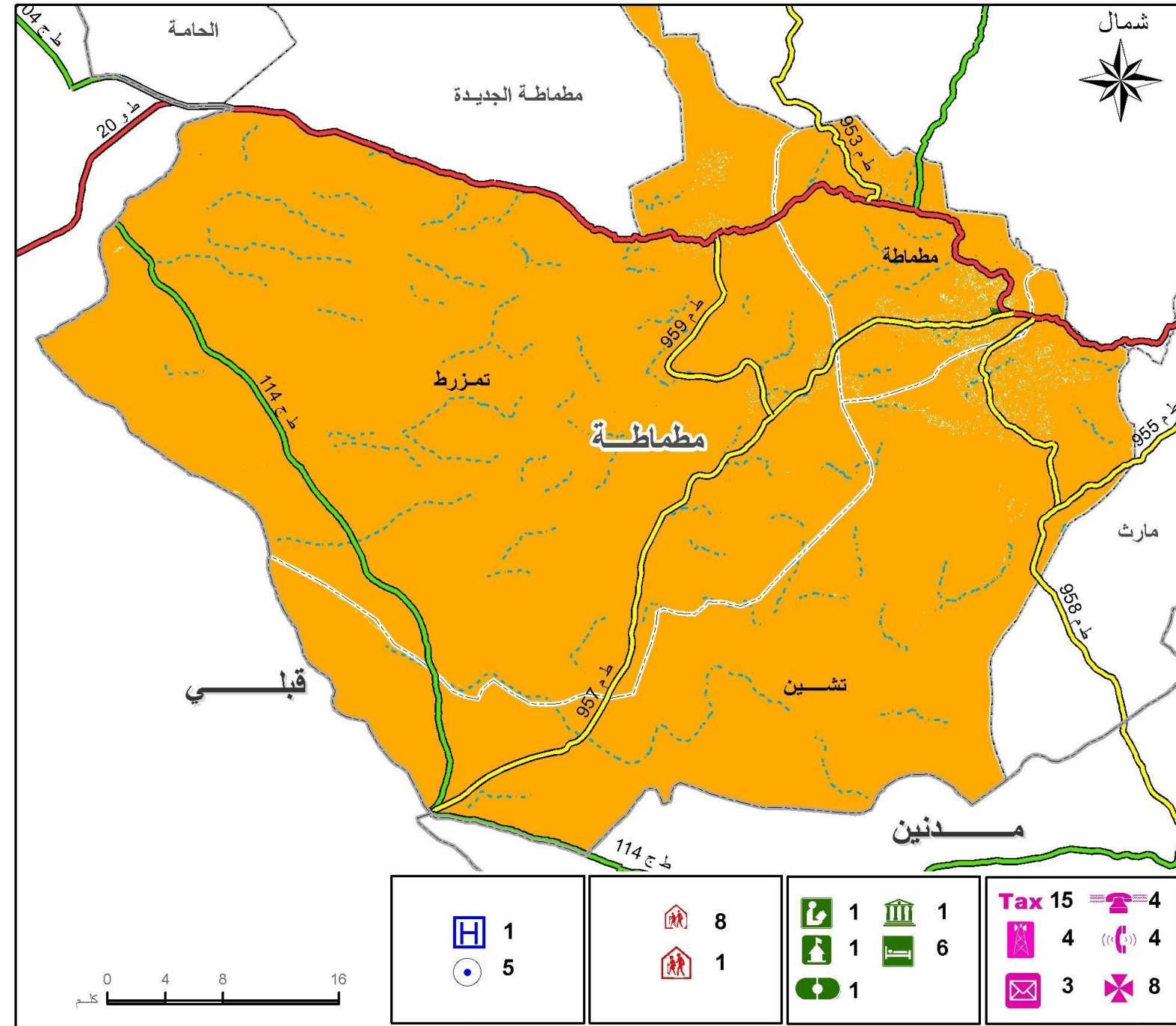
جدول 140 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

6.8.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	مطاطة الجديدة	كامل الولاية
عدد النزول		19
عدد الأسرة السياحية		1823
عدد الحرفيين	35	382
عدد فروع البنوك	1	28
عدد تجار الجملة	22	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	534	13093
عدد سيارات التاكسي		545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	29	354
عدد سيارات النقل الريفي	19	148
عدد المؤسسات الصناعية	6	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	118	11883

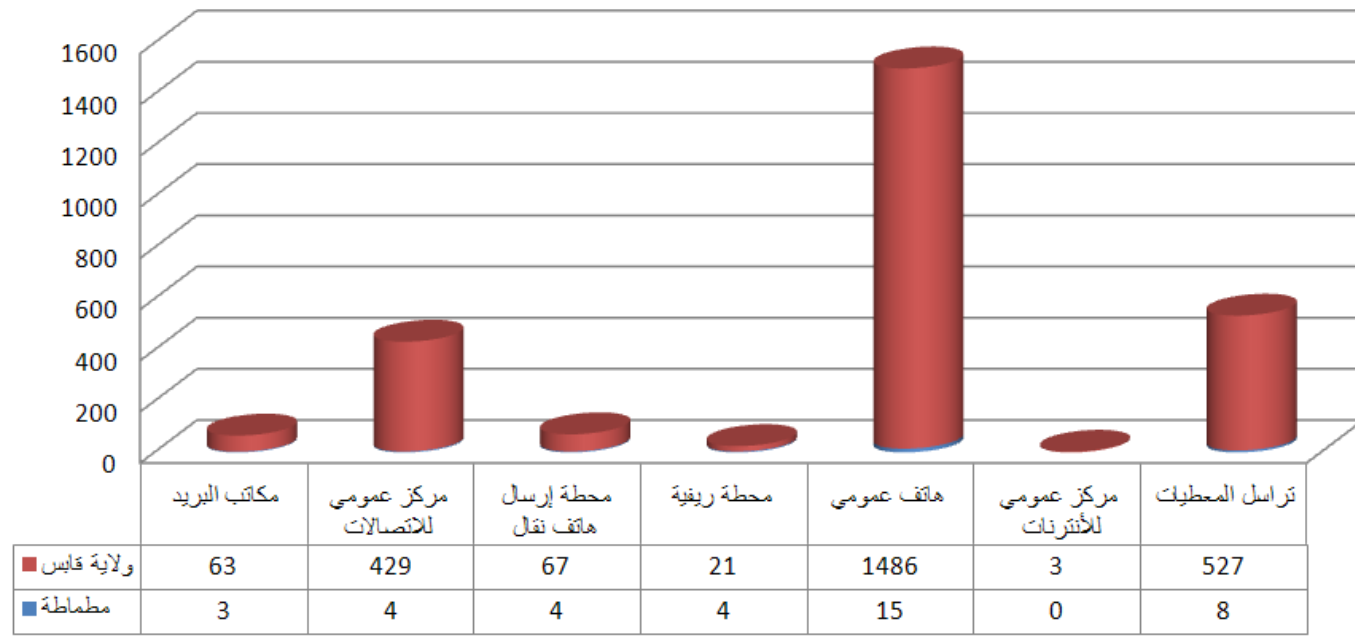
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء
جدول 139 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

مفتاح الخريطة	
حدود الولاية	زراعات كبرى
حدود المعتمدية	زراعات علفية
حدود العمادة	زياتين بساتين
طريق وطنية	زراعة الخضراوات
طريق جهوية	مراعي
طريق محلية	غابات
واد	نخيل
	منطقة عمرانية
	سباح
	أراضي بيضاء
مكتبة	مستشفى جهوي
دار ثقافة	مستشفى محلي
متحف	مركز صحة أساسية
مسرح	مصحة
دار شباب	مدرسة ابتدائية
قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
ملعب رياضي	معهد أعلى
نزل	مركز عمومي للاتصالات
	مركز عمومي للإنترنت
	مركز هاتف ريفي
	تاكسيون
	تراسل معطيات X25
	مركز بريد
	محطة إرسال هاتف نقال



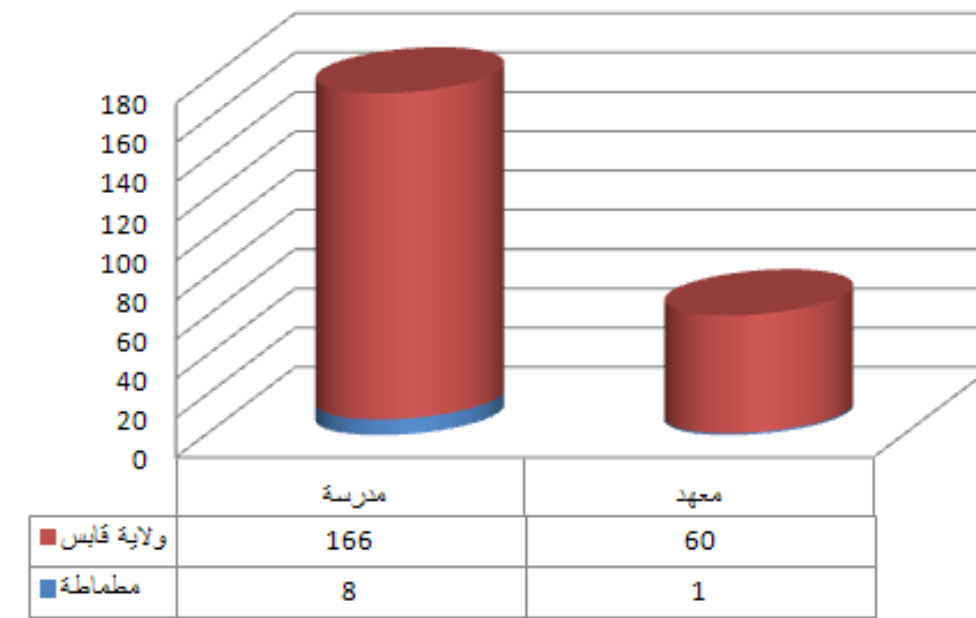
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 68 : الخريطة التاليفية لمعتمدية مطماطة



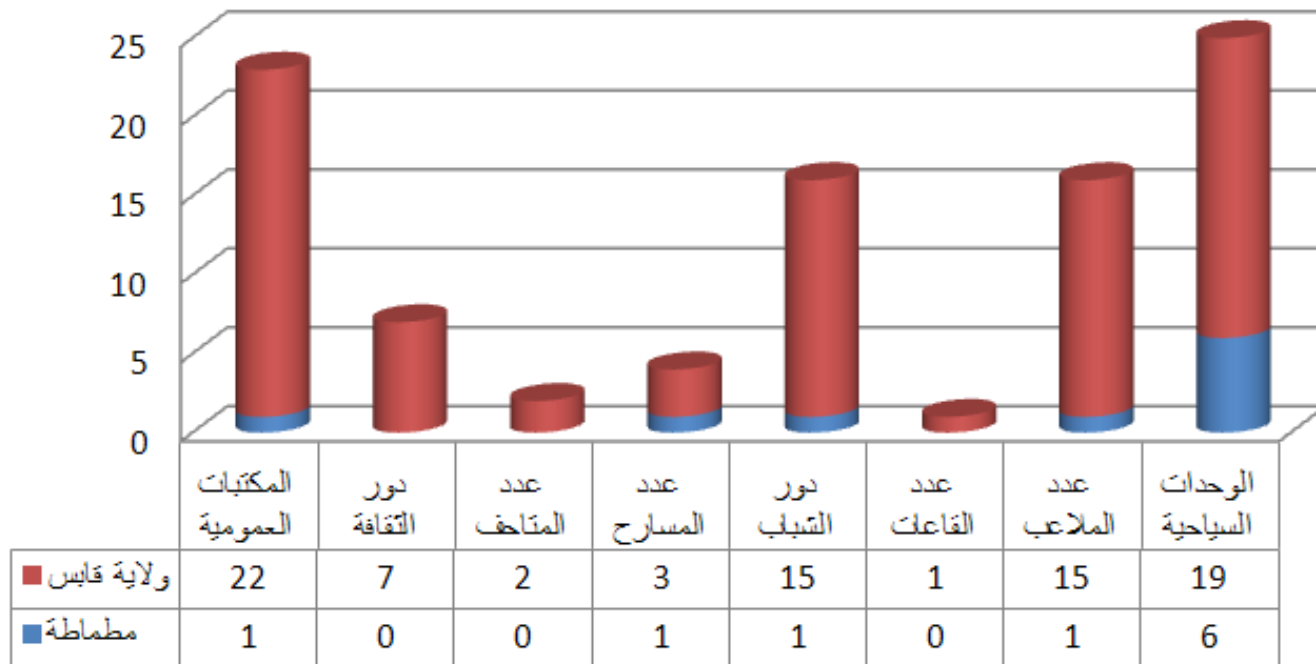
الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



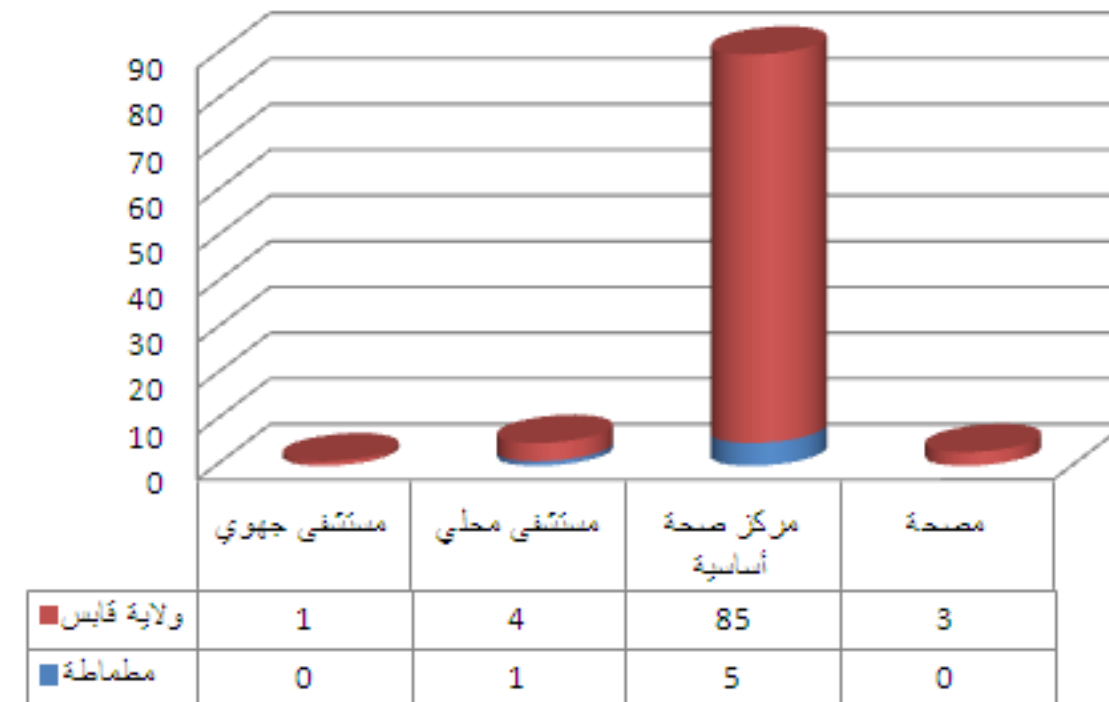
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

تقع معتمدية مطماطة بالجنوب الغربي لولاية قابس وهي تتميز بتضاريسها الجبلية وتربتها الطفلية التي سمحت بتطور السكن بالكهوف وشجعت على تطوير السياحة المرتبطة بها.

6.9.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد السكان		عدد المساكن
	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	المجموع	ذكور	إناث	
مطماطة القديمة	2116	836	2952	1404	1548	879
تشنين	--	1372	1372	656	716	513
تمزرت	--	1442	1442	714	728	691
المجموع	2116	3650	5766	2774	2992	2083

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 141 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية مطماطة حسب المناطق سنة 2004

6.9.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	مطماطة	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	5766	342630
عدد السكان الذكور	2774	169196
عدد السكان الإناث	2992	173433
سكان المناطق البلدية	2116	231900
سكان المناطق الغير بلدية	3650	110700
عدد الأسر	1395	69703
عدد المساكن	2083	82025
نسبة الإناث (%)	51,89	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	36,70	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,13	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	2,77	4,18
المساحة (كلم2)	1329,05	7166
الكثافة سنة 2004	4,34	47,81
عدد المناطق	3	73
عدد المهاجرين بالخارج	1568	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 142 : المؤشرات السكانية

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 1908 مشترك يمثلون نسبة 2% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 96.8% أقل من المعدل (99.5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 1358 مشترك (1.8% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 0.5% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 95.7% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

تعتبر معتمدية مطماطة مجهزة نسبيا بالطرق حيث تضم نسبة 10.2% من الطرقات المعبدة بالولاية و21.9% من الطرقات الغير معبدة. وتعتبر مطماطة القديمة مفترقا للطرق تتقاطع فيه الطرقات الرئيسية بالمعتمدية مثل الطريق الجهوية رقم 107 التي تربط مطماطة القديمة بقابس والطريق الوطنية رقم 20 التي تربط مطماطة القديمة بولاية قبلي من الغرب وبولاية مدين من الشرق. وقد تأكدت الصبغة السياحية لهذه الطريق بصفة متزايدة حيث تربط المواقع السياحية الرئيسية البارزة بالمعتمدية وبكل الجهة.

تتمتع المعتمدية بمستوى جيد لتجهيزات البريد والاتصالات : 3 مكاتب للبريد ومركزان إلكترونيان يضمنان 734 خط و4 مراكز عمومية للاتصالات و15 جهاز هاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 8 مدارس ابتدائية (4.8% من المجموع) ومؤسسة للتعليم الثانوي و6 مراكز للصحة الأساسية (6.9% من المجموع).

تضم معتمدية مطماطة القديمة 7000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 4.1% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. وتتميز المعتمدية بتهيئة الجسور (jessours) أو الطوابي التي تساعد على حماية التربة وتعبئة مياه السيول النادرة والتي يتم استغلالها في زراعة أشجار الزيتون والتين. وهذه الجسور لا يمكن احتسابها كمناطق سقوية توسعت على حساب المناطق القاحلة. وتضم المعتمدية قطيعا من الأغنام يبلغ 7000 رأس (3.8% من المجموع) وقطيع من الماعز يبلغ 5000 رأس (6.2% من المجموع).

كما تضم معتمدية مطماطة القديمة 6 مؤسسات سياحية (31.6% من المجموع) توفر طاقة إيواء تبلغ 822 سريرا. وبهذا تؤكد معتمدية مطماطة موقعها كثاني مركز سياحي بولاية قابس. وتواجد المطار الدولي فإن المركز السياحي مدعو ليعرف تطورا بارزا.

6.9.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	مطماطة	كامل الولاية
عدد المدارس	8	166
عدد القاعات	23	991
عدد تلاميذ الابتدائي	422	35003
عدد المدرسين	41	2309
عدد الأقسام	34	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	2.87	5.93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	18.34	35.32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	12.4	20.5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	10.3	15.2
عدد المعاهد الثانوية	1	60
عدد القاعات	17	1625
عدد الأقسام بالثانوي	15	1483
عدد تلاميذ الثانوي	329	39255
عدد الأساتذة	27	2903
عدد القاعات لكل معهد	17.00	27.08
عدد التلاميذ بالقاعة	19.35	24.15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	21.93	26.47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	12.18	13.52

المصدر : وزارة التربية

جدول 144 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.9.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	مطماطة	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	1908	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	744	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1164	21133
نسبة التتوير (%)	96,8	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	1358	75943
نسبة التزود بالماء (%)	95,7	89,3
المياه المستهلكة (ألف م ³)	114	22064
طرقات معبدة (كلم)	115	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	216	985,85
عدد مكاتب البريد	3	63
عدد الشبابيك البريدية	3	96
عدد المراكز الالكترونية	734	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	4	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	15	1486
عدد دور الشباب	1	15
عدد رياض الأطفال	1	112
عدد المكتبات	1	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 143 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

6.9.5 المؤشرات الصحية

6.9.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	مطاطة	كامل الولاية
عدد النزول	6	19
عدد الأسرة السياحية	822	1823
عدد الحرفيين	1	382
عدد فروع البنوك		28
عدد تجار الجملة	7	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	407	13093
عدد سيارات التاكسي		545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	7	354
عدد سيارات النقل الريفي	12	148
عدد المؤسسات الصناعية	15	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	32	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 147 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

المؤشرات	مطاطة	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		1
عدد المستشفيات المحلية	1	4
عدد مراكز الصحة الأساسي	5	85
عدد الأسرة	30	651
عدد أطباء الأسنان		43
عدد أطباء القطاع الخاص (مطاطة و مطاطة الجديدة)	1	127
عدد أطباء القطاع العام (مطاطة و مطاطة الجديدة)	7	121
عدد صيدلة القطاع الخاص	1	65
عدد الممرضين	15	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 145 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.9.6 المؤشرات الفلاحية

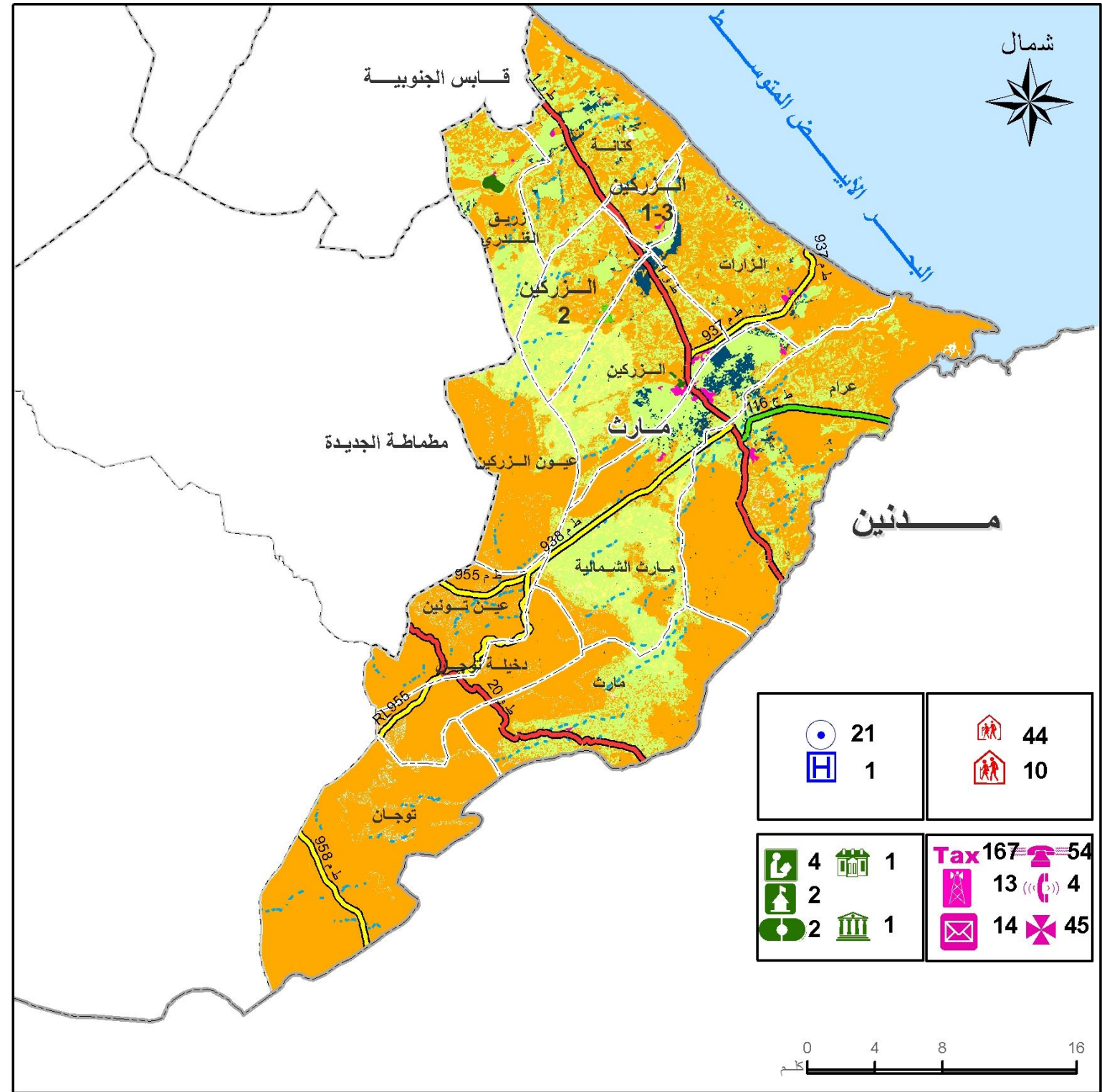
المؤشرات	مطاطة	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	7000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)		15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)		10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)		72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	7000	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)		57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)		71,25
الحبوب	2000	13800
الخضر		9430
البقول	215	1664
عدد رؤوس الأغنام	7000	184000
عدد رؤوس الماعز	5000	80000
عدد الجمال	127	1400
عدد رؤوس البقر		7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 146 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

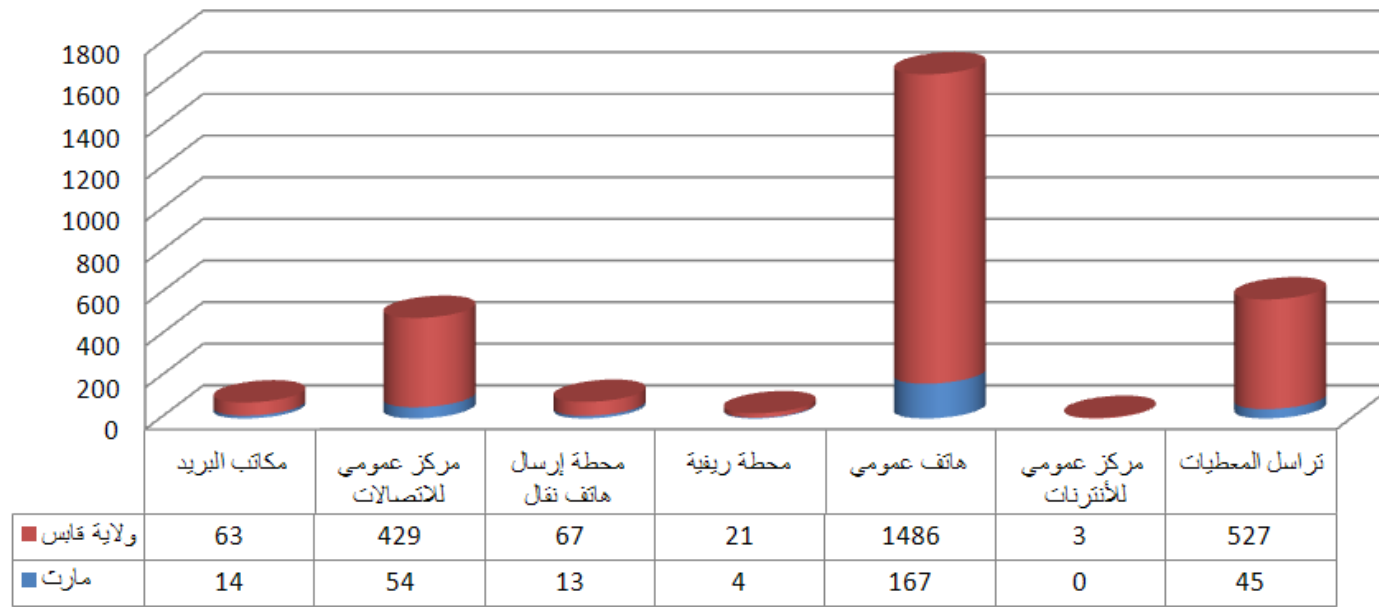
6.10 معتمدية مارث

مفتاح الخريطة	
حدود الولاية	زراعات كبرى
حدود المعتمدية	زراعات علفية
حدود العمادة	زياتين; بساتين
طريق وطنية	زراعة الخضراوات
طريق جهوية	مراعي
طريق محلية	غابات
واد	نخيل
	منطقة عمرانية
	سبخ
	أراضي بيضاء
مكتبة	مستشفى جهوي
دار ثقافة	مستشفى محلي
متحف	مركز صحة أساسية
مسرح	مصحة
دار شباب	مدرسة ابتدائية
قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
ملعب رياضي	معهد أعلى
نزل	
	مركز عمومي للإتصالات
	مركز عمومي للإنترنت
	مركز هاتف ريفي
	تاكسي فون
	تواصل معطيات X25
	مركز بريد
	محطة إرسال هاتف نقال



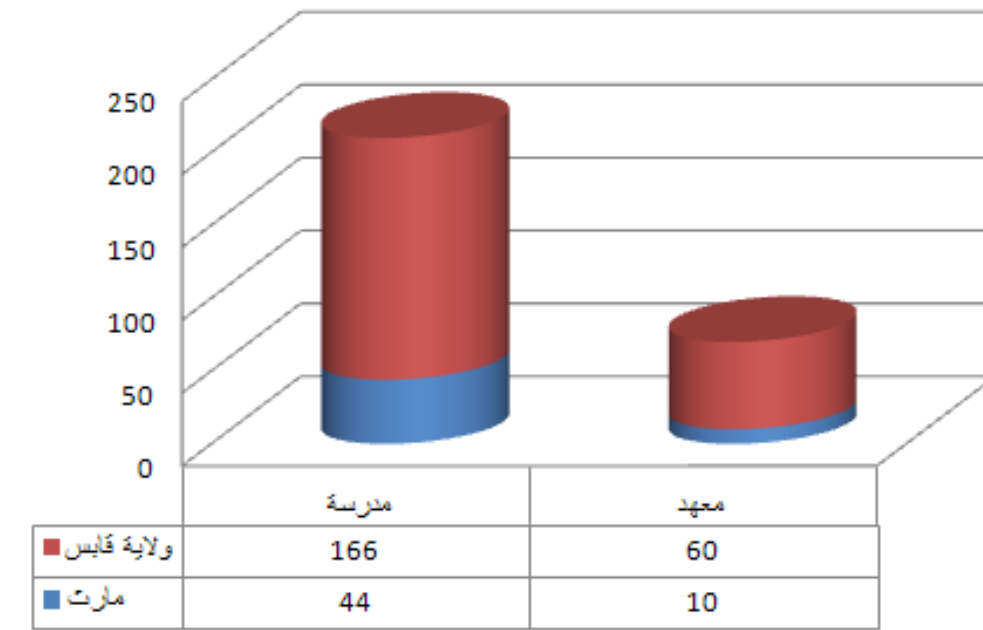
المصدر : ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 69 : الخريطة التاليفية لمعتمدية مارث



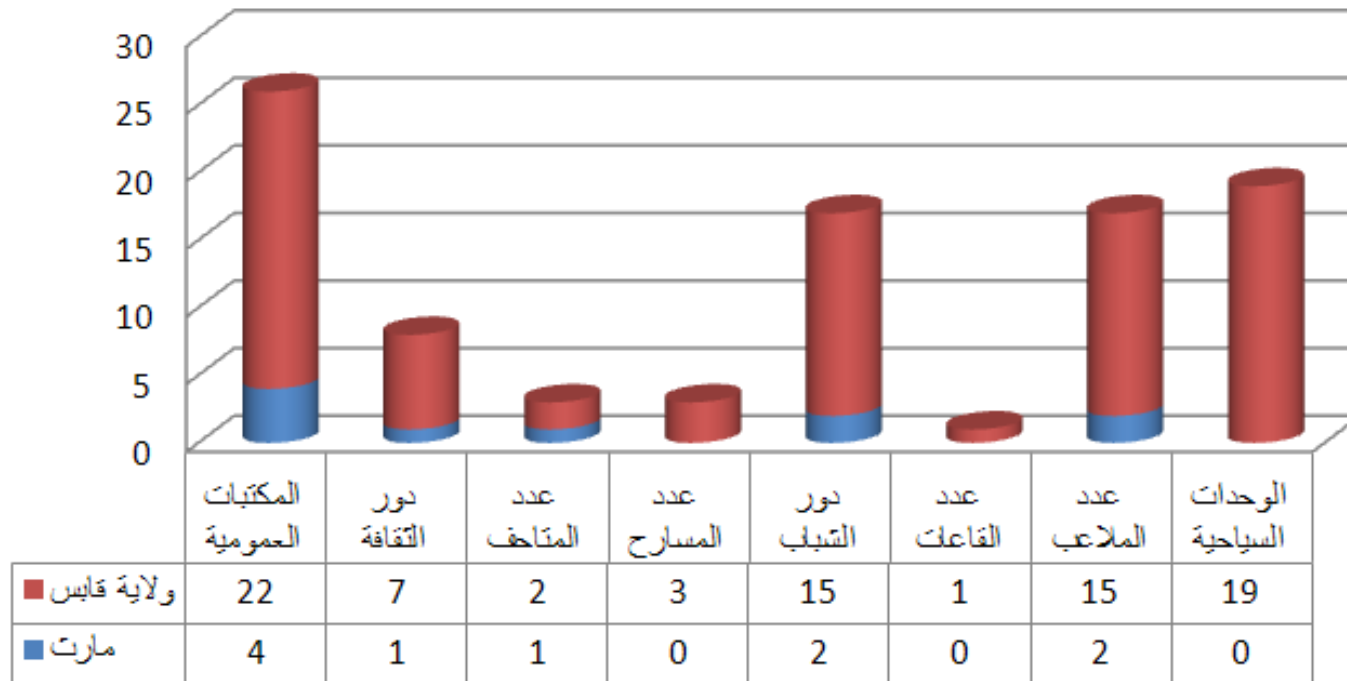
الاتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



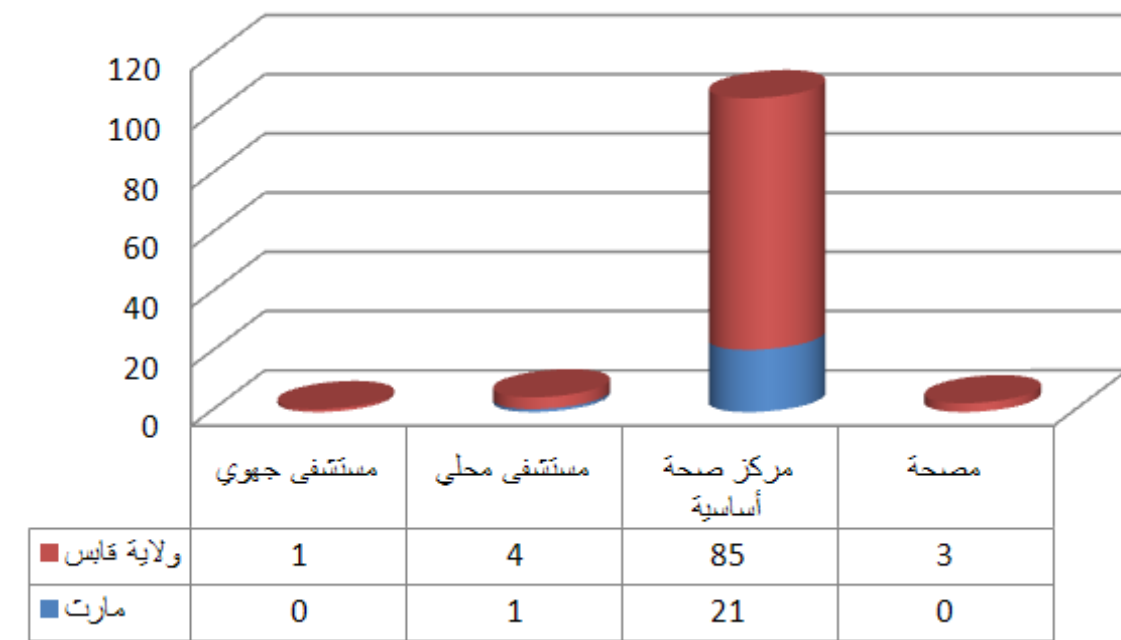
التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

كما تتميز معتمدية مارث بأنشطتها التجارية المتنوعة مثل تجارة الجملة (9.7%) وتجارة التفصيل (14.9%) والفروع البنكية (14.3%) والنقل (21.7% من سيارات اللواج) والصناعة (15.8% من المؤسسات الصناعية و10.9% من مواطن الشغل الصناعية).

تقع معتمدية مارث بالجنوب الشرقي لولاية قابس وتتميز بمظهر مزدوج، سهول ساحلية بالشرق تضم الواحات والتجمعات السكانية الكثيفة ومناطق جبلية بالغرب تضم القصور والقرى الجبلية.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 61340 ساكن سنة 2004 أي 17.9% من جملة سكان الولاية وبذلك تعتبر من بين أكثر المعتمديات الأهلة بالسكان. وتتميز بمساحة تبلغ 902 كلم² (12.6% من المجموع) وبكثافة سكانية تبلغ 68 ساكن في كلم² أعلى من معدل الولاية 47.8 ساكن في كلم². ويتوزع سكانها بين بلدية مارث (10923 ساكن سنة 2004) وبلدية الزرات (5205 ساكن) وبالمناطق الغير بلدية (45212 ساكن) بحيث تبلغ نسبة التحضر 26.3% وهي أقل نسبة بالولاية (المعدل 67.7%). أغلب سكانها يتركزون بالمنطقة الشمالية الشرقية للمعتمدية حيث تتواجد بلديتا مارث والزرات والمناطق الغير بلدية الأكثر الأهلة بالسكان (عرام وكتانة وزركين وزريق غندري). هذا ويبلغ عدد المهاجرين أصيلي المعتمدية 7015 مهاجرا أي 29.6% من جملة المهاجرين أصيلي الولاية (أعلى نسبة من المهاجرين بالولاية).

6.10.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد السكان			عدد المساكن
	المجموع	ذكور	إناث	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	عدد الأسر	
مارث	11044	5272	5772	4523	6521	2225	2481
مارث الشمالية	10159	4836	5323	6400	3759	2055	2371
سيدي تواتي	3024	1493	1531	--	3024	652	887
زركين	1582	756	826	--	1582	336	388
عوين زركين	3772	1802	1970	--	3772	727	960
أوريافن	519	228	291	--	519	106	269
زرات	6464	3169	3295	5205	1259	1255	1579
علية	2562	1241	1321	--	2562	468	542
عرام	5059	2447	2612	--	5059	945	1199
كتانة	4971	2516	2455	--	4971	932	1139
توجان	687	323	364	--	687	148	276
زمرتم	1378	610	768	--	1378	323	405
زريق غندري	2640	1366	1274	--	2640	476	561
عين تونين	2721	1274	1447	--	2721	592	764
دخيلة توجان	4758	2218	2540	--	4758	1019	1221
المجموع	61340	29551	31789	16128	45212	12259	15042

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 148 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية مارث حسب المناطق سنة 2004

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 15868 مشترك يمثلون نسبة 16.9% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 97.6% قريبة نسبيا من المعدل (99.5%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 10863 مشترك (14.3% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 7.45% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب 71.1% وهي أقل من المعدل الجهوي البالغ 89.3%.

تعتبر معتمدية مارث مجهزة نسبيا بالطرق حيث تضم نسبة 24.5% من الطرقات المعبدة بالولاية و25% من الطرقات الغير معبدة. وتعتبر مارث مفترقا للطرق تتقاطع فيه الطرقات الرئيسية بالمعتمدية مثل الطريق الوطنية رقم 1 التي تربط مارث بقابس وتمتد نحو الجنوب في اتجاه مدينين والطريق الجهوية رقم 112 التي تتجه نحو جربة والطرق المحلية التي تتجه نحو الزرات وتوجان ومطماطة الجديدة.

تتمتع المعتمدية بمستوى جيد لتجهيزات البريد والاتصالات : 14 مكتب للبريد (19 شبابيك) و8 مراكز إلكترونية تضم 8491 خطا و54 مركزا عموميا للاتصالات و167 جهاز هاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 44 مدرسة ابتدائية (26.4% من المجموع) و10 مؤسسات للتعليم الثانوي (16.7% من المجموع) ومستشفى محلي يضم 30 سريرا و21 مركزا للصحة الأساسية (24.1% من المجموع).

تضم معتمدية مارث 60000 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 35.4% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية وبهذه النسبة تعتبر أكبر معتمدية فلاحية بالولاية. كما تضم 3561 هكتارا من المناطق السقوية وبذلك تحتل المركز الأول على مستوى الولاية (23.7% من المجموع) وأغلب هذه المناطق السقوية عمومية (76%). وتمتد الأراضي المخصصة لزراعة الأشجار المثمرة على مساحة 35000 هكتار (43.7% من مجموع الولاية) جزء كبير منها يتكون من أشجار الزيتون والرمان. وتضم المعتمدية قطيع من الأغنام يبلغ 24000 رأس (13% من المجموع) قطيع من الماعز يبلغ 12000 رأس (15% من المجموع).

6.10.2 المؤشرات السكانية

6.10.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	مارث	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	15868	93655
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	7548	72522
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	8320	21133
نسبة التتوير (%)	97,6	99,50
عدد المشتركين بشبكة الماء	10863	75943
نسبة التزود بالماء (%)	71,1	89,3
المياه المستهلكة (الف م ³)	1643	22064
طرقات معبدة (كلم)	277	1132,34
الطرقات الغير معبدة (كلم)	246	985,85
عدد مكاتب البريد	14	63
عدد الشبائيك البريدية	19	96
عدد المراكز الالكترونية	8491	67046
عدد المراكز العمومية للاتصالات	54	429
عدد أجهزة الهاتف العمومي	167	1486
عدد دور الشباب	2	15
عدد رياض الأطفال	8	112
عدد المكتبات	4	22

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 150 : مؤشرات التجهيز سنة 2008

المؤشرات	مارث	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	61340	342630
عدد السكان الذكور	29551	169196
عدد السكان الإناث	31789	173433
سكان المناطق البلدية	16128	231900
سكان المناطق الغير بلدية	45212	110700
عدد الأسر	12259	69703
عدد المساكن	15042	82025
نسبة الإناث (%)	51,82	50,62
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	26,29	67,68
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,00	4,92
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,08	4,18
المساحة (كلم2)	902,10	7166
الكثافة سنة 2004	68,00	47,81
عدد المناطق	15	73
عدد المهاجرين بالخارج	7015	23680

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 149 : المؤشرات السكانية

6.10.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	مارث	كامل الولاية
عدد المدارس	44	166
عدد القاعات	198	991
عدد تلاميذ الابتدائي	6091	35003
عدد المدرسين	427	2309
عدد الأقسام	330	1708
عدد القاعات لكل مدرسة	4.5	5.93
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	30.76	35.32
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	18.5	20.5
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	14.3	15.2
عدد المعاهد الثانوية	10	60
عدد القاعات	254	1625
عدد الأقسام بالثانوي	249	1483
عدد تلاميذ الثانوي	6424	39255
عدد الأساتذة	478	2903
عدد القاعات لكل معهد	25.4	27.08
عدد التلاميذ بالقاعة	25.29	24.15
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	25.79	26.47
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13.44	13.52

المصدر : وزارة التربية

جدول 151 : مؤشرات التعليم سنة 2009

6.10.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	مارث	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	1
عدد المستشفيات المحلية	1	4
عدد مراكز الصحة الأساسي	21	85
عدد الأسرة	30	651
عدد أطباء الأسنان	3	43
عدد أطباء القطاع الخاص	6	127
عدد أطباء القطاع العام	9	121
عدد صيادلة القطاع الخاص	8	65
عدد الممرضين	91	785

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 152 : المؤشرات الصحية سنة 2009

6.10.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	مارث	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	60000	169600
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	3561	15013
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	2711	10943
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	76,13	72,89
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	35000	80000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)		57000
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)		71,25
الحبوب	3938	13800
الخضر	3600	9430
البقول	325	1664
عدد رؤوس الأغنام	24000	184000
عدد رؤوس الماعز	12000	80000
عدد الجمال	383	1400
عدد رؤوس البقر	1000	7850

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 153 : المؤشرات الفلاحية سنة 2008

6.10.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	مارت	كامل الولاية
عدد النزول	-	19
عدد الأسرة السياحية	-	1823
عدد الحرفيين	2	382
عدد فروع البنوك	4	28
عدد تجار الجملة	69	708
عدد تجار التفصيل (مواد البناء)	1948	13093
عدد سيارات التاكسي	20	545
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	77	354
عدد سيارات النقل الريفي	55	148
عدد المؤسسات الصناعية	148	935
عدد مواطن الشغل الصناعية	1299	11883

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء

جدول 154 : المؤشرات الاقتصادية سنة 2008

7.3 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)

المجموع	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن	المعتمدية
	الذكور	الإناث	نسبة الذكور (%)			
--	--	--	50,6	10 778	12 096	قابس المدينة
2 119	1 063	1 056	50,4	5 424	6 301	قابس الغربية
4 551	2 253	2 298	51,2	12 323	14 130	قابس الجنوبية
--	--	--	51,7	3 673	3 700	غنوش
6 858	3 527	3 331	49,3	4 127	4 834	المطوية
11 477	5 458	6 019	--	--	--	منزل الحبيب
27 555	13 112	14 443	48,1	6 612	7 333	الحامة
3 650	1 744	1 906	48,7	486	581	مطماطة
9 327	4 171	5 156	47,4	1 477	1 756	مطماطة الجديدة
45 212	21 725	23 487	48,5	3 344	3 973	مارث
110 749	53 053	57 696	50,1	48 244	54 704	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 157 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)

7 أهم نتائج الإحصاء السكاني 2004

7.1 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الوسطين)

المجموع	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن	المعتمدية
	الذكور	الإناث	نسبة الذكور (%)			
47 057	23 804	23 253	50,6	10 778	12 096	قابس المدينة
26 270	13 228	13 042	50,4	5 801	6 720	قابس الغربية
57 148	29 258	27 890	51,2	13 179	15 309	قابس الجنوبية
22 681	11 717	10 964	51,7	3 673	3 700	غنوش
19 004	9 360	9 644	49,3	5 266	6 228	المطوية
--	--	--	--	2 122	2 666	منزل الحبيب
34 835	16 772	18 063	48,1	11 615	13 111	الحامة
2 116	1 030	1 086	48,7	1 395	2 083	مطماطة
6 642	3 149	3 493	47,4	3 615	5 070	مطماطة الجديدة
16 128	7 826	8 302	48,5	12 259	15 042	مارث
231 881	116 144	115 737	50,1	69 703	82 025	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 155 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الوسطين)

7.2 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)

المجموع	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن	المعتمدية
	الذكور	الإناث	نسبة الذكور (%)			
--	--	--	--	--	--	قابس المدينة
2 119	1 063	1 056	50,2	377	419	قابس الغربية
4 551	2 253	2 298	49,5	856	1 179	قابس الجنوبية
--	--	--	--	--	--	غنوش
6 858	3 527	3 331	51,4	1 139	1 394	المطوية
11 477	5 458	6 019	47,6	2 122	2 666	منزل الحبيب
27 555	13 112	14 443	47,6	5 003	5 778	الحامة
3 650	1 744	1 906	47,8	909	1 502	مطماطة
9 327	4 171	5 156	44,7	2 138	3 314	مطماطة الجديدة
45 212	21 725	23 487	48,1	8 915	11 069	مارث
110 749	53 053	57 696	47,9	21 459	27 321	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 156 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)

7.4 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان			بلدية أو دائرة
		الإناث	الذكور	المجموع	
28 872	25 464	57 129	59 194	116 323	قابس
9 222	8 077	16 722	16 689	33 411	قابس
3 451	2 854	6 726	6 798	13 524	طلبو
3 898	3 330	7 238	7 367	14 605	حب المنارة
2 874	2 701	6 531	7 115	13 646	شط سيدي عبد السلام
7 306	6 584	14 948	16 086	31 034	سيدي بولبابة
2 121	1 918	4 964	5 139	10 103	بوشمة
3 655	3 061	7 056	7 096	14 152	شنني النحال
3 700	3 673	10 964	11 717	22 681	غنوش
2 545	2 055	4 922	5 024	9 946	المكوية
2 289	2 072	4 722	4 336	9 058	وذرف
7 333	6 612	18 063	16 772	34 835	الحامة
581	486	1 086	1 030	2 116	مطماطة
1 756	1 477	3 493	3 149	6 642	مطماطة الجديدة
2 699	2 316	5 661	5 262	10 923	مارث
1 274	1 028	2 641	2 564	5 205	الزرات
54 704	48 244	115 737	116 144	231 881	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 158 : السكان والأسر والمساكن حسب البلدية